

قائد الوطن يغادر الى الولايات المتحدة



عمان ـ خاص ـ اخبار الاسبوع:
يغادر جلالة قائد الوطن الحسين المعظم عمان خلال الساعات القادمة متوجها الى الولايات المتحدة لاجراء بعض الفحوصات الطبية الدورية هناك، علما ان التقارير الطبية الاردنية اكدت نجاح العملية مائة بالمائة. وعلمت «اخبار الاسبوع» ان زيارة الحسين ستستغرق ثلاثة اسابيع. ومن المتوقع ان يجري جلالته مباحثات مع الادارة الاميركية الحالية والقادمة.

خطوات عملية لتنفيذ خطاب العرش السامي

عمان ـ اخبار الاسبوع:
بدأت الحكومة الاردنية بتنفيذ التوجيهات الملكية السامية التي وردت في خطاب العرش امام مجلسي الاعيان والنواب آخذة بعين الاعتبار ملاحظات المجلسين بهذا الصدد والتي تعتبر استكمالا للخطاب السامي. وعلمت «اخبار الاسبوع» من مصادر اردنية متطابقة ان منهاج عمل حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر للمرحلة المقبلة هذا الخطاب على الصعيدين المحلي والخارجي بحيث تسعى الحكومة عبر وزاراتها ودوائرها ومؤسساتها المختلفة لتنفيذ مضمون ما ورد في الخطاب السامي. فعلى الصعيد المحلي بدأت الاجهزة المختصة تكثيف نشاطاتها لتحقيق نقلة نوعية في الادارة العامة ولتوفير المزيد من الضمانات لصيانة المال العام والحد من انتشار الفقر عن طريق ايجاد فرص عمل كافية في القطاعين العام والخاص سيبدأ اشغالها بداية العام القادم بحيث تتوفر آلاف فرص العمل الجديدة للعاطلين عن العمل.

(البقية على الصفحة ١٨)

الحسن يرعى ندوة اقتصادية لجعل الاردن منطقة استثمارية دولية

عمان ـ اخبار الاسبوع
يرعى سمو الامير الحسن ولي العهد في اواخر الشهر القادم اول ندوة اردنية لتنمية الصادرات تعقد في منطقة البحر الميت ويشارك بها صانعو القرار الاقتصادي في الاردن مع قيادات القطاع الخاص. وستناقش الندوة التي تستغرق ١٤ ساعة عمل على مدى يومين معوقات الاستثمار والتصدير في الاردن ومشاكل الصناعيين المختلفة. وستخصص سبع جلسات عمل تبحث موضوعات التطوير والدوائر الرسمية الاردنية والرسوم الحكومية، ضريبة الدخل والتمويل والانفاق، القوى العاملة، الاتفاقات الثنائية والاسواق الجديدة، الجودة الصناعية والخدمات الاساسية. وعلمت «اخبار الاسبوع» ان غرفة صناعة عمان بدأت بالاعداد المكثف لانجاح هذه الندوة التي ستكون حسب مصادر الغرفة تخلو من اوراق العمل وسيغلب عليها طابع الحوار والمناقشات المفتوحة. وتهدف الندوة الى تحويل الاردن لمنطقة جذب استثماري لتكون الاولى في منطقة الشرق الاوسط.



أخبار الاسبوع

اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
أحمد علاوي
المدير العام: توفيق كيوان

٢٠ صفحة — الخميس ١٥ جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ ـ ١٠ كانون الاول ١٩٩٢م ـ السنة الثالثة والثلاثون ـ رقم العدد ١٥٨٨ THURSDAY 10.12.1992 NO 1588 VOL33. — ١٥٠ فلسا

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس

عرفات: القدس لنا ومتمسكون بثوابتنا الوطنية وحقوقنا المشروعة

تونس ـ اخبار الاسبوع
وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين كلمة الى الشعب الفلسطيني في الذكرى السادسة لاندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي جاء فيها ان السنوات الخمس من عمر الانتفاضة المباركة المتصاعدة تقدم برهانا ساطعا غير قابل للنقض على القوة الهائلة للشعوب ولقدرة شعبنا غير المحدودة على التحدي والاصرار وابتداع وسائل وسبل الثورة والمقاومة المختلفة في

(البقية على الصفحة ١٨)



هجمة شرسة على المسلمين في العالم

□ بيانات عربية واجنبية تتحدث عن اعتقال «مسلم اصولي» تثير الاستهجان

عمان ـ خاص ـ اخبار الإسبوع

المسلمون في خطر.. مذابح هنا واتهامات هناك.. خوف وارهاب.. في الجزائر، في مصر، في افغانستان في الهند في البوسنة والهرسك، وحصار جائر على العراق وليبيا.. معارك دامية في اذربيجان، ملاحقات في تركيا واعدامات في ايران وفي باكستان وبنغلادش.. مؤامرة ضد الصومال والسودان..

انها اخبار غير سارة فكأن الاسلام تهمة.. وكأن المسلمين حولتهم اساليب السياسات الخاطئة الى ارهابيين.. الوضع يتفاقم والمجازر تستمر وطواحين الموت تأكل الاطفال والنساء والشيوخ وكذلك في فلسطين.. اسرائيل تبطش وتقتل وتعيث فسادا.. المسلمون يتعرضون لهجمة شرسة ومختلف القوى العدوانية تتقنع بشعارات جديدة ووجدت ضالتها في بعض القوى المتسربلة بقناع الاسلام من اجل زيادة تفجير الاوضاع.

وندعونا نسأل لمصلحة من هذه المجازر في مصر ولمصلحة من هذا الوضع المتفاقم في الجزائر.. وهل الاسلام يبيح قتل المسلم..؟؟

ان المسلمين يشعرون بالاسى وهم يشاهدون هذه المآسي التي تطبق على المسلمين من كل حدب وصوب..!!

موقفنا

مرحبا بالعام السادس للانتفاضة الباسلة

اضاءت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة اليوم وهي تدخل العام السادس في سفر نضالها اكثر من ١٣٠٠ شمعة من كواكب الشهداء الذين تصدوا للقمع الاسرائيلي وسطروا اروع ملاحم البطولة لتبقى شعلة النضال متصاعدة في وقت تراخت فيه اصابع العرب عن الزناد.

وقد وصل عدد الشهداء والجرحى والمعتقلين من الفلسطينيين على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي اكثر من ٢٦٠ الف نسمة من مجموع عدد الفلسطينيين هناك، وهذا يعني ان ربع الشعب الفلسطيني قد قتلته وجرحته اسرائيل..

ان الانتفاضة الحالية ليست الاولى في تاريخ النضال الفلسطيني بل هي الانتفاضة السبعون ولكنها الانتفاضة الاولى التي افشلت رهان الحاقدين رغم كل الظروف القاسية التي تعيشها مما اضطر العدو الاسرائيلي ان يعترف بعجزه امام تصاعد لهيبها واشتداد عودها ومواصلتها النضال بكل الوسائل.

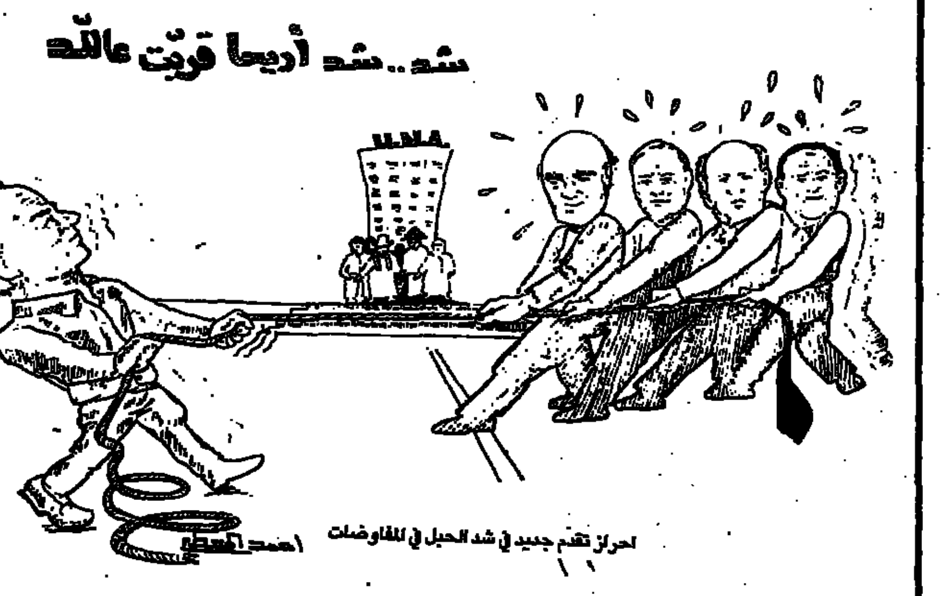
اننا ونحن نرحب بالعام السادس للانتفاضة الفلسطينية المباركة التي تحمل قبس الجهاد فاننا على ثقة ان هذه الانتفاضة ستواصل تعملقها وتألقها لتحقيق آمال شعبها في العودة والتحرير وستفوت الفرصة على كل المخططات التي تستهدف تقويض وحدة البندقية الفلسطينية وتأجيج الصراعات الداخلية واغراق المناضلين في صراعات هامشية..

اننا ندعو كل القوى المناضلة الى توجيه نضالها نحو العدو المشترك والترفع عن الخلافات الهامشية لأن مستقبل الوطن اهم من الصراعات حول المسائل الهامشية..

تحية لمن يكتبون تاريخ الامة بدمائهم الزكية من جديد ولمن يؤكدون بكفاحهم البطولي ان الفجر آت بعون الله..

الوفود العربية تقاطع جلسات واشنطن احتراما لذكرى شهداء الانتفاضة

التشدد الفلسطيني اثبت جدواه فماذا لو انسحبوا من المفاوضات..؟؟



واشنطن ـ اخبار الاسبوع
اعلنت الوفود العربية لمفاوضات السلام تضامنها مع الانتفاضة الفلسطينية بمناسبة مرور خمس سنوات على اشتعالها فقررت وقف المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي امس احتراما لشهداء الانتفاضة ولضحاياها وتأكيدا من الدول العربية على ان للانتفاضة اولوية على مفاوضات السلام التي اذا لم تحقق اهداف الانتفاضة فلن تكون مقبولة فلسطينيا وعربيا رسميا وشعبيا.

وقد اتخذ المفاوضون العرب قرارهم هذا في اجتماع عقدوه فجر امس في مقر الوفد الفلسطيني المفاوض وذلك تكريما من الدول العربية للوفد الفلسطيني ممثل الانتفاضة وستتواصل المفاوضات صباح اليوم ـ الخميس ـ في ظل تصميم عربي على ضرورة استجابة اسرائيل للمطالب العربية بانسحابها من الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين.

واكد تقرير تلقته ـ اخبار الاسبوع ـ من واشنطن ان الادارة الامريكية بدأت تفكر جديا وللمرة الاولى بالتدخل مباشرة في المفاوضات عن طريق اضافة وفود امريكية الى جميع المسارات بحيث تتحول المفاوضات الثنائية الى ثلاثية.

واكدت مصادر امريكية لـ «اخبار الاسبوع» ان عملية السلام بدأت تتجه نحو تقبل المطالب العربية عموما والفلسطينيين خصوصا رغم ان اسرائيل ما زالت ترفض حتى الان الاجابة على اسئلة اردنية بشأن جدول الاعمال الا ان اسرائيل لم تقل «لا» للمقترحات الاردنية بعد.

وجاء في التقرير: لقد ادى التشدد الفلسطيني في المفاوضات وتقليص عدد اعضاء الوفد الى تحريك الادارة

(البقية على الصفحة ١٨)

مجلس النواب يقر مادتين من قانون المطبوعات والنشر

عمان ـ اخبار الاسبوع:
○ عقد مجلس النواب امس جلسة استمع خلالها الى ردود الحكومة على اسئلة كان قد وجهها عدد من السادة النواب وناقش المجلس بعد ذلك مشروع قانون المطبوعات والنشر واقر المادتين ٤١ و٤٢.

○ اقام نواب الحركة الاسلامية «الاخوان المسلمون» حفل غداء في المقر الرئيسي للحركة بمناسبة الافراج عن النائبين ليث شبيلات ويعقوب قرش حضره نواب الحركة الاسلامية وعدد من الشخصيات الحزبية والنقابية.

○ ناشد مجلس النواب المجتمع العربي والاسلامي والدولي عدم السماح لاية جهة اجنبية استغلال الوضع المأساوي في الصومال لتحقيق مآرب توسعية خبيثة.

مؤتمر الطائفة الارثوذكسية العربية يدعو الى توثيق الروابط مع المسلمين والمسيحيين

عمان ـ اخبار الاسبوع:
□ اشاد سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء باعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر الارثوذكسي الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في عمان. وقال في برقية بعث بها لرئيس واعضاء المؤتمر: اننا نبارك جهودكم الخيرة التي تنصب على تحقيق اهدافكم النبيلة في الحفاظ على الاماكن المقدسة والاوقاف الارثوذكسية في الاراضي المحتلة وصونها وعدم بيعها.

واشاد سيادة الشريف بالدور الكبير الذي يبذله اعضاء المؤتمر وقال ان الدور الكبير الذي تبذلونه للصمود في وجه المخططات التي تستهدف النيل من صمودكم.

من جهة اخرى جاء في برقية الرئيس عرفات لاعضاء المؤتمر الارثوذكسي ان مؤتمركم ينعقد اليوم في دخول انتفاضة الشعب الفلسطيني عامها السادس وهي اكثر توهجا وعنفوانا ضد العدو الاسرائيلي الذي يقوم بتصعيد سياسة القبضة الحديدية ضد ابناء ارضنا المقدسة سواء عن طريق القمع والبطش والاعتقال والسجن او عن طريق القتل ونسف البيوت واغلاقها او باتلاف المزروعات ومصادرة الاراضي والمياه او الانتهاك المستمر للمقدسات الاسلامية والمسيحية وتغيير المعالم الدينية والديموغرافية للاراضي المقدسة من اجل تهويدها واغراقها بالمستوطنين اليهود.

واضاف انه بالرغم من كل هذه الانتهاكات والبطش فان شعبنا سجل صمودا في ارض الرباط المقدس متشبثا بحقه في وطنه وقدسه وطن الآباء والاجداد مسرى النبي صلى الله عليه وسلم ومهد المسيح عليه السلام مؤكدا ان الانتفاضة المباركة سوف تستمر موجة اثر موجة لا تلين لها قناة. وقال اننا لن نألو جهدا من اجل تحقيق السلام العادل لشعبنا في المنطقة ومن هناك جاءت مشاركتنا في عملية السلام الجارية حاليا على اساس قرارات المجلسين الوطني والمركزي وعلى اساس المبادىء الواردة في مبادرة الرئيس بوش ورسالتي الدعوة والضمانات لمؤتمر السلام والشرعية الدولية خاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

(البقية على الصفحة ١٨)

بمناسبة افتتاح النهر الثالث

الرئيس صدام حسين يبارك للعراقيين معجزة الحصار الظالم

بغداد ـ بعثة اخبار الاسبوع:
□ وجه الرئيس صدام حسين يوم الاثنين الماضي خطابا الى الشعب العراقي والى ابناء الامة العربية والعالم بارك فيه للشعب العراقي الانجاز العملاق الذي حققه البناة والمجاهدون الذين استطاعوا رغم الحصار الاستعماري الصهيوني من شق النهر الثالث «نهر صدام حسين» والذي يعتبر معجزة كبرى بانجازه تحت الحصار الظالم.

في اليوسفية الواقعة الى الجنوب من بغداد وعلى بعد اربعين كيلومترا احتفل الشعب العراقي بافتتاح النهر الثالث رغم حصار الامم المتحدة التجاري الصارم.

وقد اناب الرئيس صدام حسين الفريق حسين كامل.

ووصف المطلعون النهر بانه اضخم مشروع للري في الشرق الاوسط ونموذج لما يمكن انجازه رغم الحصار الاستعماري الذي كان لا يسمح باستيراد اي شيء باستثناء الاحتياجات الانسانية الضرورية.

ففي اكبر تظاهرة احتفالية في محافظات والوية القطر العراقي الشقيق احتفل العراقيون الاماجد بافتتاح نهر صدام الاخ الثالث لدجلة والفرات معجزة العراقيين لافشال دسائس ومؤامرات الاعداء.

وعلى ارض الثلاثة انهر الان ونحن نقدر كم هي قطرات العرق التي سالت على جباه المجاهدين في اربعة الاف ساعة وعلى طول ٥٦٥كم٢ وهم يتجاوزون المستحيل من اجل خلق المعجزة العراقية الجديدة ـ التقينا الفريق الركن عامر حموده السعدي وزير الصناعة والمعادن الذي قال: انتهز هذه المناسبة العظيمة لاقدم التهاني لابناء العراق اطفالاً وشبابا وشيوخا وللعرب الشرفاء على هذا الانجاز الصناعي والحضاري الذي ياتي في هذه المرحلة

(البقية على الصفحة ١٨)



لقاء القدميين مع بساتا ص ١٩

اليانصيب الخيري الاردني ص ١٩

زيادة رواتب اعضاء الهيئة التدريسية بكليات الطب.. واساتذة الهندسة يهددون!!

امين عام وزارة: لا اعمل وفق ما يمليه علي ضميري..!!

ايهما رفض ترخيص البعث والشيوعي.. الحكومة ام وزارة الداخلية؟؟

هل يقود نقابة المعلمين من كان يعتبرها اثما..؟؟

الحسين يرعى المؤتمر العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب

يرعى جلالة الملك الحسين يوم السبت القادم للمؤتمر الثامن عشرللاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ومهرجانات الشعر العربي التاسع عشر الذي تنظمه رابطة الكتاب الاردنيين في المركز الثقافي الملكي بعمان تحت عنوان (الادباء والكتاب العرب في مواجهة التحديات الراهنة)

وقد اعدت وزارة السياحة والآثار العامة برامج وزيارات للوفود الزائرة تشمل زيارة للاماكن الاثرية والسياحية .

ودعت رابطة الفنانين التشكيليين لاقامة معرض للفنون التشكيلية كما يتم التعاون مع وزارة السياحة والاثار ووزارة الثقافة لاقامة معرض للخط العربي يقام على صعيد هذه التظاهرة الادبية العربية .

وسيقيم الفنان العراقي يوسف ننون والفنان السوري محمد هواري تلميذ المرحوم بدوي الديراني ندوة في مؤسسة شومان بالمشاركة مع الفنان العراقي شاكر حسن آل سعيد. وسيجري في قاعة مؤسسة شومان اختيار للوحات المعروضة من قبل الخطاطين واعطاء جوائز رمزية للمتفوقين ومنح شهادات تقديرية للمشاركين في هذا المعرض.

الاردن يحيي سلطنة عُمان

تحتفل سلطنة عمان الشقيقة يوم السبت القادم بيوم قوات السلطان المسلحة والتي تمت بفضل عزم وتوجيهات جلالة السلطان قابوس بن سعيد القائد الاعلى للقوات المسلحة .وسيقيم العقيد الركن جوي سعيد بن ناصر بن سيف الرواحي الملحق العسكري بسفارة سلطنة عمان في الاردن حفل استقبال في فندق البلازا بعمان مساء السبت القادم احتفالاً بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل مواطن عربي. وقد دعي لهذا الاحتفال نخبة من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وللملحقين العسكريين في الاردن واصدقاء السفارة.

ويعتبر يوم قوات السلطان المسلحة يوماً وطنياً في سلطنة عمان كما انه يوم يشار له بمكانة خاصة وبتقدير متميز في الاردن الذي يكن ملكاً وحكومة وشعباً وجيشاً كل احترام وتقدير لجلالة سلطان عمان وحكومتها وشعبها وجيشها .

ويذكر الاردنيون بافتخار واعتزاز اليوم العلاقات الاخوية الوطيدة القائمة بين جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس وشعبي البلدين الشقيقين كما يذكرون علاقات التعاون القائمة بين البلدين في كافة المجالات.

وفي يوم قوات السلطان المسلحة يذكر الاردنيون علاقات التعاون الوثيقة التي تربط القوات المسلحة الاردنية بقوات السلطان المسلحة والتي تتنامى وتتطور مع الايام.

وتضم قوات السلطان المسلحة الجيش السلطاني العماني وسلاح الجو السلطاني العماني والبحرية السلطانية العمانية والحرس السلطاني العماني .

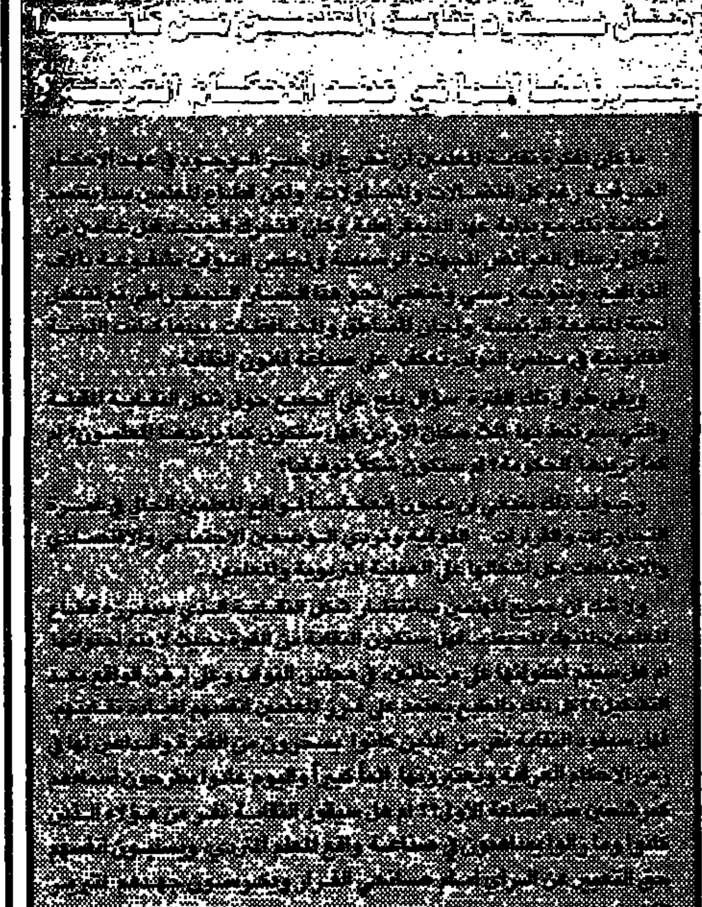
لقد اولى جلالة السلطان قابوس القوات المسلحة عناية خاصة، فهو درع الوطن ايام السلم والحرب على حد سواء وعنوان سلامته والحفاظ على امن الوطن وانجازاته الرائعة .

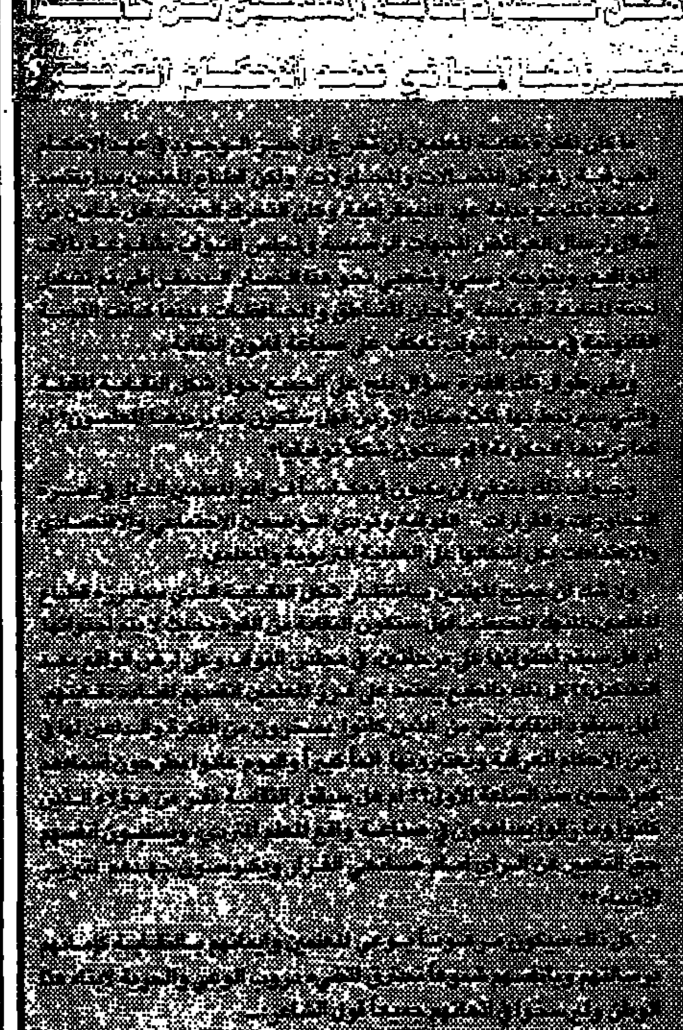
• قرر امين عمان السيد محمد البشير تكليف السيد علي النسور مديراً لمنطقة شفا بدران التابعة لامانة عمان الكبرى. ويذكر ان السيد النسور من الاشخاص المعروفين بعطائهم اللامحدود وقدرته على التطوير ومواظبته على العمل.



• قرر امين عمان السيد محمد البشير تعيين المهندس محمد علاوي من مرتب منطقة تلاع العلي الى مرتب منطقة خريبة السوق وجاوا مديراً .

ونهنيء المهندس علاوي على ثقة الامين بهذا الترفيع والمعروف ان للمهندس العلاوي من المهندسين ذوي الكفاءة العالية والاخلاص الكبير في العمل.







حزب البعث يستعد لتقديم دعوى لمحكمة العدل العليا

عمان - خاص - اخبار الاسبوع:

[illegible]

وعلمت «اخبار الاسبوع» ان مؤسسي تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن يعتزمون تقديم دعوى لدى محكمة العدل العليا اذا فشلت كافة الجهود المبذولة حاليا من اجل الغاء قرار وزير الداخلية.

كاتب سياسي أم كاتب سياحي

استاذنت الاستاذ الكبير فهد الريماوي في العدد الماضي بشطب بعض الكلمات من مقالته مع ادراكي الشديد أن شطب كلمة يساوي عند الأخ ابو المظفر خسارة فادحة،فهو يكره ان تمس مقالته يد للعبث بها مع علمه الأكيد ان تغيير كلمة لا يغير المعنى .. ولكنه عندما يكتب الكلمة فانه يحترمها ولا يسمح لأحد بتشويهها.

وفي ختام نقاشي معه قال لي: هل تريدني كاتباً سياسياً ام كاتباً سياحياً اتحاشى تناول البلاد التي تزورها حتى تحصل على تاشيرة دخول....

مهمة رئيس التحرير مهمة شاقة .. ففي هذا العدد واجهت خمس حالات مماثلة... فمنهم من اوقفت مقاله بكامله، ومنهم من لاقيت احتجاجاً شديد اللهجة منه، ومنهم من كتب مقالاً وداعياً.

[illegible]

[illegible]

عيادات باطنية للاحزاب

نقترح على عيادات الاحزاب الجديدة المرخصة او التي في طريقها للتاسيس بفتح عيادات باطنية لتشبيبها للتاكد من صدق النائبين والذين انتسبوا لهذا الحزب او ذاك عن قناعة واختيار وبعد قراءة فكر وبرامج الاحزاب الاخرى وان اختيارهم كان نزيها وبريئا وخالصا من الشوائب وبعيدا عن المصالح الشخصية والمنافع الذاتية.

قلب عمان .. ما يزال ينزف

مسكين قلب العاصمة عمان فكم فتحته المشارط دون نتائج ايجابية حتى الآن - حتى غدا هذا القلب بحاجة الى راحة.

ضابط سير كبير الرتبة قال: بالحرف الواحد كان خمسة مراقبي سير يكفون للسيطرة على حركة السير في قلب العاصمة قبيل التنظيمات الجديدة .. ولم يكن هناك لزمة سير او لزمة مشاه فالكل مرتاح .. مواطنون وتجار ورجال سير .. ولكن والكلام ما يزال لضابط السير - هذه الايام وبعد نشر الاعمدة الحديدية لتحيل قلب العاصمة الى ما يشبه السجون التي يبغضها تقريباً - فهناك ازمة سير .. وازمة مشاه - ومطالبات متواصلة من غرفة تجارة عمان لازالة الحواجز الحديدية التي اعاقت الحركة التجارية غير النشطة اصلاً .. وهناك العشرات من رقباء السير دون فائدة لضبط عملية السير وتنظيم المشاه.

عدد كبير من المواطنين التقتهم اخبار الاسبوع ايدوا ضابط السير في اقواله وافادوا ايضاً ان التنظيم الجديد لقلب العاصمة يضيع وقت المواطن ويجعله يسير مسافة طويلة حتى يعبر الشارع .. كما ان هناك اهداراً للطاقة وارهاقاً للمحركات وزيادة في استهلاك الفرامل والطاقة .. نتيجة التوقف اكثر من مرة في قلب العاصمة. التجار طبعاً اكدوا ان ايرادهم قل كثيراً اذ ان العديد من المواطنين الذين اعتادوا ارتياد قلب العاصمة بسياراتهم وشراء احتياجاتهم لم يعودوا يقومون بذلك لعدم وجود موقف سيارة حتى ولو لدقائق مجاناً كما كان الحال سابقاً.

اولاد ست واولاد جارية

○ لوحظ ان الاهتمام الرسمي والشعبي في قضية شباب النقير قد تركز على شخص النائب ليث شبيلات.. بينما لم يحظ زميله النائب يعقوب قرش بنفس الاهتمام..!! وتعلق بعض المصادر المطلعة على هذا الامر بالقول ان هنالك اولاد ست واولاد جارية

لك الله يا عبدالله ابو زنيط..!!

[illegible]

رقم قياسي للجرائم في الاردن وتغير نوعي في اسلوبها وطرق تنفيذها

سجل النصف الاول من الاسبوع الجاري رقما قياسيا في عدد الجرائم وبشاعتها وفي المستوى التعليمي العالي لمرتكبيها وضحاياها وفي طريقة التنفيذ.

فقد دلت الاحصاءات وقوع سبعون حادثا وجريمة قتل فيها تسعة اشخاص بينهم عالم ذرة عربي وطبيب اردني ناجح وطفلة واصيب اكثر من اربعين مواطنا بجراح مختلفة.

عمان وسائر مدن المملكة يتحدثون عن هذه الجرائم الخارجة عن طبيعة مجتمعنا وخلقه وعاداته.. في الوقت نفسه الذي يتحدثون فيه عن نجاح حملة الامن العام ضد حملة الامواس واصحاب الاسلحة غير المرخصة مما ادى الى حدوث اصابة واحدة فقط نتيجة استخدام السلاح مما يؤكد مدى التجاوب الشعبي مع حملات الامن العام بالحد من استخدام الاسلحة ويؤشر بوضوح على ان قرار وزارة الداخلية بتنظيم عملية اقتناء الاسلحة في الاردن حققت نتائج ايجابية على الوطن والمواطنين اسرع مما نتوقع.. مما يؤكد على اللحمة الحقيقية بين القيادة والشعب.

الجريمة الابرز التي يتحدث عنها المواطنون جريمة جبل الحسين الثانية التي اودت بحياة عالم ذرة عراقي في حين اودت جريمة جبل الحسين الاولى بعائلة كاملة قادمة من الكويت.

وتعيد هذه الجريمة الثانية الى الاذهان الجريمة الاولى التي وقعت في نفس الجبل - جبل الحسين - والتي نفذت بدقة واحكام وبشاعة وكلها سمات اتصفت بها جريمة جبل الحسين الثانية.

وتشير الدلائل الى ان منفذ عملية جبل الحسين الثانية انسان جريء يعرف وقع خطواته رسم خطته بدقة غير عابيء بالنتائج لقناعته بجريمته بدليل انه نفذها في مكان عام.. وقصد بها شخصا واحدا فقط فقد ترك زوجة العالم وابنيه.. ثم استقل سيارة جيبس بعد العملية مباشرة وولى هاربا مما يشير الى وجود لخرين على علم بهذه الجريمة وشاركوا في تخطيطها وتنفيذها.

الضحية مهندس ذرة عراقي عمل في العراق ثم عمل في الدول الاوروبية حتى عام ١٩٨٥ حين عاد للعمل في العراق كمهندس ذرة جاء الى الاردن في طريقه الى ليبيا لكنه لم يستطع ان يكمل المشوار.

والجريمة الاخرى التي هزت المجتمع الاردني هي جريمة ضاحية الرشيد حين اقدم طبيب معروف على قتل نفسه وزوجته وطفلته في عملية وصفت بانها انتحار. ويلاحظ من سجل الحوادث ان النصف الاول من الاسبوع الحالي شهد ازدياد حوادث الحرق نتيجة استخدام المدافيء مما ادى الى وفاة طفل واصابة ١٢ لخرين كما ارتفعت حوادث السير وادت الى وفاة اثنين واصابة ثلاثين اخرين بجراح واعاقات.

ويعود الارتفاع في عدد حوادث السير والحرق الى فصل الشتاء وجهل المواطنين بقيادة المركبات في ظروف المطر وجهلهم في استخدام المدافيء.

وشهدت هذه الفترة تصعيدا في السلوك الاجرامي اذ خنق احدهم مواطنا في الشارع الرئيسي وخلع العامود الواصل بين الرأس والظهر ويعني انه فصل رأسه عن جسده تقريبا حتى للموت.. مما يدعو الى دراسة هذه الظاهرة غير العادية فقد يكون للمجرم دوافع وقد يكون مريضا.

حسنتان فقط تميز بهما هذا الاسبوع نرجو ان تستمرا، فقد تقلصت الى حد كبير لخطار استخدام الاسلحة النارية ولم تعد تقريبا موجودة، كما تقلصت حوادث الشرف واقتصرت على حالة واحدة فقط مما يشير الى ان مجتمعنا يبحث عن الطريق الاصوب وان مجتمعنا بخير وان ما حدث في النصف الاول من الاسبوع الحالي هو امر شاذ لن يتكرر بوعي الاجهزة الامنية وحرص المواطنين وتعاونهم مع الامن ومع انفسهم لأن التعاون مع الامن في الابلاغ عن الجريمة وملاحقة مرتكبيها هو دفاع عن النفس.

المسـ...ـر

احد الامناء العامين بوزارة حساسة شكا بانه لا يستطيع ان يعمل وفق ما يمليه عليه ضميره في وزارته لان نظام الخدمة المدنية يكبله.. فهناك العديد من الموظفين المؤهلين الذين يودون لو انهم تصدروا الاقسام والدوائر في وزارته ولكنه لا يستطيع لأن هناك لخرين /أكل عليهم الدهر وشرب/ وصلوا درجات متقدمة بفعل الاقدمية واصبحوا مدراء ورؤساء اقسام حسب نظام الخدمة المدنية الحديثة الذي لرى انه بحاجة الى تعديل.

وزارة حساسة... اوكلت مهمة احدى دوائرها لشخصية تحمل تخصصا علميا بعيداً عن عمل الدائرة.... في الوقت نفسه عينت مساعداً لهذا المدير يحمل شهادة متخصصة ويعرف عمله جيداً وسبق له ان مارس عمله الحالي في الولايات المتحدة الامريكية. المشكلة ان هذه التعيينات قد تمت في العهد الديمقراطي وتحت يافطة التطوير الاداري.

مساعد المدير المتخصص مضطر للبقاء في الاردن لظروف معينة ...وحينما تنتهي هذه الظروف فلن يبقى لحظة واحدة وسيعود الى عمله السابق في امريكا .

حدثني المساعد عن المعاناة النفسية التي يتكبدها كلما اضطر لتمرير قضية على مديره وكلما وجه اليه المدير تعليمات جديدة .

موظف في دائرة حساسة قال ان مديره العام ابلغه ان نظام الخدمة المدنية يضطره لتعيين الاقدم بوظيفة مدير او رئيس لقسم بحيث يقود موظفين مؤهلين اكثر منه لان نظام الخدمة المدنية يشترط الاقدمية والدرجة في التنظيم الاداري وقال بالحرف: ان من كان اقدم منك يكون مسؤولاً عنك.... ولا يهمني شهادته او كفاءته فهل تتغير هذه المقاييس المتخلفة ؟

ارتباك في الاداء البرلماني..!!

عمان - خاص - اخبار الاسبوع:

بدأ مجلس النواب في دورته الاخيرة بدون بيانات تمثل بمعزوفة الغالبية من ذوي الكفاءات عن الاشتراك في لجان المجلس بعد ان شهدت مختلف الكتل البرلمانية انقسامات حادة بينما حافظت الكتلة الاسلامية على تماسكها. ومع ذلك فان المظاهر الاولية تشير الى عدم الحماس والجدية في اداء مجلس النواب. ولو ان موضوع الموازنة سيكون احد المواضيع الساخنة التي سيناقشها النواب خلال الايام القليلة القادمة...!!

الآثار من عصور الابداع الى عهود الاهمال..!!

ان الاثار ثروة وطنية نعتز بها، ولقد حظي الاردن بمكانة رفيعة باثاره المتنوعة، نظراً لموقعه الجغرافي، وتمايز مناخاته، ووفرة مياهه وخصوبة ارضه، ولا نبالغ اذ نقول ان الاردن اصبح ارشيفاً تاريخياً لمختلف العصور. ولئن كان الله حرمنا من البترول فقد عوضنا عنه بثروة تاريخية وصناعة سياحية لو سوقت بالشكل الامثل ولقيت العناية الكافية ووفرت الشروط الاساسية للسائح ابتداءاً من الحمام وحتى الفندق وما بينهما لأصبح الوضع السياحي عندنا افضل بكثير وبالضرورة ان دخلنا الوطني من العملات الصعبة سيرتفع.

ومما يؤسف له ان اثارنا الشامخة، التي هي صدى للتاريخ الموغل في القدم وايقاع حضارة الانسان، وفنه الذي لا يبارى في العمارة والتخطيط والنحت والنقش مهملة لدرجة تبعث على الرثاء فبعض المواقع الاثرية تحولت الى مكبات للنفايات وبعضها الأخر تحول الى مكرهة صحية والاماكن المسيجة ينقصها الخدمات الضرورية، والبرك الرومانية اصبحت حضانة للاوبئة والامراض والمياه الآسنة.

في جرش قضايا بالغة الخطورة إذ ان المدينة داخل السور شيدت على الآثار فكثيراً من الذين يشيدون عماراتهم الحديثة يجدون الاعمدة والفسيفساء وحتى اكثر من ذلك اثناء حفرياتهم ولكنهم يطمسونها او يصبون الاسمنت عليها خوفاً او جهلاً وبذلك يساهمون في القضاء على ثروة تتمنى دول عظيمة ان تمتلك قسطاً يسيراً منها لانها بلا تاريخ، فامريكا لم الدينا « طلعت علينا بمثل وما اكثر امثالها «ان السعيد من كان بلا تاريخ ولكنها في الحرب الثلاثينية خصصت فريقاً كبيراً من جنودها لسرقة مدينة «اور» التاريخية فسرقت الكتابات الاشورية والمسمارية والقطع النقدية واسد اشور ومجموعة من قطع الاجر التي تؤكد بداية الحضارة في وادي الرافدين لكي يصبح لها تاريخاً وكذلك فعل المستعمرون البريطانيون والفرنسيون عندما نقلوا من بلاد الشام ومصر التحف الاثرية النادرة ووضعوها في متاحفهم وهي ما زالت بصمة تدمغهم بالسرقة.

وفي الاردن قرى اثرية كاملة ومعالم قديمة مطمورة في باطن الاردن بحاجة الى عمليات تنقيب من ذوي الخبرة والاختصاص لابرازها ووضعها في الصورة اللائقة بعد ان شبعت نوماً منذ آلاف السنين. ومما يبعث على الاسى ان عصابات كثيرة في مختلف الالوية والمحافظات مجهزة باحدث وسائل الحفر واجهزة البحث عن المعادن تقوم بهذه العمليات تحت جنح الظلام للتفتيش عن الذهب ولا تعبأ بتخريب المزارع والغابات من عمليات «البحث» التي تجري بصورة عشوائية، حتى ان احد اصحاب المزارع ذهب الى مزرعته فوجدها مثل لوحة سريالية لرسام عابث واضاف هذا المزارع انه علم ان بعضهم يحمل خرائط ورسومات يدعي انها من الاتراك والمشعوذين الذين يسخرون الجان في مساعدتهم، والاخطر من ذلك ان بعض بيوت عمان الفخمة تضم صالوناتها التيجان الاثرية الجميلة والسؤال الذي لا بد من اثارته، ماذا لو صادف هذا الجاهل مخطوطة نادرة او قطعة فخارية تؤرخ تاريخاً او لوحة فسيفسائية بالغة الجمال ...ستظن ان المخطوطة سيحرقها واللوحة الجميلة سيبيعها لمهربي الآثار بثمن بخس ليسدد نفقات حفرياته ومواصلاته...؟!

آخر ابتكار حزبي: تأسيس حزب لاعداء النجاح في الاردن..!!

بمناسبة العام الجديد الحكومة تقرر تقديم هدية لاطفال الأردن برفع اسعار الحليب ..!!

□ هداف كرة يحظى بشهرة اكثر من اي مفكر في عقول ابنائنا □ برنامج اقوال الصحف في الاذاعة والتلفزيون يحارب «اخبار الاسبوع» لانها وطنية!! □ تازم الموقف في الجبهة الديموقراطية وتبادل الاتهامات □ مع اول زخة مطر.. تليفونات جرش تصاب بالخرس..!! □ كتب الكيمياء والفيزياء وصلت الى المدارس قبل الامتحانات بعشرة ايام..!!

ابتكار حزبي

[illegible]

برنامج اقوال بعض الصحف

معدو اقوال الصحف في الاذاعة والتلفزيون فرضوا منذ فترة حظراً على اخبار الاسبوع وقرروا معاقبتها لأسباب غير معروفة ولدى استقصائنا عن الاسباب اجاب بعض «المتاوهين» في البرنامج الصباحي الذي يعتبر اسما اقوال الصحف ولكنه «فعلاً» برنامج تاوهات واغاني وكان برامج الاذاعة لا يتسع وقتها للتاوه الا في برنامج الصحافة .. لاجل الزملاء الاعزاء ان اخبار الاسبوع تكتب عن الوطن، وتكتب فقط عن هموم الوطن ومشاغله وهذه تهمة .. البرنامج يريد «ان نكتب عن اليوسته لأنه يريد ان يقيم الدين في مالطا» .. إن عدم اذاعة افتتاحية لاخبار الاسبوع لا يعني انها لم تصدر لان عدم صياح الديك لا يعني ان الفجر لا يبزغ .. فيا ايها المتاوهون رحمة بنا وخصصوا هذا البرنامج وهذه النصف ساعة لاذاعة اقوال الصحف فهل لا تستحق هذه الفيالق الصحفية نصف ساعة من الاذاعة ونصف ساعة من التلفزيون!!

مبـــروك

○ قبل امتحانات نهاية الفصل الاول بعشرة ايام فقط وصلت كتب الكيمياء والفيزياء لطلبة الصف التاسع في مدارس المملكة مع ان المفروض ان تصل اليهم في بداية العام الدراسي...!!

ترى ماذا يفعل الطلبة بهذه الكتب في الايام القليلة التي تسبق الامتحان..؟

ولي امر احد الطالبات علق على الموضوع قائلا: على الطلبة الهتاف ثلاث مرات في الطابور الصباحي تحية للضيفين مستر كيمياء ومسيو فيزياء..!!

«سنة حلوة يا حليب..!!»

الهدية الجميلة التي قدمتها الحكومة بمناسبة السنة الجديدة لاطفال الاردن هدية وطنية لتطعيمهم بمصل زيادة الاسعار.. فزيادة اسعار مادة الحليب وهي طريقة ابتكارية جديدة لتحديد النسل وفطم الاطفال «الرضع» طريقة عقيمة، لان الحليب تحول الى سلعة «كمالية» لا يجوز ان تظل في متناول الجميع لانه لا يجوز كلما «دق الكوز بالجرة» وزاد سعر مادة في العالم او غرقت باخرة بن او سكر تقوم الجهات المعنية فورا برفع السعر في الاردن .. قبل الاسعار عندنا على «الريحة» حتى تصل نيرانها الى فم اطفالنا!!

المطلوب من اطفال الاردن ارسال برقيات شكر وتأييد لهذه الخطوة الانسانية جدا.

زاوية حادة



بسام الياسين

حلاقة سياسية !!!...

لا احد يعرف سر تأخر ام عبدالصبور في الحمل.. فاهلها يتهمون ابا عبدالصبور بالعجز لسوء التغذية وادمانه على الخمرة الرديئة التي قتلت الحيوانات الذكرية عنده، ويرد اقارب عبدالصبور على هذه التخرصات بأن زوجة ابنهم بدينة وان تراكم الشحم في منطقة الحوض حال دون الانجاب .. فولدهم نشيط كالديك وفحل كالثور .. وهو بحاجة الى اربعة نساء.. وكانت والدة ابا عبدالصبور تقود هذه الحملة حتى انها رشحت لابنها الوحيد عدة صبايا لكنه رفض بشدة.. فهو يموت في اللحم ويسيل لعابه للشحم والنحول عند المرأة هو ضد الجمال برأيه ونقيضه وكان يرد على امه ان تصبر قليلا فسيدنا زكريا انجب يحيى بعد ان وهن عظمه واشتعل رأسه شيبا..!!

حرب الاتهامات وتبادل الشائعات ظلت قائمة على اشدها بين العائلتين حتى جاءت المعجزة، وانتفخ بطن ام عبدالصبور فتوقفت عمليات الردح على جميع الجبهات، الا ان والدة «ابوعبدالصبور» لم تتوقف رغم نداءات الجميع.. وكانت تصف «كنتها» بالبقرة الضاحكة وام شحمة..!!

وجاء موعد ولادة عبدالصبور في ليلة شتائية قاسية وصل فيها الثلج الى الركب.. وتعاقبت موجات الصقيع.. ولما فرغت القابلة من عملها قالت للنسوة المحتشدات بدافع الفضول لرؤية الاعجوبة التي ستتمخض عنها الولادة، انها لم تشهد في حياتها اعسر من هذه الولادة حتى ان ام عبدالصبور كادت ان «تلفظ انفاسها».. ولكن الله لطف.. كما ان صراخ الطفل عبدالصبور كان مختلفا من حيث ايقاعه وشدته.. وهو يشبه الى حد كبير صوت منشار الحجر..!!

ابوعبدالصبور لم يخف فرحته فوزع الحلاوة والهريسة رغم ضيق ذات اليد.. وشرب ليلتها اكثر من عادته حتى عاد الى البيت محمولا على ظهر صديقه وهو في حالة يرثى لها..

شب عبدالصبور وكانت احلامه ان ينقذ عائلته من واقعها المزري ولكنه ورث سوء طالع اباه وشراهة امه وغباء اخواله ولم يفلح في المدرسة فعمل صبيا لدى احد الجزارين.. ولكن اجرته لم تكن تكفي لشراء الصابون لتنظيفه من رائحة الزفر..!! وتحول الى العمل في ورشة لتصليح السيارات كما نصحه جاره ابوصنادق.. وتكررت المأساة فكان يعود ملطخا بالزيوت والسخام .. وفي نهاية الاسبوع قرر ان يترك العمل لان صاحب الورشة ابوالمكارم رفض اعطاءه قرشا واحدا لانه تحت التدريب..!!

عبدالصبور اصيب بحالة احباط وكآبة تراكمية حادة.. وهدد بالانتحار اذا لم يجد حلا.. فاجتمعت اللجنة المركزية للعائلة واتخذت قرارا بايفاده في بعثة دراسية الى الخارج..!! حيث عاد بعدها حاملا شهادة جدارية وكأسا لامعا وشهادة زمالة من الاكاديمية الكونية للحلاقين.. وافتتح صالونا في وسط المدينة حيث اشتهر بقصاته السياسية المثيرة.. واصبح معظم زبائنه من السياسيين الذين كان يجيد معرفة توجهاتهم السياسية.. فكان يختار قصة «المارينز» لدعاة النظام العالمي الجديد، او شوارب ستالين لدعاة الاشتراكية الثورية، ولحية لينين لليساريين التقدميين، وصولا الى لحية كاسترو للماركسيين..

وذاع صيت عبدالصبور في كل الانحاء وتوافد عليه الناس من كل حدب وصوب.. حتى كان ذلك اليوم الاغبر حين دلف الى الصالون احد الاشخاص بعد ان هبط من السيارة الفاخرة التي يقودها السائق الخاص.. وجلس على الكرسي وطلب من عبدالصبور قص شعره بسرعة لارتباطه باجتماع مركزي..

وقام عبدالصبور المتابع دوما للاخبار السياسية بقص شعر الزبون المميز على احدث الموديلات.. حيث رسم بمقصه البارع خارطة الوطن العربي الجديدة.. فاسقط «فلسطين» من الخارطة الشعرية للزبون.. الذي ما ان شاهد هذا حتى انتفض غضبا وهدد بالويل والثبور.. وامتطى دابته الحديدية متوجها الى قاضي المدينة الذي استدعى عبدالصبور للمثول امامه..

وهناك قال القاضي الحكيم للمشتكي: امامك خياران.. اما ان تنتظر حتى ينبت شعرك ويغطي الاقليم المفقود.. او ان يقوم عبدالصبور بحلاقة شعرك على الصفر واعادة رسم خارطة الوطن من جديد بعد ان ينبت الشعر..

ثم التفت القاضي الى عبدالصبور ونصحه بحنان بالغ بتحويل صالونه الى دكان لبيع الرايات البيضاء..!!

ابداع كـــروي

[illegible]

تأزم الموقف.. وتبادل الاتهامات

عمان ـ اخبار الاسبوع

تلقينا بيانا من احد الفصائل الفلسطينية يستخدم فيه كلمة «احتلال» وتعبير «قامت مجموعة باحتلال مكاتب..» وحفاظا على حياديتنا في الموقف نمتنع عن نشر البيان الذي ادلى به السيد صالح رأفت الناطق الرسمي للجبهة الشعبية الديموقراطية لان فيه تعبيرات كنا نتمنى لو ان البيان خلا منها حيث يتهم السيد صالح رأفت الاستاذ نايف حواتمة الامين العام للجبهة بانه استولى على ١٥ مليون دولار في سوريا من اموال المنظمة..!!

القضية تتلخص في ان مجموعات من جناح حواتمة احتلت مكاتب جناح ياسر عبدربه في مخيم اليرموك بسوريا ليلة الخميس الماضي..!!

جنازة تليفونية

○ تليفونات مدينة جرش وقراها، واظن، ان هذا ينطبق على تليفونات باقي المحافظات والالوية نسفت الحقيقة التي تقول ان العالم على رحبه وتباعد اطرافه اصبح قرية الكترونية صغيرة بحيث انك تستطيع ان تتصل بنيكاراغوا من غرفة نومك.. الحقيقة مع اول «زاعوق» مطر ضرب اللواء الجمعة الماضية تعطلت التليفونات واصبحت تطلق اصواتا غريبة وترن على كيفها.. ونذكر مؤسسة المواصلات انها فصلت اكثر من عشرين الف هاتف لاستحقاق ديونها.. ولكن المؤسسة تتلكأ في خدمة المشتركين .. فالمؤسسة تأخذ بالصاع الوافي وتتناسى قاعة خذ مالا واعطي خدمة..!!

الحوار.. الحوار لتفادي الاخطار..!!

لأن التعميم «لغة الحمقى» كما يقول الشاعر «بليك»، ولأن ترسيخ الديموقراطية والتعددية السياسية تستدعي منذ البداية الايمان «بان الابجدية الديموقراطية لا تبدأ بحرف الدال» بل بحروف كثيرة وعديدة، فسوف احاول بكل تواضع في هذه المقالة فتح حوار يختلف في مذاقه ومحاور تناولاته الحوار الذي فجره الاستاذ راكان المجالي في مقالات نشرها عن الاحزاب الاردنية قبل اسابيع.. تلك المقالات القيمة التي كتبها بصدق لأن شهادة الصدق كما يؤمن بها الاستاذ راكان ويدعوني دائماً الى التمسك بها بموضوعية «لا تعرف لنفسها توقيتاً غير ضربات العقل والقلب». «فهو يحذرني دائما من ان لا يؤثر استبدال بعض الشرايين من قلبي التي تمت بعملية جراحية قبل سنوات على دقاته، فاكرر له تمسكي بشعاري الذي تسبب في الحاق مزيد من المعاناة في «قول الصدق والحقيقة مهما كان الثمن».

لقد تحدث الاستاذ راكان المجالي بلغة واضحة حملت في ايقاع حروفها ومعانيها نبض المستقبل وحرارة المسؤولية، واشر على بعض السلبيات والشخوص وتناولها باسلوب انتقادي لا اتهامي محذراً من طغيان النزاجية على المبادىء لتجاوز الحالة الراهنة التي تخيم على الساحة الجماهيرية الاردنية والتي غدت في موقفها ازاء بعض القضايا المصيرية اقرب الى التلقي السالب منها الى الاستيعاب الكامل والفهم الشامل.. وكانت تلك المقالات التي كتبها الاخ راكان في نظر قطاع عريض، كالكتابة بالأبر على أماق البصر.. فالذين على رؤوسهم «بطحة» تحسسوا رؤوسهم بعد قراءتها، وآخرون هزوا رؤوسهم كي يسقط منها ما يمكث في عقولهم.

ولأن الحوار العاقل والهادف نهر لا يجري الى الوراء، بل يجري الى الامام فان مقتضيات المرحلة تقتضي الآن بعد ان اختزل الرقم الذي كانت تتداوله وسائل الاعلام عن عدد الاحزاب من ٦٥ حزباً الى تسع احزاب تقدمت للترخيص ان نتساءل عن امكانية اقامة «جبهة» لهذه القوى مستقبلا على مسرح السياسة الاردنية.. وهل ستتجاوز الاحزاب الجديدة القوالب والاطر والعقد والمطبات التي وقعت فيها بعض الاحزاب في السابق..؟ وكيف سيتم «اقلمة» الأحزاب القومية والاممية و«أردنتها»..!! وكيف ستوائم بعض الاحزاب بين خصوصيتها الاردنية وهويتها الاصيلة؟ وكيف ستوفق بين ولائها الوطني وهويتها الاصلية وايديولوجيتها القديمة؟ وهل ستتجاوز مواقف ردود الفعل الآنية التي تتشكل ليس بقناعة ولكن بدوافع تكتيكية..؟!

وكما يقول غوتيه «خير لنا ان نفهم القليل من ان نسيء فهم الكثير» فسوف اتجنب التعميم مؤكدا ان هذا الطرح وهذا التحليل باستعراض بعض المواقف ليس هدفه التشكيك او الرفض او الادانة بقدر ما هدفه محاولة للفهم ومحاولة للتاشير على بعض المفاصل الهامة لتجاوز السقطات والهفوات في المستقبل القادم..

ان بعض القوى السياسية والحزبية غير المنظمة على الساحة الاردنية، قد استبعدت حتى الآن من خطوطها وعناوينها انها واجهة او ممثلة «للنظام» بل لا نتجاوز على الحقيقة او نغمطها اذا قلنا انها قوى «معارضة» وهذا لا يعد مأخذاً عليها، ولكن يجب ان ننبه ان بعض الاحزاب لم تزل تعيش اسيرة للمواقف والسياسات القديمة ذات الصيغ المحدودة والآفاق النفعية، فالمؤشرات الاولية تدل ان ليس هناك مبادىء ثابتة ومواقف محددة بل هناك ممارسات يطغى عليها اسلوب الارتجال السياسي على حساب المبادىء، فتحولت بعض المواقف للبداية الى تكتيكات سياسية وردود فعل مؤقتة ودفاعية ووقائية، وفي ظل هذه الحالات، نسيت دورها الحقيقي الذي تأسست من اجله على المسرح السياسي الاردني ولم تستطع ان تحدد دورها ومواقفها وتوضح رؤاها وترتب علاقاتها مع اطراف تحالفاتها التي تتفق معها في النهاية على المبدأ، ووصل الامر الان ان «النظام» اصبح متقدماً عليها في كل طروحاته الوطنية والقومية فعلاً لا قولاً، قبل ان تستكمل بعض الاحزاب متطلبات ترخيصها بعد ان اودعت بياناتها كراريس جميلة، الا انها لم تتمكن من تحديد موقفها في الملعب السياسي الاردني بعد، ووصل الأمر احيانا بها انها ارتضت لنفسها الوقوف في قضايا ساخنة ومصيرية على خطوط المزايدة في او خانات «الانتظار» والترقب، وزجت بنفسها احيانا اخرى في مواقف تتعارض مع قناعاتها فحظيت احيانا على «التصفيق» الضئيل على حساب ثوابتها ومبادئها بسبب اجادتها لغة الحديث الرومانسي عن المستقبل والاصغاء له، لكن بعضها حتى الان لا زالت تتحرك بدون هدف محدد لتتعرف الجماهير على هويتها ووسيلة الوصول الى غاياتها واهدافها.

ان الجماهير الاردنية تتطلع الى المرحلة القادمة بثقة وامل ووعي للمحافظة على مكتسبات الاردن الديموقراطية من خلال تفعيل الحوار البناء من كل القوى الموجودة بحيث تكون التعددية السياسية هي الاجنحة الحقيقية للديموقراطية للارتقاء بها الى عنان السماء لا ان تكون الاحزاب عبارة عن مواقف هلامية «حبر على ورق» من البيانات التي تستهدف تسجيل المواقف المرتجلة والمستعجلة كما حدث في امور كثيرة حيث ان بعض هذه الاحزاب ادلت بدلوها في قضية بدون دراسة او فهم شامل للطرف الرسمي وظروفه الصعبة وجاء موقفها «السريع» ممهورا بتعبيرات سطحية انفعالية وغير واقعية لتسجيل موقف «اعتراض» لأن بعض الاحزاب قالت رأيها بسخونة اكثر واكتفت بالتحفظ والمعارضة بصياغة بيان ورضيت من النتائج فقط «بالاياب»..!!

○ اما بعد ○

لقد حدد الميثاق الوطني الاردني، الأطر والآفاق والمواصفات ووضع الاشارات الحمراء والخضراء للتعددية الحزبية وشرع لها باب العمل والاجتهاد.. وما تضمنه خطاب الحسين الجامع المانع قد ارسى اسس العمل الوطني والقومي المستقبلي.. وقطع الطريق على كل القوى التي تعتقد انها «متقدمة» على النظام، وهذا الخطاب يعتبر وثيقة وطنية وقومية يجب ان تستوعبه الاحزاب وتتمثل بمضامينه وخطوطه. وندعو الاحزاب منذ الان الى حوار بناء والى معارضة مشاركة لا ان تكون نواطير فقط تدق ناقوس الخطر عندما يقع الخطأ فلا تشارك في صناعة المستقبل..

فالمعارضة ليست شرطيا لتحرير مخالفة للحكومة اذا وقعت في الخطأ، بل هي ركيزة اساسية في بناء الوطن مهمتها اشمل واوسع من تسجيل المخالفات وقرع الاجراس، فاذا ارتضى الجميع في هذا الوطن واكتفى بالرقابة والانتقاد للحكومة فمن سيعمل ويفعل وينفذ ويحقق بناء المستقبل المنشود..؟!

رئيس التحرير

فلاشات

[illegible]

★★★

[illegible]

★★★

[illegible]

★★★

[illegible]

وجهاً لوجه

مع: النائب الدكتور ماجد محمد عبد الرحمن خليفه

لا عز للعرب الا بالاسلام.. واذا ذل العرب ذل الاسلام

ندعو العرب للتجاوب مع نداء الحسين لتحقيق التضامن العربي

المطلوب تعاون السلطة التنفيذية مع مجلس النواب لحل القضايا التي تشغل بال المواطنين



حوار: عبد الله الشريف اليماني

ولد النائب الدكتور ماجد محمد عبد الرحمن خليفه في مدينة السلط عام ١٩٤٨، اتم دراسته الابتدائية والاعدادية والثانوية في الكلية العلمية الاسلامية عمان.
حاصل على شهادة الليسانس في الحقوق من جامعة دمشق والماجستير والدكتوراه عام ١٩٧٦م من جامعة القاهرة في الحقوق.
شارك في تاسيس كلية الحقوق في الجامعة الاردنية عام ١٩٧٧م
انتخب عضوا في مجلس النواب الاردني عام ١٩٨٩م عن الدائرة الاولى في عمان.
شارك في حكومة دولة الاستاذ مضر بدران كوزير للعدل.

يمارس مهنة المحاماة منذ عام ١٩٧٦م وحتى يومنا هذا.
الدكتور ماجد خليفه، محاور من طراز رفيع [illegible] الرأي المعارض [illegible] المؤيد. ويستحوذ اكثر حين تتدفق الاجوبة منه على اي سؤال مهما كان [illegible] والكلمة الطيبة الصادقة. وهذا ما [illegible] والحقيقة.
والده الشيخ الفاضل محمد عبد الرحمن خليفه المرشد العام للاخوان المسلمين في الاردن كان له [illegible] الحكمة والموعظة الحسنة استقاها الابن من الاب [illegible].
وحتى نشرك القراء في متعة الحوار مع الاستاذ الدكتور ماجد، ننشر الحوار التالي.

العراقيون يتحدون الحصار الظالم بالبناء الذاتي

مجتمع الكراهية لا يصنع نصرا ولا يقود الى نجاح

مفاوضات السلام مرفوضة لأنها عملية استسلام

○ بعد ان تم احباط المد القومي خلال الاربع عقود الماضية، جاء الان دور المد الاسلامي ليكون هو المستهدف هذه المرة على المستوى العربي والعالمي.. فماذا تقول؟

- هل الخطأ الفادح كان هو الفصل ما بين القومية والاسلام؟ فالاجتهاد السياسي والذي ساد على الساحة العربية عدة عقود هو ان القيادات السياسية الحاكمة على امتداد الساحة العربية، اجتهدت بفصل القومية والعروبة عن الاسلام. ولم يكن ذلك من الحركات الاسلامية ولكنه فرض على الواقع السياسي العربي من قيادات اجتهدت، اجتهادا عروبيا وقوميا بعيدا عن الاسلام. وانا اقول ان هذا الخطأ في هذه الاجتهادات اثر على سير وتقدم امة العرب والاسلام فترة زمنية طويلة. ولذلك فاني ارجو ان لا يعاد الخطأ مرة اخرى بارضاء منافق.. اي أن لا يكون مرة اخرى محاولة فصل العروبة والقومية عن الاسلام، فإن في ذلك تكرارا للخطأ الفادح الذي وقعت فيه التيارات السياسية في الخمسينات من هذا القرن.. فلا بد من ان يصحح المسار وان يكون هناك ارتباط وثيق بين الاسلام والعروبة حيث لا يمكن الفصل بينهما بسبب ان هذه الامة العربية لا وجود لها حية ومتفاعلة في هذا العالم الا اذا كانت تعيش بروح الاسلام.. مثلها مثل الجسد والاسلام روحها وان الاندماج والتمازج بين العروبة والاسلام تؤكده عدة اعتبارات اولها تاريخيا وتاريخها في ذلك طويل منذ (خمسة عشر قرنا من الزمان) حيث ان امة العرب ما توحدت وامتد سلطانها وقدمت للانسانية معطيات حضارية مزدهرة الا حينما رفعت راية الاسلام كمبدأ وعقيدة ونظام حياة والاعتبار الثاني هو ايدولوجي حيث ان امة الامم رغم اعتدادها بعرقها وقوميتها لا بد لها من الالتفاف حول معطيات هذه القومية من فكر او حضارة ومبدأ والامثلة على ذلك كثيرة في العالم.. وحتى الحركات القومية في البلاد العربية حاولت ان تتبنى فكرا يكون من معطيات عملها السياسي كحركات قومية، فطرحت الفكر الاشتراكي ففشلت مع فشل فكرها الدخيل.. ولذلك فاني اعتبر ان التجربة العربية السابقة ولمدة اربعين سنة من عمر هذه الامة قد اكسبت الحركات القومية قناعة تبني الفكر الاسلامي وهنا يمكن التلاقي الذي اؤمن به وهو التمازج بين العروبة والاسلام فلا عز للعرب الا بالاسلام واذا ذل العرب ذل الاسلام.

واعود ثانية الى سؤالك حول ان المد الاسلامي هو المستهدف فاقول.. ان الاسلام وامة الاسلام هي المستهدفة وان لم يكن ذلك في ما مضى يتم مجاهرة وبصورة صريحة ولكن الان اصبح الامر مكشوفا اذ ان هناك محاولات لاضعاف واحباط المد الاسلامي بكل الوسائل وتستغل ذلك الصهيونية في تاليب الاعداء واستنفار الدول في العالم لمحاربة العالم الاسلامي وتكريس وجودها.. ففترة زمنية استدرت عطف العالم بانها هي الحامية من سيطرة الشيوعيين على المنطقة وتستنفر العالم الغربي بحجة انها تحمي الغرب من المد الاسلامي «الاصولي» بحسب تعبيرهم الخاطىء ولكننا كمسلمين نقول بما آمنا به ان الاسلام هو دين السلام العالمي.. السلام العالمي الذي يقوم على العدل واحترام حقوق الشعوب بالعيش بعيدا عن الهيمنة والسيطرة والاستعمار وبعيدا عن المطامع الاستغلالية للموارد الاقتصادية او النفطية والاستيلاء عليها.. السلام العالمي الذي يكفل بناء الحضارة الانسانية وازدهارها بتعاون الشعوب والدول بالاحترام المتبادل لإسعاد الانسانية ورقي حضارتها الاسلام الذي يؤمن بمفهوم السلام العالمي هذا يمد يده للصداقة لكل شعوب العالم على هذه المبادىء ولكن في الوقت نفسه يؤمن بان اليد التي تمتد للاعتداء عليه سيقطعها وعندها لا نتصور انه سيكون هناك سلام طالما كان هناك اعتداء.. لأنه برايي هذا ليس سلاما وانما استسلام لواقع الاعتداء.

○ من الملاحظ ان التطرف الذي مارسته بعض الانظمة والحركات باسم الاسلام قد شوهت من صورته وبثت الفزع والخوف في نفوس الآخرين.. كما يحدث الآن من صراع على السلطة في افغانستان وانتهاك لحقوق الانسان في ايران؟

- يجب أولا التفريق بين المبدأ وبين التطبيق، الاسلام كمبدأ وعقيدة سامية ونظام حياة عادل يكفل ان طبق بالاجتهاد الصحيح اسعاد الشعوب بل واسعاد الانسانية. ولكن العبرة في التطبيق فاذا ما طبق الاسلام التطبيق الصحيح تحققت الغاية وحلت جميع المشاكل ولنا في ذلك شواهد تاريخية كثيرة تدل على رفعته وسموه. هذا من جانب ومن الجانب الآخر هو التطبيق ومن يقوم بالتطبيق؟ وليس هناك انسان معصوم عن الخطأ في الاجتهاد فقد يكون هناك اجتهادات خاطئة ولكن اذا مارست الى حكم الاسلام فسيصوب الخطأ، فالخليفة العادل عمر بن الخطاب اخطأ في اجتهاده فصوبت خطاه إمرأة مسلمة، فرجع عن خطئه وقال اخطأ عمر واصابت امرأة، وان اردت ان احدثك عن الشواهد التاريخية فهي كثيرة كثيرة، وما يحدث الآن من احداث على امتداد العالم الاسلامي فقد يكون منها الاجتهادات الصائبة ومنها الاجتهادات الخاطئة، واذا وقعت الاخطاء فلا يمنعنا ذلك من ان نقول ان هذا الاجتهاد هو اجتهاد خاطىء (فلا تعصب في الاسلام) ويجب ان يصوب هذا الخطأ وان يرد في ذلك الى حكم الاسلام.

○ هل ترى ان مجلس النواب قد ادى دوره في معالجة القضايا وحمل المسؤولية بامانه؟

- نعم ان مجلس النواب يؤدي دوره في معالجة كثير من القضايا، وما قام به يدل على انه يحمل المسؤولية بامانة ولكنني ارى ان هناك قضايا بحاجة الى معالجة لم يتمكن مجلس النواب الى الآن من ايجاد المعالجة الوافية لها، ولعل ذلك ناشيء عن جسامة وكبر حجم هذه القضايا بسبب تراكمها للزمن وانها تحتاج بجانب الجهد الذي يقوم به مجلس النواب ان لا نغفل عامل الزمن والوقت التي تحتاجه لأجل معالجتها، كما ان بعض هذه القضايا المزمنة قد لا يكون الحل بيد مجلس النواب وحده كسلطة تشريعية، بل يتعاون السلطة التنفيذية معه لحلها، واني أمل ان تتعاون السلطة التنفيذية مع مجلس النواب لحل هذه القضايا.

○ متى اتجهت الى العمل السياسي؟

- كان توجهي الفكري الايمان بالاسلام كدين ومبدأ وعقيدة منذ ان كنت في المرحلة الاعدادية والثانوية ولكنني توجهت للعمل السياسي المنظم على اثر الهزيمة النكرة التي اصابت الامة عام ١٩٦٧م ومارست العمل السياسي كعضو في جماعة الاخوان المسلمين.

○ متى تقول نعم ولا؟

- اقول نعم للراي السديد الصائب المتفق مع الحق ويحقق المصلحة العليا للوطن.. واقول لا للراي والتوجه السياسي غير المسؤول وغير الواقعي ويتعارض مع مصلحة الوطن.

○ متى تشعر بالحزن والسعادة؟

- احزن لوقوع ظلم على انسان وعندما أسمع اذاعة العدو الصهيوني التي تمثل واقعة امتهان كرامة العرب ولكني اشعر بالسعادة تغمرني عندما التقي مع المواطنين فالمح في وجوههم واستشعر ما في قلوبهم من حماسهم لفعل الخير وبناء الوطن واعلاء صرحه.

○ ما هي ابرز المحطات في حياتك؟

- المحطة او الحدث الذي اثر في حياتي وما يزال هو نكبة العرب عام ١٩٦٧م هذه الهزيمة كانت منعطفا هاما في حياتي وهي المؤثر الاول الذي جعلني انخرط في العمل السياسي، افقت كما افاقت الامة العربية على حدث الهزيمة واصبحت اشعر كما يشعر الملايين من ابناء هذه الامة بالخطر الداهم الذي يهددها، يهدد حياتها ويهدد وجودها، عدو يحتل ارضنا ويشرد شعبنا ويهدد الامة فلا حياة هانئة ولا استقرار طالما كان هناك عدو متربص بالامة وواجب الجميع السعي والعمل لدفع العدوان.

○ التضامن العربي بتصورك الى متى يبقى ممزقا؟

- سيبقى التضامن العربي على ما هو عليه الآن من تمزق ما بقي القرار السياسي لبعض الدول العربية خاضعا وتابعا.. وبتصوري وبصراحة سيكون هناك تضامن عربي اذا ما استقل القرار السياسي واصبح يمثل وجدان الشعوب العربية وايمانها بالتضامن بل وبالوحدة العربية المنشودة ايضا ولعل الدعوة الصريحة الصادقة التي اطلقها قبل ايام جلالة الملك الحسين تلقى تجاوبا من امة العرب وقبل فوات الاوان.

○ ماذا تقول عن معاناة الشعب العراقي والحصار الظالم المفروض عليه؟

- لقد عدت قبل ايام من العراق.. فلمست مدى ما يعانيه شعب العراق من ضنك في العيش ونقص في الادوية والاغذية وحز في نفسي ان يكون هذا حال شعب عربي شقيق متأثر بمقاطعة دول عربية قبل دول اجنبية تقاطعه.. ولكن بذات الوقت اقول رب ضارة نافعة حيث انني لمست اباء الشعب العربي المسلم العراقي على الوقوف وبناء دولته متحديا الحصار الظالم، كما اني اشعر بالاسى لوقوف دول عربية مع الحصار هذا الموقف الذي اقل ما يوصف به هو المتنكر لمبدأ التكافل والتضامن العربي.

○ هل انت نائب عن حركتك الاسلامية ام نائب لدائرتك الانتخابية؟

- واضيف الى سؤالك ايضا ام نائب للوطن باكمله؟ في الحقيقة ليس هناك تعارض فانا نائب وممثل لذلك كله.

○ يقال ان اشتراك الحركة الاسلامية في الحكم (حكومة بدران) قد الحق الضرر بها.. ما هو هذا الضرر برائيكم؟

- لا ليس هذا القول صحيحا فاشتراكنا في الحكم لم يلحق الضرر بل كانت له ايجابيات كثيرة على مستوى الحركة وعلى مستوى الشعب والوطن بل وعلى مستوى العالم الاسلامي.

○ هل الديمقراطية معناها الفوضى؟

- لا يمكن ان تكون الديمقراطية بمعناها الفوضى، فالديمقراطية والشورى هي مسؤولية ونظام سياسي ناجح، ولكن تنقلب الديمقراطية الى فوضى عندما يساء التعامل من خلالها، فالحرية غير المسؤولة وغير المنضبطة هي فوضى بل واكثر من ذلك فقد تؤدي الى الانفلات والاباحية وتؤدي الى الدمار عندما تخرج عن حدود المسؤولية والضوابط فمبدأ الشورى والديمقراطية منهاج سياسي يخدم الوطن والمواطن فهي تبني ولا تهدم وتصلح ولا تفسد يقوى الوطن من خلالها ولا يضعف ويشارك الجميع في تحمل المسؤولية لخدمة هذا الوطن وهذه الامة، هذا هو المسار للشورى والديمقراطية الذي نريده ونسعى لأجل ترسيخ مفاهيمه.

○ هل تتوقع ان يحصل صراع بين القومية والاسلامية؟

- أمل ان لا يحدث هذا الصراع وتوقعي ان لا يحدث وذلك لسببين، الاول فشل التجربة القومية البعيدة عن الفكر الاسلامي والتي اجتهدتها القيادات السياسية القومية خلال الخمسينات والستينات والتي انعكست سلبيا كما ترى على اوضاع الامة العربية وباعتقادي ان هذا الحذر من الوقوع في خطأ التجربة السابقة موجود لدى الحركات الاسلامية القومية.

○ يتعرض الاردن الى ضغوطات من مختلف الجهات لتغيير قناعاته الوطنية والقومية.. ما ردك؟

- وقوف الاردن بقيادة جلالة الملك المفدى والحكومة والشعب في صف واحد من منطلق الانسجام مع ما آمن به هذا البلد ويؤمن به من قناعات وطنية وقومية واسلامية هذا الموقف الذي نفتخر ونعتز به، ميز الاردن بخصوصية على امتداد الساحة العربية والاسلامية حيث ان هذا الموقف هو تعبير عن ضمير كافة الشعوب العربية والاسلامية التي ترفض العدوان وكذلك ترفض تقسيم الامة الى تحالفات متنازعة متحاربة، ومنذ أن وقف الاردن هذا الموقف وحتى اليوم يتعرض الى ضغوطات ولكننا صامدون نرفض هذه الضغوط ونعيش احرارا رافعي الراس، فإسلامنا يابى علينا الا ان نعيش احرارا اعزاء (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن للمنافقين لا يعلمون) وعروبتنا وشهامتنا ونخوتنا تابى علينا الا ان نكون شجعانا بالوقوف دائما مع الحق فاما ان نعيش احرارا رافعي الراس او نقضي دون ذلك (للنية ولا الدنيه).

○ باعتقادكم ما هي السلبيات التي ستفرزها الاحزاب القادمة على الحياة البرلمانية خاصة والديمقراطية عامة؟

- هناك ايجابيات كثيرة ستكون اثناء ممارسة الديمقراطية والحياة البرلمانية من خلال وجود احزاب على الساحة الوطنية ولكن اخشى ما اخشاه ان يحس كل حزب انه وحده يحتكر الحقيقة، او شعور الحزب بانه يعمل ضمن اطار المصلحة الخاصة لحزبه دون ان يكون همه العمل باخلاص للصالح العام. فاذا سيطرت هاتان الفكرتان على اتباع أي حزب فان النتيجة ستكون تفتيت الامة وتقسيمها ويجعل المجتمع عندئذ مسرحا للتطاحن ومن ثم اضطراب الوطن. ولذلك فلنحرص جميعا خاصة اننا الآن في بداية سريان قانون الاحزاب وقد سارعت بعض الاحزاب للتسجيل والظهور بالصورة القانونية والدستورية ان يكون هدف جميع الاحزاب هو العمل لأجل مصلحة الوطن، وحدة ابنائه وان الجميع يعمل ضمن اجتهاداته لهذه المصالح العليا، ولكن الاحزاب مدارس تمارس وظيفة التثقيف والتعليم السياسي تعلم للمواطن ايمانه بهويته الاسلامية العربية الاصيلة والتفافه حول هذه الهوية بكل عزة، تعلم حب الوطن والتضحية من اجل ان يبقى سالما مزدهرا راقيا، تعلم المواطن التآخي والتآلف مع افراد وجماعات مجتمعة، مجتمع المودة حيث ان مجتمع الكراهية لا يصنع نصرا ولا يقود الى نجاح.

○ ما هو الشيء الذي يميز ويعطي خصوصية للاخوان المسلمين في الاردن عن بقية الحركات الاسلامية في الوطن العربي؟

- الاخلاص في العمل، التجرد من المطامع الشخصية، الحكمة وبعد النظر في الاجتهادات السياسية.

○ هل توافقون ان تتحول منابر المساجد للردح وشتم الاخرين.. وما اثر ذلك على الذوق العام؟

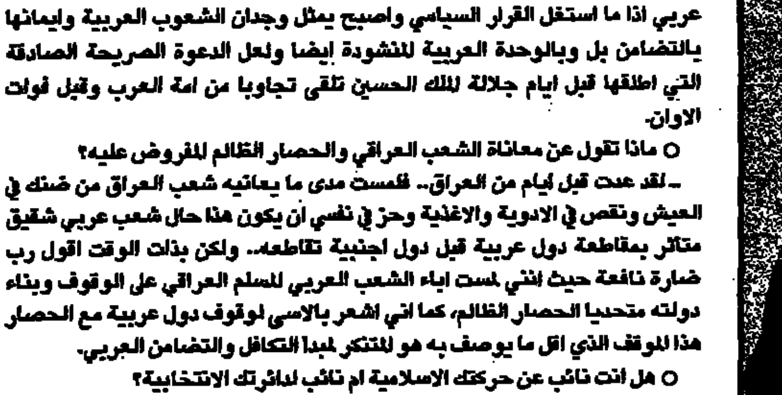
- هذا ليس من الاسلام فمنبر رسول ﷺ لا يعتليه الا من كان مؤهلا لتادية وظيفته ورسالته، ولا يجوز مطلقا ان يكون لغير الوظيفة السامية التي شرعت الخطبة لأجلها. فالمسلم اي مسلم لا يكون سبابا ولا شتاما، فما بالك من يعتلي المنبر ووظيفة الخطيب معلومة ومعروفة واهمها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيستطيع الخطيب ان يشير الى اي منكر وينهى عنه بالحكمة والموعظة الحسنة، والحكمة قدمت على الموعظة الموصوفة بانها حسنة لأنها تفيد امر الامة بان الخطيب اذا لم يكن حكيماً في موعظته فالافضل ان لا يعظ.

○ هل هناك تناقض بين جبهة العمل الاسلامي التي اعلن عن تشكيلها في الاردن وبين حركة الاخوان المسلمين؟

- لا، ليس هناك تناقض، التقت معظم الخامات والحركات العاملة للاسلام ضمن جبهة العمل الاسلامي كافراد والاخوان المسلمون جماعة من هذه الجماعات العاملة للاسلام تؤمن بتوحيد الجهود للعمل لهذه المبادىء السامية.

○ السؤال الاخير.. هل انتم متفائلون بالعملية السلمية؟

- اي سلام هذا الذي تسالني عنه، انها عملية استسلام وهذا ما لا ترضاه ولا تقبل به الامة. هناك الآن مفاوضات ونقف منها موقف المعارضة وبالنتيجة فهي لن تؤدي الى شيء.



في الصميم

خضر زهران

من التتريك الى التهويد

التتريك والتهويد بالرغم من الفارق الزمني الا انهما يندرجان تحت بند مسخ القومية العربية وانهاء معالم العروبة عن فلسطين.

ليست هذه الحقيقة غيبية فالتتريك واقع عاشته فلسطين قبل الحرب العالمية الاولى التي انهت الدولة العثمانية لكن الحرب العالمية الثانية افرزت التهويد الذي انزرع في فلسطين بعد وعد بلفور وسايكس ـ بيكو اللذين خلفتهما هزيمة تركيا.

من خلال هذه الحقيقة بدأت حرب الوجود

فعلى الساحة الفلسطينية التي انتدبت بريطانيا نفسها عليها انطلقت الثورات لتخلف وراءها اكثر من مليون شهيد فلسطيني قدموا دماءهم فداء فلسطين لتبقى عربية، لكن بريطانيا وعصبة الامم تجاوزا عروبة فلسطين وبدءاً في محاربة اهلها حرب ابادة وتدمير وطمس المعالم العربية لتصبح يهودية.

ان شلال الدم الفلسطيني لم ينقطع منذ العام ١٩٢٠ وعندما اندلعت ثورة يافا ـ استمرار الثورة من الاول الى الخامس عشر من ايار عام ١٩٢١ استشهد فيها العشرات برصاص البوليس الانكليزي الذي اطلق رصاصه ليحمي اليهود.

وتتابع شلال الدم وتتابعت الانتفاضة في آب ١٩٢٩ عندما اندلعت ثورة البراق التي كانت حصيلة تظاهراتها مائة شهيد ومائة جريح علاوة على آلاف المعتقلين الذي كان جمجوم والزير وحجازي طلائع قافلة الاعدامات في عكا.

لعل في عكا التي اعادت جرائم جمال باشا السفاح الى الاذهان وربطت بين التتريك والتهويد حيث راحت كل من الدولة العثمانية والدولة البريطانية تعزز مبدأ الغاء الوجود العربي من فلسطين.

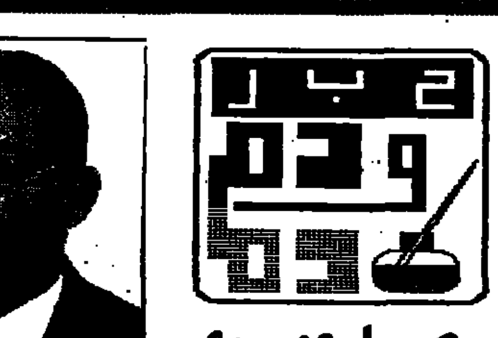
فبريطانيا اعدمت في سجن عكا محمد جمجوم وعطا الزير من الخليل وفؤاد حجازي من صفد لانهم رفضوا التهويد وجمال باشا السفاح والي عكا اعدم سليم عبدالهادي من جنين وعلي النشاشيبي من القدس ومحمد الشنطي من يافا لانهم رفضوا التتريك الامر الذي يؤكد ان التتريك والتهويد إلتقيا في فلسطين وعندها.

وسارت قافلة الثورات الفلسطينية منذ العام ١٩٢٠ و١٩٢١ و ١٩٢٩ وخاصة في اعوام ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨ حيث تركزت الجهود النضالية الثورية ضد الحكومة البريطانية المنتدبة التي ربطت وجودها الامبريالي بمفهوم انساني نحو اليهود.

واتسع المفهوم الانساني البريطاني اليهودي بتشكيل جيش يهودي اشركته بريطانيا في حرب العلمين ليكون نواة الدولة العبرية التي تشكلت بقرار من هيئة الامم وريثة عصبة الامم لكن حرب الوجود استمرت الا ان انياب الاستعمار البريطاني التي هرمت تم استبدالها بحراب امريكية استمرات الدم الفلسطيني واستباحت ديارهم فكان في فلسطين كما في امريكا لكن الاسلوب الصهيوني فاق ما قامت به الفاشية والنازية من ذبح وسلخ وتشريد وتغريب.

للتاريخ نسجل ان الصهيونية هي اصل الفاشية والنازية ومنها تعلم الدوتشي (موسوليني) وهتلر، فالصهيونية بالشعب المختار تلتقي مع النازية المانيا فوق الجميع الأمر الذي يجعل الهولوكوست مسرحية صهيونية ديموغوجية هدفها الاستغلال لتشكيل الوطن القومي اليهودي باموال المانية استكمالاً لمخطط هتلر بدفع اليهود الى فلسطين وبمباركة امريكية لتكون الذراع الامبريالية في وجه الشيوعية.

وبعد سبعين عاماً على الثورات الفلسطينية التي اجهضتها بريطانيا وامريكا وخلفت وراءها مليون شهيد فلسطيني اندلعت انتفاضة الحجارة التي مضى عليها خمس سنوات سمان بالشهداء والجرحى والمعتقلين لتسعر القتال بين الصهيونية والفلسطينيين الذين اصبح حجرهم زاوية الدولة الفلسطينية التي هدم شهداؤها التتريك وباستمرار الانتفاضة سينتهي التهويد.



صار عمري خمس سنوات!

بقلم: جهاد جبارة

توقف النبض في حزيران .. جفت عروقي فذويت، اعادوني الى شرنقة الموت غير ماسوف على عروبتي، التقطتني مناقير الطير فلم تجد بي ما تاكله .. فقذفتني من على سحابة يجرها حصان من الوهن، وآخر يرتدي الهزيمة .. تناثرت كالرماد، فحضنتني اوراق زيتونة كسواقي الغبار الممتلىء صقيعاً!! ايه ايتها الزيتونة التي ما تنكرتي لي، كيف تسنى لك ان تجمعي رفاتي وتدخليه في عمق حبة زيتون خضراء .. ملساء تنضح بالزيت، والقناديل؟!

لكنهم ذات صباح تكالبوا على الزيتون فاعتقلوه .. وعذبوه واغتالوا كل حباته الا واحدة .. لم تمكنهم منها تلك المنتصبة ابداً، زجرتهم .. فلم يصدقوها .. لكنها عادت فتوعدتهم فاخرجوا حرابهم وراحوا يغمسوها في جسدها العتيق .. فانسكب زيتها واغرقهم ثم ما لبث ان اشتعل فبعث الحرارة والدفء في الحبة التي كنت اسكنها فانشق رحمها وكانت تلك ولادتي الثانية .. فسجلوني في قيود انتفاضة الزيتون.. واشطبوا من سجلات العمر كل تلك السنوات التي اجفلها وروعها ازيز الطائرات وبساطير العسكر.

ايتها «الانتفاضة» لا تتركيني في عمر الورود .. المسيفي بالدم في مطلع كل صباح فانا ادمنت على الحياة التي ردتيها لي، وانا ابحث عن سنوات اكثر، صدقيني ان عمري صار مرهوناً بصغير الحجارة المحلقةفوق سواد الزمن العربي الموجوع.

ايها الاطفال الذين شاهدتموني وانا استرد حياتي من جديد خجول انا منكم، لأن العربان صارت تقيس وطنيتها وشرفها بقدر ما تجلب من عساكر لتحرس لها نفطها، وخجول لأن رجولة العربان لا تعترف الا بانتفاضة ارتال الغانيات في داخل علب الليل المقرفه وخجول لأن كلاب اوروبا تستاثر باموال كلاب النفط بينما زيتكم المقدس يحترق لينير عتمة الذين تاهوا في مواخير الطيش والفسق وخجول لأن اللهجة التي تتحدثون بها باتت نادرة ويصعب على عقول الزفت والقار ان يفهمها خجول لأن الشعوب المتخلفة استوردت كل معاجين طلاء الوجه ظناً منها ان الاصباغ تعيد الى جلودها لونها العربي القومي، ولم تتمكن لهذه اللحظة من معاشرة الحجر الذي به تولدون، وتلدون حقاً ان الالوان جميعها داكنه، الا هذا اللون الذي تفجرون القه .. تراه من يتمكن من مقاومة لون الشهادة الاحمر؟ تراه من؟ غير الجبان.

تحت المجهر..

سمير نايفه

أية احزاب يريدها الوطن؟

بداية اسجل انني لا اريد الدفاع عن المبررات التي ساقها وزير الداخلية السيد جودت السبول في رفضه الاعتراف بالحزبين الشيوعي الاردني والبعث العربي الاشتراكي. كما لست بصدد تفسير بنود الدستور وان كانت تتفق والحجج التي تقدم بها السيدان زيادين والنجداوي.

ولكن ما اريد الافصاح عنه هو ما قل يدور في راسي عقد ان اتاح الجو العام في الاردن قيام احزاب متعددة الالوان والاتجاهات والتوجهات.

وعبارة «ما قل يدور في راسي» هي ترجمة حرفية لكلمتي هواجس ومخاوف. والهواجس لا غيرها بدت تكتسي لوناً رمادياً حتى لا نقول لوناً اسود مع تجاوز عدد الاحزاب التي تنوي الاعلان او تسجيل نفسها الرقم ثلاثين!

والهواجس لا غيرهـا، تتمثل في ان كان بلد صغير كالاردن يستوعب كل هذه الاحزاب باتجاهاتها المتضاربة والمتناقضة في حين ان عدد الاحزاب العاملة في الدول الاوروبية العريقة ديمقراطياً وحضارياً لا يزيد عن الثلاثة او الاربعة.

ومع علمنا ان الدستور يكفل تعدد الاحزاب مهما بلغ عددها، ومع ثقتنا ان الاحزاب ستتنافس على قلوب الجماهير، وبالتالي فبقاؤها مرهون بقدر ما تقدمه من خدمة للوطن وللمواطن، وهكذا ففي نهاية المطاف لن يكتب الحياة الا لاحزاب قليلة لا يتجاوز عددها عدد اصابع اليد الواحدة .. رغم ذلك كله من حق للمواطن الاردني ان يسأل .. لماذا الحزب الشيوعي الاردني ولماذا حزب البعث العربي الاشتراكي بجناحيه، ولماذا حزب الوفد المصري، ولماذا حزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ولماذا حزب النهضة التونسي، وجبهة الانقاذ الجزائرية، وحزب الله اللبناني..؟

باختصار شديد، لماذا يسمح الاردنيون بحزب سوري او عراقي او لبناني او جزائري على ارضهم، وهل يحتاجون الى هذه الاحزاب حقاً؟ بل الاهم، هل يسمح اشقاؤنا السوريون بحزب العهد الاردني ليعمل على ارضهم ويجند مواطنيهم؟ هل يسمح اشقاؤنا الجزائريون او التونسيون لحزب «الوحدويون الاحرار» الاردني ليعمل فوق اراضيهم ويستقطب شبابهم؟

يعتقد البعض ان حزب البعث العربي الاشتراكي اصبح حزباً قومياً مثلما اصبح الحزب الشيوعي حزباً امميأ، ولكننا نقول .. ان الاردن بالعهد الديمقراطي الذي اخذ يعيشه منذ العام ١٩٨٩ تجاوز طروحات كل الاحزاب التي ظلت ومنذ اربعينات هذا القرن تستورد بطرق غير مشروعة.

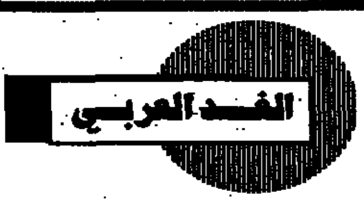
ونقول ايضاً، ان الاردن بخصوصيته اليوم انما يحتاج الى الحزب تؤمن برسالته القومية، ومثل هذه الاحزاب لن يقل توجهها العام عن الحزب الهاشمي الذي يأمل جميعنا ان يقوم في يوم ما، لا ليلبي طموح الاردنيين وحسبه وانما طموح كل الشعوب العربية التي لم تستطع كافة الاحزاب القائمة تلبية الحد الادنى من مطالبها وطموحاتها.

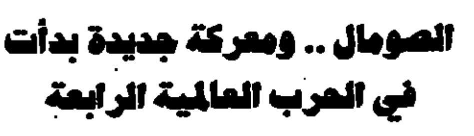












الصومال .. ومعركة جديدة بدأت في الحرب العالمية الرابعة

بقلم: سائد درويش

ان نظرة متأملة لخارطة الوطن العربي وموقع الصومال فيها .. يجعل اي مراقب يدرك على الفور اهمية الهجمة الامريكية الاستعمارية ضد الامة العربية .. واهدافها:

١ ـ السيطرة على خليج عدن ومحاصرة اليمن بحرياً بعد ان تمت محاصرته من دول مجلس التعاون الخليجي من الناحية الثانية .. والهدف الواضح لهذا الحصار هو تهديد الوحدة اليمنية التي ترفضها الولايات المتحدة ودول الخليج معاً .. كما فعلوا لتحقيق الانفصال في وحدة مصر وسوريا عام ١٩٦١.

٢ ـ السيطرة على باب المندب .. لانه مع سيطرتها على قناة السويس في الشمال ـ فان هيمنتها على البحر الاحمر تكون كاملة.

٣ ـ الهيمنة على الصومال ستحقق لها الهيمنة على افريقيا حيث ستنتهي اهمية القاعدة الفرنسية في جيبوتي، كما ان الشمال الافريقي لا يعارض السياسة الامريكية باستثناء ليبيا التي تم حصارها .. وفي الوسط اثيوبيا قاعدة عسكرية اسرائيلية وفي الجنوب فان جمهورية جنوب افريقيا جاهزة للتنفيذ.

٤ ـ مستقبل هذه العملية الاستعمارية الجديدة يعني سيطرة الولايات المتحدة على اهم المعابر البحرية في العالم وهي تحيط بأفريقيا .. رأس الرجاء الصالح، ومضيق باب المندب، وقناة السويس ومضيق جبل طارق .. واذا لاحظنا ان ثلاثة من اهم اربع معابر عالمية تقع عبر الاراضي العربية، فاننا ندرك الاصرار الامريكي على الهيمنة على الوطن العربي اضافة الى النفط.

اننا بعد ذلك يمكن العودة الى الاهداف الامريكية القومية التي جعلت الولايات المتحدة توافق على التدخل في الصومال في حين انها رفضت وستظل ترفض التدخل في البوسنة والهرسك؟؟ [illegible]

إن الحالتين انسانيتين .. ولكن حالة إنسانية تتدخل فيها عسكرياً واخرى لا تتدخل؟؟ .. وهنا يقول هنري كيسنجر موضحاً اسباب عدم التدخل الامريكي في البوسنة والهرسك.

«الامن الامريكي يتطلب تدخلاً عسكرياً، اذا كان الامتناع عن التحرك يشكل سابقة تؤثر سلباً في المصالح الامريكية على المدى البعيد او اذا كان الامر يضعف الامن الامريكي مباشرة. احداث يوغسلافيا .. لا تفي بأي من الشرطين ومبدأ «السابقة» ينطبق في الغالب على مناطق مثل الاتحاد السوفييتي سابقاً او «افريقيا»؟؟

اذن فالسياسة الامريكية واضحة .. وهي التدخل حسب المصلحة الامريكية .. وليس حسب مصلحة السلام وحقوق الانسان والديمقراطية في العالم كما تدعي صباح مساء .. و «افريقيا»، كما اشار كيسنجر، من الاساسيات التي تخدم الاهداف القومية الامريكية وتستدعي التدخل العسكري .. ونحن لا ننكر ان الصومال بحاجة الى تدخل عسكري .. ولكن ما دامت المسألة لا تستدعي اكثر من ٢٠ ـ ٣٠ الف عسكري .. فلماذا يلزم مجلس الامن الولايات المتحدة بتنفيذ هذه العملية؟؟ ولا يلزم فرنسا مثلاً بتنفيذها؟؟

لكن المسألة ليست كذلك .. وان الذين يؤيدون هذا التدخل الامريكي على انه انساني، وراهنوا على ان الولايات المتحدة لن تفعله .. كانوا مخطئين؟؟ لان الولايات المتحدة تتمنى التدخل منذ وقت بعيد، ولكن مشكلة البوسنة والهرسك احرجتها حتى الآن؟؟ وعندما اجتمعت الدول الاسلامية في السعودية مدعية انها ستحل مشكلة البوسنة والهرسك .. انتهزت الولايات المتحدة الفرصة واعلنت عن تدخلها لحل مشكلة الصومال؟؟ ولعل الجميع يدركون بأنه لا يمكن عقد مثل هذا الاجتماع الاسلامي بدون موافقة الولايات المتحدة؟ فهل يبقى هناك شك؟؟

ان ما يجري في الصومال هو مؤامرة امريكية جديدة ضد الامة العربية .. واذا كانت الولايات المتحدة قد الغت الجامعة العربية نهائياً ومنعتها من التدخل لحل اي مشكلة عربية لها اهمية سياسية او اقتصادية .. فإنه يجب على الجامعة العربية ان تخجل قليلاً وتعلن عن حل نفسها .. وتلقي بمبناها في مياه النيل .. وبعد ذلك يتم تعيين امينها العام، بموافقة الرئيس الامريكي، مبعوثاً لبطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة، لحل المشاكل العربية .. ويا دار ما دخلك شر؟؟ ..

وهكذا يكون جورج بوش قد دخل معركة جديدة في الحرب العالمية الرابعة ستكون آخر معاركه في البيت الابيض .. ولكن السؤال الهام الذي يطرح نفسه هو متى سيدرك الاوروبيون ان «الخازوق» الامريكي قد اجتاز اوروبا الى الاعماق بعد تحالفها في حرب الخليج لتخرج بعد ذلك من المولد بلا حمص؟؟ ولا حتى بصفقة دبابات بريطانية مع الكويت؟؟ وفي الصومال سوف تخرج بلا قاعدة فرنسية في جيبوتي؟؟ .. وسوف يتم حصار اوروبا من الشمال الافريقي وحتى القرن الافريقي؟؟

ترى متى؟؟ سوف يشعر الاوروبيون «بالخازوق»؟؟.

محطات:

تبدأ اليوم رابطة الكتاب والادباء الاردنيين باستقبال وفود الكتاب والادباء العرب استعداداً لانعقاد المؤتمر العام الثامن عشر لاتحاد الكتاب والادباء العرب في عمان العربي العرب .. المؤتمر يعتبر انطلاقة هامة جداً بالنسبة للاردن .. وبالنسبة لعملية التطبيع الثقافي التي بدأت فرضها الولايات المتحدة على المنطقة.

المهمة كبيرة جداً .. ولكن رجال الرابطة اهل لها .. وفقهم الله لرفع رأس الاردن عالياً كما كان دائماً .. وان هذه المناسبة فرصة ليثبت خلالها اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الاصالة الاردنية والارتفاع فوق مستوى الخلافات .. ليظل الاردن القدوة والنموذج كما اراده الحسين.



النار الباردة.. اسئلة الزيت والكاز

صلاح الشبول



من العبث بعد هذه السنوات الطويلة والمريرة من التعامل مع «طويل العمر» الذي عاش سنوات حياته في «مستنقع الزيت والكاز» .. من العبث التعامل معه وهو يستحم في مستنقع الملذات التي توفرت له من تجارة البراميل المليئة بالذل والاذلال.

وبعد ان اشتغلت آلات التكرير اللا اخلاقية في العملية السياسية الخليجية المستندة في وجودها الى القوى الاجنبية الاستعمارية التي تنهب شعوب المنطقة وثرواتها بدعوات من طويلي العمر بدشاديشهم البيضاء الشفافة او السوداء الاكثر شفافية التي ترقد خلفها كتل بشرية حاقدة على العروبة والحرية والتحرر والديموقراطية.

وقد جاء خطاب الحسين امام ضباط الجيش العربي الاردني في كلية القيادة والاركان الملكية التي تصنع رجال المبادىء والمواقف والشهادة وثيقة إدانة للرفاق في الكويت الذين يقاتلون في المواخير بين احضان الحسان من جواري الشرق والغرب وهم يفتحون زجاجات الذل على موائد بيع الوطن واستقلاله.

وعندما نفتح كتاب التاريخ العربي، نقرأ فيه أسماء شهداء وجرحى الجيش العربي في أماكن مختلفة من هذا الوطن وهم يدافعون عن حريته واستقلاله رافعين رايتنا القومية، الراية التي رفعها شريف مكة الثائر الحسين بن علي وهو يطلق رصاصته الاولى في وجه الطغيان.

وفي حين حملنا الرسالة ذاتها وواصلنا نضالنا من اجل وحدة العرب وشطب حدود سايكس بيكو، وفي حين قدمنا قوافل الشهداء مع اخوان لنا من العرب الشرفاء .. كان المناضلون الكويتيون يرفعون جدران الانفصال عن الامة عالياً ببراميل النفط وهم يقاتلون دفاعاً عن سايكس بيكو ويقيمون التماثيل لبلفور الذي منحهم مع اشقائهم الصهاينة وطناً قومياً يمارسون فيه سفالاتهم ورذائلهم.

وعندما فتح الاردن ابوابه لشرفاء الامة من ابناء هذا الوطن يحتضنهم وهم خارجون من المأساة القومية يضمد جراحهم ويشد على ايديهم ويقاسمهم رغيف الخبز الوطني الشريف، كان الكويتيون «البواسل» يرتدون الى جاهليتهم وقبليتهم الضيقة يمارسون طقوسهم الانحطاطية في الظلام العربي الداكن السواد.

واستقبل الاردن الخارجين من ظلام السجون الكويتية وانحنى عليهم بعطفه يرفع عنهم الاهم في جو ديموقراطي هادىء ومزدهر، في الوقت الذي استمرت فيه قبائل الردة في امارة الكويت المزدهرة بالكراهية والاحقاد على كل ما هو عربي وقومي ووطني في ظلمها وانحطاطها.

وفي اشارة الحسين الواضحة ان الاردن هو وطن قومي يدعو للوحدة والتحرر من ارادة الاجنبي ولن يكون وطناً بديلاً لأحد .. في هذه الاشارة يكشف الحسين قوة الموقف الاردني في دفاعه عن حقه في الوجود الآمن والمستقر، كما يكشف قوة هذا الموقف في تحرير الاراضي العربية المحتلة في اطار سلام قومي شامل وليس منفرداً. وأن هذا السلام الاردني هو سلام عربي في اطاره ومضمونه.

ولن يستطيع حكام الكويت المستقيلة من عروبتها او غيرهم المزايدة على مواقف الاردن والاردنيين من عروبتهم وقوميتهم .. فهذا الاردن القومي الذي دفع ضريبة الشهادة والفداء كاملة في كل معارك الامة وحروبها، وقف الى جانب العراق الشقيق الذي فجر المواهب القومية الكامنة في نفوس أبناء الامة .. وقف الاردن الى جانب العراق الذي قاتل دفاعاً عن شرف الامة الوطني وكرامتها القومية وهو يرفع راية ثورة العرب الاولى متقدماً في موقفه ورؤيته على جميع الثوار والمناضلين المزيفين الذين قدموا انفسهم لسنوات عديدة كدعاة تقدمية وثورية وديموقراطية.

واذا ما ذهب الاردن للبحث عن السلام الشامل والعادل والدائم الى جانب الاطراف العربية الاخرى، فانما يذهب وهو متسلح بالوعي القومي والارادة الوطنية في اطار العلنية واستنطاق الواقع العربي المظلم .. اذا ما ذهب الاردن بحثاً عن السلام القومي، فان غيره يذهب الى الاستسلام وهو يعلن حروبه الكلامية على قوى الاستعمار .. فالاردن إمتلك شجاعة الموقف المعلن، في حين اختفى غيره خلف مواقفهم المزيفة والكاذبة. وعندما حافظ الاردن على مواقفه القومية والوطنية المعلنة عبر سنوات الاضطراب والغليان، بدل غيرنا مواقفه آلاف المرات وانتقل من موقف الى نقيضه.

وفي حين امسك الاردن طيلة هذه السنوات الغاضبة بعناوين ومفاتيح النهضة القومية والوطنية الشاملة والحقيقية، كان الآخرون يسعون لتجريده من هذه العناوين والمفاتيح للحفاظ على مصالحهم ومواقعهم تحت شعاراتهم القومية التي تختبىء خلفها مواقفهم المليئة بالحقد على العروبة والنهضة والحرية.

وهكذا كان الاردن بمواقفه السياسية الواضحة عندما فتح العراق بوابة التحرير القومي في معركته القومية المقدسة ضد مواخير الزيت والكاز في الكويت مروراً بواشنطن الى تل ابيب .. جاء موقف الاردن المتمرد على ارادة الاجنبي ومؤيديه من العربان .. الموقف الاردني عندما تأهب شعب بأكمله للقتال، كان الكويتيون يقاتلون ويناضلون في اسرتهم بحثاً عن المزيد من الملذات النفطية مع الجواري والفاتنات.

ايها الكويتيون .. يا امراء الزيت والكاز والعار تستطيعون شراء اقلام وضمائر العديد من الكتاب والسياسيين والصحفيين .. لكننا في الاردن سنمارس دورنا القومي في كشف خيانات النفط، وعقارات النفط، وسقالات النفط.

وفي هذا البلد القومي سنحيا نحن الاردنيون كمتحضرين وتقدميين ومنتجين في ظل نظام تقدمي وحضاري وثوري منتج يملك مفاتيح وعناوين الاستقلال والحرية والديموقراطية وعناوين المستقبل في حين ستدخل الكوابيس الى بيوتكم واسرتكم عندما تعلمون أن الزيت العفن لن يحمي مخاتير الامارة الذين لا يمسكون باختامهم لانهم وضعوها في خزائن الاجنبي.

وعندما هز العراق شباك مرمى الماخور النفطي في الكويت ذات فجر لم يتوقع احد أن يكون هذا الفجر بداية نهاية العمل في هذا الماخور الاقليمي العفن.

وبكلمات قليلة أدون السطر الوحيد لهنري جيمس الذي كتبه في عام ١٨٩٦ «عندئذ تخيل للنكبة وأرى الحياة شرسة وشريرة» .. فهل كانت هذه النبوءة مقدمة سابقة وبعيدة للحرب الكونية الاولى؟؟

فهل يتذكر امير الكويت الصغير ان «فمه اكبر من عقله» .. ومن يفقد عقله يفقد عرشه .. وحينذاك سينشد مع ريلكه في المديح العاشر:

«عندما نحملق عائذين بأبصارنا الى الوراء
ليست سوى اوراقنا تمرغ في الشتاء
حينذاك سنصرخ كم كنت عزيزة علينا يا ليالي العذاب»

فهل يصمت امير الكويت واعوانه من آل الصباح قبل ان يأتي فجر جديد ينامون فيه الى الأبد تحاصرهم النار الباردة او النار الساخنة.

صدى

رهان رابين؟ ام رهان الانتفاضة؟

عائشة الخواجا الرازم

«ادخلوا فيهم بقوة» .. !! اي اخترقوا عظامهم واستقروا في النخاع!! عبارة صرح بها اسحق رابين قبل اربعة اعوام، وكانت هذه الصرخة الوحشية المتصاعدة بالشخير الاسرائيلي النازي، تنم عن تعب وانهيار عصبي، وكانت معاني دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثاني، قد هدت «رباطة الجاش الأسطورية الاسرائيلية» وحولتها الى وهم.

ونسي رابين ان الطفل المولود بلغ عامه الاول ودخل عامه الثاني، معافى، ومن استقى من حبل المقاومة السري، والسري ما يمكنه من ملاحقة النور والقبض عليه!! وفعلاً كان للطفل ما ارادت له الأم الثائرة الغاضبة، ولم يكن لرابين ما تمنى كصرخته المتوحشة، فتكسير عظام الفلسطينيين، واللجوء لتعذيبهم بشتى الوسائل، واللجوء لتضييق الخناق الاقتصادي، واعتقال الآلاف وعمليات القتل العمد، وهدم المنازل والتجويع، ومنع العمل فكل هذه الوسائل العنيفة من دولة تدعي الديمقراطية، لم تنجح الا بتقوية الجسم الفلسطيني من الداخل، فازداد الشعب الفلسطيني التحاماً وانصهاراً بالوجع حتى تعملق، ويشهد على ذلك رابين نفسه اليوم فيتذكر ان نفعته الذكرى اليوم الاول لدخول الانتفاضة شهرها التاسع في التاسع من شهر آب عام ١٩٨٨م، ويستعيد شريط ذاكرته بهلوسة، كيف قالها بالحرف الواحد: «الفلسطينيون سوف يتعبون اولاً» فرد عليه اطفال فلسطين: نحن وراءك والزمن طويل يا رابين .. نعم .. كان اطفال فلسطين الذين ردوا رهان رابين بعمر البراعم، لكنهم الآن كبروا وكبرت معهم الانتفاضة العظيمة .. نحو المجد.

اما رابين ففي طريقه للهم والتعب والشيخوخة، فمن يسبقه من؟

ومن الذي يتعب اكثر من الآخر..؟

اما رهان شامير البائت على ان الانتفاضة سيخبو اوارها وستكون الطرق شديدة لايقافها، فتعالوا نستعيد اعتى واقذر واكثر انواع القمع تركيزاً في يد القوات الصهيونية، فهل نجح ذلك يا صهيون؟؟ وبالطبع عاد شامير وتراجع عن رأيه معتبراً إياها معركة حياة او موت، وانصرف عن المراهنة عن قرب انتهاء الانتفاضة، معلناً استخدام القبضة الحديدية لمواجهة الثورة العارمة، ومصرحاً انه بذلك يواجه اقامة الدولة الفلسطينية، كل ذلك معناه ان الانتفاضة التي راهن على تراجعها، جسدت في قلبه رعب التكوين المستقبلي، لأنه لا يمكن ان تتاجج ثورة شعب كهذا الشعب بدون هدف سياسي عظيم يسعى لنيل استقلاله وحقوقه!!

واليوم ومع دخول الانتفاضة عامها السادس، تشكل صياغة حقيقية للمراهنات الفلسطينية، وبرهنت الانتفاضة وبرهن اصحابها على ان يد الانتفاضة المباركة هي العليا وان يد اللص المذعور هي السفلى، وخائبة الرهان يدك يا رابين منذ البداية حتى اللانهاية لانتفاضتنا!!



وطنية الاحزاب

مصطفى خريسات

اصدرت الحكومة قراراً قبل ايام بمنع اعطاء تراخيص لعدد من مشاريع الاحزاب السياسية التي تقدم بها اصحابها والتي ترغب بالعمل على الساحة الاردنية!!. والتي ان اعطيت تراخيص ستجد نفسها داخل الشارع تحرك وتوجه وتدير وربما تشكل حكومات!!

.. هذه الخطوة الصح لا تشكر عليها الحكومة لأن واجبها كسلطة تنفيذية ان تطبق ما جاء بالدستور وبنوده ومواده بالدرجة الاولى فاذا كان معه فليأخذ حقه وبغير ذلك يكون مخالفاً وخطأ والخطأ يجب ان لا يسكت عليه!

هذه القرارات السليمة نريد زيادة واستغرب كيف يمكن لاحزاب خارج الاردن ان نفتح لها دكاكين سياسية وفروع لها في الداخل!! وباي شرع ـ يمكن ان يحدث هذا وهل يمكن لهذه الاحزاب ان تتخذ قرارها دون الرجوع الى الاصل في الخارج!! وكيف يمكن ان تغار على مصلحة الوطن دون ان تتحرك بالريموت كنترول من القيادة المركزية!!.

لا نريد العودة الى فترة الخمسينيات ايام ما كان زعماء الاحزاب يسهرون في الدول المجاورة ليلاً ليتلقوا التعليمات وفي الصباح يطبقوها في عمان!!

كيف يمكن ان تعمل هذه الاحزاب ضمن هذا الاطار غير السليم، هل يمكن ان تعمل لخير البلاد ام تعمل لخير اصولها واساسها وقادتها بخارج الوطن!!

اعجبني قبل ايام معالي الصديق الدكتور جمال الشاعر في محاضرة له في منتدى العهد الاسبوعي وهو صاحب السبعة وعشرون عاماً في حزب البعث وقيادته اعجبني برجولته وهو يعترف بأن هذه القيادات الحزبية قد فشلت في الدول التي مارست دورها بها .. تجربة معالي ابو نضال يجب ان تأخذ من قبل الدارسين والسياسيين والباحثين بجدية لدراسة هذه الاحزاب التي اجتاحت الوطن العربي ورفعت شعارات كثيرة وجاءت الى الحكم على المدفع والدبابة واستولت على السلطة وشعوبها تذوق منها الوان العذاب والذل والهوان والامتهان!!

وقبلها صرح الدكتور يعقوب زيادين الامين العام لمشروع الحزب الشيوعي الاردني انه اخطأ بحق وصفي التل .. بعد ٢١ عاماً يعترف ابو خليل بأن وصفي التل شخصية وطنية قومية!!

يجب قبل طرح مشروع اي حزب ان ندخله في قناة الوطنية الصادقة والقومية المخلصة حتى نتمكن من معرفة صدق المعايير التي يتمتع بها هذا الحزب عن ذاك.. وهذا يقودني الى معرفة من هو الوطني: هل هو من يرفع السلاح بوجه النظام الحاكم في بلادي كما يقول البعض؟؟ وهل هو من يأخذ من هذا النظام موقف العداء الدائم ليظهر معارضته او ليتماشى مع قيادته في الخارج؟! وهل الشعب الاردني يرضى بغير جلالة الحسين! وهل يقبل احد من افراد شعبنا هذا او ذاك ويعتبر خطواتهم بطولية؟!

لقد اعتبر بعض السياسيين رفض الحكومة لاعطاء تراخيص لبعض الاحزاب بداية التصادم بينها وبين الشارع!! لكن وعي الشارع كفيل بالبناء والانتاج والاستمرار. نريد وطنية صادقة مخلصة لا نريد اناس يبحثون عن امجاد واهية او عروش لا يمكن ان يطولوها او يلهثون لتطبيق سياسات اسيادهم في الخارج.

ونخلص الى القول ان الكثير من الاحزاب المطروحة الآن على الساحة قد فشلت في ارضاء شعوبها فكيف بها تريد ان تنجح في مكان ليس لها اصلاً.

ثم ان العالم الآن من خلال وسائل الاتصال اشبه بقرية صغيرة فكيف باحدى الحركات الاسلامية مكاتبها الرئيسية في شيكاغو الامريكية ومليارتها في بنوك اوروبا تريد ان تفتح (مبنى دكاكين) لها في الاردن.

ان وطنية الاحزاب مستمدة: من الارض والنظام وارادة الشعب والاخلاص لغير ذلك تآمر وخيانة وعمالة.

المطلوب من الحكومة الاستمرار في النهج لتطبيق العدالة الحزبية على الجميع.

امين عمان: المواطن يلعب دوراً مباشراً في عملية المحافظة على لوحات تسمية الشوارع

كتب علي عضيبات

عقد في امانة عمان مؤتمر صحفي اعلن فيه السيد محمد بشير امين عمان الاسس التي اتبعت في تطبيق نظام التسمية والترقيم لمدينة عمان والذي بوشر في تنفيذه قبل ست سنوات حيث تم تثبيت لوحات اسماء شوارع واحياء وارقام منازل لعشر مناطق من العاصمة وسينجز المتبقي منها خلال العام القادم.

واضاف ان ما تحقق لغاية الآن يعتبر نقله حضارية لتاثيرها الايجابي على حياة المواطن لتيسير الوصول الى اي مكان من قبل اي مواطن او زائر بكل سهولة ولتعميق الاحساس بالمكان الذي يمثل مرتبة متقدمة في الانتماء الوطني.

وقال اشعر باعتزاز كبير لأن موضوع هذا المؤتمر الصحفي ومادته يضعان «عاصمة الحسين» في مصاف العواصم المتقدمة التي قطعت اشواطاً كبيرة ومتقدمة في استخدام الاساليب الحضارية تنظيماً لشؤون سكانها وان الصحافة تمثل بالنسبة لنا حلقة الوصل بيننا وبين المواطن وهو دور نلمسه ونجله.

واوضح ان المناطق التي تم تنفيذها هي النصر، اليرموك، بدر، المدينة، راس العين، بسمان، ماركا، زهران، العبدلي، وطارق وان اجتماعاً موسعاً سيعقد قريباً بمشاركة ممثلين عن الدفاع المدني ووزارتي البريد والمواصلات والخدمات الطبية وسلطة المياه وادارة السير والترخيص لشرح نظام التسمية والترقيم والمساهمة الفاعلة في انجاحه.

واشار ان المواطن يلعب دوراً مباشراً بهذه العملية من ناحية التعاون مع جميع الجهات المختصة للعمل على انجاحها وانه لا يجوز العبث او اتلاف الارقام والاسماء ولأنها في النهاية تخدم المواطن والمسؤول على حد سواء.

وتحدث السيد حماد ابو جاموس رئيس لجنة التسمية والترقيم عن اهداف ومزايا عملية التسمية وترقيم الشوارع، والطرقات والميادين والحدائق والساحات العامة، وعليه تصنف الشوارع والطرق الى اربعة انواع تنتهج في اهميتها في اطار العرض الطول، الاهمية المرورية والاستعمال التنظيمي.

وقال ان جميع الاسماء التي اطلقت على الشوارع والطرقات ترمز الى شخصية ذات تاريخ او حدث له تاثير كبير في الحياة العربية ويوجد لدينا ارشيف فيه المعلومات الكافية عن اي اسم او حدث.

وقال المهندس مروان عليان رئيس قسم التسمية والترقيم انه تم طباعة نشرات ارشادية توزع مجاناً توضح شوارع واحياء المناطق العشر وانه سوف يتم طباعة نشرات ارشادية

جيدة تبعاً لسير عملية التسمية والترقيم بالاضافة الى انه ستقوم الامانة بطباعة خارطة سياحية والتي وضع لها الاطار العام واصدار دليل عمان العام بعد الانتهاء من تثبيت لوحات جميع المناطق.

واقع قرية نحلة واحتياجاتها

(٦٠) الف دينار مديونية مجلس قروي نحله والقرية تفتقر الى آلية واحدة

مدرسة البنات تعاني من اكتظاظ بالطلبة والمعلمات يستأجرن سيارات خاصة للألتحاق بعملهن

جرش - اخبار الاسبوع - طارق عضيبات وهايل الرواشده

نحله تعتبر قرية زراعية في المقام الاول تقع في الجهة الغربية من لواء جرش، يتراوح عدد سكانها بين ثلاثة الى اربعة آلاف نسمة يشتغل ابناؤها بالزراعة والوظائف الحكومية تاسس مجلسها القروي سنة ١٩٧٢، وتشترك نحله مع الكتة - ريمون - دبين - الحداده في مجلس خدمات مشترك وللوقوف على مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين اجرت اخبار الاسبوع هذه اللقاءات مع عدد من المسؤولين في القرية.

احمد علي الزعبي رئيس المجلس البلدي قال: تشكل المجلس عام ١٩٧٢ ويتكون من سبعة اعضاء وتعاقب على الخدمة في هذا المجلس منذ تاسيسه لغاية الآن سبع دورات.

وعن المشاريع التي انجزها المجلس منذ تاسيسه قال تم فتح وتعبيد ٣٠ الف متر داخل منطقة التنظيم وانشاء مبنى للمجلس بكلفة ستة آلاف دينار بمساهمة من وزارة الشؤون البلدية والقروية وذلك قبل سبع سنوات كذلك تم بناء جسر يربط شطري القرية بكلفة ٣٣٩٥ دينار وقام المجلس بشراء تسعة دونمات ارمن من المواطنين بكلفة ١٤ الف دينار اقيم على ثلاث منها مدرسة للاناث وعلى دونمين آخرين المجلس القروي الحالي ولجر دونم آخر للجمعية الخيرية حيث تم بناء مقراً لها عليها.

وعن الخدمات المتوفرة قال: بان الاساسية منها وخاصة الماء والكهرباء متوفرة ولا مشاكل خاصة بالنسبة لضخ المياه والكهرباء موجود منذ ١٩٨٤، اما الخدمات التربوية فيوجد مدرسة اساسية للذكور واخرى للاناث ومدرسة اخرى اساسية مختلطة مستاجرة على نفقة وزارة التربية والتعليم بالاضافة الى وجود مركز صحي اولي مع طبيب مناوب في ساعات الدوام.

وقال السيد الزعبي ان القرية بحاجة الى زيادة خطوط الهاتف لكثرة الطلبات المقدمة والذين يرغبون بإيصال الهاتف لمنازلهم والهواتف كلها مربوطة بمقسم الكتة النصف آلي وبالنسبة للمواصلات القرية بحاجة لزيادة عدد الباصات العاملة على خط قرى الكتة - نحله - ريمون - الحدادة - دبين حيث ان العدد الحالي وهو ثلاث باصات وهي لا تكفي لنقل المواطنين نرجو زيادة الباصات العاملة.

وعن مشاكل المجلس القروي قال مشكلة المشاكل هي الضائقة المالية والمديونية الكبيرة التي تثقل كاهل المجلس وتعيقه عن تنفيذ اي مشروع حيث تبلغ المديونية حوالي ٦٠ الف دينار لبنك تنمية المدن والقرى ولا يوجد في المجلس اي آلية عامة ويتبع المجلس لمجلس خدمات مشترك يضم الكتة نحله ريمون الحدادة.

وعن طموحات المجلس للسنوات القادمة اضاف بان المجلس يفكر بتوسيع حدود التنظيم وايصال الخدمات لكل المواطنين وتمنى على وزارة الشؤون البلدية والقروية ترفيع المجلس الى مجلس بلدي حيث ان الشروط اللازمة لذلك متوفره منذ خمس او ست سنوات وقد قمت كرئيس للمجلس بمراجعة الوزارة بهذا الشان عدة مرات وحصلنا على كتب رسمية ولهذا الوقت لم يتم شيء نتمنى على معالي الوزير اخذ الموضوع بعين الاعتبار.

خاتمة ذياب المومني - مديرة مدرسة نحله. انشئت هذه المدرسة عام ١٩٦٦ وبدات بثلاثة صفوف من الاول حتى الثالث الابتدائي والآن فيها حتى الصف العاشر الاساسي، مبناها قديم ولم يتم بناؤها مرة واحدة بل باضافة الغرف الى بعضها البعض كلما توفرت الامكانيات، وتعاني المدرسة من نقص في الغرف الصفية حتى ان بعض الصفوف يزيد عدد الطالبات فيها عن الخمسين طالبة.

وتعاني المعلمات في هذه المدرسة من مشكلة المواصلات ففي معظم الاحيان يستاجرن سيارات التكسي للوصول الى المدرسة من جرش، وذلك بسبب صعوبة المواصلات حيث يعمل على هذا الخط ثلاثة باصات قيمة اكل الدهر عليها وشرب.

هذه المشكلة في تفاقم مستمر ونرجو حل هذه المشكلة باي شكل وخاصة اننا الآن في فصل الشتاء.

وتمنت ان يتم اضافة بناء جديد للمدرسة بحيث يتسع للصفوف الثانوية (الاول والثاني) حيث انه لا يقل عن عشرين الى ثلاثين طالبة يذهبن سنوياً لاكمال دراستهن الثانوية في الكتة او جرش وللحد من المشاكل الكثيرة من حيث بعد المسافة والمواصلات.

يونس الزعبي - امين صندوق جمعية نحله قال: تاسست الجمعية سنة ١٩٨٢ الهيئة العامة من عشرين عضواً.

وعن وضع الجمعية قال: تم استئجار مبنى للجمعية منذ عام ١٩٨٢ وكما قمنا باستملاك قطعة ارض عام ١٩٨٢ تبلغ مساحتها اربع دونمات بناء مقر دائم للجمعية وبوشر بالبناء وقد انجز منه مائتا متر مربع بكلفة ١٢ الف دينار ولم يكتمل لغاية الآن، جزء من هذا المبلغ من اتحاد الجمعيات الخيرية والباقي من اهل الخير في القرية وخارجها مثل السيد عيسى الريموني حيث تبرع (٢٠٠٠) ديناراً مشكوراً.

وعن مصادر التمويل قال: ويوجد في الجمعية روضة اطفال يقوم الاهالي بدفع رسوم شهرية بقدر دينار واحد للطفل كما يوجد مشغل خياطة يقوم بتعليم البنات على اعمال الخياطة والتريكو حيث تدفع كل منتسبة ثلاثة دنانير شهرياً ويستوفى من كل عضو رسم انتساب ست دنانير سنوياً.

وتقدم الجمعية المساعدات المادية والعينية للفقراء بشكل دوري ومنتظم كلما توفرت الامكانية وتفكر الجمعية بانشاء ناد للاطفال وآخر للشباب وقامت الجمعية بالتعاقد مع مديرية التنمية الاجتماعية في جرش بهدف انشاء مشروع انتاجي لتربية النحل وتم بالفعل احضار الخلايا ولكن لم يكتب لها النجاح لاصابتها بمرض (الفاروا) وهناك اتصالات مبدئية بين الجمعية والتنمية الاجتماعية للبدء بمشروع زراعة اشجار العنب في القرية لحساب الجمعية بكلفة عشرة آلاف دينار ولغاية الآن لم يتم الاتفاق على ذلك.

واضاف السيد يونس بان مديرية التنمية الاجتماعية قدمت المساعدات لابناء القرية المحتاجين طريق الجمعية مثل اعطاء القروض بدون فائدة لفتح المشاريع الخدمية مثل البقالات ويتم صرف مبالغ شهرية لعدة عائلات وشكر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية على ايعازه بتقديم مساعدات نقدية للجمعية تقدر بالفين وخمسماية دينار

هذا العام لاكمال بناء الجمعية.

غازي فيصل ابو كايد مدير مدرسة نحلة قال: تاسست المدرسة سنة ١٩٦٢ وبدات بثلاثة صفوف وقد تم توسيع المدرسة من ذلك التاريخ حتى اليوم حيث وصلت الى مستوى الصف العاشر. وتشتمل المدرسة على عشرين غرفة منها سبع غرف صفية وثلاث غرف ادارية ومستودع. وعن المرافق التي تنقص المدرسة قال المدرسة بحاجة الى المرافق التالية، مشغل للتربية المهنية ومختبر لاجراء التجارب العلمية بوضع امن كما اننا بحاجة لتعبيد ساحات المدرسة حيث تكون هذه الساحات مصدراً للغبار في الصيف والوحل في الشتاء ومبنى خاص بالجناح الاداري ومكتبة واكد بان المساحة اللازمة لهذه المرافق يمكن الحصول عليها من المنطقة الحرجية المحاذية للمدرسة والتي سبق ان طالبت بها ادارة المدرسة وتمت مخاطبة الجهات المعنية لاستملاكها ويوجد في المدرسة تسعة عشر معلماً وثلاثة اداريين.

وعن حالة البناء قال توجد في المدرسة احدى عشرة غرفة صفية بحاجة الى الصيانة والتبليط.

احمد علي الزعبي
رئيس المجلس القروي

يونس مفلح الزعبي
امين صندوق جمعية نحله

مدارس قرى جرش الجنوبية

قرية المنط يتوزع طلابها بين المسجد وسكن احد المواطنين المجاورين

ملعب قرية المصطبة انزلق من العام الماضي ولم يتم اصلاحه

مدرسات مرصع بلا سكن بعد ان احتله المعلمون

كتب عبدالله الزبون واحمد الخوالده

تعاني قرى جرش الجنوبية من تدني احوال كثير من مدارسها، لدرجة انه لا تنطبق على بعضها احوال مدارس القرن العشرين، ولالقاء مزيد من الضوء على هذه المدارس كان لابد من جوله فيها والالتقاء بمدرائها.

احمد ابو عابد / مدير مدرسة جبه الاساسية للذكور

لقد مللت المطالبة باكمال النواقص في مدرستي والوعود كثيرة ولكن دون تنفيذ فهنالك نقص في الغرف الصفية ونحن بحاجة الى اربع غرف اخرى، ولا يوجد للمدرسة سور ولا ملاعبه كما اننا وعدنا بجناح للتقنيات وتم فحص التربة منذ عام ولكن دون تنفيذ. كما وان للمدرسة مكتملة الشروط لترفيعها الى مدرسة ثانوية حيث يذهب طلاب القرية لاكمال دراستهم الثانوية اما في المصطبة او جرش، وهذا يكلف ذوي الطلاب اعباءاً مالية باهظة بالاضافة لصعوبة المواصلات مما يترتب عليه تدني مستوى الطلاب الاكاديمي وانخفاض تحصيلهم.

محمد عبدالكريم / مدير مدرسة المنط الاساسية

انني لا اعلم من اين ابدا شكواي فمدرستي تفتقر لمقومات المدرسة اساساً فالبناء مستاجر ويتوزع قسم من الطلاب في بناء ضمن المسجد والقسم الآخر في بناء تسكنه اسرة. ولا توجد ساحة لاصطفاف الطلاب ولا ملاعب كذلك لا يوجد معلمون متخصصون وحين يعين معلم في هذه المدرسة يمضي على تعيينه فترة طويلة دون التحاقه، لأن كثيراً من المعلمين يعتبرون هذه المدرسة منفى لهم او وسيلة عقاب، وانا لا الومهم في اعتقادهم هذا. وذلك لسوء احوال المدرسة وصعوبة مواصلاتها، كما ولا يوجد في المدرسة مختبر ولا مكتبة ويذكر ان كادر المدرسة خمسة معلمين اثنان اساسيان فيما يعمل الباقون على حساب التعليم الاضافي.

خالد مقابله / مدير مدرسة المصطبة الثانوية للبنين

اعتقد ان وضع مدرسة المصطبة افضل من مثيلاتها في قرى جرش الجنوبية ولكن توجد هنالك كثير من النواقص، فالمدرسة بحاجة لست غرف صفية، فمثلاً الصف الاول الابتدائي مختلط كما وان النظام القديم الذي انشئت عليه الغرف الصفية (٤ × ٦)م٢ لا يتناسب مع عدد الطلاب فمثلاً الصف الرابع الابتدائي وبسبب ضيق الغرف يستوجب التشعيب لذا نتمنى ان تقام الغرف الصفية التي نطالب بانشائها على نظام مساحة (٦ × ٨)م٢.

واضاف ان حالة الملاعب سيئة فلا يوجد ملعب لكرة القدم حيث ان الملعب الحالي حدث له انزلاق على اثر امطار العام الماضي ولم يتم اصلاحه حتى الآن، علماً بانه ضيق المساحة. كما وعدنا باقامة جناح للتقنيات منذ عام وتم فحص التربة الا انه لم يتم التنفيذ، كما وتفتقر المدرسة لوجود سور ومختبر. اما الكادر التعليمي فهو مكتمل ولكن يعاني المعلمون من صعوبة المواصلات بسبب العمل الجاري في طريق جرش عمان (التاريخي).

محمود ابو كايد / مدير مدرسة مرصع الثانوية للبنين

تعاني مدرسة مرصع كغيرها من مدارس الخط الجنوبي من نقص في الغرف الصفية كما انها بحاجة لتحسين وضع المكتبة والمختبر، كذلك يواجه المعلمون صعوبة في الوصول الى دوامهم خصوصاً ان كثيراً منهم يسكنون في مناطق بعيدة.

سميرة محاسنة / مديرة مدرسة بنات مرصع الثانوية

تحتاج مدرستي لخمس غرف صفية ولا يوجد بناء للمختبر والمكتبة كذلك تعاني المدرسات من صعوبة المواصلات خصوصاً القادمات من مناطق بعيده بعد ان تم اخلاء سكنهن للمعلمين واصبحن دون سكن.

ولاحظنا خلال جولتنا ان جناح التقنيات المقرر انشاءه في احدى قرى الخط الجنوبي وعدت به مدارس جبه، المصطبة ومرصع، وكل مدرسة تظن انه من نصيبها. فماذا سيحدث عندما يتم تنفيذه ويفاجأ الجميع بان ما وعدوا به كان من قبيل التخدير. وفي المقابل بوشر العمل بانشاء جناح للتقنيات في مدرسة المصطبة الثانوية للبنات.

ويذكر ان حال مدارس قرى تلة الروز والرحمانية واللتان هما من قرى هذا الخط ليست بافضل من حال مدرسة المنط بكثير؟!!

اهالي قرية برما يشكون من صعوبة المواصلات والمسجد العمري القديم آيل للسقوط

غالبية المدارس بحاجة الى زيادة الغرف الصفية وتفتقر الى الملاعب

جرش - اخبار الاسبوع - من بسام الغدايره

... تقع بلدة برما غرب مدينة جرش، وتبعد عنها ما يقارب ٢٢كم، تشتهر بلدة برما في الزراعة بشكل عام، وزراعة الزيتون بشكل خاص، حيث تغطي اشجار الزيتون مساحات واسعة من البلدة، يبلغ عدد سكان برما ما يقارب من السبعة الآف نسمة.

اخبار الاسبوع التقت عددا من ابناء البلدة وكانت هذه اللقاءات:

يوسف احمد برماوي - عضو مجلس بلدي





قال: المركز الصحي يؤدي خدمات جيدة، ونرجو ايجاد سرفيس ينقل المواطنين من والى المركز الصحي، وذلك لبعد المركز عن المواطنين كما ان الشارع الذي يصل الى المركز خطر جداً، وهو حاد النزول والصعود اما بالنسبة للطرق الزراعية، فقد استجابت وزارة الزراعة لمطالب البلدية وتم فتح عدد من الطرق الزراعية لخدمة المزارعين، وتشجيعهم على الزراعة. كما وتفتقر البلدة الى الملاعب الرياضية، ولا يوجد بها ناد رياضي او مركز شباب او روضة اطفال، لقد تم استملاك قطعة ارض تقدر بعشرة دونمات لبناء الملعب، ولكن لم يتم ذلك بسبب عدم توفر الامكانات المادية واضاف قائلا: ان المسجد العمري الكبير قديم ومعرض للسقوط بسبب الاحوال الجوية، وتم تشكيل لجنة من البلدة لبناء مسجد قدرت تكاليفه بمائة الف دينار، تم جمع عشرين الف من اهل الخير، ونود هنا ان نشكر النائب عيسى الريموني على تبرعه بالف دينار لبناء هذا المسجد.

فواز عبد الكريم - موظف بريد

قال: ان هناك خطاً مباشرا فقط، معرض للاعطال ولا يكفي البلدة، وهو نحاسي يحصل عليه تشويش كهربائي، وتتداخل ذبذبات الراديو، ولا يسمع الصوت الا بفتح بدالات مزدوجة.

مريم العمري - مديرة المدرسة

قالت: ان البناء المدرسي جيد نوعا ما، ولكن هذا البناء غير كافه ونطالب باضافة خمس غرف صفية، كما ان المدرسة تفتقر الى سور حول هذه المدرسة، وبسبب عدم وجود سور للمدرسة، فلا تستطيع الطالبة ممارسة النشاطات الرياضية بملابس رياضية في ساحة صغيرة على جانب الشارع كما ان الساحة المدرسية غير معبدة.

وقالت: ان العلاقة بين الطالب والمعلم فقدت الطابع الرسمي نتيجة تخفيض نسبة الرسوبه ومنع العقوبات.

رنده عبد الفتاح - مدرسة

تتساءل السيدة رنده عن امكانية تعين المعلمين حسب المناطق الاقرب لسكناهم، فهي تقطن في مدينة اربد وتاتي كل يوم من اربد الى برما، وتعاني وزميلاتها من صعوبة المواصلات، وخاصة حافلات بلدة برما فهي لا تكفي لهذا الغرض، وان هذه الحافلات لا تتقيد بمواعيد محددة.

ايمان الغدايرة - مدرسة

قالت: يجب التركيز على العلاقة بين المجتمع والمدرسة، وتوطيد هذه العلاقة، بحيث يكون هناك مجلس امهات، يقوم هذا المجلس بالتعرف على دور المدرسة الايجابي والسير في العملية التربوية.

سعيد عتوم - مدير مدرسة برما الثانوية

قال: ان البناء قديم حيث تاسست المدرسة في عام ١٩٥١، والشعب المدرسية لا تكفي، وهناك بعض التصدعات في هذه الابنية، حيث قامت مديرية التربية باصلاح بعضها وبقي الآخر، وهناك خطة مستقبلية للوزارة باقامة مبنى متكامل ان شاء الله، اما من حيث الملاعب فالمدرسة ينقصها الملاعب النموذجية وخاصة ملعب كرة القدم.

كما ان المدارس في لواء جرش عامة، وفي برما خاصة ينقصها المرشدون النفسيون، فنرجو تزويدنا بهم.

واضاف قائلا: ما على المعلم الا التروي والصبر، فإذا اخذت الامور بالوعي والصبر، فان العملية التربوية تسير وفق النهج الصحيح.

محمد زيتون - استاذ مدرسة



قال: نعاني من المواصلات بشكل كبير ونرجو الحل السريع، فهناك اعطال ميكانيكية بهذه الحافلات وخاصة القديم منها، وعدد المعلمين والمعلمات في برما يفوق حمولة هذه الباصات الثلاثة التي تعمل على الخط، حيث يبلغ عدد الموظفين والمعلمين والعمال الذين تقلهم اكثر من (٨٠) موظفا وموظفة مع العلم ان حمولة الباصات لا تتجاوز الخمسين راكباً.

اليوم انتخابات بلدية مليح

ثمانية عشر مرشحاً يتنافسون على تسعة مقاعد والبلدة تنقصها العديد من الخدمات

ماديا - اخبار الاسبوع - كتب سامي العتيلات ونهار الوخيان

ذكر السيد احمد الشمالي مدير قضاء ذيبان رئيس لجنة انتخابات بلدية مليح ان الانتخابات ستبدا صباح هذا اليوم ٩٢/١٢/١٠ وان عدد الناخبين بلغ ١٧٣١ منهم ٩٠١ ذكور و ٨٣٠ إناث.



خلف النوافعه

عبد الله منصور

وقال الشمالي بان هناك ثمانية عشر مرشحاً يتنافسون على تسعة مقاعد تتالف من كتلتين الاولى هي كتلة الوحدة الوطنية وتضم السادة خلف النوافعة وكامل السواعدة وعيد الخضور وعبدالحليم البريزات وخليفة السمارات وعلي الهواوشه وسليم القبيلات وعبدالرحيم السنيد وخليل سلامة المنايعة اما الكتلة الثانية فهي الاصلاح وتضم السادة عبدالله القبيلات وسلامه الشبيلات وعلي الطفيحات وعيسى البريزات وسند القبيلات وعلي الاقطش وعوده الحجيج وعارف السواعده وعدنان الحواجره.

ومن اجل انجاح عملية الانتخابات لجتمع الشمالي في مركز الخدمات الاجتماعية بالقضاء باهالي البلدة وبكافة الموظفين الذين سيشاركون في عملية الاقتراع والفرز لبلدية مليح وبحث كافة السبل لهذه الغاية كما التقى وللوقوف على برامج المرشحين التقت اخبار الاسبوع السيد خلف النوافعه من الكتلة الوطنية فقال:

ان شعارنا هو المساواة والعدالة في تقسيم الخدمات على الاحياء والتجمعات السكانية ويشهد هو على ذلك ما تم انجازه في مجلسنا الحالي والذي شرفني به اهالي البلدة ثم اضاف سنعمل على تكملة ما تم انجازه بقدر الإمكانيات المتاحة وهو ايصال التيار الكهربائي الى حي الملك طلال وباقي التجمعات السكانية واظهار المكتبة العامة الى حيز الوجود وايصال الشوارع الى التجمعات السكانية والمطالبة بمركز دفاع مدني ومتابعة تنفيذ المركز الامني ثم ترفيع البلدية الى قضاء اذا تم ترفيع ذيبان الى متصرفية وسنعمل على ايجاد ناد رياضي للشباب ومتابعة انجاز مدرسة البنات الثانوية واختتم السيد النوافعه حديثه قائلاً: سيكون الرئيس المقبل هو الذي سيحصل على اعلى الاصوات واننا سنعمل تمشياً مع قول جلالة الملك الحسين المعظم «فلنبني هذا البلد ولنخدم هذه الامة».

اما عن كتلة الاصلاح: فقد تحدث السيد عبدالله منصور القبيلات فقال: سنعمل جاهدين ولن نعد بالمستحيل وبتوفيق من الله على تحقيق العديد من الخدمات مثل ايجاد مكتبة عامة والاهتمام بالقطاع الشبابي وحل مشكلة الكهرباء للأحياء التي لم تصلها وسندعم الحركة النسائية من خلال الجمعيات وسنطالب بفتح مكتب للسجل المدني وانشاء حدائق عامة وحل مشكلة الاراضي التي لم تفوض للمواطنين وسنعمل على ايجاد لجنة محلية من المواطنين للاطلاع على منجزات المجلس البلدي وافساح المجال لأي مواطن لإبداء الراي والمشورة واضاف السيد القبيلات باننا سنعمل على تشكيل لجنة لكل حي من احياء بلدية مليح ليقف المجلس البلدي على احتياجات المواطنين.

المواطن حمدي القبيلات فقد عبر عن رايه في عملية الانتخابات قائلاً: ما دامت المصلحة عامة والهدف من وراء ذلك هو خدمة اهالي البلدة فاننا نتمنى ان ياتي للمجلس المواطن الصالح المنتمي والذي يكرس جهوده لخدمة البلدية واهاليها والذي يعمل على حل كافة المشاكل خاصة وان البلدية تعاني من نقص في العديد من الخدمات.



● (.. السكين في يمينه، والقطعة الذهبية في شماله، وعلى الرغم من وجود المئات في محطة القطار، الا اننا كنا وحيدين والموت ثالثنا، ولا ادري كيف تمكنت من الهرب بصديقتي الشرقية، ويومها، عرفت ان حساباتنا العربية في الهروب هي (ثلاثة اثلاث) المراجل!!!)●.

● (جلست والخوف بعينيها.. عفوا: وقفت والخوف بعيني واطرافي واتلافي، فقد باعني صديق كنت قد تعرفت عليه - (هاف بريتيش) او (برتيش سبجكت)!! - في ذاك الشارع الخلفي المظلم، لخمسة شباب من جماعة (البنكس) وليسوا من (الاورقنايز كرايم)، كانوا يستقبلون الضيوف امثالي من اخينا الذي يعرف كرم الضيافة واحترام السياح، ولم انج منهم الا بعد أن أخذوا مني ما أملك، ليس اغلى ما املك طبعا، فالعكس قد يكون هو المطلوب!، وتعهدنا الا اخبر (السكوتلاند يارد)، وعمار يا معازيبنا قبل!!!)●.

● (منذ ذلك اليوم، وانا العن التكسيات واهتف للباصات، انا وهو ومصروفي الشخصي لذلك اليوم فقط، كان وجهه ديلونيا- نسبة الى الان ديلون - وكنت من معجبيه - وكانت فرنسيتي ليست مكسرة بل هي في مستشفى التضميد!، ولم يكن جميل راتب قريبا مني لاستفيد منه بما يخرجني انذاك من مازقي، وكان الحل الاخير عند السائق، ان اخذ كل ما في جيبي وتركني في شارع ريفي بعيد، عفوا: كيوزموا: لا ادري اين كنت!!)●.

الحادثة الاولى كانت في طريقي من مدينة نورنبيرجن الى جيرسي سيتي في قارة العالم الجديد: العم سام، الذي ما زلنا نتجرع سمومه صباح مساء بكل الوسائل. والثانية في الفيكتوريا ستيش الى زقاق خلفي مظلم، والثالثة في باريس.

ولن اتحدث عن الامن في بعض الدول العربية، فالكلام الساعة عن المعروف عنه لا عن المسكوت عنه!!، في كل تلك المواقف وفي كل حين، وكلما رايت رجلاً من رجال الامن العام، على مفترق طرق، او يحرس مرفقا، او يحل اشكالا، في كل حصن من حصونهم، وكلما غادرت موطني لاسباب جهادي، عرفت قيمة الامن في بلدي، كلما قرات او تابعت بحور الدم في العالم اجمع، في الاتجاهات الاربع، حمدت الله عز وجل على الامن في اردن الحسين، وما بدات بعد، لقد كتبت كثيرا، لكني ساكتب في المستقبل وبكل فخر واعتزاز وبكل تفصيل عن نشامى وطني والذين هم من ابناء هذا الوطن الغالي واذا كان عملهم - الواجب هو المحافظة على امننا وسلامتنا، فيجب علينا ان ندعمهم بكل ما اوتينا من قوة وكلنا حملة الرسالة، رعاهم الله وجزاهم عنا كل الخير، فلهم التحية ولهم نحني الهامة، والى الملتقى، لهم ومعهم، في سطور اخرى في مقبل الايام.

زياد سكجها مدير مركز الرازي للتربية الخاصة لاخبار الاسبوع
المركز يوفر الرعاية للاطفال المعاقين عقليا

يؤكد القطاع الخاص من خلال المسؤولية الوطنية انه دائماً الداعم للقطاع العام في ضرورة ايجاد بيئة اسرية فاعلة تدفع بالمجتمع نحو التقدم وخاصة في موضوع المعاقين عقلياً حتى تتوفر لهم حياة اسرية طبيعية.

ومما يجدر ذكره ان جلالة الملكة نور الحسين هي الرئيسة الفخرية للمركز وسبق لجلالتها ان قامت بافتتاحه والقت كلمة بالمناسبة اكدت فيها على اهمية دور القطاع الخاص في مجال الرعاية الخاصة بالاطفال المعاقين ووصفت هذه الجهود بانها مسؤولية وطنية.

وانطلاقاً من الابعاد الوطنية والانسانية للمركز تحدث السيد زياد سكجها مدير المركز لاخبار الاسبوع وقال:

ان مشكلة الاعاقة العقلية هي مشكلة عامة في اي مجتمع كان، لذا فقد اهتمت كافة الدول المتحضرة بتأسيس المؤسسات المختصة بالتربية الخاصة، التي تقدم الخدمات الرعائية والتعليمية والتربوية والتاهيلية لهذه الفئة من المجتمع، وهي تعمل على ان تحتل هذه الفئة مركزها في المجتمع اسوة بغيرها من فئات المجتمع، اذ ان اهمالها يشكل عبئاً اجتماعياً واقتصادياً ونفسياً يحول دون تطور المجتمع بشكل عام.

وقد اكدت الدراسات التي اجرتها الامم المتحدة، ان الاعاقة العقلية تشكل ما نسبته ٣٪ من مجموع سكان العالم، وهذا يعني بأن الذين يعانون من الاعاقة العقلية في المجتمع الاردني، هم فئة لا يستهان بها اذ يشكلون عبئاً ما نسبته ٩٠ الفاً، علماً بان المنتمين منهم الى مؤسسات التربية الخاصة الرسمية والتطوعية والخيرية (لغاية ١٩٨٩م

وحسب احصائية وزارة التنمية الاجتماعية)، لا يتجاوزون (١٥٥٢) طفلاً، مما يؤكد اهمية تاسيس للمؤسسات والمراكز التي تقدم الخدمات للمعوقين عقلياً، وفي كافة انحاء المملكة.

واضاف: وانطلاقاً مما تقدم وللحاجة الماسة لهذا النوع من المراكز تم تاسيس مركز الرازي للتربية الخاصة في ٨٧/٣/١، من قبل هيئة تاسيسية لم تال جهداً ومالاً في توفير مستلزمات هذا الصرح الانساني الكبير الذي يعنى بتقديم الخدمات الرعائية والتعليمية والتربوية والعلاجية للاطفال الذين يعانون من بطء التعلم والاعاقة العقلية البسيطة والاعاقة العقلية المتوسطة، بقسميه الخارجي والداخلي لاكساب المعاقين المهارات الاكاديمية: وتشمل القراءة، والكتابة والتواصل اللغوي، والحساب، والعلوم والمهارات الحياتية: وتشمل التدريب العناية الذاتية والاستقلال الذاتي في اموره الحياتية اليومية. والمهارات الاجتماعية: وتشمل التكيف الاجتماعي والدمج في المجتمع، وواجبات ومسؤوليات المواطنة والمهارات الفنية والمهنية: وتشمل تنمية واستغلال ميوله الفنية والمهنية من خلال التدريبات المختلفة. والتربية الدينية: وتشمل تنشئة الطفل نشأة دينية سليمة تزوده وتحصنه بالخلق الديني القويم. والرياضة: يشرف على التدريبات الرياضية اخصائيون ذوي خبره في مجال رياضة المعوقين. والموسيقى: يشرف على التدريبات الموسيقية مدرسو موسيقى.

واستطرد يقول: وبالاضافة الى ما تقدم فالمركز يوفر العلاج للاطفال في قسميه الداخلي والخارجي لاعلاء القدرات العقلية والتدريب النطقي والعلاج الطبيعي والتهيئة المهنية شريطة ان يكون الطفل خال من الامراض السارية والمعدية. وان يكون من فئة بطء التعلم او الاعاقة العقلية البسيطة او الاعاقة العقلية المتوسطة. وان يتراوح عمره من ٥ - ١٢ سنة وان لا يكون مزدوج الاعاقة. وهذه الشروط تقررها مديرية تنمية عمان ولجنة القبول في المركز المكونة من مدير المركز والمديرة الفنية والاخصائية الاجتماعية.

خسوف كلي للقمر في سماء المملكة

اكد السيد عماد مجاهد الراصد الفلكي الاردني - عضو الجمعية الفلكية الكندية ان سماء الاردن سوف تشهد خسوفا كليا للقمر، حيث سيبدأ الخسوف باذن الله الساعة (١١) و (٥٩) دقيقة و (٣) ثوان بتوقيت الاردن الشتوي مساء الاربعاء ثم يكتمل الخسوف اي يصبح القمر باكمله في ظل الارض في تمام الساعة (١) و (٦) دقائق و (٧) ثوان، ثم يبدا القمر بالخروج من الطرف الاخر لظل الارض ويتعرض لضياء الشمس في تمام الساعة (٢) و (٢١) دقيقة و (٥) ثوان، ثم يخرج القمر باكمله من ظل الارض حيث ينتهي الخسوف في تمام الساعة (٣) و (٢٩) دقيقة من صباح الخميس ١٩٩٢/١٢/١٠.

واضاف ان الخسوف هو حدث فلكي طبيعي وجميل جدا وينتج عن دخول القمر في ظل الارض اثناء وجوده في الاكتمال، ويكتسي القمر اثناء الخسوف بلون احمر نحاسي.

ويشمل الخسوف مناطق الخليج العربي والشرق الاوسط والقارة الاوروبية والقارة الافريقية والمحيط الاطلسي والجزء الشرقي من القارة الامريكية الجنوبية.

«جمعية اصدقاء جرش» حاجة ملحة لتسويق المدينة عربياً ودولياً

كتب: يوسف زريقات

ما من شك في ان جرش تعتبر من اهم الكنوز الاثرية الوطنية والعالمية وانها مع البتراء والعقبة والبحر الميت تاخذ نصيب الاسد من السياحة العالمية القادمة للاردن، في الوقت الذي ينعم الاردن فيه بطبيعة متنوعة من العمران الاثري والارث الثقافي وبتمايز طبيعي نادر جعله متحفاً اثرياً طبيعياً يفترض ان تكون سياحته ذهباً اسود لاقتصاده الوطني. وجرش احدى اهم المواقع السياحية تحتاج للمزيد من العناية والاهتمام وقد يكون تاسيس «جمعية اصدقاء جرش» من اولى الاولويات. وتاسيس جمعية اصدقاء هذا الموقع او ذاك هو احدى وسائل الدعم المالي والاعلامي الشائعة حتى ان مثل هذه الجمعيات قد صنعت سمعة عالمية لبعض المواقع الاثرية السياحية.

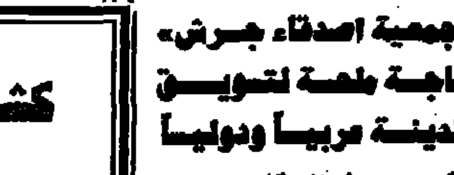
وتستطيع جمعية اصدقاء جرش «الاهتمام بالمدينة الاثرية وبارثها العمراني والثقافي وبيئتها فتقوم بتامين التمويل المالي للحفريات والتطوير وتامين التمويل الاعلامي لتسويقها سياحياً، وتوسع دائرة نشاطاتها لخدمة المجتمع المحلي ودراسة عاداته وتقاليده وتطوير الحرف التقليدية كما تهتم بالمواقع الاثرية والسياحية المجاورة للموقع الاثري. يضاف الى ذلك اية اهتمامات اخرى من شانها تحقيق اهتمام محلي وعالمي اكثر بمدينة جرش وينخرط في هذه الجمعية للتطوعون الراغبون والمهتمون من كافة الشرائح وخصوصاً الشرائح التالية:

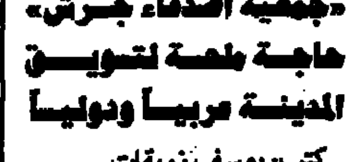
المهتمون من ابناء الاردن وجرش وللمؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة كالبلديات والجمعيات والاندية ومراكز الشباب.

المؤسسات الرسمية والشعبية في الاردن مثل وزارتي السياحة والثقافة ودائرة الاثار العامة ومؤسسة نور الحسين وادارة مهرجان جرش والجامعات الاردنية وغيرها.

علماء الآثار والمؤرخون والدارسون والباحثون والمنظمات والجمعيات التطوعية العالمية ذات الاهتمام.

كشكول ..!





محمود ابو عبيد

... وسافر ففي الاسفار خمس فوائد.. هذا الذي قالها، لو كان بين ظهرانينا الآن لاختلفت الفوائد.. لخاله قالها، وراحلته إما «تمرة احد عشر» او «حمارا اعرج» او «جملا به جرب» أو كان «مكوعاء في خيمته.. وأمامه «دلال القهوة معهيه».. صحيح ان الفوائد قد تكون تفريج هم، اكتساب معيشة، علم وآداب، وصحبة ماجد..

لكن في المقابل لم يدر بخلده، انه في يوم من الايام سيدخل موظف في شركة سياحية الى مكتبه، ليجد «شابا وشابة» قد افترشا الارض فوق خريطة للعالم، وحين يسال: عم يفعلان؟ تكون الاجابة: انهما بعد دراسة تكاليف الرحلات السياحية، قررا تمضية شهر العسل في «جزر هاواي» ولكن على الخريطة فقط..

لاول مرة اعود من تونس «خالي» الوفاض.. ولا اقول «بخفي حنين» خوفا من زعل الصديق الدبلوماسي الدمث «محمد الخضراوي» في السفارة التونسية بعمان.. حيث الجعبة دائما تمتليء بالعديد من اللقاءات والمفاجآت.. الكل كان مشغولا بالذكرى الخامسة للتغيير.. حتى الاعلامي المخضرم «صلاح الدين بن معاوي» مدير عام وكالة الاتصال الخارجي لم احظ بشرف مقابلته فقد ذهب لاستلام «وسام» في يوم الثقافة وهذه الوكالة من اسمها تجربة رائدة في حقل بكر، لم يطرق بعد، من مهامها استقبال الصحفيين وتسهيل اجراء المقابلات، وهي لم تسحب البساط من تحت اقدام الاذاعة، التلفزيون وحتى وكالة «تونس» للانباء.. لها مراسلون في شتى انحاء الدنيا.. وفي الوكالة التقيت بصديق «شعلة من النشاط» زهير العلاقي.. وكثرت مشاغله حالت دون ترتيب برنامج لقاءات ومقابلات..

عندما عدت للفندق وشاهدت على الشاشة وعلى الهواء مباشرة، استعراضا ثقافيا ينتظم للمرة الاولى في تاريخ تونس.. في البحيرة.. وهي مدينة جديدة.. هذا الاستعراض حمل عنوان «تونس.. ثلاثة آلاف سنة من الثقافة».. احتوى على خمس عشرة لوحة، قام باخراجها «رجاء فرحات» بمساعدة مجموعة من المسرحيين منهم «نور الدين عزيزه» وصالح الصويعي».. لقد جسد الاستعراض من خلال اللوحات الفنية، تاريخ تونس منذ تاسيس قرطاج الى العهد الجديد، مرورا بكل المراحل التاريخية التي عاشتها تونس، في ظل دول متعددة.. ومن ابرز الشخصيات التاريخية التي ظهرت في هذا الاستعراض «سيدي محرز بن خلف» الذي قام بتقمص دوره «احمد السنوسي» والامام سحنون وقام بدوره «نور الدين القصباوي» والبطل الشعبي الدغباجي وقام بدوره عبد الله احمد.. الى جانب هذه الشخصيات نجد ابطالا «آخرين» كفرحات حشاد والثعالبي.. وايضا شخصيات تاريخية مثل عليه والجازيه الهلالية.. استعراض ضخم شارك فيه اكثر من الفي شخص، لم تشهد تونس طوال تاريخها السياسي استعراضا مشابها له.. فتونس ثلاثة الاف سنة من الثقافة كان بحق تجسيدا للعمق التاريخي والثقافي لتونس واسهامها في الحضارة الانسانية والمتوسطية على وجه التحديد.. شدما كنت مشتاقا ان التقي بمعالي وزير السياحة التونسي الذي زار الاردن قبل سنوات وتركت هذه الزيارة في ذهنه ذكريات وذكريات.. اعجبته النظافة في العقبة والبتراء وجرش، فالنظافة عامل مهم في الصورة السياحية.. اعجبته ايضا السياحة الثقافية، فقد قال حينها: استقليتم الاثار بصفة ذكية جدا، لاحظت عددا من السياح ياتون الى الاردن من اجل البتراء، ومن اجل التاريخ.. هذا مهم جدا.. بكل تواضع يمكنكم اعطاء الدروس في السياحة الثقافية.. حتى الصديق «رؤوف يعيش» مدير الاذاعة كان مشغولا بالذكرى الخامسة للتغيير.. حاولت الحصول على «البيت» الذي لم يلقه الشابي فلم افلح.. مع اننا لم نفارق سعادة السفير الشاعر الدبلوماسي اللامع حيدر محمود.. فقد كان مثال الرفيق والانيس.. وعدت والعود احمد ومعي اوراق ندوة البث المباشر في الاذاعة المسموعة.. وتساءلت بيني وبين نفسي: البث المباشر.. لماذا؟ على راي الاستاذ «سعد لبيب» فلعل من البديهيات ان الذي نعنيه هنا بالبث المباشر شيء يختلف كثيرا عن المدلول اللغوي للعبارة، فهي تعني حرفيا بث المواد الاذاعية على الهواء مباشرة دون ان تسجل، وليس هذا هو المدلول الاصطلاحي لعبارة البث المباشر فكثير من المواد تذاع على الهواء مباشرة دون تسجيل سابق كما يحدث في نشرات الاخبار والتعليق ومواد الربط المختلفة، وبعض البرامج التي تعتمد في الاساس على التسجيلات وتحتاج الى وضعها داخل اطار اكثر تشويقا مثل برنامج «ما يطلبه المستمعون» وغيرها.. بل ان ظروف الاستديوهات قد تدعو في بعض الاحيان الى اذاعة بعض البرامج دون تسجيل كالاحاديث والمناقشات.. وليس هذا أو ذاك مما يمكن ان تشمله برامج «البث المباشر» وللحديث بقية...

وزارة السياحة والآثار تنشط عمليات التنقيب والترميم وتولي الآثار التاريخية والاسلامية الاهتمام الوطني والعالمي

عمان - أخبار الاسبوع

يحرص السيد ينال حكمت وزير السياحة والآثار على ايلاء الآثار التاريخية والاسلامية جل عنايته والعمل على المحافظة عليها وصيانتها وترميمها ومن اجل هذه الغاية فقد ابدى توجيهاته وتعليماته الى الدكتور صفوان التل مدير عام دائرة الاثار العامة الذي التقيناه فحدثنا قائلا:

(دائرة الآثار العامة، دائرة علمية وظيفتها التنقيب عن الآثار والمحافظة على المكتشفات الأثرية والعمل على عرضها في متاحف رسمية مناسبة لهذه الغاية وتقوم على حماية المواقع الاثرية سواء التي جرى فيها التنقيب او التي لم يحدث فيها اية تنقيبات، والدائرة لهذه الغاية فتحت ابوابها لاستقبال عشرات البعثات العلمية الاجنبية كالمعاهد التاريخية والدراسات الأثرية واقسام الآثار في الجامعات العالمية، وجميع هذه المؤسسات تتقدم بطلبات رسمية الى دائرة الآثار من اجل التعاون معها في اجراء التنقيبات في عدد من المواقع الأثرية المتصلة بعدد من الاحداث التاريخية، او الواقعة ضمن مواقع اثرية معروفة، وتقوم الدائرة بدراسة الطلبات ويتم الموافقة عليها بعد استكمال المتطلبات الرسمية.

واضاف ان الوزارة جادة في القيام بالعديد من المشاريع الأثرية التاريخية الاسلامية والعمل على ابرازها الى حيز الوجود كونها ترتبط من واقع تراثنا الوطني والتاريخي وسوف تباشر الوزارة ممثلة بدائرة الآثار العامة القيام بترميم وصيانة المواقع الاثرية الاسلامية واهمها القلاع والحصون الاسلامية والتي تعتبر في نظر المجتمع رموزاً للعزة الوطنية والقلاع هي: عمان التي يوجد فيها قصر اموي تنوي الوزارة العمل على ترميمه كاثر اسلامي هام في المنطقة وجعله منطقة جذب سياحي، إضافة الى الآثار الرومانية الموجودة فيها وهذا التوجه سيخلق شخصية جديدة للقلاع ويعزز من ارتباطنا بها كونها كانت مراكز قوى حافظت على حدودنا وعلى كرامة ابناء الأمة عبر العصور الماضية.

واستطرد يقول: اما بشان المشاريع المستقبلية فالوزارة تحرص وعبر برنامج دائرة الاثار على تشجيع النشاطات السياحية وتاهيل المواقع الاثرية من الناحيتين السياحية والوطنية وإنارتها بالكهرباء وتوظيف عدد من المرافق الضرورية التي تخدم الزائرين من حيث الخدمات الاساسية والحيوية والعمل على ايجاد متاحف محلية محدودة بهذه المواقع.

كما ستقوم وزارة السياحة والآثار بانقاذ معظم البرك الاثرية ذات العلاقة المهمة مع المواطن عبر برنامج واسع يشمل ترميم وصيانة ما يزيد على عشر برك إسلامية والبرك هي: ارحاب المفرق وام الجمال والرية والقصر وعين بريكة في وادي موسى وستعمل البرك على تجميل المواقع الاثرية والتاريخية.

وبالاضافة الى ذلك فقد تم اجراء المزيد من الحفريات عن المساجد المملوكية التي تقع شرق بلدة ارحاب المفرق حيث يجري الآن ترميم الساحة الداخلية للمسجد والمحراب والأسوار المحيطة به وكذلك ترميم الجدران المتساقطة من قلعة الطفيلة وتم افتتاح مكتب للاثار فيها اجريت عدة تنقيبات في منطقة الطفيلة - بصيرا، واجرينا إتصالات مع عدد من المؤسسات العلمية الاجنبية من اجل مزيد من التنقيب في منطقة غرندل واذرح وبصيرا، وناْمل ان تندفع المؤسسات العلمية الاثرية الاردنية الى الاهتمام في منطقة الطفيلة من اجل عمل متحف مناسب للاثار تعرض فيه القطع الاثرية المكتشفة في المنطقة، ولا تستطيع الوزراة ان تقوم بلمسة سحرية بانقاذ الآثار دفعة واحدة لذا فلا بد من تضافر كافة الجهود لوضع خطة مستقبلية لانقاذ الآثار على الاقل كل جامعة ضمن منطقتها.

وانهى حديثه بالقول ومن اجل الحفاظ على الاثار وحمايتها تستخدم الوزارة ما يزيد على (٣٠٠) حارس يحمون الاثار من الحفريات والسرقات في المواقع الاثرية، وإن التوعية الوطنية كفيلة بالتصدي لمن تسول له نفسه الأساءة للاثار والعبث والاتجار بها وحرمان الوطن من كنوزه الثمينة.

عيد ميلاد سعيد



يصادف يوم ٩٢/١٢/١٣ العيد الأول لميلاد الطفل محمد اشرف سالم وبهذه المناسبة يتقدم احمد عبد اللطيف باجمل التهاني والتبريك متمنياً له العمر المديد.

وكل عام وانت بالف خير وعقبال مئة عام ومبروك



حجارة الانتفاضة تحطم أسطورة الجيش الذي لا يقهر

المنتفضون صبروا.. والمنتظرون كفروا..!!

خمسة اعوام على مسيرة الانتفاضة من اجل تحرير الارض

□ الاعلام الغربي «وثّق» الارهاب الاسرائيلي من خلال الانتفاضة

□ جريح او شهيد او معتقل نصيب كل عائلة فلسطينية

في الثامن من الشهر الحالي (كانون الاول) اكملت الانتفاضة الفلسطينية المتفجرة في الاراضي العربية المحتلة عامها الخامس وسط موجة من الدعم والتاييد العربي والدولي للشعب الفلسطيني، وبدون ادنى شك فان المكاسب التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة من تفجرها كثيرة جدا واهمها تحقيق الوحدة الوطنية باروع صورها واحداث تصدعات في بنية المجتمع الصهيوني سواء على المستوى المحلي او وسط يهود العالم الذين انقسموا على انفسهم بسبب استمرارية الانتفاضة واساليب معالجة الكيان الصهيوني لتلك الاستمرارية والتي تحدث طابع القمع الجماعي لشعب يناضل من اجل الحصول على حقه في الحياة وحقه في تقرير المصير، وذلك القمع الذي مارسته السلطات الصهيونية كان على مرأى وسمع العالم حيث قامت وكالات الانباء وكبرى الصحف العالمية بتسجيل جانب منه وكذلك محطات التلفزيون الامريكية والاوروبية كان لها دور في توثيق ارهاب الدولة الاسرائيلي الموجه للشعب الفلسطيني المناضل ورغم الاجتماعات الدولية الصادرة من اغلب دول العالم الرافضة للاساليب القمعية التي تتبناها سلطات الاحتلال الاسرائيلي فان مستوى القمع الذي يجابه به جيش الاحتلال انتفاضة الحجارة قد بلغ حدا من التصعيد في الاونة الاخيرة ادى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى يوميا واخطرها في ان رصاص جنود الاحتلال يتركز على الاطفال والفتيان وتشير اغلب الدراسات التي عالجت الموضوع بان جنود الاحتلال يوجهون رصاصاتهم القاتلة الى الرأس او الصدر او البطن بحيث يكون الهدف من اطلاق الرصاص هو ازهاق روح المواطن الفلسطيني للتخلص منه ولم تقتصر المواجهة بين اطفال الحجارة وجنود الاحتلال بل انضم اليهم قطعان المستوطنين الذين دخلوا على الخط واظهروا شراسة اكبر من تلك التي كانت تتصف بها ممارسات جيش الاحتلال والاخطر من هذا فلقد تبين في الاونة الاخيرة ان مدنيين اسرائيليين يشاركون في عملية الابادة ضد المنتفضين.

ويعلق المراقبون للاحداث على هذا التطور النوعي في عمليات القمع قائلين ان الامور افلتت من يد سلطات الاحتلال بعد ان بات المستوطنون والمدنيون الاسرائيليون يتدخلون بشكل سافر ويتولون تصفية الفلسطينيين بطريقة دموية مخيفة ولم يقتصر القمع الاسرائيلي على هذا الجانب بل تعداه لجوانب اخرى حيث مارست سلطات الاحتلال الاسرائيلي شتى انواع الاضطهاد بما فيها الابعاد والطرد ومصادرة الاراضي وتدمير المنازل واقتلاع الاشجار وفرض ساعات طويلة لحظر التجول وعزل المدن الفلسطينية لمدد تصل اكثر من شهر وعلى الرغم من هذه التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الفلسطيني والتي تجاوزت ١٦٠٠ شهيد والالاف من الجرحى والمعتقلين والاف المنازل المنسوفة ومئات المبعدين فان الفلسطينيين مؤمنون بان نهاية اللعبة ستكون لصالحهم.

□ الانتفاضة نقطة الضوء في ليل العرب الحالك

□ ٢٥٤ الف فلسطيني استشهدوا وجرحوا واعتقلوا منذ الانطلاقة

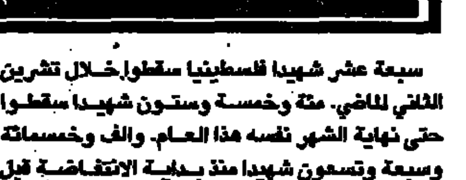
□ أبطال الانتفاضة خارج نطاق المساومة او الاحتواء

سبعة عشر شهيدا فلسطينيا سقطوا خلال تشرين الثاني الماضي. مئة وخمسة وستون شهيدا سقطوا حتى نهاية الشهر نفسه هذا العام. والف وخمسمائة وسبعة وتسعون شهيدا منذ بداية الانتفاضة قبل خمس سنوات.

ليست هذه مجرد ارقام، يجب الا تصبح كذلك. ويجب الا ينظر اليها احد على مثل هذا النحو.

ربع هؤلاء الشهداء تقريبا هم من الاطفال تحت سن الخامسة عشرة. وهم لامهاتهم ومن لامهاتهن اطفال واولاد وصبايا صغيرات. ولهن - مهما كان معنى الشهادة ساميا - يظل موتهم غير واضح وغير محتمل وغير قابل للتصديق. وتظل ملابسهم في البيت، وحقيبة كتبهم، ورغيف المدرسة المحشو بالزعتر المطحون، تنتظر سنينا عودة الغائب الذي لا يعود.

ليس حال الاب او الاخ او الجده بافضل من حال الام. وليس الامر باقل هولاً ان كان عمر الشهيد يزيد عن سن الخامسة عشرة او حتى عن سن الخمسين.



ويجب التاكيد على ان الامر لا يثير كل هذا الحزن والغضب عند اهل الشهداء فقط. فهؤلاء هم ابناء الشعب الفلسطيني الاكثر قربا الى الدم والقلب. وهم كما برهنوا بشهاداتهم الاشد حبا لهذا الشعب ولا بد ان يحمل لهم شعبهم بالمقابل اكبر الحب واعمقه. انه حب لا يتدفق بالمعنى الوطني فحسب، وانما بما هو اقرب من ذلك كما للاخ والابن والاب والام والحبيب والحبيبة. وهو بهذا المعنى يعبر حقا عن البعد الانساني للوضع الفلسطيني، الامر الذي يجب التوكيد عليه في كل لحظة مقابل انتهاك العدو بالرصاص لكل ما هو انساني في كل لحظة.

الشهداء بالطبع هم المثال الاسمى للشجاعة والتضحية. فوق ذلك هم بهذه الصفة التعبير الارقى عن استمرارية الانتفاضة. فالشهيد الاخير، الذي سقط امس الذي يسقط اليوم، الذي سيسقط غدا، هو ممثل الارتقاء فوق المعرفة المسبقة بما يمكن ان تقود اليه المواجهة مع العدو المدجج بالرصاص واللاانسانية. ان الفلسطيني، امس واليوم وغدا، يندفع نحو حافة موته الممكن ليؤكد ان صلته بالشهيد الذي سبقه هي صلة هدف لا بد من الوصول اليه. انه يتقدم الى شفا شهادته ليسجل حتمية انتصار شعبه.

في مواجهة عنف بلا حدود

على مثل هذه الارضية تستمر الانتفاضة لتدخل عامها السادس. وليست الاعوام هنا الا تسجيلا لزمن تستغرقه ثورة حتى النصر. وليست الاعوام هنا ايضا الا تسجيلا على رزنامة الفعل الاجرامي الذي يمارسه العدو الصهيوني. هذا الفعل الذي يبطل التحدي اثره يوما بعد يوم لكي يتلاشى هو نفسه اخيرا مع حرية واستقلال الشعب الفلسطيني على ارضه.

يجب التذكير هنا بان اسحق رابين، رئيس وزراء اسرائيل الذي يحب الادعاء امام محادثيه الآن بانه يريد السلام حقا، كان وزيرا للدفاع حين بدأت الانتفاضة. وهو قد وعد حينئذ بانه سينهي اعمال الشغب خلال اسبوعين، وبدأ القتل. على ان الفعل الوطني الثوري الفلسطيني لم يتوقف فابتدع رابين سياسة تكسير العظام الشهيرة، واستمر القتل. لقد تحمل الفلسطينيون هذه الدرجة من العنف للرضى كما يجب

لكن العالم اصيب بالصدمة. ونسبة مهمة من الاسرائيليين انفسهم عجزوا عن احتمال هذا المشهد المقيت الذي يقومون به. واضطر رابين - وزير الدفاع الاسرائيلي يومها - للتراجع.

تغيرت الحكومة الاسرائيلية ولم يتغير شيء. بل تصاعد العنف ايام الليكود. واصبحت اوامر اطلاق النار على الفلسطينيين اضفاضة كي يمارس جنود الاحتلال قتل الفلسطيني بلا عوائق ادارية. وفوق ذلك اعطي المستوطنون المسلحون حق القتل. وهكذا ظل عدد الشهداء يتصاعد، وجرح خلال سنوات الانتفاضة الخمس ما يزيد على مئة وخمسة وعشرين الفا.

تصاعدت ايضا ممارسات عنف من انواع مختلفة اخرى. اذا اصبحت عمليات الاعتقال عشوائية وجماعية. واقامت سلطات الاحتلال معتقلات جديدة في صحراء النقب وغيرها. وخلال السنوات الماضية كانت هذه المعتقلات تضم على نحو دائم ما بين عشرة الى خمسة عشر الف معتقل. ومع التبديل والتكرار اعتقل خلال سنوات الانتفاضة مئة واثني عشر الف مواطن فلسطيني. وفي الواقع لم تبق عائلة فلسطينية واحدة ما من فرد منها او اكثر عبر جحيم الاعتقال.

صاحبت سياسة القتل والاعتقال الجماعي سياسة العقوبات الجماعية كي يطال العنف الاسرائيلي حتى اولئك الفلسطينيين الذين لم يستشهدوا او لم يجرحوا او يعتقلوا، فصار نظام منع التجول ظاهرة دائمة في المخيمات والقرى والمدن ليبقى ابناء الشعب الفلسطيني حبيسي بيوتهم لايام واسابيع بالتوالي. ولقد طبق هذا النظام بشكل وحشي حتى اشتهرت قصة اطلق النار على ام كانت ترضع طفلها على شرفة منزلها.

عنف اقتصادي ايضا

كان نظام منع التجول لفترات مطولة تطبيقا لعملية اعتقال مباشر جماعي للشعب. على انه شكل فوق ذلك جزءا من سياسة الحصار الاقتصادي المعلنة. اذ ينقطع في ظل هذا النظام العمال والحرفيون والتجار والمزارعون وغيرهم عن ممارسة نشاطاتهم، وباختصار يصبح الاقتصاد كله في حالة شلل. لقد هدفت سلطات الاحتلال الى ذلك ومارست قصدا كل الاجراءات التي من شانها ان تضر بالاقتصاد الفلسطيني، فمنعت تدفق الاموال من الخارج. وبدأت بمداهمات لجمع ضرائب تقدرها بطريقة مجحفة ولا معقولة. وعمدت الى اغلاق المحلات والمصانع وصادرت الممتلكات بحجة عدم الدفع. كذلك منعت العمال لفترات طويلة من العمل في المصانع والمزارع والورش الاسرائيلية، واوصدت ما استطاعت ابواب التصدير امام المنتجات الفلسطينية. وعقدت الاجراءات الادارية امام اي نشاط اقتصادي فلسطيني سواء داخل الاراضي المحتلة او عبرها الى الخارج.

في هذا الاطار ايضا اتت مجموعة من الممارسات التدميرية البحتة مثل اقتلاع الاشجار وحرقها بحجج امنية او بذرائع قانونية لا قانونية او ضمن عمليات مصادرة الاراضي او غيرها. ففي سنوات الانتفاضة الخمس اقتلعت سلطات الاحتلال حوالي مئة وستة وثلاثين الف شجرة. كما هدمت الفين وخمسمئة واربعين منزلا بذرائع امنية او قانونية، واغلقت الفا وثمانمئة وثلاثة واربعين منزلا ومحلا تجاريا للاسباب نفسها، وفوق ذلك لم يفوت المستوطنون اي

فرصة للقيام باعمال الهدم واقتلاع الاشجار وحرق المحاصيل وتحطيم السيارات.

ولولا الضغط الدولي لكانت اسرائيل قد استمرت وتوسعت في احب السياسات لدى قياداتها الا وهي سياسة الابعاد التي طالت خلال سنوات الانتفاضة مئة وعشرة مواطنين فلسطينيين.

وعلى اي حال فقد وصلت الجريمة الرسمية الاسرائيلية في السنة الاخيرة حدا متفوقا جديدا بانشاء القوات الخاصة المتخفية بالزي العربي. اذ ان هذه القوات تتجول في الارض الفلسطينية وهي تحمل اوامر بالقتل العمد المباشر لكل من تشاهده من شبان الانتفاضة المطلوبين - المطاردين. ولا فرق في اوامر تلك القوات ان كان هؤلاء الشبان مسلحين ام لا او ان رفعوا ايديهم لتسليم انفسهم ام لا. واخيرا وليس آخرا قد اصبح من عادة الجيش الاسرائيلي قصف الاماكن التي يختبيء فيها هؤلاء الشباب بالمدفعية والصواريخ. وتتم هذه الممارسات بعد ان تغيرت الحكومة الليكودية وعاد رابين وزير الدفاع اول الانتفاضة ليكون الآن رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع في حكومة ابعت وتدعي انها جاءت لتحقيق السلام!

كان هدف العدو من مجموع هذه الممارسات هو الاطباق بالعنف على كل افق الحياة الفلسطينية لعل الفلسطينيين ينهون انتفاضتهم. ورغم ان العدو قد نجح في جعل حياة شعبنا امرا صعب الاحتمال بالمقياس العادي الا ان حال الانتفاضة لم يكن حالا عاديا. فشعب الانتفاضة كان قد قرر مسبقا ان يجعل حياة الاحتلال في الارض المحتلة امرا لا يطاق. واصبحت المسالة مسالة ارادة عند شعب لن تكسر ارادته. وهكذا استمرت الانتفاضة.

زغرودة بدل النحيب

تحايلت النساء الفلسطينيات على حزنهن الفاجع الذي فجره فيهن مقتل ابنائهن باطلاق زغرودة الشهادة. ومن بهذا الفعل الذي يجمع منتهى الفجيعة ومنتهى التحدي قد لخصن معنى قوة الاحتمال الوطنية. ان هذا التعبير الفذ ينبسط ليفسر كل اشكال رفض الاحتلال التي مثلتها الانتفاضة بمختلف وجوهها. وهو يعلن باعلى صوت هدف الارادة الفلسطينية المتمثل في ابطال مفعول ادوات العنف الوحشية التي تستخدمها قوة الاحتلال وسلطته.

تواصلت الانتفاضة بتنوع فرضته الظروف والتحديات. ووفق مقياس ما هو ممكن وافضل وما هو اقل خسارة واصل الشعب الفلسطيني مواجهاته سواء منها المواجهة المباشرة مع قوات الاحتلال او المواجهة غير المباشرة المتمثلة في تحدي الحصار الاقتصادي ونظام منع التجول والاعتقال.

كان رجم قوات الاحتلال بالحجارة هو الشكل الاكثر دواما من بين اشكال الانتفاضة. وكان ذلك منطقي، فالرجم بالحجارة هو الاسلوب الفلسطيني المتوفر لمواجهة الرصاص والسيارات العسكرية والدوريات الاجرامية التي تتوفر للعدو الاسرائيلي على نحو مكتمل التفوق. وبرغم الثمن الباهظ المدفوع من الدم الفلسطيني في مثل هذه المواجهة وعى شعبنا منذ البداية انه لا معنى لرفض الاحتلال ان ظلت قوات الاحتلال ومستوطنوه قادرين على التجول براحة في الارض المحتلة.

وبالاضافة الى هذا الشكل الذي اصبح رمزا تم تدعيم المواجهة المباشرة بوسائل اكثر شدة كان اهمها القنابل الحارقة التي استخدمت في مختلف المناطق على نحو يومي تقريبا، وفوق ذلك دعمت المواجهة بالعمليات المسلحة التي تكررت على نحو منتظم ولكن بوتيرة اقل لاسباب موضوعية ولابقاء استفزاز العدو في حدود معقولة.

والواقع ان تحدي المواجهة المباشرة قد قاد الى نتيجتين مهمتين معا: الاولى تمثلت في امتناع الاسرائيليين المدنيين عن التجول في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب الثمن الباهظ الذي يمكن ان يدفعوه. والثانية تمثلت في اجبار اسرائيل على دفع مزيد من قواتها النظامية والاحتياطية الى هذه المناطق مما اسفر عن تكاليف مادية عالية وآثار نفسية تتضح مع الزمن.

شكلت هذه المواجهة مع ما صاحبها من تحركات جماهيرية نشطتها دائما احداث كبرى معينة الخلفية الدائمة لمسارات حياة شعب الانتفاضة. وفي ظلها كان على الفلسطينيين على اي حال ان يواصلوا حياتهم بوجوهها المختلفة الفردية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية تحت الضغط الهائل لعنف الاحتلال.

بالمعنى السلبي كان قرار مواصلة الانتفاضة هو ايضا قرار لاحتمال نتائج العنف المباشر دون استسلام وباقل قدر ممكن من الخسارة. على هذه القاعدة تعامل الناس مع القتل والاصابة والاعتقال ومنع التجول وهدم البيوت والتفتيش بطاقة احتمال لا مثيل لها. اما بالمعنى الايجابي فقد اعيد تنظيم الحياة لتتحدى اجراءات الاحتلال من جهة ولتؤكد الاستقلال الذي هو الناتج اليومي المتراكم والهدف النهائي للعمل الوطني.

منذ البداية تشكلت لجان حماية عملت على توفير انذار مبكر للقرى والمخيمات وحارات المدن، كما تشكلت لجان للمساعدات والتكافل لتقديم العون للمتضررين والمعوزين. ومع مرور الوقت وحسب الحاجة تشكلت ايضا لجان قضائية (لجان الخير) واخرى تعليمية بعد ان عمدت سلطات الاحتلال الى اغلاق الجامعات والمدارس. وكان هدف هذه اللجان وغيرها هو ادارة حياة الشعب بطريقة تنفي الآثار المدمرة التي اراد الاحتلال الحاقها بهذه الحياة. وقد خلقت هذه الادارة وعلى راسها القيادة الوطنية الموحدة اشكالا تنظيمية مختلفة واساليب عيش وامكانيات تحد جديدة مناسبة للوضع الجديد. فاستثمرت الزراعة المنزلية وانشئت مشاريع زراعية وورشات تعاونية ونمت بعض المنتجات المحلية بعد مقاطعة البضائع الاسرائيلية في الحدود الممكنة.

وفي مرحلة متقدمة اخذت الاتحادات والنقابات والجمعيات والمؤسسات الثقافية والتعليمية والصحية دورا كبيرا في ادارة حياة الشعب. بل ان هذه المؤسسات وغيرها بدأت تفرض نفسها كبناء اجتماعي - سياسي يشكل الارضية لوضع الاستقلال المستقبلي. وقد اصبح هذا التطور المتعمق المثال الواضح على ان نتيجة المواجهة تتجه تماما الى عكس ما اراده العدو من كل عنفه وبالضبط نحو ما اراده شعبنا من انتفاضته.

على المستوى السياسي

شكلت الانتفاضة مرحلة جديدة من مراحل النضال الوطني الفلسطيني الطويل تميزت بثلاث صفات رئيسية: اولا ان نشاط المواجهة الوطنية اليومي مع العدو اخذ فيها مكانه الاصيل على ارض فلسطين نفسها. ثانيا ان هذا النشاط اكتسب طابعا جماهيريا عاما. ثالثا ان الاتجاه الغالب للنضال فيها لم يكن مسلحا.

ان هذه الصفات المميزة قد اضافت ابعادا جديدة للنضال الوطني الفلسطيني المعاصر الذي بدأته حركة فتح في الستينات ثم قادته منظمة التحرير الفلسطينية. وهي قد عمقت ولم تغير الاسس الاجمالية التنظيمية والسياسية والاستراتيجية لهذا النضال. فلم تكن التنظيمات الفلسطينية المحركة للانتفاضة في الارض المحتلة سوى التنظيمات نفسها التي حركت النضال الفلسطيني في الخارج عبر العقود الماضية. وهذا الامتداد القائم اصلا على وحدة القضية والشعب قد وضع الانتفاضة على نحو طبيعي تماما في اطار منظمة التحرير الفلسطينية تمثيلا وقيادة وسياسة استراتيجية.

ان هذا الوضع الطبيعي للانتفاضة هو الذي افشل كافة المحاولات التي بدأت منذ بدايتها لتصويرها على انها تطور خارج عن سياق حركة الثورة الفلسطينية. وهو ايضا الذي منع السياسات المتعددة المصادر الرامية الى فصل الداخل عن الخارج الفلسطيني من تحقيق اهدافها.

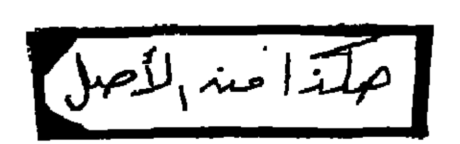
على ان تثبيت الانتفاضة في موقعها الطبيعي من النضال الوطني الفلسطيني قد اسفر عن نتيجة اعلى اهمية. اذ ان ذلك فتح المجال وبسرعة لاضافة كل ما يمكن ان تنجزه الانتفاضة سواء على الصعيد المحلي او الاسرائيلي او العربي والعالمي الى مجمل الانجازات الوطنية التي حققها الشعب الفلسطيني بثورته الطويلة، فاستثمرت مزايا الانتفاضة وآثارها وتفاعلاتها فورا التعميق التعريف بالقضية الفلسطينية، وتثبيت الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني على ارضه، ولتوسيع شبكة العلاقات الفلسطينية الدولية سواء على الصعيد الدعائي او السياسي. وفي الحقيقة لم يكن مثل هذا الاستثمار ممكنا لولا ان المؤسسات الوطنية الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية قد كانت موجودة ومجهزة وفاعلة اعلاميا ودبلوماسيا وسياسيا.

اعلان دولة فلسطين

اهلت الميزة الاساسية للانتفاضة - كونها تجري على الارض الفلسطينية - للاعلان عن قيام «دولة فلسطين» برئاسة ياسر عرفات في المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨. وقد جاء هذا الاعلان ليشكل مزاوجة بين الهدف السياسي المعلن لمنظمة التحرير الفلسطينية من جهة، وواقع الانتفاضة القائم في الضفة الغربية وقطاع غزة. والحقيقة ان هذه المزاوجة المعبر عنها باعلان الدولة لم تكن الا تعريفا بالمرحلة التي وصلت اليها الثورة الوطنية الفلسطينية من حيث الهوية والارض والشعب والمؤسسات الناجزة. ولم تكن هذه الصورة بعيدة عن التفكير السياسي العالمي. فما كاد يصدر الاعلان حتى تتابعت الاعترافات بالدولة التي اعلنها الفلسطينيون. ودون ابطاء استقبلت معظم دول العالم ياسر عرفات باعتباره رئيس دولة.

ولم يقتصر الامر على الجانب الدبلوماسي او الرمزي في المسالة. فحينئذ انتقلت الامم المتحدة بمجموعها من نيويورك الى جنيف لتسمع للرئيس الفلسطيني. وحينئذ اصبح من الممكن اتخاذ خطوتين هامتين مشروطتين احداهما بالاخرى. الخطوة الاولى كانت فلسطينية هي القبول بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين تعامل مجلس الامن الدولي في نصهما مع دول المنطقة والخطوة الثانية كانت امريكية هي بدء الحوار الامريكي الرسمي مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكما هو معروف - ودون التقليل من حجمها وتاثيرها - كانت الولايات المتحدة هي الدولة الاخيرة في العالم التي لم تقم حوارا رسميا على الاقل مع منظمة التحرير الفلسطينية.





الانتفاضة تسطر بطولات شعبية تهز المجتمع الصهيوني اسرائيليا ودوليا

لم تات هاتان الخطوتان من فراغ بل اتخذتا على خلفية مفاوضات شرق اوسطية ـ وتحديدا فلسطينية + اسرائيلية ـ رعاها منذ وقت مبكر من عام ١٩٨٨ وزير الخارجية الاميركي يومذاك السيد جورج شولتز وكانت مواضيع تلك المفاوضات شبيهة الى حد بعيد بالمواضيع التي بحثت في الاشهر السابقة لمؤتمر مدريد عام ١٩٩١ ولكن بطرح افضل فيما يختص بالجانب الفلسطيني.

كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يكرر حينئذ بأن الدولة على مرمى حجر. ولم يكن مخطئا. لكن تلك المفاوضات توقفت وتأجلت ليس لأن عواملها الذاتية كانت تفضي الى هذه النتيجة، وانما لأن العالم كان يتجه مسرعا نحو احداث دولية ذات حجم ساحق وتاثير لن ينجو منه احد. لقد انهارت حينئذ الكتلة الاشتراكية، وتبعها الاتحاد السوفياتي، وانفجرت ازمة وحرب الخليج.

المفاوضات

في تقريره السنوي عن عام ١٩٨٢ كان رأي معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ان غزو اسرائيل للبنان في تلك السنة كان حربا بشان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وللتذكير، فقد شهدت الضفة وغزة في شهر اذار ونيسان وايار التي سبقت الغزو انتفاضة عارمة بدت وكأنها بلا نهاية. وكان الهدف الاسرائيلي من الغزو بالتالي هو ضرب قيادة الحركة الوطنية الفلسطينية وجسمها المقاتل في لبنان للوصول من خلال ذلك الى وضع حد نهائي للانتفاضة.

لم تات النتائج كما تمنتها اسرائيل بيغن ـ شارون ـ ايتان. فمعركة بيروت التي دامت ثلاثة اشهر قد اعطت رصيدا بطوليا لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها. وثبت لاحقا بأن الخروج من بيروت لم يكن يعني بأي حال خروج القيادة الفلسطينية والمنظمة والشعب الفلسطيني المناضل من معادلات الصراع في الشرق الاوسط. بل كان تجدد الانتفاضة عام ١٩٨٧ هو الدليل على ان الفلسطينيين سيظلون محور وجوهر هذا الصراع. لقد دفعت هذه الحقائق اسحق رابين عام ١٩٨٨ الى الاستنتاج بأنه «حيثما تتجه المواجهة يتجه الحل». وكان وزير الدفاع الاسرائيلي يرد بهذا القول على سؤال لاذاعة لندن (في ٣٠/٥) عما ستفعل اسرائيل بعد فشلها في حرب لبنان ثم وهي تجد نفسها في مواجهة الانتفاضة.

لقد مثلث قوة الحياة وطنيا وسياسيا ونضاليا لدى القيادة الفلسطينية، ولدى منظمة التحرير بمؤسساتها المختلفة، ولدى الشعب الفلسطيني الذي تبادلت ساحاته مهمة الاستمرار في المواجهة، طاقة اعجازية قياسا بصعوبة الظروف المحيطة. فعبور منظمة التحرير الفلسطينية حرب عام ١٩٨٢ ببطولة وسلامة، وتفجر الانتفاضة عام ١٩٨٧ وتواصلها ابدا بالفعل الى «اتجاه الحل الى حيثما اتجهت المواجهة» في عامي ٨٨/١٩٨٩ والحقيقة ان استمرار هذه المواجهة على مختلف الصعد في سياق متسق بين الداخل والخارج عبر سنوات التغيرات الدولية الهائلة وحرب الخليج هو الذي أهل الجانب الفلسطيني لأخذ موقعه ومقعده على طاولة المفاوضات عام ١٩٩١ في مدريد وقبل ذلك وبعد ذلك.

عبرت الشروط المجحفة التي فرضتها الولايات المتحدة وفقا للرغبة الاسرائيلية على التمثيل الفلسطيني في مدريد والمفاوضات عن محاولة ظلت مستمرة منذئذ لتقسيم الجسد الفلسطيني المناضل الواحد. على ان هذه المحاولة لن تنجح ولن تنجح. فقد ذهب الفلسطينيون الى المفاوضات في وفد تفاوضي واحد هو وفد منظمة التحرير الفلسطينية. ولن يتغير الوضع على ارض الواقع ان لم يجلس جميع اعضاء هذا الوفد مؤقتا على طاولة المفاوضات امام الوفد الاسرائيلي. فالاسرائيليون انفسهم قد اكتشفوا وهم يكتشفون اكثر مع مرور الوقت بأن المفاوض الفلسطيني في النهاية هو الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويبدو، كما نرى هذه الايام، انه لم يبق امام اسحق رابين سوى محاولة التمييز المضحكة ما بين راس الحركة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات وباقي الشعب الفلسطيني تحت ادعاء ان عرفات هو الذي يعيق مسيرة السلام!

لم تحقق المفاوضات خصوصا في مسارها الفلسطيني شيئا يذكر حتى الآن. وهي لن تحقق نتيجة ايجابية او تقدما ملموسا ما لم تعترف اسرائيل اولا بحقائق التكوين الوطني الفلسطيني، هذا التكوين الذي يربط برباط لا ينفصم فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المنتفضين بمجمل الشعب الفلسطيني اينما تواجد ويؤطر حركتهم الوطنية في اطار واحد. كما لا يمكن لمرحلية الحل ان تصبح امرا عمليا ما لم تنطلق من الادراك الاسرائيلي لهذا الواقع.

أمام النقد اسمى من النقد

بعد المديح المبالغ فيه الذي نالته الانتفاضة في ايامها الاولى، تعرض وضعها في السنة او السنتين الاخيرتين لنقد مبالغ فيه ايضا. جاء المديح المبالغ بسبب عاطفة جياشة او انطلاقا من دوافع مغرضة ارادت وضع الداخل الفلسطيني في مجمل اطار الصورة وطرد الخارج من هذا الاطار. وجاء النقد المبالغ انطلاقا من صورة مثالية معزولة او تآمرا لتشويه صورة النضال الفلسطيني.

طبعا ان تقدير قيمة الفعل بما يليق به امر واجب وايجابي. والنقد الذاتي والنقد عموما في حدود الرغبة الايجابية بالارتقاء بما هو قائم امر ضروري وعامل تقدم لا غنى عنه. على ان هذين الامرين لا يتوفران الا برؤية اوضاع الانتفاضة في اطار الشروط البالغة الصعوبة التي تملي عليها حركتها وتطوراتها.

ان قيمة الانتفاضة الاساسية تكمن في انها خلقت جبهة مواجهة مع العدو وفي ان الجبهة هذه مستمرة الاشتعال. واي فعل يساهم في المواجهة واستمراريتها يظل مهما صغر موضع كل تقدير. وما دامت الانتفاضة مستمرة فان حركتها تبدع وفق الشروط والظروف اشكالا جديدة للعمل كما انها تحسن بالخبرة او تلغي مؤقتا او بصورة دائمة بعض اشكالها. وفي كل ذلك تظهر بالضرورة مظاهر سلبية تجب معالجتها ولكن لا يمكن النظر الى الانجاز العام من زاويتها.

على هذه الارضية يمكن القول بأن معظم النقد الذي وجه لحالة الانتفاضة في بعض اشكالها ومظاهرها لم يكن منصفا وان لم يخل من موضوعية. ويمكن عرض ومناقشة المواضيع التي تناولها النقد على النحو التالي:

أولا: قيل ان الانتفاضة قد فقدت زخم التحرك الجماهيري العام الذي تميزت به في شهورها الاولى. لا بأس هذا صحيح. لكن هذا الامر يمثل تطورا طبيعيا نظرا للاكتشاف الذي يفرضه تعقيد القضية وتعقيد حلها. فالانتفاضة حالها هنا من حال الثورة الفلسطينية عموما: انها حركة طويلة المدى. ولأن الامر كذلك فلا بد ان تحتل شروط وهموم الحياة اليومية للناس ـ الذين هم الجماهير ـ الحيز الاهم من نشاطهم. مع ذلك يجب الانتباه الى ان زخم التحرك الجماهيري المقصود كان يعود للظهور على نحو عميق التعبير كلما مرت الانتفاضة بحدث ذات تميز خاص مثل استشهاد الاخ القائد ابو جهاد ومجزرة الاقصى وسقوط طائرة الرئيس عرفات واضراب المعتقلين مؤخرا. كما يظهر هذا التحرك من جديد في المناسبات الوطنية كذكرى الانطلاقة واعلان الدولة وغيرها. ويتبدى في كل جنازة شهيد تسمح سلطات الاحتلال باقامتها واحيانا كثيرة فيما لا تسمح باقامتها.

ثانيا: قيل الكثير ايضا عن تعدد ايام الاضراب وعن اغلاق المحلات التجارية منذ الظهر وعما يسفر عنه ذلك من تعقيدات واضرار خصوصا في مجالي الاقتصاد والتعليم. لا بأس لقد تم تعلم الدرس وجرى تخفيف الامرين. لكن الاضراب يبقى في حد ذاته واحدا من اهم التعبيرات عن حالة الاحتجاج والتضامن العام. وهو وسيلة بديلة واخف للعصيان المدني الذي لا يمكن تطبيقه راهنا لأنه حالة لا يمكن احتمالها على مدى زمني طويل. ومثله مثل موضوع اغلاق المحلات عند الظهر يبقى الاضراب وسيلة لتحدي قرارات الاحتلال حينما تعز الوسائل الاخرى للتحدي.

ثالثا: تم بحث ونقد موضوع قتل العملاء. وقد قيل الكثير في ذلك بما فيه ما ورد في التوجيهات الواضحة التي تضمنتها بيانات القيادة للوحدة ورسائل الرئيس ياسر عرفات الشهرية الى الانتفاضة. وليس هناك عاقل الا ويقف ضد عشوائية هذه الممارسة. وقد تعلمنا من ثورة عام ١٩٣٦ بأن العشوائية في مثل هذا الامر قد تصبح قاتلة للثورة. مع ذلك يجب التوضيح بأن اعمال التجسس والخيانة الوطنية تواجه حتى في زمن السلم بحكم الاعدام او السجن المؤبد اينما كان في دول العالم لما تسببه من ضرر لمجمل الشعب وللامن الوطني.

رابعا: جرى الحديث تكرارا عن عدم التنظيم، والخلافات الداخلية وخرق الوحدة الوطنية وتجاوزات للملثمين... الخ. بالطبع وجدت وتوجد كل هذه المظاهر وهي في مجملها مظاهر سلبية من الواجب ضبطها عند حدها الادنى. ولكن من المستحيل ان يخلو وضع ثورة شعبية تحت احتلال يمنع كل اشكال الحفاظ على الامن الذاتي وكل اشكال التنظيم العلني من مثل هذه التجاوزات. وليس هناك مقياس لهذا الامر سوى مقياس الواقع الموضوعي والمقارنة بين مجمل الانجاز الايجابي ومجمل تاثير الممارسات السلبية. في هذا الاطار لا شك ان تنظيم الحياة في ظل الانتفاضة هو اعلى بكثير مما يسمح به واقع القتل والاعتقال والفقر والبطالة وحالة القهر والغضب والتمرد في ظل الاحتلال. ولا شك ايضا بأن هناك دعوات للوحدة الوطنية وممارسة لها اكثر مما يظهر احيانا في البيانات المتبادلة او الخروقات المتباعدة. كما لا شك بأن هناك بطولة وتضحية في فعل الملثمين ابلغ مما هناك من سلبيات في تجاوزاتهم الشخصية.

خامسا: تناول النقد قبل كل شيء وبوتيرة عصبية اعلى قضايا المال وسوء توزيع المساعدات. في هذا الشأن توجد ملاحظات متعددة: اولها بالطبع انه لا يجوز التلاعب بأموال المساعدات للفقراء، فهذه المساعدات هي شريان الحياة بالنسبة لهم. وقد حصل تكرارا ان حمل الامانة من ليس اهلا لحملها فلم يعاقب. وكان الاولى ان ينال اشد العقوبة. الا ان هذه الحالات قد تلاشت بالتدريج لأن طرق ايصال المساعدة اختلفت فاصبحت تسلم للمعني شخصيا او عبر مؤسسات. وفيما عدا المعونات الشخصية التي بات مستحقوها معروفين بالاسم او محددين بالفئة، صارت معظم الاموال ومن اي مكان اتت تصرف للمؤسسات وللجمعيات ولاقامة مزارع ومشاريع صناعية او حرفية منتجة.

مع ذلك فهناك لدى شعب الانتفاضة في الارض المحتلة حالات عوز وفقر تتزايد بوتيرة عالية ولا تصل اليها مساعدات كافية. ان هذا الوضع لا يتعلق مطلقا بعمليات التوزيع او بكمية المعونات التي تصل للمؤسسات والمشاريع. فهناك على الاقل ثلاثة عوامل بالغة الاثر على الوضع الاقتصادي ليس للطرف الفلسطيني اي علاقة بها او سيطرة عليها.

اول هذه العوامل ان اسرائيل ما زالت ـ وستظل ـ تتبع سياسة الحصار الاقتصادي على شعبنا. والمال الذي لا يحرم الفلسطيني من كسبه اصلا تتم جبايته ضرائب مجحفة لا تتفق مع الاوضاع ولا مع العمل والدخل والممتلكات.

ثاني هذه العوامل يتمثل في اثار حرب الخليج التي حرمت شعبنا في الضفة والقطاع من مساهمات المغتربين في الكويت واعادت عشرات الآلاف ممن كانوا يعملون هناك الى الارض المحتلة.

اما ثالث العوامل فهو الحصار المالي الذي فرضته وتفرضه دول الخليج الغنية على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

لقد زاد العاملان الاولان الوضع سوءا فتدنى الدخل وازدادت نسبة البطالة الى ما فوق ثلث القوة العاملة. وجاء العامل الثالث ليغلق الامكانية الوحيدة التي كان من الممكن عبرها تلطيف اثار العاملين الاولين.

لمعالجة هذا الوضع ـ ولو بنسبة لا تحل الاجزاء من المشاكل ـ عمدت منظمة التحرير الفلسطينية الى استثمار مجمل علاقاتها الدولية مع الحكومات والمؤسسات الانسانية وغيرها. فامكن زيادة ميزانية الانروا للاراضي المحتلة، وقدمت الدول الاوروبية عبر السوق المشتركة او على انفراد كما قدمت اليابان مساعدات مالية وخدماتية لا بأس بها. وتصل جميع هذه المعونات الى الضفة الغربية وقطاع غزة مباشرة للمؤسسات المحلية او لتنفيذ مشاريع مختلفة. كما تستغل منظمة التحرير مكانتها وصلاتها لتوفير اسواق للمنتجات الزراعية خاصة.

ان هذه المعونات الدولية تسد عجزا لكنها بالتاكيد لا تفرج عن شعبنا الازمة الحياتية ـ الاقتصادية التي فاقمها الحصار الاسرائيلي وايضا ـ ويا للعجب ـ الحصار المالي العربي الخليجي.

اخيرا، في كل النقد والنقد الذاتي الموجه لحركة الانتفاضة توجد نسبة من الصحة طالما انطلق النقد من الرغبة في تحسين الاداء. على ان من الواجب الا تخرج المساءلة من هذه الحدود لتمتد الى المضامين الوطنية والسياسية ـ اذ ان الانتفاضة قد حققت وما زالت تحقق في المجالات الفسيحة لهذه المضامين الكبرى انجازات اعجازية في ظروف من الصعب قياس قسوتها.

لقد اتت الانتفاضة في وقتها تماما. اتت حين عزت على الفلسطينيين في الخارج فرص فتح الجبهة مع العدو خصوصا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان وبعد حروب المخيمات في بيروت وطرابلس وصيدا التي شنتها اطراف متعددة في السنوات التالية. واثبت الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع انه اهل في الظروف الصعب لتحمل مسؤولية فتح الجبهة مع العدو، وهذه المرة فوق ارض فلسطين نفسها.

كما اثبت هذا الشعب انه يملك الارادة ويستطيع ابداع الوسائل المناسبة التي تجعل انتفاضته مستمرة رغم وحشية الرد الاسرائيلي. بل اكثر من ذلك اثبت انه قادر على تجاوز اثار احداث دولية هائلة كانهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج كي تبقى الانتفاضة مستمرة والمواجهة مفتوحة.

في هذه الاثناء ركز المنتفضون على ان انتفاضتهم هي جزء لا يتجزأ من النضال الوطني الفلسطيني الطويل. وهم وضعوا انجازاتهم لتتراكم فوق الانجازات التي كانت قد تحققت بالفعل كي يقترب مجموعها بتسارع واضح من هدف التحرير والاستقلال.

وباستمراريتها الفائقة الصعوبة ابطلت الانتفاضة اسلحة العدو ضدها واحدا تلو الآخر مهما كانت هذه الاسلحة همجية او مخادعة. فتركت بتعبيرات قوة الارادة اثرا بالغا للمصالح الفلسطيني في المجتمع الاسرائيلي وفي الرايين العام والسياسي العالميين.

وبكل هذا وباستثماره سياسيا اهلت الانتفاضة للموقع وللدور الفلسطيني في الحركة السياسية الاقليمية ـ الدولية الحالية بشأن الشرق الاوسط. بل ان الانتفاضة ظلت الدرع الذي يحمي هذا الموقع وهذا الدور. وهي التي صلبت الحركة الوطنية الفلسطينية وابقت على فعاليتها العالية في زمن الضعف والتفتت العربي.

وفي النهاية لعله يكفي شعبنا فخرا ان كلمة «الانتفاضة» كانت المصطلح السياسي العربي الوحيد في العصر الحديث الذي اخترق حدود اللغة العربية ليدخل القواميس العالمية وليفرض نفسه على اللغة اليومية في اسرائيل

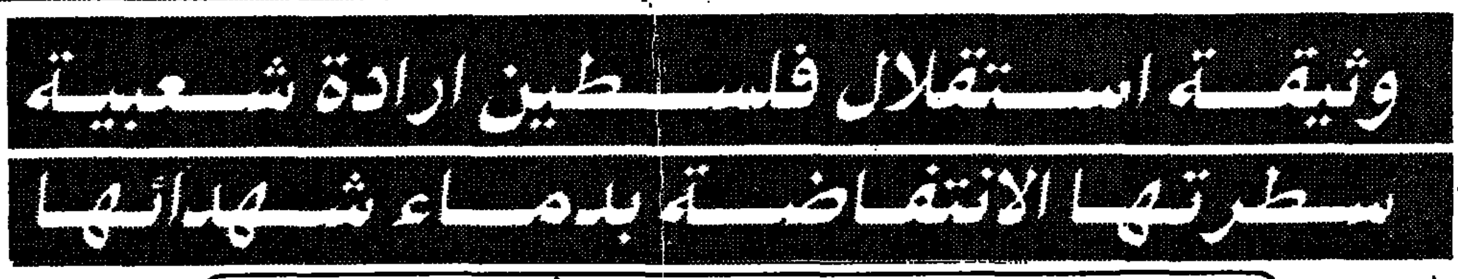
ابراهيم برهوم
مكتب الاعلام الفلسطيني ـ عمان

تختلف المعطيات الاحصائية المتعلقة بنتائج القمع الاسرائيلي وفعاليات الانتفاضة من مصدر لآخر. وهناك اسباب متعددة لهذا الاختلاف اهمها اولا عدم دقة الارقام التي صدرت في بداية الانتفاضة. ثانيا عدم الاتفاق على التعريف فتعطي الجهات الاسرائيلية رقم الشهداء مثلا مقتصرا على اولئك الذين سقطوا قتلى بالرصاص وعلى نحو مباشر بينما تشمل الارقام الفلسطينية اولئك الذين يستشهدون وهم ينفذون عمليات عسكرية او من كانوا في طريقهم لتنفيذها. ثالثا عدم المتابعة فالكثير من الشهداء يستشهدون بعد اصابتهم بعدة اشهر متأثرين بجراحهم وكثير من الاحصائيات لا تتابع بهذه الدقة. وهناك اسباب اخرى.

على اي حال يمكن القول بأن الارقام الواردة هنا هي من المركز التوثيقي الاكثر دقة وشمولية ومتابعة.

حصيلة القمع الاسرائيلي وفعاليات الانتفاضة خلال سنوات الانتفاضة الخمس

عدد الشهداء ١٥٩٧
الجرحى ١٢٥٠٥٨
المعتقلون ١١٢٠٨٤
المواطنون الصادرة بحقهم احكام عسكرية ١٧٩٨٠
المنازل المهدومة ٢٥٦١
المنازل المغلقة ١٨٤٦
الاشجار المقتلعة ١٣٥٩٨٠
العمليات العسكرية الفلسطينية ٩٧٨٠
خسائر العدو قتلى ٢٤٣
من العمليات العسكرية جرحى ٣٦٥٦
اصابات العدو
نتيجة الفعاليات الشعبية ٦٢٦٣



بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

□ خسائر اسرائيل الاقتصادية اكثر من ضعفي المساعدة الاميركية

□ هزة سياسية تجتاح الوسط العربي في اسرائيل

الانتفاضة الفلسطينية خلقت انتفاضة اسرائيلية

□ الانتفاضة وضعت علامات بارزة على المجتمع الاسرائيلي..!!

○ لو ان المنطق، منطق الحياة ومنطق العصر، هو الذي يتحكم بمقدرات الشعب في اسرائيل- لكان هذا الشعب خرج بمئات الوف الى الشوارع لملاقاة الانتفاضة الفلسطينية بالعناق والتآخي واعطاء ارقى، نموذج للانسانية جمعاء، في حب السلام على ارض السلام.

فالانتفاضة الفلسطينية، التي رفعت الحجر في وجه البندقية ومارست الحد الادنى من الحقوق الانسانية الاولية المعترف بها من كل الانسانية على مر العصور، حق التمرد على الاحتلال، هذه الانتفاضة رفعت بكل وضوح وصراحة وشجاعة نداء السلام الى الشعب الاسرائيلي، وكما قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان «الانتفاضة (الفلسطينية) قالت كلمتها كاوضح ما يكون- دولة فلسطينية، عاصمتها القدس، الى جانب دولة اسرائيل».

لكن ما يحول هذا الامل الواقعي والشريف الى معجزة ويمنع تحقيقه ويحول دون تلاقي الشعبين في نقطة السلام العادل والمقيم، هو تلك الحواجز السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يضعها حكام اسرائيل في وجه مسيرة التاريخ الحتمية. وهي حواجز مصطنعة، تبنى بشكل منهجي على كافة الصعد وفي كل المجالات حواجز تبنى في الوقت الذي يهدم فيه سور برلين، تعمق العداء وسفك الدماء في الوقت الذي يجنح فيه العالم كله الى السلام والوفاق. وتزيد العزلة والانغلاق في الوقت الذي تتحطم فيه كل الحواجز في العالم امام ومن اجل الانفتاح. حواجز- تدفع باتجاه الحرب في الوقت الذي يتوقف فيه اشد الحربيين غطرسة في العالم من الخليج حتى جنوب افريقيا. حواجز لحماية العنصرية في الوقت الذي يضطر فيه حتى بطارنة الابرتهايد الى التخلي عن سياستهم وفتح باب الحرية لشعب ناميبيا المضطهد.

ان حكام اسرائيل بمعظمهم، يدخلون في حرب جنونية ليس فقط مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته البطولية فحسب وانما ايضا، وربما بالاساس، مع اثار هذه الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي نفسه، يحاولون قمعها، وتشويه رسالتها الحقيقية امام شعبهم، يحاولون اخفاء الاثار التي خلقتها في نفوس هذا الشعب وعاداته وتقاليده ونمط حياته. ومنع تسرب اي من اشعاعاتها النيرة الى هذا المجتمع، ولا تحصى ولا تعد الامثلة على وسائل «المنع» التي تقوم بها السلطة وهي تتعدى مسالة الاعلام والصحافة بكثير.

○○ ماذا يدور هناك؟!

ان الشعب في اسرائيل وكذلك في العالم كله لا يعرف الحقيقة عما يجري في داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة. ومما لا شك فيه ان معرفة الحقيقة كاملة، كانت ستعطي للانسان الاسرائيلي امكانية لاتخاذ رأي وقرار مستقل. وكم من المواطنين اليهود، وليس بالضرورة من معسكر اليسار، دخلوا الى المناطق المحتلة والتقوا اهلها وسمعوا قصصهم من المصدر الاول عادوا الى البلاد بافكار اخرى. وهذا حدث للكثيرين الذين زاروا بيت ساحور. وحتى الجنود الذين يرسلون لقمع الانتفاضة ويعادون ضدها، سياسيا ونفسيا وانسانيا، تجد الكثيرين بينهم مصدومين، وفي ساعة صدق مع النفس تجدهم يبثون مشاعر التناقض الذي يوقعونهم فيه ما بين العداء للانتفاضة ورؤيتها حربيا وما بين اكتشاف رسالتها السياسية السلمية.

لقد اهتمت السلطة الاسرائيلية كثيرا في هذا الجانب فقام شامير ينعت الانتفاضة بانها «حربية» وهو الامر الذي اربك قيادة الجيش التي لم تكف عن الاعلان بانه لا يمكن تصفية الانتفاضة الا بالحل السياسي. واعلن شارون ان الانتفاضة تستهدف ابادة اسرائيل بواسطة تحطيم معنوية شعبها وجيشها وانه لا طريق سوى تصفيتها بالقوة. ووضع رئيس اركان الجيش الاسبق، رفائيل ايتان (زعيم حزب «تسومت» خطة عسكرية مفصلة لابادة الانتفاضة.

ولم يقتصر الامر على قوى اليمين المتطرف فكان لحزب العمل وقادة الجناحين، اليمين والمركزي فيه، اسهامهم في طمس رسالة الانتفاضة السلمية امام الشعب في اسرائيل. وان كان رابين، وزير الامن، قد اختار لنفسه مهمة الحرب ضد الانتفاضة واهلها بكل ما تعنيه الكلمة من القساوة واعمال القتل والقمع والهدم والبطش فان غريمه شمعون بيرس يقيم معه احسن نوع من علاقات التفاهم والتحالف منذ خلافهما الاول في السبعينات. وتعتبر سنتا الانتفاضة «شهر العسل» بين الخصمين في قيادة حزب العمل- لا بل ان بيرس لم يترك فرصة يظهر فيها امام العرب في اسرائيل الا ويدعاهم الى «التأثير على اخوتهم في المناطق» ليكفوا شرهم عن اسرائيل و «يتركوا العنف» و «يجنحوا الى السلام». وحتى حين طالبه اهل سخنين باقامة مدرسة اجابهم: «.. ان الانتفاضة تكلفنا مليار شيكل في السنة فتصوروا كم مدرسة كان بامكاننا ان نبني بهذا المبلغ». كاننا به يحاول افهام العرب في اسرائيل ايضا ان الانتفاضة هي حرب عليهم.

واما حين انطلقت م.ت.ف بالمبادرة السلمية الفلسطينية التي هزت العالم، وكانت خطوة مكملة للانتفاضة منسجمة تماما مع رسالتها السياسية بل مطابقة لبرنامجها. شعرت الحكومة الاسرائيلية بالحرج والاختناق، وطرحت «خطة سلام» مقابلة، هي خطة غير واقعية ولا تتجاوب مع المطلب الفلسطيني الحق، وتحاول منذ ذلك الحين اقناع شعبها بان الفلسطينيين هم الذين يرفضون السلام. وتحاول، بشكل منهجي ومثابر، افتعال خلافات ما بين م.ت.ف والقيادات الوطنية للانتفاضة. فتبرز كل ما هو شاذ لتبيه قاعدة خصوصا ظاهرة ما يسمى بـ «تصفية العملاء». وتضخم دور «حماس» وتبرز برنامجها السياسي المتناقض مع برنامج م.ت.ف ثم تعلن اوساطها «الامنية» انه اذا جرت انتخابات في المناطق المحتلة سوف تفوز (اي «حماس») بحوالي نصف الاصوات.

وهذه الاوساط الامنية نفسها تنشر، بابراز شديد في الاونة الاخيرة، اخبارا مضخمة عن اكتشاف خلايا فدائية مسلحة. فكل لجنة شعبية في حي او قرية اصبحت «خلية»، وصارت تعدها بالمئات حتى يقتنع الرأي العام ان الحديث يجري عن انتفاضة قتلتين.

ولم يكن صدفة ان يجند او يتجند رجال العلم لهذه المهمة. فقام د. ابراهام سيلع، المحاضر في كلية الدراسات الدولية في الجامعة العبرية في القدس، باعداد «بحث اثبت ان الفلسطينيين فشلوا في نقل رسالة الانتفاضة الى المجتمع الاسرائيلي. فهذا المجتمع لا يرى فيها رسالة سلام بل عداء وعنف».

○○ الاعلام!

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اكتشفت «سحر» التعتيم الاعلامي منذ بداية الانتفاضة. ففرضته بشكل صارم، واصبحت مسالة روتينية ان يعلن ضابط صغير عن «منطقة عسكرية مغلقة» في وجه الصحافة، بمجرد وقوع اي حدث او صدام. فاضطرت بعض وسائل الاعلام الاجنبية الى الاعتماد على الافلام التي تصورها لهم لجان الاعلام في الانتفاضة.

وهنا تنبغي الاشارة الى الدور الايجابي، نسبيا ونؤكد هنا على كلمة نسبيا، الذي يقوم به العديدون من رجال الصحافة الميدانيين في اسرائيل. اذ يكشفون، في كثير من الحالات المعلومات التي يلتقطونها عن ممارسات القمع والبطش وانتهاك حقوق الانسان ودور العبادة وحرمات البيوت والمواطنين. ولكن الحقيقة لا تصل كاملة الى الراي العام والكثير الكثير جدا من الحقائق تدفن او تبتر او تشوه. ونحن في «الاتحاد» نصطدم تقريبا يوميا بعصا المنع. ومن المعروف ان اصحاب ومحرري عدد كبير من الصحف العبرية، لا يكتفون بالرقابة العسكرية الرسمية على الصحف بل يجرون هم ايضا نوعا من الرقابة الداخلية، باسم المسؤولية القومية وبحكم الارتباط بالجهاز الرسمي. فكم من الحقائق تبتر وتجزا فقط في الشهر الماضي شهدنا نموذجا صارخا على ذلك، اذ نشر في الصحف ان جنديا قذف كيسا من البول على المواطنين في جنين. الحقيقة بحد ذاتها فظيعة شنيعة، والصحف العبرية التي نشرتها تستحق الاحترام ولكن كل هذه الصحف امتنعت عن نشر حقيقة اخرى هي ان الجندي نفسه كان يقذف السيارات بالحجارة، وفقط جريدة «الاتحاد» نشرت عنها. فلماذا منعوا النشر؟!

ولكن يبقى المثل الاكثر استفزازا هو الخبر عن دفن الشبان الاربعة من قرية سالم وهم احياء، في الاشهر الاولى للانتفاضة. في حينه تلقت «الاتحاد» الخبر وحاولت نشره. فمنعتها الرقابة من ذلك. فقمنا بتحويل الخبر الى مراسل لصحيفة «حدشوت» العبرية، السيد تسفي جيلات. فحين قرأه لم يصدقه - كما قال هو بنفسه في الندوة الدولية للصحافة التي عقدت في تل ابيب في تموز ١٩٨٨. ولكن لان ضميره عذبه قرر التحقق من الامر بنفسه فسافر الى قرية سالم والتقى الشبان الاربعة بانفسهم. واستمع منهم كيف حاول الجنود دفنهم احياء. وبعد ايام من انتظار رد قيادة الجيش قام بنشر الخبر، فالتقطته وسائل الاعلام في العالم واثارت الضجة الكبرى حوله.

ومن الملاحظ ان الضجيج الاعلامي، المحلي والعالمي، خفت كثيرا عما كان عليه الوضع في السنة الاولى للانتفاضة. ولكن هذا لا يعني ان مستوى القمع قد انخفض او ان الاحتلال اصبح «انسانيا». اكثر، فاعمال القتل والقمع ما زالت تتصاعد والذي زاد هو سياسة التعتيم الرسمية من جهة وانخفاض اهتمام وسائل الاعلام الغربية (التي تشغل نفسها باحداث اوروبا الشرقية وغيرها من العناوين الصارخة) من جهة ثانية.

○○ وماذا حدث لتاثيرات الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي؟

ان هناك امورا عديدة لن يتمكن شامير، او حكومته او جيشه او مخابراته او اي من اجهزته، من تغييرها الا وهي التاثيرات المباشرة وغير المباشرة للانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي. الكثير من هذه الامور تطرقنا اليها في تلخيص احداث السنة الاولى للانتفاضة، وفي السنة الثانية يظهر بوضوح ان هذه التاثيرات تزداد عمقا واتساعا في شتى المجالات. ومن ابرزها:

* التاثير السياسي *

يحلو للكثيرين من الساسة في اسرائيل، خصوصا في حزب العمل، الادعاء بان الانتفاضة ادت الى زيادة التطرف اليميني في اسرائيل، وفي هذا الزعم ليس فقط مجانبة للحقيقة انما ايضا محاولة تبرئة ذمة وتبرير التطرف اليميني والتلعثم السياسي والعجز في القيادة والمسؤولية التي تصيب قيادة المعراخ.

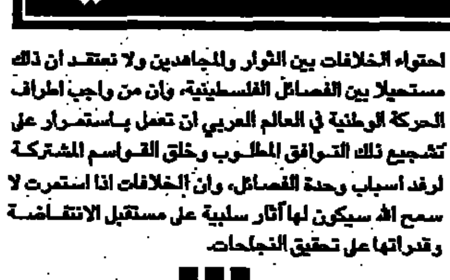
والحقيقة هي ان الانتفاضة احدثت هزة وزلزالا في الوسط السياسي الاسرائيلي. صحيح ان قوى اليمين زادت تطرفا نحو الفاشية، فكرا وممارسة. وان قوى اليمين حافظت على قوتها الانتخابية وعززتها في انتخابات الكنيست (تشرين الثاني ١٩٨٨) ومن ثم في الحكومة وكذلك البلديات (شباط ١٩٨٩). ولكن بالمقابل فان قوى الوسط واليسار شهدت تطورا فكريا متقدما. فهنالك حزبان صهيونيان، مبام وراتس، شهدا طفرة في الموقف السياسي. وبعد الانتفاضة اصبحا يؤيدان قيام دولة فلسطينية والتفاوض مع م.ت.ف (مع بعض التحفظ لدى مبام) والانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ (مع بعض التحفظ لدى الحزبين) وهناك عدد كبير من اعضاء الكنيست من حزب العمل يفكرون على هذا النحو ايضا بينهم الوزيران عيزر فايتسمان وموشيه شاحل ونائب الوزير يوسي بيلين وسكرتير الحزب السابق عوزي برعام ورئيس الكتلة في الكنيست حاييم رامون وغيرهم. واتخذت حركة «السلام الان» موقفا سياسيا متطورا على اثر الانتفاضة.

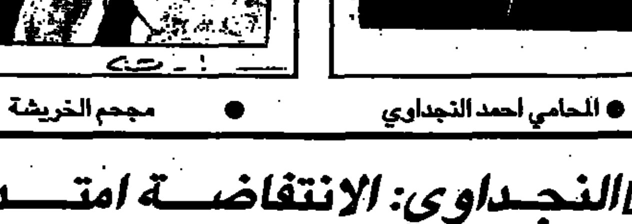
وجاءت هذه التطورات لتؤثر حتى على مواقف الليكود، فالانتفاضة فرضت على الشارع الاسرائيلي نقاشا جديدا لم يكن موجودا قبل مطلع العام ١٩٨٨: السلام مع الشعب الفلسطيني. فلا مفر من الاعتراف بوجود هذا الشعب وقضيته.

والليكود، حين خاض معركة انتخابات الكنيست الاخيرة، لم يواجه الناس ببرنامج انتخابي يقول فيه: «لا للسلام مع الشعب الفلسطيني». انما كان البرنامج: «الليكود فقط يقود الى السلام». وحاول اللعب على وتر «الانطلاق». من موقع قوة لا كما للمعراخ من موقع ضعف وبعد اشهر قليلة من هذا الطرح وجد نفسه مضطرا الى الخروج للناس وللعالم ببرنامج سلمي معين. فقد اشتد الضغط الداخلي ايضا. فخرج شامير بخطته «الانتخابات في المناطق». ونجح في جعلها خطة مشتركة لليكود والمعراخ، وعلى الرغم من كل المراوغة في هذه الخطة وما تخبئه من مؤامرات لكسب الوقت وتضليل العالم ومواصلة وتصعيد القمع بهدف تصفية الانتفاضة، فلا يمكننا الا ان نرى فيها خطوة اجبارية لتخفيف الضغط المحلي والعالمي الناجم عن استمرار وتصاعد الانتفاضة.

لقد توصل البروفيسور موشيه ليسك، الذي اعد بحثا حول تاثير الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي («علهمشمار») الى القناعة بان «الانتفاضة ابتت

الانتفاضة في الوجدان العربي















● المحامي احمد النجداوي ● مجحم الخريشة ● الدكتور مصطفى ملحم ● الدكتور زيد حمزة ● الدكتور طارق الكيالي

□ النجداوي: الانتفاضة امتداد لثورات الشعب الفلسطيني منذ العام ١٩٣٦

□ الخريشة: الانتفاضة تعني ان الشعب الفلسطيني لن يموت □ ملحم: الانتفاضة الرافعة الأساسية لنضالات الشعب الفلسطيني □ حمزة: الانتفاضة تؤكد اصرار الشعب على مقاومة الاحتلال □ الكيالي: الانتفاضة.. الخندق المتقدم في مواجهة المشروع المعادي للامة العربية

■ المحامي احمد النجداوي عضو القيادة العليا، الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في الاردن:

● ماذا تقول بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس وما هو تقييمك لادائها.. وما هو المطلوب في المرحلة القادمة من اجل دعمها؟

- ان مرور هذه المدة الطويلة على انفجار انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة، وما اثبتته تلك الانتفاضة من قدرة على التصدي لكل محاولات التصفية ومواجهة آلة العدو الصهيوني العسكرية المدعمة بترسانة التحالف الامريكواطلسي، كل ذلك يشكل دليلا على تصميم شعبنا على التمسك بحقوقه واستعداده لتقديم التضحيات الجسام من اجل تلك الحقوق.

لقد راهن كثيرون من اعداء شعبنا على عدم استطاعة الانتفاضة الاستمرار في ادائها، وها هي اليوم تدخل عامها السادس وما زالت وستبقى وتتطور في مقارعة اساليب العدو الصهيوني الاستيطاني، ذلك لانها تشكل امتدادا لثورات الشعب ضد الاستعمار والقهر والظلم منذ عام ١٩٣٦ وحتى يومنا هذا، لقد اثبت شعبنا انه لا يقل امكانات عن غيره من شعوب العالم المكافحة من اجل حقوقها وحريتها بل اثبت انه متميز وقادر على الاستمرار وابتداع الاساليب النضالية المناسبة لمواجهة اعدائه واحباط مخططاتهم.

واننا في حزب البعث العربي الاشتراكي نحيي انتفاضة شعبنا ونحيي مناضليه الذين يتصدون لدبابات ومجنزرات وجنود الاعداء بالحجر والسكاكين والمقلاع، بينما ينلم اعراب النفط واعراب الرفاهية محروسين بحراب وجيوش حلفاء الصهاينة لا يشعرون بالاخطار الداهمة من حولهم معتقدين ان حلفاءهم قادرون على حمايتهم عندما تاتي الملمات.

مطلوب في المرحلة المقبلة مزيدا من التلاحم الشعبي مع الانتفاضة على كل المستويات ومن ادنى الوطن العربي الى اقصاه ووضع كل الامكانات الوطنية والقومية لدعم الانتفاضة البطلة التي بدونها تستطيع دولة الاعداء ان تنفذ مخططاتها التوسعية والاستيطانية وتهدد الوجود القومي لكل الاقطار العربية.. الانتفاضة اذاً هي خط الدفاع الامامي للتحرير ومنع التوسع فهي تستحق كل الدعم المادي والمعنوي ليس بالكلام وانما بالعمل المتواصل لتامين استمرارها وتطورها.

● ما اثر الخلافات والتصفيات الداخلية بين بعض فصائل المقاومة على مستقبل الانتفاضة؟

- لا تخل اية ثورة اوحركة وطنية من الخلافات، ومثل هذه الخلافات هي من الظواهر الطبيعية لان لكل فئة اسلوبها وقناعاتها واجتهاداتها في العمل ولكن الهدف يبقى ساميا فالجميع قادر على العطاء والتضحية، واذا امكن تحجيم تلك الخلافات او التوافق على الحدود الدنيا دون التمسك بالتفاصيل بين فصائل المقاومة في هذه المرحلة، تلك التفاصيل التي تفجر الخلافات فان ذلك بالتاكيد سيساهم في تحقيق الانتفاضة مزيدا من النجاحات والاستمرارية بما يضعف عدونا ويؤثر في قدرته على مواجهة الانتفاضة.

هناك تجارب لشعوب عديدة في هذا العالم في كيفية احتواء الخلافات بين الثوار والمجاهدين ولا نعتقد ان ذلك مستحيلا بين الفصائل الفلسطينية، وان من واجب اطراف الحركة الوطنية في العالم العربي ان تعمل باستمرار على تشجيع ذلك التوافق المطلوب وخلق القواسم المشتركة لرفد اسباب وحدة الفصائل، وان الخلافات اذا استمرت لا سمح الله سيكون لها آثار سلبية على مستقبل الانتفاضة وقدراتها على تحقيق النجاحات.

■ ■ ■

■ مجحم الخريشه امين عام حزب التجمع الوطني الاردني:

الانتفاضة شعلة امل لا زالت مشتعلة منذ ٥ سنوات يخوض من خلالها شعبنا العربي الفلسطيني نضاله المشروع ضد الصهيونية العالمية واسرائيل. هذا النضال البطولي الذي يقوده اطفال الحجارة دون كلل او ملل كل هذه المدة انما يعني بأن هذا الشعب لن يموت، وان هذه الامة امة حية بالرغم من كافة المؤامرات التي تحاك ضدها في ميدان وعلى امتداد مسرح العالم كله.

ان ما حققته الانتفاضة وبكل المقاييس يعتبر انجازا تاريخيا في هذا الزمن الصعب الذي تعيشه امتنا العربية من تمزق، وتشرذم، وقطرية ضيقة، وبقيت هذه الشعلة متقدة ومستمرة بالرغم من ذلك كله وستبقى ان شاء الله حتى التحرير.

ان الانتصار للشعب الفلسطيني والانتفاضة المقدسة انما هو واجب قومي وديني، وعلينا جميعا حكومات وشعوبا، منظمات واحزاب ان ندعم اهلنا الصامدين في كل قرية وحي ومدينة في الضفة الغربية وغزة الباسلة بكل الامكانات المتاحة وعلى كافة المستويات.

من حيث المبدأ فان الخلافات في صالح الانتفاضة. ونتمنى ان يكون الجهد منصبا على دعمها واستمراريتها في الداخل والخارج، واملنا كبير بأن يتسامى الجميع عن اي خلاف مهما كان سببه خدمة لاهداف شعبنا العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة حتى تصل الى تحرير ما اغتصب من ارضنا ومقدساتنا وفي طليعتها القدس الشريف.

■ ■ ■

■ د. مصطفى ملحم رئيس بلدية حلحول المبعد عام ١٩٧٤، عضو المجلس المركزي- عضو المجلس الوطني الفلسطيني:

بمناسبة دخول الانتفاضة المجيدة عامها السادس استطيع ان اؤكد ان الانتفاضة كانت الدافعة الاساسية لمجمل النضالات الفلسطينية والتي بدأت منذ اليوم الاول للاحتلال ولكن باشكال مختلفة الى ان ادت التراكمات التي مارسها العدو الى ظاهرة المقاومة الشاملة والمتمثلة في الانتفاضة.

ان ما يميز الانتفاضة هو شمولية المشاركة للقطاعات الشعبية المختلفة كل حسب موقعه وقدرته على النضال وما يميزها ايضا انها اجترحت وسائل واساليب جديدة حتى في الزمان والمكان ولم تبق تستعمل اساليب جامدة حيث انها بدأت بالمظاهرات السلمية واستخدام الحجارة ثم تطورت الى استخدام السلاح الذي كان لا بد من استخدامه رغم الفرق الشاسع بين امكانيات الشعب المحتل وامكانيات العدو المزود باحدث وكافة انواع الاسلحة المتطورة اما من صنعه او يرسل اليه من جميع الدول الاستعمارية.

ولكن عدالة القضية وايمان الشعب المحتل بانه لا وسيلة غير وسيلة استعمال القوة قادرة على تحقيق اي هدف سياسي.

ونستطيع الان القول انه رغم استمرار ما يسمى بمحادثات السلام والذي يعرف الجميع انها لم تحقق شيئا حتى الان فان الانتفاضة واستمرارها وتنوع اساليبها هي الظاهرة الوحيدة التي تعبر عن ما يجول في نفس هذا الشعب من عزم على الاستمرار بالمقاومة حتى يتحقق ما يصبو اليه هذا الشعب من ابسط الحقوق والتي تتمثل في قيام دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقال: ان القيادة الموحدة للانتفاضة في الداخل مهمتها عدم ترك اي مجال للتناقضات التي هي مرض خبيث يقوض اسس الالتحام بين كافة عناصر الشعب.

واعتقد انه في مثل هذا الوضع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني لا يوجد مجال كبير للتناقض الايدولوجي حيث انه لا توجد ارض محررة يقف عليها من يريد تطبيق ايديولوجيته. فالعدو الاسرائيلي يصرح علنا. انه لن يترك هذه الارض ويرفض حتى الان الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني على ارضه ومصادره الطبيعية. لا مجال امام اي تنظيم الا أن يضع نصب عينيه هذه الحقيقة وان الارض التي يقف عليها ليست محررة بل تحتاج الى مزيد من الدماء والتلاحم مع القوى الاخرى للانتصار على هذا المحتل.

واذا اخذنا بالاعتبار الراي العام العالمي والعربي وحقوق الانسان وعدالة القضية الخ.. كلها لم تستطع ان تحقق للشعب الفلسطيني خطوة واحدة للتقدم لنيل حقوقه..

لذلك يجب ان يعي الجميع ان المرحلة التي نمر بها من اخطر المراحل ولا ضمان للاستمرار الا بوحدة شاملة تضم جميع عناصر الشعب الفلسطيني.

ان ما يجري في الارض المحتلة يؤثر بشكل سريع وفعال على مجمل الوضع في الاردن وانا اشعر شخصيا ان الانتفاضة هي رأس الرمح المتقدم والذي جعل المعركة على الارض الفلسطينية بدلا من ان يفرض العدو المعركة على الارض العربية الاخرى وانا هنا استذكر اخر لقاء لي مع الاستاذ بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المبعد حين قال بالحرف الواحد امام جمع من خيرة مناضلي الاردن.

اننا في نابلس ندافع ونقاوم ليس دفاعا عن نابلس ولكن دفاعا عن كل المدن العربية.

انني شخصيا اناشد اخواننا في الخارج والذين لهم تاثير على ما يجري في الداخل ان يتقوا الله في دماء هذا الشعب المعطاء وان يكونوا رسل محبة وتضامن لا رسل فرقة وتناحر.

■ ■ ■

■ الدكتور زيد حمزه الامين العام المؤقت لحزب التقدم والعدالة:

دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها السادس يعني اصرار الشعب على مقاومة الاحتلال مهما طال الزمن ومهما غلت التضحيات.. ونحن ندرك هنا المعاناة الهائلة التي يكابدها اهلنا هناك، وندرك ان استمرار مقاومتهم وصمودهم يحتاج لمزيد من الدعم العربي الشامل برغم حالة الانقسام والتفكك التي تخيم بظلها الاسود على الامة العربية هذه الايام.

وبالنسبة لنا في الاردن - وكما جاء في مبادىء حزبنا - «تشكل القضية الفلسطينية محورا رئيسيا في السياسة الاردنية، ففلسطين وشعبها المكافح كانا وما زالا في موقع القلب من الوجدان وفكر الاردنيين، ويكفي ان نتذكر ان الاردن - ومنذ نشوء القضية الفلسطينية - ما انفك يتلقى نتائج تطوراتها حتى غدت قضيته المركزية عبر عقود طويلة قدم فيها وما يزال التضحيات اثر التضحيات نتيجة التزامه القومي بهذه القضية ووقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في نضاله البطولي منذ اقتلاعه من ارضه وطمس هويته التاريخية».

ان الخلافات الداخلية بين بعض فصائل المقاومة يؤثر تاثيرا بالغ السوء ليس على الانتفاضة فحسب بل على حماس ومشاعر التعاطف معها ودعمها في الخارج.. اننا - في حزب التقدم والعدالة - ونحن نرى الخطر الماحق من جراء هذه الخلافات لنستغرب اشد الاستغراب كيف لا يراه اخوتنا المناضلون في الداخل. وكيف لا يؤجلون خلافاتهم الى ما بعد التحرير وكيف لا يتماسكون ويتحدون امام التناقض الاول والاكبر وهو العدو المحتل، وهذا ما فعلته كل قوى المقاومة في التاريخ، ولولا ذلك لما نجحت ولما انتصرت.

■ ■ ■

■ الدكتور طارق الكيالي:

ما زالت الانتفاضة في فلسطين المحتلة تشكل الاداة النضالية المتقدمة في المواجهة بين المشروع الصهيوني - الامبريالي والمشروع العربي التحرري، وتحتل الانتفاضة نقطة الارتكاز لنضال الجماهير الشعبية العربية بشكل عام والشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص، كما وانها تشكل الخندق المتقدم في مواجهة المشروع المعادي لامتنا العربية.

لذا فان الواجب القومي والنضالي يحتم علينا حماية ودعم نضال وبطولات جماهير الانتفاضة، حتى تستمر في مواجهة العدو الصهيوني كونها النقطة الوحيدة المضيئة في الوطن العربي الذي تسوده التجزئة والتبعية والسيطرة والتخلف وحالة التدهور والتفريط بالحقوق والقضايا القومية.

وعليه فان المحركات الاساسية التي لا بد وان نلتزم بها ونقاوم ونتصدى لها بكل قوة وحزم هي:

١ - محاولة التطبيع والمساومة والتسويق على الانتفاضة وجماهيرها، لان قضايا الجماهير ليست مطروحة للوضع في المزاد.

٢ - محاولات شرذمة العمل النضالي للشعب العربي الفلسطيني وشق صفوفه وضرب وحدته الشعبية المتمثلة بالانتفاضة.

من هنا نرى ضرورة الابتعاد عن العبث بمصير الانتفاضة وعدم اخضاعها لاية شروط ومساومات، لتأخذ مسارها النضالي الطبيعي الهادف لتحرير الارض ومواجهة العدوان بالسبل النضالية التي اختارها الشعب وقدم في سبيلها التضحيات الجسام، وراكمت له تجربة نضالية عظيمة متقدمة على كافة اشكال وسبل النضال الاخرى السابقة.

وندعو لتقديم كافة اشكال الدعم والمساندة عبر خطط وبرامج شعبية تستطيع تقديم الدعم المطلوب، والتفاعل الشعبي الجاد مع ابطال الانتفاضة، فحركة النضال في مواجهة العدو هي خيارنا الوحيد في معركتنا القومية ضد التجزئة والتخلف والاستعمار، من اجل التحرير والوحدة والتقدم والعدالة الاجتماعية.

الانتفاضة ادت الى انهيار مفاهيم ومصطلحات وثوابت ومسلمات في المجتمع الاسرائيلي

□ الانتفاضة تطورت من الحجر والسكين الى الرشاش

للاسرائيليين انه لا يمكن السيطرة لفترة طويلة على شعب اخر، من الناحية السياسية او الاخلاقية او الاجتماعية».

والغالبية الساحقة من كبار قادة الجيش اعلنت، في العديد من المناسبات ونشر هذا في الصحف عدة مرات، انه لا يمكن تصفية الانتفاضة الا بالحل السياسي. فهؤلاء هم الذين يصطدمون يوميا بالواقع. ويرون كيف تدمر تجربة قمع الانتفاضة مفاهيم اساسية في الجيش الاسرائيلي وتحدث زلزالا في حصانة الجيش والجنود: ○ انتشار ظاهرة رفض الجندية (مباشرة ولاسباب ضميرية او بطريقة غير مباشرة عن طريق ابتداع الحجج والمبررات) ○ انتشار ظاهرة الهرب من الجندية بمعدل خمسمئة حالة هرب في الشهر (كما ذكرت مجلة الجيش «بمحنيه» ○ تزايد حالات الانتحار بين الجنود (بمعدل ٣٠ حالة في السنة) ○ اهتزاز منهج التدريبات في الجيش، بما يليق بجيش كبير يتباهى بقوته وقدراته التكنولوجية (وماذا تفعل التكنولوجيا امام الحجر الذي يرميه طفل او امراة او امام التمرد على دفع الضرائب او مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية).

*** دولة مجاورة ***

ان هناك اكثر من حقيقة سياسية تعتبر انهيارا لمفاهيم ومصطلحات جيو ـ سياسية كانت سائدة لفترة طويلة قبل الانتفاضة واعتبرت في حينه ثوابت ومسلمات في المجتمع الاسرائيلي. اهمها على الاطلاق حقيقة «الدولة المجاورة».

فالانتفاضة حولت المناطق المحتلة الى دولة مجاورة بالنسبة لاسرائيل. ولا يستطيع المواطن الاسرائيلي دخول ايه منطقة في هذه الدولة، الا بحماية عسكرية «مناسبة». والتناسب هنا خاضع لقرار قيادة الانتفاضة وليس الجيش. والمستوطنون اصبحوا جزءا من كادر الجيش، فعليا. مسلحون، واطلقت ايديهم لاستعمال اسلحتهم بدعم من سلطات الاحتلال. وقد اعلن عن اقامة كتيبة ثانية عسكرية للمستوطنين تسمى ـ ب «كتيبة الموت» وذلك بموافقة الوزير رابين، وقام وزير المالية بيرس برصد ٢٠ مليون شيكل للمستوطنات.

لقد اعترف وزير المعارف يتسحاق نافون («على همشمار» انه بسبب ضغط اولياء امور الطلاب لم تعد المدارس تنظم رحلات حتى للقدس الشرقية. «اصبحوا يمتنعون حتى عن الزيارات في الحي اليهودي في القدس».

والتجار الاسرائيليون لم يعودوا يخاطرون بدخول الدولة الفلسطينية المحتلة للاتجار بالبضائع بغض النظر عن الخسائر المالية الكبرى (علما بان شعب الانتفاضة يقاطع المنتوجات التي يوجد لها بديل وطني فلسطيني. والتي لا يوجد لها بديل ياتي التاجر الفلسطيني الى اسرائيل لاقتنائها).

*** الاثار الاقتصادية ***

لقد بلغ حجم تكاليف الانتفاضة، حسب الاحصائيات الرسمية، حوالي سبعة مليارات دولار.

وكالعادة فان هذا الرقم لا يشمل كل شيء، ولكن من المعروف ان الانتفاضة ادت الى:

○ ضرب فرع السياحة، الذي هو احد اهم فروع الاقتصاد الاسرائيلي (تقدر الخسارة بـ ١٫٦ مليار دولار حتى آب ١٩٨٩) ○ضرب فرع الصناعة من حيث خسارة القوى العاملة الفلسطينية الرخيصة وخسارة السوق الفلسطينية (بسبب مقاطعة البضائع الاسرائيلية). وتقدر هذه الخسارة بـ ١٫٥ مليار دولار ○ ضرب القطاع الزراعي وتقدر الخسارة بـ ٧٩٢ مليون دولار ○ نفقات الجيش والشرطة واجهزة الامن زادت بمبلغ ٣٫١ مليار دولار.

ان مجموع هذه الخسائر يصل الى حوالي ٧ مليارات دولار، اي اكثر من مجموع المساعدات الامريكية لاسرائيل خلال سنتي الانتفاضة. ومن المعروف ان الحكومة الاسرائيلية تحاول ايجاد بديل عن هذه الخسائر في فتح اسواق اوروبا الشرقية ودول افريقية حتى عربية امام بضائعها كما تحاول تجنيد المساعدات اليهودية في الخارج. وتحقق النجاحات في هذا. ولكن لا احد يضمن قطف ثمار سريعة لهذه المجهودات. خصوصا وان الازمة الاقتصادية الحادة التي تشهدها البلاد لا تجد حلولا سحرية انما تتعقد اكثر، فما هي البطالة تصل الى ١٦٠ الف عاطل عن العمل (٩٪)، وهي اعلى نسبة في تاريخ البلاد. وتفيد الاحصائيات بان حوالي نصف مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر وان مليونا اخر من المواطنين يعيشون على حافة خط الفقر ويمكن اعتبارهم فقراء . وتنخفض نسبة الاستثمارات في الصناعة بنسبة ١٣٪ ويتوصل الركود الاقتصادي للسنة الثانية على التوالي وتغلق المزيد من المصانع والورش (حوالي ثلاثمئة مصلحة اعلنت افلاسها منذ مطلع ١٩٨٩). وهناك ازمة اقتصادية حقيقية في كل فروع الخدمات الشعبية الحيوية: التعليم بكل مستوياته، الصحة، الزراعة، الخدمات الاجتماعية.

وقد جاءت الانتفاضة لتزيد الطين بلة في هذا الوضع.

*** والاجتماعية ***

«اننا نعيش هنا بالكذب وبالعنف. نرفض ان نغير او نتغير، لقد اصيبت عقولنا». بهذه الصرخة خرج البروفسور تسفي رازي، احد العلماء اليساريين («هارتس»). في تعقيبه على الاوضاع الاجتماعية والاخلاقية السائدة في اسرائيل. ويضيف: «كل انسان عاقل في اوروبا يفهم ان العظمة هي ليست في القوة الفيزيولوجية. العظمة هي في قوة الاقتصاد. قوة التربية والثقافة. لكن في اسرائيل نفكر بالعظمة تعني جيشا قويا. في المانيا تعلموا من عبرة الماضي، اما في اسرائيل فيحسبون ان قوة المجتمع تقاس بقوة عضلاته».

ان البروفسور رازي هو ليس فريدا في المجتمع الاسرائيلي. ان نسبة عالية جدا من المثقفين الاسرائيليين ـ رجال العلم والادب والثقافة والفن، تنظر بقلق ازاء المفاهيم المتحجرة والمتخلفة التي تستحكم في عقول حكام اسرائيل والتي تتناقض تماما مع روح العصر. ان هؤلاء ينظرون الى اوروبا الشرقية وكيف يخرج الملايين الى الشوارع مطالبين بالتغيير. فيتحسرون: «لماذا لا نفعلها نحن؟!»، كما تساءل اريه بالجي («حوتام»).

انهم يرون كيف يغير حكام جنوب افريقيا سياساتهم، بينما يعلن يتسحاق شامير: «من اجل السلام انا مستعد للتكلم مع الشيطان»، فيقول له عضو الكنيست، شيفح فايس: «اذن تكلم مع م.ت.ف» فيجيبه: «مع هذه. لا».

لقد بلغ التدهور الاخلاقي حدا يجعل احد كبار رجال الطب، بروفسور ابراهام ابراموف، «ان العرب لا يمكن الوثوق بهم». ويخرج محتجا على قيام مستشفى هداسا بزرع قلب مواطن يهودي في صدر مواطن فلسطيني مقدسي، علما بأن مثل هذه العملية جرت بشكل عكسي (قلب عربي في صدر مواطن يهودي) قبل ثلاثة اسابيع.

منذ بداية الانتفاضة خرج حوالي خمسمئة عامل اجتماعي ومختص علاج نفسي بصرخة مدوية ضد اخطار القمع الاحتلالي على المجتمع الاسرائيلي واعتبروا اساليب الجنود غير الانسانية مدمرة للمجتمع، فالجندي سيعود الى بيته وحيه وقد اكتسب صفات العنف والاستهتار بالانسان الضعيف في محيطه ايضا، ومع اننا لم نعد نسمع صوت هؤلاء العلماء الان، فان تزايد العنف نفسه في المجتمع الاسرائيلي يدق نواقيس الخطر: اتساع كبير في نسبة الاجرام وتعاطي المخدرات، الاعتداءات الجنسية، حوادث القتل والسطو المسلح، العاب الروليتا على انواعها بين التلاميذ، مجازر رهيبة (العامل الذي ذبح زوجته واطفاله الاربعة في قريات موتسكين في ١٩٨٩/١١/٤) وغيرها..

وهذا عدا عن الاعتداءات العنصرية على العرب والاعتداءات الفاشية على انصار السلام. اما الاعتداءات على العرب فتقوم بها بالاساس قوات القمع البوليسية (وقد اقيمت في السنة الماضية وحدة بوليسية خاصة لقمع العرب اسمها (ي. سم» اي «وحدة الدوريات الخاصة» وحرس الحدود والشرطة نفسها، واتخذت اعتداءاتها شكل البوغروم (الاعتداء الدموي على عكا القديمة والذي راح ضحيته شهيد من قرية المكر، الاعتداء الدموي على الوف مؤيدي فريق اخاء الناصرة لكرة القدم في ملعب نهاريا، الهجوم على قرى مجد الكروم والمكر والبعنة ودبورية وغيرها..).

واما الاعتداءات على قوى السلام اليهودية فتقوم بها بالاساس عصابات عنصرية يمينية تهددهم بالرسائل وبالكتابات الفاشية على بيوتهم ومكاتبهم (وآخرها كتابة: «خون» و «عملاء م.ت.ف» على ابواب بيوت ومكاتب محاضري جامعة تل ابيب اليساريين وبينهم بروفسور اسا كشير ود. عدي اوفير وبروفسور داني بيئر وبروفسور تسفي رازي وغيرهم..) وحتى محاولة حرق بيوت (كما جرى للشاعر والكاتب المرحوم دان بن اموتس في مطلع السنة) الخ.



عبداللطيف الصبيحي: المطلوب دعم الانتفاضة الجهادية

المهندس ابراهيم غوشه المطلوب تفعيل الوحدة الوطنية

■ عبد اللطيف الصبيحي امين عام مجلس المنظمات الاسلامية:

دعا الى تعزيز الانتفاضة الجهادية وتصويب اتجاهاتها ودعمها بكل وسائل الدعم ودونما تفريق بين عناصرها ومراعاة مصلحة الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وتقدير ظروفه وعدم تحميله ما لا طاقة له به والتخفيف الى اقصى حد من الاضرابات التي تقتصر اضرارها على الشعب الفلسطيني وحده، ونقترح ان تكون آلية الانتفاضة العصيان المدني ومنه العصيان الضريبي وقطع كافة الروابط الاقتصادية والادارية مع الاحتلال واجهزته المتمثلة بالادارة المدنية كما ينبغي ان تكون الانتفاضة حركة وطنية جماهيرية عامة بحيث تمتنع الفصائل الفلسطينية المختلفة عن الانشغال في محاولات استقطاب الشبان وتجنيد الاعضاء والانصار لحسابها في حركة تنافسية بين الفصائل مما اضعف من مد الانتفاضة ومفعولها ولا بد من وجود هيئة وطنية واحدة متخصصة تقوم بالتخطيط وتنظيم وتصويب الانتفاضة وتقويم مسارها، لان القرارات والاوامر المتناقضة والتي تصدر عن اكثر من جهة واحدة تجعل الشعب الفلسطيني في حيرة من امره ايطيع هذا الفريق ام ذاك؟

ولا سبيل لتحرير الوطن المحتل الا بوحدة الشعب الفلسطيني وتوحيد جميع الفصائل المجاهدة في تنظيم عسكري واحد تحت قيادة واحدة مرتبطة بالقيادة السياسية الموحدة وانه يجب على الجميع ان يتخلوا عن التزاماتهم الحزبية وعن ولائهم لأي اتجاه سياسي سواء كان لدولة او حزب وان يكون شعار كل فلسطيني (فلسطين هي الام والكل لها فداء والفلسطينيون اخوة ولا فضل لأحد على احد الا بالتقوى والبذل والتضحية).

ولا بد من الايمان المطلق بأن القضية الفلسطينية قضية عربية اسلامية بحكم وجود المقدسات وانه لا يستطيع الشعب الفلسطيني وحده انتزاع حقوقه وان تحرير فلسطين فريضة اسلامية مطالب بها جميع الشعوب الاسلامية عربية وغير عربية وان فلسطين وطن خاص للشعب الفلسطيني وانه لا وطن دائما للشعب الفلسطيني سوى فلسطين بحدودها الدولية المعروفة وان وجود اي فلسطيني في مكان آخر خارج فلسطين هو وجود مؤقت مهما امتد الزمن وطال البعاد.

ان الظروف الدولية والعربية السائدة توجب على الفلسطينيين ان يتعاملوا فيما بينهم بروح المودة والاخاء والظن الحسن والايثار وانه لا يجوز لاحد او فئة ان تدعي انها دائما على صواب وان غيرها على خطأ كما يجب احترام الرأي الآخر وحمله على محمل حسن دون الذهاب بعيدا في الشكوك وسوء الظن ولا يجوز بناء مواقف على اوهام وتخيلات.

لكن غير مقبول مطلقا التشكيك بوطنية الوفد الفلسطيني المفاوض ولا الوفد الاردني ولا الوفد السوري ولا الوفد اللبناني واتهامهم بالاستسلام والتفريط، فاعضاء هذه الوفود جميعا من الشخصيات المعروفة بصدق وطنيتها وعمق فهمها وسلامة اتجاهاتها وحرصها الاكيد على ثوابت القضية ولا سيما ان المرجع في كل ما يمكن التوصل اليه هو الشعب في كل بلد فهو السيد الذي يقرر القبول او الرفض.

■ ■ ■

■ المهندس ابراهيم غوشه المتحدث الرسمي باسم حركة حماس:

اوجه حديثي لشعبنا المجاهد الصامد في الداخل فاحيي صبره وجهاده وتضحياته واشد على اياديه في كل مكان من انحاء ارض فلسطين المباركة، التي يفتديها كل يوم بالشهداء والجرحى والمعتقلين ويضرب المثل لمعنى الرابطة المؤمنة والمواطنة الحقة ويتحدى الجيش الذي لا يقهر بابسط وسائل المقاومة فيظهر الحق الاصيل من زيف الباطل الدخيل والتفت الى الامة العربية والاسلامية رجالا ونساء شبابا وفتيات واسالهم هل تقومون بواجبكم تجاه اخوتكم واخواتكم على ارض الاسراء والمعراج؟ هل تحملون همومهم الى همومكم؟ هل تخففون من الترف والمظاهر وتدعمونهم بما توفرونه؟ هل تحسون بدورهم الاسلامي والتاريخي في تصديهم للعدو الصهيوني في الخندق الاول خوفا من ان تنداح قطعانه وتتوسع جيوشه؟ امل ان اكون قد نقلت الرسالة للجميع.

○ اما المطلوب في المرحلة القادمة لدعمها واستمرارها؟

ـ هو وحدة وطنية حقيقية على اسس ثابتة من ثوابت الشعب الفلسطيني ومطلوب برنامج سياسي وجهادي يؤدي الى انخراط جميع القوى الفلسطينية في الداخل والخارج وراء دعم الانتفاضة.



● المهندس ابراهيم غوشة

ومطلوب تفعيل العمق العربي ليمارس دوره المطلوب ويتجاوز دور المتفرج على جرائم العدو الصهيوني.

وكذلك مطلوب تفعيل العمق الاسلامي بأعداده التي تزيد عن مليار ومائتي مليون مسلم ليلقي بثقله في المعركة بعد تحرك فعال لتوعيته من قبل القوى الفلسطينية والعربية والاسلامية.

والدعم المادي الزم اللوازم الان لضمان استمرار شعب الداخل في الصمود امام القمع والتجويع والاحباط وما يصل الآن هو النزر اليسير والدعم الاعلامي والسياسي مطلوب ،ففلسطين للفلسطينيين العرب والمسلمين وما يقدم الان شيء مخجل في وسائل الاعلام في الجهاد الخارجي لان الاخطار تتهدد الجميع ومن قال ان اهداف التوسع الصهيوني سوف لا تشمل حتى دول النفط؟.

وعن اثر الخلافات الداخلية بين بعض الفصائل على مستقبل الانتفاضة الفلسطينية؟

قال تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» وهذا لخطر المخاطر على الانتفاضة لان الصراع الفلسطيني الفلسطيني سيؤدي الى احباط وتيئيس الشعب في الداخل وسيجد اولئك الانتهازيون الفرصة لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي على انقاض الانتفاضة. ومن هنا فالمطلوب من الجميع ان يتقوا الله في شعبهم ووطنهم ودينهم وانتفاضتهم وان يكشفوا المندسين وعملاء الاحتلال ونافخي نار الفتنة ويأخذون على ايديهم ليبقى جهاد الشعب الفلسطيني ناصعا نظيفا مع ضبط وتلافي سلبيات الانتفاضة بفعل موحد من كافة القوى وان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص» صدق الله العظيم.

الانتفاضة في الوجدان العربي

□ النجار: فلسطين أصبحت سماء تجسدت فيها وبها كلمة الله
□ ابوغيدا: الانتفاضة رسخت الهوية الفلسطينية
□ القدومي: انجازات الانتفاضة تشكل نهوضا فلسطينيا

■ حسني ابو غيدا نقيب المهندسين:

تدخل الانتفاضة الفلسطينية المباركة يوم الثلاثاء المقبل عامها السادس وهي صلبة العود شامخة قباب فلسطين الابية ومآذنها وكنائسها.

وعلى الرغم من محاولات العدو اطفائها والتعتيم عليها الا انها اتخذت مسارا جديدا ومهماً في محاولة لتحقيق نجاحات اخرى ذات شان رغم انف هذا العدو الذي ما زال مستمرا في سياسة تكسير الاطراف للحد منها.

لقد خفت الانتفاضة قليلا امام العواصف والضغوطات التي واجهتها والعقبات التي وضعت امام مسيرتها لا سيما اثناء وبعد ما سمي بحرب الخليج التي قادها اعداء الشعوب ضد العروبة والاسلام. لكن الانتفاضة الفلسطينية عادت مجددا كطائر الفينيق الذي تنفض الرماد وبدأت مسيرة جديدة قوامها الكفاح المسلح بشكل جديد.

وليس خافيا على احد انه رغم كل محاولات التضليل التي يتبعها العدو في طمس النتائج الايجابية التي افرزتها الثورة الشعبية الفلسطينية الا انها قد رسخت تأكيدها على الهوية الفلسطينية المناضلة والاستمرار في رفض الشعب الفلسطيني الاحتلال والسعي بكل قوة وبمختلف السبل لانتزاع الحقوق الفلسطينية وتقرير مصير الشعب الفلسطيني وقيام دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

ولو نظرنا بتأمل وإمعان لوجدنا الاحصاءات اليومية الجديدة لشهداء وجرحى ومعتقلي شعبنا الفلسطيني تعني بشكل اكيد ان الانتفاضة مستمرة وبكل قوة رغم اعتماد سلطات الاحتلال اسلوب اطلاق الرصاص العشوائي على كل من تسول له نفسه التواجد بالقرب من اية مظاهرة او محاولة ضرب الحجر على الجنود وكذلك اطلاق الرصاص على المطلوبين المطاردين من شبان الانتفاضة.

وطبقا لاحصاءات العدو فان ما يزيد على الفي شهيد فلسطيني سقطوا حتى اليوم في صفوف شعبنا البطل في الارض المحتلة علما بان مصادر شعبنا تبين ان الشهداء زادوا على ثلاثة آلاف شهيد اضافة الى اثني عشر الف جريح وما يربو على (٢٥ الف) معتقل في سجون الاحتلال وحوالي (١٨ الف) معاق بإصابات مختلفة.

ان التسوية السلمية التي تجري حاليا بين الكيان الأسرائيلي والاطراف العربية بما فيها الجانب الفلسطيني اثرت تأثيرا كبيرا على فاعلية الانتفاضة اضافة الى ما اتجهته التسوية من محاولات الفصائل في الداخل السعي بكل جهد لقيادة الشارع الفلسطيني الامر الذي خلق معه توتراً كبيرا بين بعض من فصائل المقاومة ما دفع ببعض عناصرها الى ممارسات مؤسفة لا يستفيد منها في النهاية الا العدو الصهيوني وحده.

■ المحامية رحاب القدومي:

في هذا الايام وفي اليوم التاسع من كانون اول تدخل انتفاضة الشعب الفلسطيني عامها السادس لتسجل اشراقة اقوى واعظم من وحشية الاحتلال وفاشيته عاقدة العزم على مواصلة مسيرتها حتى دحر الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة، لقد كانت شرارة الانتفاضة في الثامن من كانون الاول ١٩٨٧م بمثابة الشرارة التي فجرت البركان الشعبي الفلسطيني في لحظة نوعية من غليانه وثورته توجت فيها كفاحه الوطني على مدار سنوات الاحتلال لتصل الى تلك اللحظة التي يهب فيها الشعب كل الشعب عن بكرة ابيه لانتزاع الاستقلال الوطني.

وعلى هذا الدرب الكفاحي العظيم قدمت الانتفاضة آلاف الشهداء والجرحى من ابناء شعبنا ومئات الالوف من المناضلين الذين دخلوا السجون والمعتقلات الاسرائيلية، وبالرغم من جسامة التضحيات فان الانتفاضة الشعبية الشاملة والاطول والتي لم يشهد تاريخ الانسانية نظيرا لها تمتطي جوادها بقوة وصلابة نحو عامها السادس عازمة على ان لا تهدأ او تلين مهما كانت التضحيات حتى تحقق اهدافها الوطنية وهي الاستقلال وبناء الدولة الوطنية المستقلة.

ان شمولية الانتفاضة الشعبية واتساعها وامتلاكها للمبادرة والتنظيم والتخطيط حولها الى اسلوب حياة ومنهج تفكير يجري في سياقه اعادة صياغة للمجتمع الفلسطيني وقد فرضت الوقائع الحية والموضوعية للانتفاضة الشعبية بكل تجلياتها وافرازاتها في المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية حضورها في كافة جوانب المجتمع الفلسطيني كما قاوم الشعب الفلسطيني سياسة التذويب والتهويد والتهديد التي استهدفته على مدار عشرين عاما تقويض الهوية الفلسطينية. الأمر الذي احدث تغييرا جذريا بالمفهوم الدولي للقضية الفلسطينية واصبحت دول العالم الديمقراطية تنادي بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على ارضه فلسطين.

لقد احدثت الانتفاضة نمطا جديدا لحياتنا الاقتصادية والاجتماعية نمطا يستند على ان الانتفاضة عملية ثورية طويلة ومستقرة لا تخلو من الصعوبات والضحايا ولكنها تزخر بالانجازات التي رسخت الوحدة الوطنية ووحدة الهدف.

ان خلاصة ما افرزته الانتفاضة من متغيرات اقتصادية واجتماعية في الضفة والقطاع تفيد ان هناك نهوضا اقتصاديا واجتماعيا يترافق مع النهوض السياسي العارم ضد الاحتلال وهذا النهوض يعيد صياغة حياة الفلسطينيين.

■ د. المونسنيور رؤوف النجار:

هي ذكرى السنة السادسة لانتفاضة الشعب الفلسطيني الذي اراد ان يدافع عن حقه في الوجود على ارض وطنه ولو بالحجر فقط موضحا عدم وجود اية حقوق وطنية او دينية لليهود في ارض فلسطين ومبرهنا انها ارض اجداده وآبائه وهو مصمم ان يعيش فيها هادئا مطمئنا على ان يحيا الحب في القلوب وعلى رجاء دفن احزان فلسطين في فرح استقلالها الذاتي.

فلسطين ارض اصبحت سماء لأن كلمة الله قد تجسدت فيها وبها ولد الكلمة ـ السيد المسيح ـ الذي كان قبل الزمان والمكان. وفلسطين سماء اصبحت ارضا لان عليها نزلت الرسالات السماوية. وعلى هذه الارض الطيبة هب الشعب العربي الفلسطيني، موحدا ليعبر بانتفاضته عن الظلم الذي يعيشه، وعن حرمانه من حقوقه الوطنية والانسانية. فالانتفاضة الفلسطينية هي انتفاضة الضمير الحر، الذي يرغب في تحرير الضمائر المكبلة، والمقيدة بسلاسل من الشر، حلقاتها اصبحت سجونا للظالمين.

من وسط هذه المعاناة يدعو ابناء الشعب الفلسطيني ظالميه الى اللقاء والحوار حتى ينال حقوقه المشروعة ويعيش بكرامة وأمن وطمأنينة اسوة بباقي شعوب العالم وبهذا فان انتفاضة الشعب الفلسطيني هي دعوة لاقامة العدل واحلال السلام.

في خضم احداث الانتفاضة الفلسطينية يحاول جيش الاحتلال الاسرائيلي امتهان كرامة الانسان الفلسطيني بكل الطرق وبابشع الصور استنادا الى الفكر الديني اليهودي الذي ينادي بأن فلسطين هي ارض الميعاد وهذا خطأ كبير لان الوعد بارض الميعاد كان مشروطا والارض هي ملكوت السماء والشعب المختار هو الشعب الذي آمن بالله وتمم وصاياه وانتظر مواعيده وآمن بكلمته المتجسد يسوع المسيح علما بان الشعب اليهودي بعيد عن هذا اللاهوت لانه ما زال ينتظر مسيحه.

ان انتفاضة الارض هي كانتفاضة السماء التي ارادت ان تناصر الانسان في سحقه للشر والخطيئة ليعود منتصرا الى الشركة التامة مع الله.

فالمسيح انتفض على الشريعة الموسوية فبدل منها واكمل الكثير، والمسيح الانسان انتفض على حكام زمانه لظلمهم الاجتماعي.

من هذا المنطلق تأخذ الانتفاضة الفلسطينية شرعيتها، ما دامت ضد الشر والشريرين والظلم والظالمين ومن اجل العدل والسلام ومن اجل الحرية والاستقلال.

فالكنيسة الكلمة القائلة والطالبة والمعلمة والآمرة يجب ان تكون كرأسها ـ السيد المسيح ـ ان تكون كلمة قائلة واحدة فاعلة. وهي في مثل هذه الظروف ترشد وتوجه وتقود بكلمتها مسيرة مؤمنيها التحررية الى طرق الحق والعدل والسلام وليس باستطاعتها ان تصمت او ان تنزوي بل هي فاعلة وحاضرة مع شعبها في زمن الانتفاضة لانها تريد للانسان ان يتحرر وان يستقل وان يستعيد كرامته التي سلبها منه الظلم والشر وان يستعيد حقوقه المسلوبة..

بعيد قليل سنحتفل بميلاد السيد المسيح لتكون ولادته بشارة لنهاية الظلم. فقد ولد السيد المسيح في قلب بيت لحم وتشرد وتعذب ولكنه تمكن في النهاية من وضع حد للمحتل الطاغية الذي طغى وبغى وشرد الناس وقتل اطفالهم ورحل اهلهم. لكنه لم يستطع ان يخمد جذوة الحق المتمثلة في السيد المسيح وفي تعاليمه. فقد تمكن المسيح بفضل سمو رسالته الانسانية من دحر الطاغية بينما ظلت رسالة المسيح شامخة مضيئة تبعث السعادة في قلب كل انسان ما زال يحمل قلبا ينبض بالحق والايمان.

واليوم يعود بنا التاريخ لعشرين قرن خلت. فهيرودس يتقمص في حكام اسرائيل الذين يفعلون كما فعل، والاطفال الذين لن تتوقف الامهات عن ولادتهم ينادون ابدا كما نادى طفل المغارة بالحق والعدل والسلام.

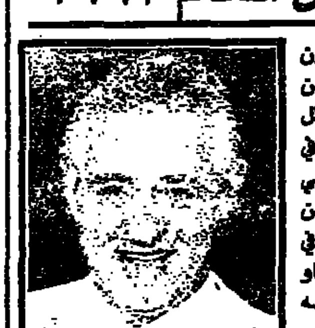
رسالة الانتفاضة هي رسالة السيد المسيح: رسالة محبة، رسالة حق وعدل، رسالة تحد للظالم وللظالمين، رسالة صمود امام جميع التجارب، رسالة شهادة مثل المسيح الذي افتدى البشرية.

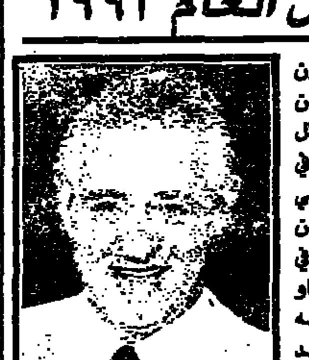
فسيبقى اطفال الحجارة صامدين في درب الامهم حتى يستعيدوا حقوقهم وستبقى القيامة رمزا للمنتصر القادم. وستبقى الصخرة رمزا لحجارة العدل.

وسيبقى اطفال الحجارة صامدين امام الموت ما داموا يستشهدون وكان موتهم فيه حياة الوطن.

□ الدكتور جمال الشاعر: المؤمل تزايد العطاء الثوري كماً ونوعاً خلال العام ١٩٩٣







١ ـ بمناسبة دخول انتفاضة الشعب الفلسطيني عامها السادس تحضرني مشاهدة في بيت سفير الولايات المتحدة، بعد بدء الانتفاضة بحوالي ثلاثة اسابيع. وكان السفير قد دعا مجموعة من السياسيين والصحفيين والشخصيات العامة لالتقاء وفد من اعضاء الكونغرس الامريكي، وكنت من بين المدعوين.

الملاحظة الاولى في ذلك اللقاء كانت اهتمام اعضاء الكونغرس باخبار الانتفاضة، على انها حدث لا بد ان يؤخذ بالجدية، ويلقي على المسؤولين الامريكيين واليهود الامريكيين واجب مراجعة مواقفهم من القضية الفلسطينية. والملاحظة الثانية ان دبلوماسيا من احدى الدول الاوروبية الهامة التي احتلها الالمان بساعات، وانتظر اهلها مع اليهود المواطنين فيها الانقاذ على يد الحلفاء اثناء الحرب العالمية الثانية دون بذل الجهود الكافية لمقاومة الاحتلال، اخذ يطمئن الضيوف على ان هذه الانتفاضة «نكتة هزيلة» سوف تتوقف خلال ايام.

لكن الملاحظة الثالثة والاهم كانت في دقائق خلوة لي مع سفير الولايات المتحدة، الذي عبر لي عن حزنه الشديد على الشعب الفلسطيني الذي سيتناقص تأييد العالم له اذا اعطى الانطباع بانه يجب ان يزعج السلام القائم تحت الاحتلال الاسرائيلي، فاندهشت حقا وقلت له: «هل يريد السفير المحترم ان يقول لي بأن شعبه حصل على استقلاله في القرن الثامن عشر من بريطانيا، عندما تحول الى مجموعات من الخرافه وان ما قيل عن حمل السلاح ليس صحيحا؟ «فبادر سعادة السفير الى الاعتذار والتوضيح!

٢ ـ مجمل اداء الانتفاضة موضوع قبوله ولكن من المؤمل ان يتزايد كماً وكيفا خلال عام ١٩٩٣. على انني اعتقد ان من اسباب عدم وصولها الى السقف الذي يتمناه اي عربي تعود ليس الى ضعف في قياداتها وافرادها او وقودها من ابناء الشعب الفلسطيني فحسب بل هناك ايضا ما يعود منها الى عوامل خارجة عن ذاتها وذات شعبها، سواء كانت داخل الارض الفلسطينية او خارجها في الوطن العربي وغيره.

٣ ـ ان اول واهم ما يوفر امكانات الدعم لأي مشروع وطني هو مواصفات ذلك المشروع نفسه، سواء كان عملا كفاحيا او طوعيا او سياسيا او ثقافيا، ومن هنا فإن المطلوب اولا من قيادات الانتفاضة ان تصل الى المرحلة التي يشعر الاخرون بضرورة توفير هذا الدعم وبكل الوسائل والسبل، فوحدة الهدف ووضوحه، ووحدة الصف والقضاء على السلبيات. والحفاظ على محيطها الداخلي كمؤيد وليس كمتضايق كلها مواصفات تحقق برايي المزيد من الدعم، وكذلك ربط الاستراتيجية بسياسة منظمة التحرير الفلسطينية، كساعد لها وكمراقب وشريك في نفس الوقت.

ولخيرا فان العاملين على دعم الانتفاضة من خارج الارض الفلسطينية يستطيعون ترتيب برامج هذا الدعم لكي يكون علما ودائما، ومن ابسط الوسائل التي ما تزال في نظري ضعيفة هي طلب الاكتتاب من جميع المواطنين في كل قطر عربي او اسلامي او فيه امكانات التأييد لتقديم انواع الدعم المنتظم، وليس الاعتماد فقط على «هبات حماسية» بين الحين والاخر.

٤ ـ باعتقادي ان اساس الخلافات الداخلية بين فصائل المقاومة ينبغي اولا وقبل كل شيء ان يكون موضوع حوار وطني وقومي يستهدف الاقرار بحق كل الاتجاهات ان تختلف مع غيرها، ولكن دون ان تسخر شباب الانتفاضة للدخول في متاهات هذه الخلافات. فسواء كان هناك من يؤيد التسوية السياسية الجارية حاليا، او من يؤيد التسوية السياسية ولكن يعترض على المفاوضات الراهنة من حيث الموضوع او من حيث الاجراء او من يعارض التسوية اساسا ويطالب بالتحرير الكامل من الوجود السياسي الاسرائيلي، فان هذه ليست لها علاقة بمكافحة قوة الاحتلال كما ان المؤمنين بالبرنامج المرحلي لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا بد ان يفسحوا مكانا للقائلين بالتحرير الكامل من قوميين واسلاميين.

وبغير ذلك فان الخلافات الداخلية سوف تضعف الزخم، وتمنع التصعيد الذي ينبغي ان يتم بنقل الحجارة الى اطلاق النار، كما تبعد المواطنين في الداخل عن المساهمة او الحماية وتعرض الكفاح الوطني المسلح الى المزيد من البطش المؤيد من القوى الدولية المساندة لاسرائيل والمعادية لاماني الفلسطينيين والعرب.



الانتفاضة هي الورقة القوية في يد الفلسطينيين

خبراء الحركات الثورية يتغنون بتجربة الانتفاضة الفلسطينية ويتحدثون عنها كتجربة فريدة

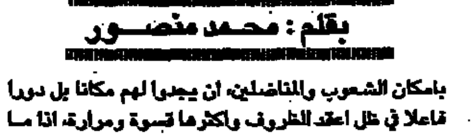
الاطفال يأخذون دورهم الريادي في ثورة الحجارة كما اخذ اطفال الـ«آر بي جي» دورهم العسكري







دروس وعبر من تجربة الانتفاضة


بقلم: محمد منصور

أنهت الانتفاضة عامها الخامس، وحيث كانت انطلاقتها مفاجأة، فإن استمرارها برغم العواصف والانواء التي رافقتها محليا واقليميا وعالميا هو مفاجأة ايضا، ولهذا فقد كان محقا من اطلق عليها تسمية المعجزة، فقد جاء انفجارها في وقت اعتقد فيه الكثيرون بأن الثورة قد وصلت خط النهاية (بعد حرب عام ١٩٨٢، والانشقاق الذي حصل في حركة فتح عام ١٩٨٣، وما رافق كل ذلك من ازمات ونفي وشتات). كما انها جاءت في المكان (الارض المحتلة) الذي اعتقد فيه العدو انه استطاع تدجين الشعب الفلسطيني والتأثير عليه عبر سنوات الاحتلال والبعد الطويلة وما رافقها من الاجراءات ومخططات وبرامج، كانت تهدف كلها الى قتل الروح القتالية عند هذا الشعب.

وقبل الدخول في تسجيل بعض العبر والدروس من تجربة الانتفاضة خلال الخمسة اعوام الماضية فانه يجدر التذكير بان اسم الانتفاضة، يكاد يكون من الاسماء العربية النادرة التي دخلت القاموس السياسي العالمي بتسميتها العربية الاصلية (انتفاضة)، في السنوات الاخيرة، في وقت عز فيه الابداع وتراجعت فيه الارادة والاصالة، حيثما اضحى الكثيرون جهوريين بكل ما يأتي من خارج الوطن بل ينتظرون الحل والخلاص من هناك، وان دل هذا على شيء فانما يدل على عظمة الانتفاضة، وعمق اثرها وتأثيرها ومعناها ودلالاتها وتفاعلاتها وعظيم عبرها ليس محليا فقط، بل على المستوى العالمي ايضا.

والان الى بعض العبر والدروس التي قدمتها الانتفاضة:

اصبحت الانتفاضة بحجرتها واطفالها وشعاراتها واساليبها آخر المبتكرات واكثرها شهرة وشعبية وجاذبية وبالنسبة الكثيرين من المناضلين والشعوب المقهورة، كما اضحت نموذجا يحتذى بالنسبة لهؤلاء، واضحى الكثير من القيادات وخبراء الحركات الثورية يتغنون بتجربة الانتفاضة ويتحدثون عنها بكل احترام كتجربة فذة.

جاء اندلاع الانتفاضة في نهاية مرحلة فلسطينية مليئة بالمرارة، والالام، والمعاناة (بعد حرب عام ١٩٨٢) وقد عبرت بذلك عن درجة عالية من الابداع، والحيوية والعقلية الخلاقة عند الشعب الفلسطيني، كما اثبتت قدرته الفائقة على الخروج من الازمات، بقدر ما عبرت ايضا عن عزيمة قوية وصبرا لا ينفذ، وطاقة هائلة على الاحتمال، واصرارا عنيدا على تحقيق الاهداف، فبدى معها وكان المستحيل ليس من مفردات القاموس الفلسطيني، فقد جددت باندلاعها شباب الثورة، واعطتها زهوة وزخما وحيوية لم يتخيلها احد. وقد اظهر بركان الانتفاضة عظمة الطاقات التي يختزنها الشعب، كما ابرز احد اهم المزايا بالنسبة للقضية الفلسطينية وهي (ان هذه القضية تشكل مولدا دائما ومستمرا للارادات والعزائم والتضحيات والانتفاضات وفي كل الظروف، ليس فقط على المستوى الفلسطيني وانما على مستوى الامة).

اكد اندلاع واستمرار الانتفاضة على صدق وموضوعية مقولة (بامكان شعب اعزل وضعيف الامكانات مواجهة عدو قوي ومتفوق، اذا ما تحلى بالارادة، والصبر والمثابرة والتصميم والاستعداد للتضحية واذا ما توفرت له القضية العادلة)، كما اكدت على اهمية مقولة الاعتماد على الذات، وحسن استخدام وتسخير الامكانات المتاحة التي تبدو بدائية وغير ذات جدوى، لمواجهة وتحييد اكثر الاسلحة تقدما وفتكا، كما هو الحال بالنسبة الى (الحجر) الذي لم يكن مدرجا سابقا ضمن قوائم الاسلحة، ولكن الانتفاضة ادخلت هذا السلاح الفعال (الحجر) من اوسع الابواب كسلاح شعبي على درجة عالية من الاهمية والفاعلية، واصبح منذ اندلاع الانتفاضة من مفردات ومصطلحات واسلحة الحرب الشعبية، وسجل بذلك كانجاز بل اعجاز يعتز الشعب الفلسطيني ويفاخر بانخاله المعركة، فاصبح يقال عن الانتفاضة بانها (ثورة الحجارة).

ابرزت الانتفاضة دور الاطفال والطلاب كعنصر اساسي في المعركة، فكما كان اطفال الاربي جي عنواننا بارزا من عناوين حرب عام ١٩٨٢، فان اطفال الحجارة (اطفال الانتفاضة) يأخذون اليوم دورهم الريادي ليس فقط كعنوان كبير وبارز، وانما العنوان الاكثر فاعلية وشعبية وجاذبية من بين عناوين الانتفاضة الهامة الاخرى، واضحت صور الاطفال الفلسطينيين وهم يتصدون بصدورهم الغضة العارية لجيش الاحتلال، او وهم يرفعون ايديهم ملوحين بعلامة النصر، اضحت هذه الصور عناوين نضال وكبرياء وتحدي في المحافل الاعلامية والدولية، ونماذج يحتذى بها عند الشعوب المقهورة ومسائل تحمل اكثر من دلالة ومعنى حول الصلابة، والارادة، وتحدي الاعداء، والتساوي بين الحياة والموت عند هؤلاء الاطفال الابطال. كما اضحت مصدر إعتزاز وفخر، ومعينا لا ينضب بالتضحية بالنسبة الى الشعب الفلسطيني.

ان استمرار وتواصل الانتفاضة في ظل الزلازل والاعاصير التي اجتاحت العالم والمنطقة (انهيار الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، وحرب الخليج، ومؤتمر مدريد... وما نتج عن كل ذلك وتلاه)، هو خير دليل على ان بامكان الشعوب والمناضلين، ان يجدوا لهم مكانا بل دورا فاعلا في ظل اعقد الظروف واكثرها قسوة ومرارة، اذا ما تحلوا بالايمان والثقة بالشعب وبالانتصار، وبالصبر والحكمة والمثابرة والارادة القوية. كما اكدت ايضا ان حركة الشعوب ليست مرهونة لموازين القوى وانما لارادة هذه الشعوب قبل اي شيء آخر.

اكدت ولادة الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبمعاونة الاهل في الارض المحتلة عام ١٩٤٨، على اصالة الشعب الفلسطيني، وعمق انتمائه لماضيه ومستقبله وامته، كما اكدت الفشل الذريع الذي آلت اليه نظرية العدو حول استيعاب الشعب الفلسطيني وتدجينه وحرفه عن اهدافه، او فصله عن تراثه وتاريخه وامته.

ان اساليب القهر ومختلف صنوف العذاب والتنكيل واكثرها همجية لم تفلح ولن تستطيع ثني شعبنا عن مواصلة دربه نحو تحقيق اهدافه، رغم الآلام والمعاناة والتضحيات الجسام.

واما اذا ما ركزنا النظر على هذا العام (الخامس) للانتفاضة، والذي بدأ بعد حوالي شهر من انعقاد مؤتمر مدريد، والذي استمر متأثرا بالاجواء الناشئة عنه فاننا سوف نجد بأن هذا العام قد سجل رقما قياسيا بالنسبة الى الفعاليات العنيفة خاصة، والعسكرية وشبه العسكرية، فاستمر الرصاص، وحرب السكاكين، والعبوات الناسفة، والمولوتوف، وحرق السيارات والغابات، بل تضاعفت واتسع نطاقها من جنين وحتى رفح، ومرورا بالمناضلة عبير الوحيدي في رام الله واصبحت تمارس بصورة جماعية، ومن قبل الشباب والشابات على حد سواء هذا في الوقت الذي شن فيه العدو اشد حروبه قوة وعنفا وهمجية على المطاردين والنواة الصلبة للانتفاضة.

واما انتفاضة البطون ـ الجوع والالم ـ (اضراب المعتقلات الذي حصل منذ اكثر من شهر) فقد اعطى عبرة ودروسا قيما في الابداع، وفي توحيد الصفوف والجهود، ومعالجة الازمات لشعب يتشكل تاريخه من سلسلة الازمات تفصل بين كل اثنين منها ازمة، ومن سلسلة من الابداعات والارادات التي تفصل بين كل محطتين فيها مفاجأة وعظيم تصميم وارادة، فحيث كان ينتظر الاستسلام والهزيمة، كان يأتي الفرج والمدد.

اما بالنسبة الى الوحدة والتكافل والتعاضد فقد قدمت الانتفاضة نموذجا عظيما وتجربة رائدة في هذا المجال.

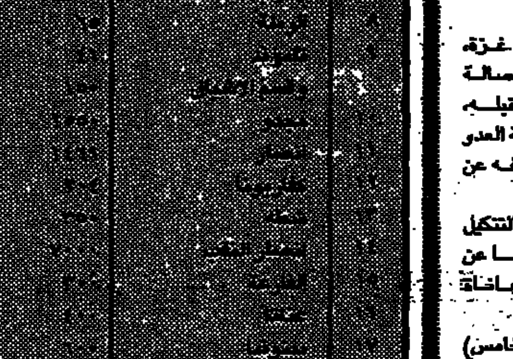
نكتفي بسرد هذه المجموعة من العبر والدروس، وما اكثرها في الانتفاضة، لعل في ذلك فائدة وخير في انارة طريقنا ونحن نجتاز اليوم امة وشعوبا مرحلة في غاية الخطورة، ولعلنا نتعظ بل نتعلم كيف نواجه التحديات، والخروج من ازمة الشعور بالاحباط واليأس التي تلف المنطقة منذ ما بعد حرب الخليج حتى الان، ولعل ذلك يساعد ايضا في تعزيز ارادتنا وصمودنا وتعزيز صبرنا، ويزيد من تصميمنا على الاستمرار في الطريق الذي خطه الشهداء من الاجداد والاباء والاخوة والابناء فلا سبيل لنا والله غير الاستمرار على دربهم.

واذا كانت الانتفاضة لا زالت تعبر اليوم الممر الصعب في رحلتها الطويلة، واذا كانت تعتبر مجرد محطة في نضال الشعب والامة الطويل، واذا كانت الظروف من حولها تزداد صعوبة وتعقيدا وقساوة، الا انها اضحت بمثابة المنهل الذي يمكن ان ينهل منه المناضلون والشعوب عبرا ودروس وحكما وتجاربه مما يساعد على عبور دروب النضال، وتحقيق الاهداف، ولنا في تجربة السنوات الخمس الماضية من عمرها خير نبراس ودليل عملي على قدرة الشعب، وعظيم ما يختزنه من ابداعات وطاقات عظيمة، تواجه بها التحديات المصيرية.

واخيرا فإن الكتابة عن بعض جوانب، لا يعدو كونه رصدا وتسجيلا لجانب جزئي من المعركة والمعاناة ولكنه هام وضروري لتسجيل دور واهمية الارادة والتصميم، والصبر والمثابرة والوحدة كقواعد ثابتة بالنسبة للشعوب المناضلة. ولكن الانتفاضة بمعناها الواسع والشامل والتي تشكل مرحلة من نضال الشعب تحكي الاف قصص، وتفاصيل اشكال المعاناة اليومية، للمناضلين والشعب في رحلة العذاب والتضحيات الطويلة الشاقة، رحلة الشهداء، والمعتقلين والمعوقين والجرحى، واليتامى، والاسر الثكلى، والتي هي نفسها رحلة الامل، رحلة النصر، رحلة العودة المظفرة الى الوطن.

ويبقى بعد ذلك ان نذكر بأن الامة قد وقفت عاجزة بل مشلولة الارادة في اوقات كانت تتطلب اقصى درجات الحيوية والفعل، فنكصت وتراجعت في لحظات حاسمة بل تاريخية كانت تحمل معها نسائم وبشائر النصر، عندما تخلت عن الفعل في مثل هذه اللحظات فسمحت لعدوها بأن يوجه لها اقسى الضربات ويلحق بها الهزائم، والا فكيف تقييم الموقف العربي ابان حرب الخليج وعلى مدار خمس سنوات الانتفاضة، وهذه هي العبرة السلبية الاشد خطورة والتي تكشف عنها الوضع العربي في السنوات الاخيرة.

اضرابات المعتقلين الفلسطينيين محطات على طريق الثورة


عدد المعتقلين في السجون

ان ثورة الحجارة صارت الان على عكس ما كان متوقعا على الطريق.. طريق الكفاح الفلسطيني مثلما كانت اول رصاصة تصوبها «فتح» الى صدر العدو الصهيوني في منتصف الستينات.. هي بداية الكفاح الفعلي المسلح، وان كان قد سبقها محاولات مشابهة ولكنها كانت محدودة لم يكتب لها الاستمرار..

وحفل التاريخ النضالي للشعب الفلسطيني بالكثير من الاضرابات والثورات المتلاحقة.. وفيما يلي بعض من هذه الاضرابات:

١ ـ ١٩٥٨ اضراب سجن شطة ومن ثم عملية هروب السجناء والتي استشهد بها ثلاثة وجرح العشرات، ونجا قليل منهم. ليتم اعتقاله بعد عام ٦٧ ومحاكمته من جديد

٢ ـ اضراب سجن نابلس المركزي لمدة خمسة ايام العام ٦٨

٣ ـ اضراب سجن الرملة لمدة تسعة ايام العام ٦٩

٤ ـ اضراب سجن بيت ليد لمدة ستة ايام العام ٦٩

٥ ـ اضراب سجن عسقلان لمدة تسعة ايام العام ٧١

٦ ـ اضراب سجن عسقلان لمدة سبعة ايام عام ٧٠

٧ ـ عسقلان بمشاركة بقية المعتقلات لمدة خمسة واربعون يوما عام ٧٦

٨ ـ عسقلان بمشاركة بقية المعتقلات لمدة عشرين يوما عام ٧٧

٩ ـ تضامن مع (نفحة) جميع المعتقلات لمدة ثلاثة وثلاثين يوما عام ٨٠+ تضامن جماهيري واسع

١٠ تضامن مع (طولكرم) جميع المعتقلات لمدة سبعة ايام العام ٨١ تضامن جماهيري واسع

١١ ـ تضامن مع (الجنيد) جميع المعتقلات لمدة اثنى عشر يوما عام ٨٤ تضامن جماهيري واسع

١٢ ـ تضامن مع (رام الله) جميع المعتقلات تسعة ايام عام ٨٧ تضامن جماهيري واسع

١٣ ـ تضامن مع الخليل جميع المعتقلات ثمانية ايام عام ٨٨ تضامن جماهيري واسع



١٤ ـ مسح سجن نابلس المركزي جميع المعتقلات لمدة ستة عشر يوما عام ٩١ تضامن جماهيري واسع

١٥ نفحة تضامن السجون لمدة واحد وعشرون يوما عام ٨٩

١٦ نفحة تضامن السجون لمدة تسعة ايام عام ٩٠

١٧ ـ نفحة تضامن السجون لمدة ٢١ يوما عام ٩١

١٨ ـ جنين لمدة خمسة عشر يوما بمرحلتين عام ٩١

١٩ ـ جميع المعتقلين الفلسطينيين يضربون ثلاثة وعشرين يوما ابتداء من ٢٠/٩ لبعضهم وابتداءا من ٢٧/٩/٩٢ للجميع بنداء واحد موحد موجه من داخل السجون.



الانتفاضة في الوجدان العربي

□ هيفاء خالد: الانتفاضة نتيجة تراكم الخبرة النضالية وبسبب تواصل الاحتلال


● عصام عبدالهادي

● د. فوزي السمهوري

□ عبدالهادي: الوحدة الوطنية الضمان الوحيد لتصعيد الانتفاضة □ شريم: اتمنى استمرار التنسيق بين فصائل المقاومة

□ السمهوري: انتفاضة حتى التحرير

■ هيفاء خالد ـ عضو السكرتاريا العامة ـ رابطة المرأة الاردنية:

يناضل الانسان في الجزء الاكبر من المعمورة نحو الارتقاء بمستوى معيشته، بينما يناضل الفلسطيني من اجل انتزاع الحد الادنى من مقومات الحياة الكريمة، الا وهو الاستقلال السياسي، بعيدا عن الاضطهاد القومي وانتهاك حقوقه كإنسان.

تفجرت الانتفاضة، قبل خمسة اعوام، نتيجة تراكم الخبرة النضالية للشعب الفلسطيني وبسبب من تواصل الاحتلال الصهيوني، وجاءت الانتفاضة المجيدة، لتكشف الطريق من جديد امام حركة الشعب الفلسطيني، ليتقدم خطوة اخرى، على طريق نيل الحرية والاستقلال.

وعلى الرغم من كل المستجدات السياسية، دوليا واقليميا، واثر ذلك على الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، ما زالت رايات الانتفاضة مرفوعة، وما زال شعبنا يواصل تقديم التضحيات الكبيرة، دونما ملل او يأس، واثق الخطوة يمشي نحو طرد المحتل وتحقيق الاستقلال.

وحتى يتحقق ذلك، علينا ان نبقي الانتفاضة الباسلة، على رأس جدول اعمال كل الهيئات الرسمية والشعبية، بهدف دعم صمود الشعب المنتفض، ومن اجل توفير كل متطلبات وشروط تواصل زخم الفعل الانتفاضي، فهذا هو اقل واجب نقدمه لاولئك الصامدين، المرابطين على ارض الوطن السليب.

بدون شك، هناك لحظات تقدم واخرى تراجع في حياة ومسيرة الانتفاضة المباركة. لذلك ادعو الى الوقوف على حقيقة الاسباب التي كانت تؤدي الى لحظات التراجع تلك، بهدف وضع الحلول واتخاذ الاجراءات الكفيلة، بعدم تكرارها.

تدلل مسيرة الانتفاضة، خلال الاعوام الماضية، الى التجديد المستمرة والابداع للتواصل في اساليب مواجهة المحتلين الغاصبين، ولقد دخل مصطلح الانتفاضة قاموس كل اللغات كما هو، مما يشير الى الابداع الشعبي، لنضال الشعب الفلسطيني.

لعل من ابرز مقومات تواصل الانتفاضة وحدة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج خلف ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وطالما بقي الاحتلال، فان الانتفاضة الشعبية ستتواصل، الى ان تدق ساعة طرد المحتل، وهذا يتطلب تصويب الاخطاء السياسية والتنظيمية والادارية التي ترتكب من قبل البعض، بحق الشعب المنتفض، كما ويتطلب ان تقدم كل اشكال المساندة والدعم لهذا الشعب الصامد، من قبل العرب والمسلمين وعلى كافة المستويات الرسمية والشعبية..

الى متى ستبقى قدس الاقداس تحت وطأة الصهاينة المحتلين؟

وحول قضية الخلافات قالت: لا شك بان مثل هكذا خلافات داخلية بين بعض فصائل المقاومة، له اثر وربما اثر كبير على مستقبل الانتفاضة الفلسطينية.

وبغض النظر، عن الاختلافات الايديولوجية او السياسية لمختلف فصائل النضال الوطني التحرري الفلسطيني، يبقى الجميع ودون استثناء في الموقع المناهض للمحتل، ويسعى الجميع وبدون استثناء احد، يكافح من اجل طرد المحتل.

بعد ذلك لا بد من ادارة الصراع على القضايا المختلف حولها، بطريقة عصرية، تليق بالمكافحين والمجاهدين، من اجل تحرير الوطن ونيل الحرية والاستقلال.

اعتقد، ان الخلافات بحد ذاتها، علامة على حيوية النضال، لا على خموله. وهي دليل على وحدة في التنوع لا ضير وضرر منه تظهر المشكلة الكبرى حينما لا تحسن الفصائل ادارة هذه الخلافات بالطريقة الديمقراطية، مما يؤثر سلبا على مستقبل الانتفاضة، وربما على مستقبل مجمل النضال الفلسطيني الى حين.

ان ما يجمع الفصائل الفلسطينية كافة، هو اكثر بكثير وما يفرقها، وللاسف الشديد لا يجري الانطلاق دائما من على هذه الارضية.

تشير تجربة النضال التحرري العالمي، الى ان مقتل اية حركة شعبية، يكمن في داخلها، ولهذا فان اللجوء الى الاقتتال الداخلي بين بعض الفصائل الفلسطينية، يشكل انتهاكا صارخا لحرمة النضال الوطني الفلسطيني، الامر الذي يتطلب الاقلاع التام عن هكذا اسلوب في التخاطب الثنائي بين اخوة ورفاق الخندق الواحد.

ان العمل على تعميق الوعي الديمقراطي والتخلص من بعض العوائق البيروقراطية والنزوع نحو التكافل والتضامن والتوحد في مواجهة المحتل، امر لا بد منه لكي تتحقق اهداف الانتفاضة في الحرية والاستقلال.

■ رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية السيدة عصام عبد الهادي:

تهنئ انفسنا والشعب العربي واهلنا داخل الوطن المحتل بدخول الانتفاضة عامها السادس مسيجة بزخم متوقد وجماهيرية عالية.

ان الجميع يعرف بان الانتفاضة مرت في العامين الماضيين في مد وجزر ولكنها اليوم سوف تتجدد برؤية واضحة وبثقة بالنصر اخذين بعين الاعتبار كل ما بذل من دم زكي لأكثر من (١٣٠٠) شهيد.

لذلك نعود ونقول ان اهم ما نتمناه لتصليب وتقوية الانتفاضة هو استعادة وتكريس الجهود وتعميق الوحدة الوطنية الفلسطينية ومزيدا من الجهود لتثبيت صمود المواطنين داخل الوطن، ونؤكد بوجوب قطع مفاوضات السلام (اذا وصلت من جديد الى طريق مسدود) ونحن مع ما يؤدي الى تحقيق حقوقنا الوطنية المشروعة بما فيها حقنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على ترابنا الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن وفي الوقت نفسه نتوجه الى الهيئات العالمية من اجل تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المواطنين في ظروف الاحتلال وتأمين حماية دولية لشعبنا هناك الى ان يتم الانسحاب العدواني الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة.

اما فيما يتعلق بالوضع الداخلي في المنظمة والخلافات على مستقبل الانتفاضة قالت باننا كنا دائما نؤكد بأن الضمان الوحيد لتصعيد وتطوير الانتفاضة بشتى الوسائل هو الوحدة الوطنية الفلسطينية بدءا بالحوار السريع والملح (استجابة لمتطلبات الانتفاضة) بين فصائل المقاومة من اجل التوصل الى الوحدة الوطنية ولو بالحد الادنى

■ خالد شريم امين عام اتحاد عمال الاردن:

ان مرور السنة السادسة على الانتفاضة وشعبنا يناضل دون تراجع هو دليل على قدرته وتصميمه لتحرير الارض واقامة دولته المستقلة على ارضه.

من هنا لا بد ان تقوم جميع القوى والمنظمات الشعبية والحكومات العربية والاسلامية بتوفير كافة الامكانيات لدعم الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا من اجل الاستمرار في مواجهة العدو وبهذه المناسبة اتمنى ان يستمر التنسيق بين فصائل المقاومة والتنظيمات ونبذ الخلافات والتركيز على مواجهة العدو ومخططاته، ونحن كطبقة عاملة اردنية ندعم انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة ونتمنى لهم القوة والتوفيق من اجل الوصول الى اهدافهم وتحقيقها

■ د. فوزي السمهوري:

الانتفاضة تسعى الى رفع الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني من جراء الاحتلال وهي تشكل نقطة مضيئة في هذا الكون الذي يضفي عليه ما يسمى «النظام العالمي الجديد» السواد على الشعب.

من هنا فانني ادعو الامة العربية والاسلامية الى دعم طليعة الامة في فلسطين ماديا وعسكريا ومعنويا واطالب امتنا بالعمل على فرض ارادتها على قياداتها بضرورة تحرير القرار السياسي من الهيمنة الاميركية وان تعمل على قيام نهضة اقتصادية عالية تكنولوجيا

اناشد شعبنا الثائر في الارض المحتلة اعتماد مبدأ الحوار وتفويت الفرصة على اعداء امتنا بعدم رفع السلاح ضد بعضنا البعض مهما بلغت الخلافات خاصة وان صراعنا مع العدو اليهودي ليس صراعا سياسيا بل هو صراع عقائدي يجب علينا ان نستخدم كل الاسلحة المتاحة للتغلب على السياسة العدوانية اليهودية واقتلاع اليهود من جذورهم من هذه الارض وتحرير كل فلسطين من النهر الى البحر وفق مفهوم اسلامي.

ان تحقيق ذلك لايتم الا ببناء دولة قوية عربية تكون عضدا للفلسطينيين في تحقيق طموحاتهم وان بناء هذه الدولة لا يقوم الا بامتلاك نواصي القوة المعاصرة باستخدام المواد الخام المنتجة في دول المنطقة بالتكنولوجيا المعاصرة.

طبق الأصل



قبل ان يكون الجو عاصفاً

لا يبعد الثلج عنا اكثر من «مرمى العصا» وهذا يعني اننا مقبلون على موسم عاصف ربما يكون اكثر شدة من موسم العام الماضي وهذا ما كانت الارصاد الجوية قد تنبأت به في وقت سابق.. واذا اخذنا العبرة مما حدث في العام الماضي فاننا بلا شك سنكون مضطرين لاخذ كافة الاحتياطات اللازمة حتى لا تميل بنا الريح حيث تميل او يحطم الصقيع ما كسبناه.. او تغلق الثلوج امامنا السبيل..

احتياطات.. تدابير.. وحلول بالقنطار!!

خسائر عواصف الصقيع والثلج في العام الماضي كانت كبيرة بالرغم من الجهود التي بذلتها الحكومة، وتكبد عشرات المزارعين في الاغوار الخسائر وفقدوا ثمرة تعبهم وكدهم بسبب الصقيع، وانهار عدد من المنازل، وانزلقت بعض الطرق ومنها طريق عمان - جرش التي اصبحت حديث الناس.. اذن كيف ستكون الاحتياطات لمواجهة ما قد يحدث في هذا العام..؟ وهل اصبحت الحلول جاهزة لتطبيقها فورا فيما لو حدث شيء - لا سمح الله -؟

المعروف ان الحكومة وبتوجيه من سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء قد اتخذت بعض التدابير اللازمة لمواجهة ما قد ينجم عن موسم الشتاء الحالي من حيث الاسراع في معالجة انزلاقات الطرق وفتحها وانقاذ المتضررين.. ولكن وبالرغم من هذا الا ان هناك ثمة امور اخرى لم تؤخذ بعين الاعتبار، وقد يكون من بينها امور هي من واجبات المواطن نفسه او ينبغي عليه ان يقوم بها بالتعاون مع الاجهزة الحكومية.. وغالبا ما يذكر شيء بشيء وخاصة اذا كانت هناك امور تستحق الاهتمام والتحفز.. ومن بين الامور المهمة التي تقترح على الجهات المسؤولة وللمواطنين على حد سواء اتخاذها خلال هذا الموسم او المواسم القادمة:

- الطلب من جميع المشتركين بالمياه ضرورة وضع عدادات المياه لديهم في صناديق حديدية، واذا ما تعرض اي عداد للتلف وتقدم المشترك لسلطة المياه بطلب للحصول على عداد جديد او اصلاحه، فانه من الافضل ان تشترط عليه السلطة شراء صندوق حديدي او ان تقوم اجهزة السلطة بحملات تفتيشية على عدادات المياه والزام المشتركين بضرورة شراء صناديق حديدية.

○ اصدار نشرات اسبوعية او برامج توعية يومية عن طريق وسائل الاعلام من قبل وزارة الزراعة للمزارعين تتضمن الاجراءات السريعة التي يستطيع المزارع نفسه القيام بها لمواجهة ما قد يسببه الصقيع لمزروعاتهم..

○ ماذا لو قامت وزارة الاشغال العامة باجراء كشف نصف شهري على الاقل على الطرق المعرضة لاحتمال حدوث انزلاقات او انهيارات فيها، وابعاد اي صخور او كتل ترابية عن هذه الطرق..؟

○ الزام اصحاب محطات الوقود عن طريق الحكام الاداريين ومديريات الشرطة بتوفير المحروقات للمواطنين وبشكل يومي دونما انقطاع وتنظيم عملية البيع والتوزيع بحيث يستطيع اي مواطن الحصول على ما يكفيه من وقود.

○ وضع مخزون احتياطي من المواد والسلع الغذائية والاساسية خاص بالظروف الجوية وتزويد المناطق التي تتعرض لعواصف ثلجية بكميات كافية من هذه المواد.

○ انشاء او تأسيس صندوق لمواجهة الاحوال الجوية والكوارث الطبيعية يتبرع له المواطنون والمؤسسات الخاصة بشكل مستمر.

○ اقترح وان كان هذا شيء فيه نوع من الصعوبة ان يبث التلفزيون الاردني برامجه خلال فصل الشتاء من الصباح وحتى منتصف الليل حتى لا يشعر المواطن بالملل اذا ما اضطر للبقاء في البيت ايام الشتاء والثلوج.

هذه بعض الاقتراحات والحلول فنتمنى على الجهات المعنية ان ينظروا اليها بعين الاعتبار..

فرحة المعلمين بألف فرحة..!!

○ بعد ان اعلن جلالة الملك الحسين في خطاب العرش السامي عن نية الحكومة بانجاز قانون نقابة المعلمين خلال الدورة البرلمانية الحالية، عبر الكثير من المعلمين عن فرحتهم بأن حلمهم سوف يتحقق خلال اشبر قليلة وسيكون بامكانهم بث جل همومهم الى نقابتهم المنتظرة..

في محافظة الزرقاء عقدت لجنة متابعة النقابة والمكونة من عدد من معلمي المحافظة اجتماعا لها وقررت تقديم الشكر لجلالة الحسين وللحكومة ولمجلس الامة.. وعقدت معظم لجان المتابعة في المحافظات والالوية اجتماعات مماثلة وقررت متابعة الامر وتقديم اقتراحاتها بهذا الشأن.. يقول احد «المهتمين» وهو يعلق على موضوع نقابة المعلمين - ربما يستطيع المعلم من الان فصاعدا ان «يفش» غله في ردهات وكورودورات النقابة ولكن نخشى ان تذهب اصواتهم ادراج الرياح.. ونحن نتمنى الا تتحقق مخاوف هذا «المهتم».. مع تحياتنا..

□□□

زواج.. مع وقف التنفيذ..!!

○ ممرضة تعمل في احد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة بعمان وهي من سكان محافظة الكرك تقدمت منذ فترة طويلة بطلب نقل الى الكرك كونها قد خطبت لاحد اقاربها، ولا تتمكن من اتمام مراسيم الزواج ما دامت تعمل على بعد (١٣٠) كيلومترا من مكان سكن زوجها.. وبذلك ينطبق على زواجها العبارة التي تقول.. «زواج مع وقف التنفيذ».. لانها لم تحصل على موافقة الوزارة بنقلها الى مكان زواجها.. وهل يعني ذلك ان توقف اجراءات الزواج حتى تحن عليها الوزارة بالموافقة على النقل.. ام عليها ان تجازف وتتزوج بعد ان تبحث عن لبن العصفور.. اقصد شقة باجرة تعادل راتبها وراتب زوجها..!!

اعتقد ان مثل هذه الحالات الاستثنائية يمكن معالجتها حتى لو كانت هناك اسباب فنية تمنع النقل.. كما اعتقد انه من الاولى ان تعمل الممرضة في مكان اقامتها.. نتمنى على وزارة الصحة النظر بعين الاعتبار لمثل هذه الحالات..

□□□

يا سلطة.. أنفاسي بطلت تجمع!!

○ يقال ان هناك اعدادا كبيرة من المواطنين لم يقوموا بتسديد الفواتير لسلطة المياه بالرغم من ان السلطة اعطتهم مهلة ثم انقضت ثم انذرتهم ولم ينفع ثم هددتهم ولم يجد ذلك.. فلماذا هذا «التطنيش» يا هل ترى..؟

يقول قائل - طبيعي احنا ما دخلناش، ان بعض المشتركين حردانين وحالفين بالطلاق انهم ما يسددوا فواتير الماء الا اذا شربوا ماء من حنفياتهم فعلا، ولكن قائلا آخر يقول (وكمان ما دخلناش) ان بعض المشتركين بطلوا يجمعوا فهم لا يدرون لمن يدفعون لسلطة المياه ام لشركة الكهرباء ام لمؤسسة المواصلات ام للضرائب ام للمدارس ام لأكل الهواء.. وبالتالي هم معذورون .. صدقوني انا بطلت اجمع كمان.. اعذروني..!!

انتخابات بشكل ثاني

○ كيف تتوقع ان تكون الانتخابات القادمة لمجلس النواب..؟ هل تعتقد انها ستكون تقليدية كما كانت سابقا..؟ ام تتوقع ان تكون حزبية محصورة بالاحزاب التي منحت تراخيص..؟ ام ماذا..؟

عدد من خبراء اللعبة ونقصد لعبة الانتخابات والاحزاب قالوا: لن تكون الانتخابات بهذه الصورة او تلك، ولكنها ستكون مختلفة.. اي انها ستكون حربا بين الاحزاب التي لم تمنح تراخيص حتى لو اتخذت اشكالا وعناوين اخرى.. وبالطبع هم يعتمدون في ذلك على ان عدد الاحزاب غير المرخصة يساوي اضعاف اضعاف عدد الاحزاب المرخصة وسوف يتخذون من عنوان «احزاب تحت التأسيس» سلاحا لشرعيتهم..

على كل حال - وعمر السامعين يطول - فإن ثمة من يتوقع الكثير من المفاجآت والمفارقات في الانتخابات القادمة.. والمستعجل يصبر والصبر طيب..!!

اهل الزرقاء يحلمون ويتمنون

○ في اجتماع لمجلس بلدي الزرقاء عقد مؤخرا تبين ان البلدية تجاوزت عنق الزجاجة من خلال الارقام التي طرحت على الطاولة، وبالطبع هذه الارقام هي ارقام الميزانية.. ولأول مرة تتجاوز ميزانية بلدية الزرقاء حدود العجز الذي عانت منه منذ سنوات طويلة.. وبالتالي فإن امام البلدية مشوار طويل لتحقيق احلام الزرقاويين.. تعالوا معنا لنسمع او لتعرفوا انتم ماذا يقول ثلاثة مواطنين من مدينة الزرقاء.. ماذا يحلمون؟ وماذا يتمنون..؟ وهل تتحقق هذه الاحلام ما دامت ميزانية البلدية بخير..؟

○ محمود ناصر فرحان - مواطن يعمل في مجال الاعمال الحرة - قال:

- كنت اتمنى منذ زمن طويل ان يخلو وسط مدينة الزرقاء من الازدواجية في كل شيء.. فمثلا سوق الخضار وسوق القصابين في مكان واحد وهذا بالطبع مظهر غير حضاري.. وكذلك المشاة مع البسطات، مواقف السرفيس مع المتسولين.. واتمنى الان من جديد ان تزول هذه المظاهر.. وان تتحول مدينة الزرقاء الى جنة غناء او على الاقل مدينة كباقي المدن.. «معه حق»..!

○ جميل محمود - سائق سرفيس - قال:

- اتمنى على بلدية الزرقاء ان تضع مظلات للركاب في مواقف السرفيس بدلا من ان تسطلهم شمس الصيف او تنقر رؤوسهم حبات المطر في الشتاء.. ويقول كذلك: اتمنى ان تقوم البلدية بتوسيع شوارع وسط المدينة، حيث ان هناك شارعا في وسط البلد بالكاد يتسع لسيارة واحدة ويعتبر من الشوارع الحيوية.. «كمان معه حق»..!!

○ فيصل ابوسليمان - عامل يقول:

امنياتي كثيرة.. وبالطبع لن تقل الا اذا استطاعت البلدية ان تطهر مدينة الزرقاء من الكركات التي تعيق حركة المواطنين اثناء سيرهم على الارصفة.. وان توفر للمواطنين مكانا يريحون قلوبهم فيه ساعة، حيث لم يعد متنزه البلدية كافيا.. وكل ما يقال ان هناك اماكن للترويح هو مجرد كلام.. اتمنى واتمنى واتمنى ثم اتمنى ان تتحقق امانينا.. «وكمان انت على حق»..!!

هذه بعض اماني الزرقاويين.. فيها واقعية وفيها شيء من المفارقات.. ولكن اصبروا فالصبر جميل والله المستعان وولي التوفيق..

احزاب تعيد النظر بنفسها..!!

● باتت بعض الاحزاب التي لم تتقدم بعد بطلبات ترخيص تخشى ان ترفض طلباتها وتصبح مشاريعها الحزبية في خبر كان بعد ان رفضت وزارة الداخلية مؤخرا طلبي ترخيص الحزب الشيوعي الاردني وحزب البعث العربي الاشتراكي.

ويتردد بأن بعض هذه الاحزاب بدأت بمراجعة انظمتها الاساسية والداخلية وشعاراتها وحتى اسمائها كي تجد مخارج تنقذها من «الرفض»، ويذكر ان حزبين على الاقل سوف يغيران اسميهما منعا للتشابه مع اسماء احزاب اخرى غير اردنية وتعديل شعاريهما.

ومن جهة ثانية يتردد بين الاوساط الحزبية انه من المتوقع ان يعلن خلال الايام القليلة القادمة عن ولادة حزب جديد تم التحضير له منذ عدة اشهر. ولكن هذا الحزب وكما يقال لن يتقدم بطلب ترخيص قبل شهرين على الاقل.. والله اعلم..!!

جملة مفيدة

○ الثرثرة لا تخلق حقيقة لا وجود لها.. ولا تنسف حقيقة تسطع كعين الشمس..!!

هكذا يفعل الخوف..

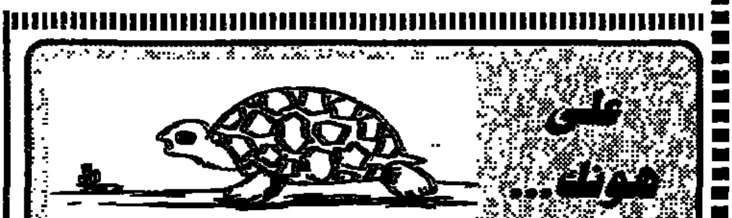


● عدد من المواطنين والمطلعين على عالم الاسعار والضرائب يتوقعون ارتفاعا ملموسا في اسعار معظم السلع مع بداية العام الجديد وسيكون من بين هذه السلع بعض السلع الاساسية كالحليب وربما الارز ايضا.

ويذهب آخرون الى القول ان الغلاء تحصيل حاصل ولا بد من وقوعه وسبب ذلك ما تردد عن ان الحكومة تنوي فرض ضرائب جديدة من بينها ضريبة مبيعات وضريبة استهلاك وهذا يؤدي بالطبع الى زيادة اسعار كافة السلع المشمولة بهذه الضرائب.

المشكلة ان عددا كبيرا من المواطنين بدأوا منذ فترة بشراء ما يستطيعون شراءه من معظم السلع قبل ان ترتفع اسعارها وهذا بالطبع يؤدي الى اختفاء بعض السلع من الاسواق وارتفاع مبكر في الاسعار وزيادة كبيرة في معدل المشتريات للاسرة.

نتمنى من قلوبنا ان تتريث حكومتنا وتبحث عن وسيلة تنقذ الموظف الغلبان من الفقر المدقع.. وعلى الله تتراجع الحكومة عن الضرائب الجديدة.. يا ريت..!!



● ممنوع النشر..

مدير لاحدى الدوائر عمم قبل ايام على موظفيه بضرورة عدم التغيب عن العمل مستقبلا والا فإن هناك عقوبات شديدة بانتظارهم سيكون من بينها الفصل من الوظيفة.. معظم موظفي تلك الدائرة بدأوا يحسبون الف حساب ولكنهم يتساءلون ماذا لو اضطر احدهم للتغيب لسبب ما ورفض المدير اعتبار ذلك اجازة عرضية.

● هفوة..

ما نشرته بعض الصحف المحلية الاسبوع الماضي حول نية وزارة التموين رفع سعر الحليب المدعوم ١٠٠ فلس اعتبارا من مطلع الشهر المقبل اثار الكثير من الفوضى في الاسواق حيث قام بعض التجار باخفاء مادة الحليب لكي يستفيدوا من الزيادة في السعر الشهر القادم. بينما حاول الكثير من المواطنين شراء الكثير من هذه المادة.. ماذا لو طلع الخبر في وقته..؟

● برقية..

الى حملة الامواس.. هنالك حملة واسعة ستقوم بها اجهزة الشرطة قريبا لتخليصكم من هذه الاسلحة «الهايفة».. شو رأيكم تصيروا من حملة الاخلاق افضل..؟

● سمعت..

ان مجموعة من نساء المجتمع قررن في اجتماع «بهيج» ضم لفيفا من الستات وربات البيوت انشاء حزب يخصهن ويدافع عن حقوقهن .. وبالطبع تضمن القرار بأنه يجوز للرجال الانضمام للحزب بشرط مناصرتهم للمرأة.. وتقول الانباء الواردة من هناك ان الامين العام لهذا الحزب ستكون احدى السيدات التي تقلدت بعض المناصب الاجتماعية.. والله اعلم..

● خفايا..

احد النواب قام بجولة قبل ايام الى بعض مناطق دائرته الانتخابية والتقى بعدد من المواطنين وطلب منهم تزويده بمطالبهم الصغيرة والكبيرة لكي يقدمها للحكومة اثناء مناقشة قانون الموازنة العامة، وبعد ان دون مطالبهم في دفتر «خاص» ذكرهم بأن الانتخابات قادمة وعلى الابواب وتمنى ان يفوز مرة اخرى.. «طبعا بلشت»..!

● عادي جدا..

بلغت ايرادات دائرة الاراضي والمساحة خلال الشهر الماضي حوالي ٤,٥ مليون دينار اي بزيادة مقدارها ٥٪ عن شهر تشرين اول الماضي.

● رأيت..

في احد محلات البالة علق فستان نسائي ذو الوان زاهية وثبتت فيه لوحة صغيرة حملت عبارة «سعر هذا الفستان ٣٥ دينارا فقط لا غير.. ببلاش»..!!

● لعب عيال..

يقال - وعلى ذمة الراوي - ان صاحب احد محلات الاثاث يوهم الزبائن بأنه يبيع معروضاته لهم بالتقسيط المريح جدا وفترات طويلة، وبعد ان يدفع الزبون الدفعة الاولى ويوقع على شيك تأمين، يقوم البائع بتهديد الزبون بأنه سوف يقدم الشيك للمحامي .. ويضطر حينها الزبون لدفع كل الاقساط في دفعة واحدة.. ومع ان هذه الحكاية قد تبدو غريبة وشبه مستحيلة.. فإن ثمة من يقول انها حدثت فعلا ذات مرة.. والله اعلم.

● إبرة..

الهدية التي ستقدمها الحكومة للمواطن في بداية العام الجديد مزيدا من الضرائب وزيادة في اسعار السلع.. مبروك وكل عام وانتم بخير..!!

على هونك...

○ القوات الامريكية التي وصلت مؤخرا للصومال.. لم تحضر [illegible] الجوعى كما يشاع.. ولكنها وكما اكدت بعض التقارير [illegible] ضد السودان والبحث عن طريق سهل لمواجهة السودان..!!

■■■

○ حسب تقرير لمنظمة الصحة العالمية فان [illegible] العالم الثالث تعاني من مشاكل تلوث متفاقمة. واشار التقرير الى ان ٤٢٪ من العالم سيعيشون في [illegible] الامراض المرتبطة بالتلوث بحلول عام ٢٠٠٠.. ترى كم تكون النسبة من العالم التي سيخيم عليها شبح القتل والحرب عام ٢٠٠٠؟

■■■

○ [illegible]

■■■

○ كانت تقارير قد ذكرت في وقت سابق ان الكويت كانت قد [illegible] علاقة ود [illegible] مع شقيقتها [illegible]

■■■

○ احد زعماء قبائل الهنود الحمر في الولايات المتحدة قدم قبل ايام للرئيس الامريكي المنتخب كلينتون سجادة هندية.. ترى هل سيتعامل كلينتون مع العرب مستقبلا على طريقة الهنود الحمر؟!

■■■

○ بعض المتسولين يركبون في الحافلات العامة ويتحولون فجأة من متسولين [illegible] من الدرجة الاولى.. احذروا المتسولين اينما وحيثما حلوا..!!

■■■

○ الاف فرص العمل ذكرت الحكومة انها ستكون متوفرة خلال العام القادم.. هل يعني ذلك ان شبح البطالة سيزول..؟

العيادة الطبية

ارتفاع ضغط الدم

هذا المرض يعاني منه معظم الناس فهو منتشر بكثرة في العالم ويمكن القول انه توجد امراض اخرى تساعد على ازدياد المرض مثل مرض السكري الذي ينتج عنه ارتفاع الضغط وغيره من الامراض.. والضغط هو ارتفاع الدم الشرياني والضغط على جدار الشرايين من الداخل ناتج عن تقلص القلب وضخ الدم في الشرايين.. اما تصلب الشرايين فينتج عنه ارتفاع الضغط وعند كبار السن يظهر بصورة واضحة وبكثرة كما ان كبر السن يساعد على وجود المرض وتصلب الشرايين. والشرايين كتكوين فسيولوجي تكون محاطة بألياف مطاطية قوية مزودة بشعيرات عصبية وهذه الالياف تساعد على دفع الدم لجميع مناطق الجسم، الا ان هذه الالياف تهرم بتقدم السن كذلك توجد عوامل تساعد على تصلب الشرايين وارتفاع الضغط في وقت واحد مثل العوامل الكيماوية والميكانيكية. وهذان العاملان لهما نتائج مبكرة لاتلاف جدار الشريان وتصلبه، وينتج عن ذلك ارتفاع ضغط الدم والامراض الاخرى مثل الذبحة الصدرية والجلطة.

ان ضغط الدم غير مستقر لذلك ان الانفعالات النفسية والحركة الزائدة والاجهاد الجسدي والعقلي والافراط في شرب المنبهات والكحول والتدخين، هذه العوامل جميعها تساعد على ارتفاع الضغط. وعند الاشخاص العاديين يكون الضغط في وقت الصباح طبيعيا ثم يبدأ بالارتفاع مساء بدرجة او اقل.

اعراض ارتفاع ضغط الدم

١) انحطاط عام في جسم المريض والم في عضلات الساق.

٢) تضعف ذاكرة المريض مع عدم القيام بواجبه بصورة جيدة.

٣) صداع شديد في الراس وطنين في الاذان والم بالعنق والظهر.

٤) يشعر بضيق في التنفس عند القيام بأي مجهود.

٥) دوخة مع غباش في الرؤية واحتقان في الوجه.

ظهور الضغط

يظهر ضغط الدم بعد سن الـ٣٥ في الذكر والانثى. وتوجد عوامل كثيرة تساعد على ظهوره قبل ذلك مثل شرب الخمر والتدخين والبدانة والمواد الكيماوية المحيطة بالمريض. والانفعالات النفسية والتوتر العصبي وزيادة الافراز لمادة الكورتيزون او تناولها كعلاج..

الوقاية منه

يجب اتباع تعليمات الطبيب حول تناول الادوية والعقاقير بتجنب مضاعفات هذا المرض. وكما ذكرت سابقا محاولة تجنب الارق والاجهاد مع اخذ قسط من الراحة. وعدم الاسراف في تناول الطعام الغني بالكوليسترول والدهنيات الاخرى والتي تسبب البدانة والامتناع عن تناول التوابل والملح بكثرة والمشروبات الكحولية والدخان.

كما ان على الانسان غير المريض ان يقوم بعمل فحوصات دورية للتشخيص المبكر للمرض كذلك القيام بأعمال رياضية تساعد على حرق السعرات الحرارية الزائدة والتخلص من البدانة واكل الخضروات والفواكه وكذلك معالجة الامراض المزمنة مثل السكري وغيره ومعالجة الامراض السرطانية مبكرا



باشراف الدكتور احمد دحبور
اختصاصي الامراض الباطنية والغدد الصماء والسكري

وهنا يجب على المريض بالضغط ان لايترك العلاج الا باستشارة الطبيب لأنه بمجرد وقف العلاج يرتفع الضغط ويؤدي الى نتائج مضرة وهي الاغماء او شلل نصفي.. الخ.

ان هذا المرض يحتاج الى علاج مدى الحياة ولا يجوز وقف العلاج الا من قبل الطبيب وزيارة الطبيب المختص مرتين في السنة وعمل فحص دوري للضغط والدهنيات في الجسد.

وهناك الكثير من المرضى يتناولون العلاج باستمرار لمدة طويلة ولكن مرض الضغط حالة متغيرة ويجب متابعتها اذ انه في كثير من الاحيان يحتاج المريض الى تغيير علاجه الى نوع آخر.

شروط قبل الزواج

○ الاخ المحرر..

انا شاب بلغت الخامسة والعشرين من العمر تربطني علاقة حب شريف بفتاة تصغرني بثلاثة اعوام كنت قد تعرفت عليها اثناء عملي في احدى القرى قبل عامين، ولأن طبيعة العادات والتقاليد في القرى تحول دون ان التقي بها حيثما اشاء او تشاء هي كانت شقيقتي التي تعمل معي بنفس المكان هي حلقة الوصل بيني وبينها، ولانني وجدت في تلك الفتاة كل الصفات التي ارغبها في فتاة احلامي من اخلاق وثقافة وجمال قررت ان اتقدم لطلب يدها من ذويها، وبعد ان لحضرت اهلي ذهبنا الى بيت اهلها وقابلنا والدها الذي كان يرفض ان يزوج ابنته لأي شاب يسكن خارج القرية فهو لا يريد لابنته ان تتغرب عنه، واشترط عليّ للزواج من ابنته ان اتعهد بالسكن في القرية، الا ان والدي رفض هذا الشرط، وخرج غاضبا، وبعد ايام عدت لوالد الفتاة وتحدثت معه حول هذا الشرط، وقلت له انني سأسكن في هذه القرية ما دمت اعمل بها، ولكن كلمة «شرط» هي التي تنفر والدي، الا ان والد الفتاة اصر على موقفه.

انني وقعت في حيرة من امري. فمن ارضي.. والدي الذي يرفض ان تملى عليّ اية شروط ام والد الفتاة الذي يصر على موقفه.. انني غير آبه باية شروط في سبيل الزواج ممن احب.. ولكن كيف..؟ ارجوكم ارشدوني..

المعذب الحائر

ن-م / اربد

○ [illegible]

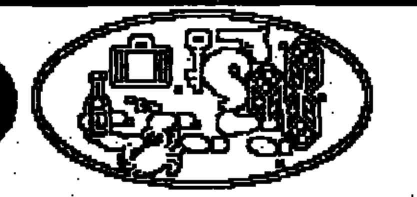
○ الاخ المعذب الحائر

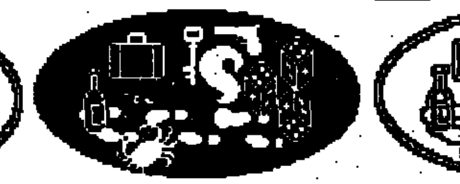
ن-م / اربد:

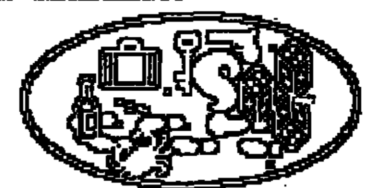
ان مجتمع القرية يختلف كثيرا عن مجتمع المدينة، فوالد العروس يرفض دائما ان «يُغرّب» ابنته ويريدها ان تكون قريبة منه ان لم يفضل ان تتزوج من ابن عمها او من احد اقاربها، وهذا شيء طبيعي، ولكن مثل هذا الاصرار لا يمنع ابدا ان تحقق الفتاة رغبتها بعد الزواج ما دامت متفاهمة مع زوجها، وبالتالي فإن مثل هذا الشرط غالبا ما يسقط بعد الزواج..

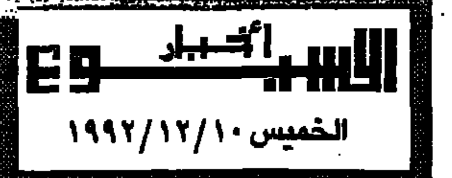
انني لا اعتقد ان ثمة مشكلة تواجهك الا اذا كانت الفتاة نفسها تعتبر ان مثل هذا الشرط شيئا اساسيا ويجب ان يطبق بحذافيره، واذا ما تأكدت ان فتاتك تؤثر الحب على هذا الشرط فما عليك الا ان تتقدم لخطبتها وتقنع والديك بالأمر قبل ذلك حتى تسير الامور بالاتجاه الصحيح وافضل ان يتم التفاهم على هذا الشرط بينك وبين والد الفتاة بعيدا عن اي شخص آخر حتى لا يطغى الشك على اليقين.. مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق دائما..

المحرر









أخبار الأسبوع
الخميس ١٠/١٢/١٩٩٢

جرائم الاحتيال تشكل ٢٪ من مجموع الجرائم و٤٥٪ من الجناة عاطلون عن العمل.!

الزوجة المخدوعة اصبحت خادمة.. والخادمة الجميلة اضحت هي السيدة..!!

المراهقون يفضلون افلام الجنس والعنف والمغامرة بسبب الاثارة والفراغ

وقعت في غرام الرسام... فتحرك في احشائها الجنين





عائشة فتاة تبلغ من العمر ٢٣ عاماً، ارتبطت عاطفيا بأحمد الطالب في كلية الفنون الجميلة الذي اقنعها بانها «موديل» جديد وجميل، ثم اضاف كلمة «مثير» ومن هنا بدأت المشكلة، فقد توطدت العلاقة بينهما وتجاوزت المشروع، وبدأ يتحرك الجنين في احشاء عائشة فاشتكت الى اهلها الذين ذهبوا الى بيت الجار احمد واجبروه على توقيع شيكات مالية حتى يفي بوعده ويتزوجها، لكن الشاب لم يف بالوعد فتحول الأمر الى شكوى قضائية واعترف احمد انه ظل على علاقة لمدة عامين مع الفتاة التي كانت تذهب الى شقته مرتين في الاسبوع، وقد عاشرها معاشرة الازواج بناء على موافقتها، ثم فوجيء بمجموعة من اقاربها اجبروه على كتابة اقرار بالزواج منها وشيكات مصرفية.. المهم ان النيابة امرت بحفظ التحقيق بعد ان ثبت عدم الاكراه من جانب الشاب.

ثلاثة رجال يفتكون بفتاة تحت التهديد..!!

ثلاثة رجال احدهما فكهاني، والآخران موظفان في الحكومة، قاما في دمياط (مصر) باغتصاب خادمة اسمها «اخلاص» بقوة السلاح، وقد حدث ان اقتحم الثلاثة منزل رجل طاعن في السن، واجبروه تحت تهديد السلاح بالجلوس صامتاً بجوار البابه بينما قام احدهما وراء الاخر باغتصاب الخادمة (٣٢ عاماً) وهي مطلقة ولديها طفلان. وقد تعرفت عليهما وقدمت بلاغا للشرطة، فجرت محاكمتهم وتوقيع العقوبة عليهم بالحبس لمدة ثلاثة اشهر وكفالة الف جنيه، وما زالت القضية منظورة امام المحكمة.

بائعة الموسوعات.. في حمام المشتري..!!

[illegible]

اغتصب امرأة وزوجها ينام قربها..!!



تاجر مخدرات مفتري في ابها (مصر) تخصص في الاتجار وتعاطي الهيروين، لم يعد يشعر بنفسه ولا كيفية التصرف في الحياة، فوجيء ذات يوم بوصول صديقة زوجته ومعها زوجها لزيارة زوجته التي كانت في هذه اللحظة تزور امها ومعها الاولاد، فلعب الهيروين في دماغ التاجر، وقرر في الحال الاعتداء جنسيا على الزوجة التي امامه، بغض النظر عن وجود زوجها، فقام بخلط كمية من الهيروين في علبتي عصير، وقدمهما للزوج وزوجته، وما هي الا لحظات وغابا عن الوعي، فقام التاجر بتجريدها من ملابسها واغتصبها، بينما الزوج يغط في نوم عميق بسبب الملعون ؟ الهيروين) وعندما افاقت الزوجة وجدت نفسها عارية، بينما زوجها ما زال نائماً والتاجر هرب من البيت فظلت تصرخ حتى تجمع الجيران وذهبت الى قسم الشرطة واستدعت الضابط للمعاينة فوجد الزوج ما زال نائماً وكانه قد مات، وبعد ذلك تم تحرير المحضر لحين القبض على التاجر الذي كان اشبه بـ«فص ملح وذاب».

ضحايا الاحتيال مسؤولون جزئيا عن هذه الجرائم نتيجة لجهلهم

عمان - اخبار الاسبوع

من عاطف عتمة:

ذكرت مصادر من مديرية الامن العام أن جرائم الاحتيال المرتكبة خلال العام الماضي قد بلغت حوالي (٥١٩) جريمة قتل مقابل (٤٥٧) جريمة للعام السابق اي بزيادة بلغت نسبتها ١٣,٧ وتشكل جرائم الاحتيال نسبة ٢٪ من مجموع الجرائم المرتكبة في المملكة تم اكتشاف (٨٣,٢)٪ منها وما زال ١٦,٨٪ من جرائم الاحتيال مجهولة الفاعلين. وان نسبة ٥٥,١٪ من هذه الجرائم وقعت ضمن اختصاص شرطة محافظة العاصمة منها ٤٩,١٪ مكتشف ونسبة ١٩,٣٪ وقعت ضمن اختصاص شرطة محافظة اربد مكتشف منها ١٤,٣٪. كما بلغت نسبة جرائم الاحتيال ضمن اختصاص شرطة الزرقاء ١٠,٦٪ من اجمالي جرائم الاحتيال مكتشف منها مانسبته ٨,١٪.

اما بالنسبة لعدد الجناة المقبوض عليهم في جرائم الاحتيال لنفس العام فقد بلغت ٥٩٦ شخصاً منهم ٥٧٤ ذكور و٢٢ إناث وكان من بين الجناة ٦٢ شخصاً من جنسيات عربية واجنبية واوضح أن اعلى فئة عمرية ارتكاباً لجرائم الإحتيال هي ١٨ - ٢٧ سنة حيث بلغت نسبتهم ٤٢,١٪ من مجموع الجناة بينما بلغت نسبة المقبوض عليهم من الفئة العمرية ٢٨-٣٧ سنة ٣٥,٤٪ اما الاحداث فقد بلغت نسبتهم (٣)٪.

وبين المصدر ان نسبة ٤٥٪ من مجموع الجناة هم من العاطلين عن العمل تليهم فئة الاعمال الحرة بنسبة ٤٤٪ اما فئة الموظفين فبلغت ٦,٨٪ وربات البيوت ٢,٧٪ وبلغت نسبة الطلاب ١,٥٪ من مجموع الجناة المقبوض عليهم.

اما بالنسبة للاساليب المتبعة لارتكاب هذه الجريمة فيؤكد ان نسبة ٢٩,٥٪ ارتكبت باسلوب شراء واستئجار اغراض وعدم دفع ثمنها ونسبة ٢٦٪ بالتبرع باداء خدمات لصالح المجني عليه، ويتضح من خلال ذلك أن هذه الاساليب متكررة ولم تفرز الاحصائيات اية اساليب احتيالية جديدة وانها بقيت في اطارها المألوف رغم الزيادة التي طرأت على جرائم الاحتيال.

هذه ويتحمل المجني عليهم قسطاً من المسؤولية نتيجة عدم تبصر وجهل الكثيرين منهم حيث يسهمون في نجاح المحتالين بجرائمهم، وساعدت الظروف الاقتصادية وجري المجني عليهم وراء اول فرصة عمل او كسب مادي في وقوع الكثيرين منهم في حبائل المحتالين.

طغت افلام الجريمة والعنف والجنس على سواها من الافلام التي تعرض في معظم دور السينما الاردنية، هذه الافلام البعيدة عن رسالة السينما كوسيلة لنشر الثقافة ورفع سوية المجتمع وخاصة الشباب في سن المراهقة والذين هم اكثر من يتعرض لهذه الافلام.

اصحاب دور السينما كيف يجلبون اكبر عدد من الشباب لهذه النوعية من العروض دون الاهتمام بنتيجتها. وما تسببه من اثار على هؤلاء الشباب فلا يأبهون بهذا الازدياد للجرائم التي هي غريبة على مجتمعنا باسلوب تنفيذها والتي كثرت في ايامنا هذه.

اخبار الاسبوع قامت بجولة ميدانية والتقت بعدد من رواد دور السينما الاحداث وكان هذا اللقاء :-

عمر - م - ١٧ سنة

قال: ارتياد السينما بشكل متواصل لانني لا اعرف اين اقضي وقت فراغي فبعد ان اعود من المدرسة اذهب لاشاهد احد افلام الكاراتيه او احد الافلام الهندية وسبب اقبالي على هذه النوعية من الافلام انها مغامرات واثارة وتسلية وتعلم (حركات وصرعات) غريبة علينا.

واحصل على ثمن التذكرة من والدتي وهي ميسورة الحال، فيما اتحاشى الطلب من والدي خوفا من ان يضربني او ربما يطردني من البيت اذا علم بانني اقضي معظم وقتي في السينما.

محمد - ع - ١٥ سنة

حيث كان خارجا من احدى دور السينما وسط عمان ويرتدي ملابس لافتة للانتباه ويضع على رأسه (عصبة) لونها اسود قال: انني ارتدي هذا الزي لأن النجم العالمي (ارنولد شوارزنجر) عادة يتزين بها في افلامه، وانا اتشبه به في كل حركاته حتى حين اتناول طعامي احب ان اقلده وفي تعاملي مع اصدقائي احب ان تكون لي تلك السطوة التي لهذا البطل في افلامه، فانا الآن بامكاني اجادة معظم حركاته وافعاله، فقط اتمنى ان اعيش في مجتمع مثل مجتمعه واطمح ان تكون عمان يوماً مدينة متحررة فيها موتو سيكل ودراجات نارية عندها احس اني اعيش.

زيد - و - ١٦ سنة

كان في باحة احدى دور السينما يأخذ نفساً عميقاً من سيجارته (المالبورو) ويتكأ على واقية الدرج يلوح بسلسلة من حديد ويضع (سكيناً) تحت حزامه الذي يشد بنطال (الكابوي) على وسطه بقوة، ويمضغ اللبان ببطء قال: ان الحياة هكذا تتطلبه فانا لا استطيع ان اشذ عن اصحابي الذين يعيشون هذا النمط من الحياة : ازياء غريبة ، حب التشرد ، المغامرات وهذا هو شكل الحياة العصرية.

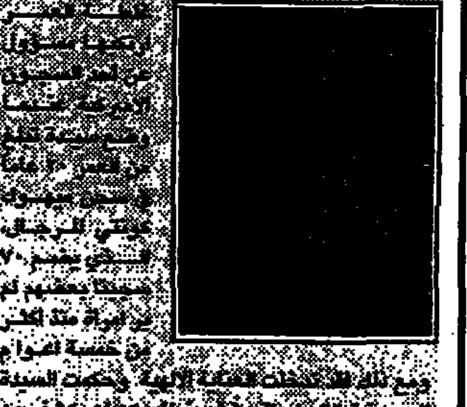
علي - م - ١٧

كان يجلس على قارعة الطريق مطأطأ الرأس بجانب لاحدى دور السينما بعد انتهاء احدى العروض السينمائية، وقد بدا اليأس على وجهه قال: انني اذهب الى السينما لاتخلص من واقعي المر ولاجد الحلول من خلال الافلام لمشاكلي العائلية، واتناول المشروبات الروحية ، السكر ملاذي عندما تضيق في وجهي الدنيا، فابطال الافلام لايسكرون عبثاً.

كل هذا ولا ننسى زيارة النجم الهندي (اميت بتشان) الاخيرة لمصر وما اظهرته من تصرفات لفتيات مصر العربيات وهن يبكين محاولات الوصول لهذا البطل الذي صنعته السينما حتى اصبحت مكانته في قلوب شباب وشابات مصر اكبر من مكانة القادة التاريخيين. فلماذا لا نطور قانون الرقابة او اسلوب تنفيذه ؟

اولياء الامور، ربما يعلمون او لا يعلمون بما ستجلبه هذه الافلام على ابنائهم لذلك نطالب بوقف حازم من الافلام التي تبث سمومها في عقول ابنائنا. -

امرأة في سجن الرجال



[illegible]

من اجل راقصة ترك ابنتيه وعمل قبضاي في الملاهي



بعد زواج دام قرابة ربع قرن، انبهر الزوج بجمال بنت العشرين وبيعها اصبح تابعا لها ورهن اشارتها، ارادها زوجة وارادته ستاراً تختفي وراءه أهمل اولاده الستة وادمن حب الفتاة الصغيرة.

وطلب من زوجته ان تترك له الشقة ليبيعها ... من اجل محبوبته .... ولتلبية جميع طلباتها .. ولما رفضت اذاقها كل انواع العذاب واعتدى عليها بالضرب ..واتهمها بالجنون .... ،وحرض ابناءه عليها.

كانت احدى السيدات قد تقدمت ببلاغ قالت فيه انها تزوجت من عامل باحدى وسائل الاعلام في عام ١٩٧١ - ووقفت بجانبه ولم تبخل عليه بمالها الذي ورثته من والدها... وساهمت في اعداد عش الزوجية وتأسيسه كما ساعدته مع شقيقها في الالتحاق بالعمل في احدى الوظائف الحكومية... ليعمل «استورجي».

واستمرت الحياة بينهما في هناء وسعادة.. وانجبت منه نصف دستة من الابناء اكبرهم في سن العشرين لكنني فوجئت بتغير كبير في معاملته لي ولاولادي.

اهمل بيته.. واولاده مما ادى الى تركهم لدراستهم والاتجاه للعمل اليدوي في الورش ولدى الجزارين من اجل توفير قروش بسيطة لا تكفي مصاريف البيت.

وفي الايام الاخيرة بدأ الزوج في التغيب كثيراً عن البيت والعودة في ساعات مبكرة من الصباح مصاباً بالعديد من الجروح والاصابات المختلفة.... وعندما اسأله عما حدث تزداد قسوته معنا وينالنا منه الضرب والسب.

اخيرا اكتشفت ان زوجي تعرف على فتاة صغيرة في عمر اولاده .... وتعلق بها .. انها زميلته في العمل نهاراً وتعمل في ملهى في شارع الهرم ليلا لقد اراد الزواج بها !!

فقد تمكنت «الراقصة» من السيطرة على عقل وقلب زوجي .. بهرته بجمالها .. واغدقت عليه من اموالها فقد اصبح تابعاً لها يسير في ركابها دائما..وياكل من فتات موائدها.. وتغيرت احواله... ارتدى احدث الموديلات من الازياء العالمية .... وركب افخر السيارات وزاد اهماله لبيته .... ولم يتذكر بيته واولاده!

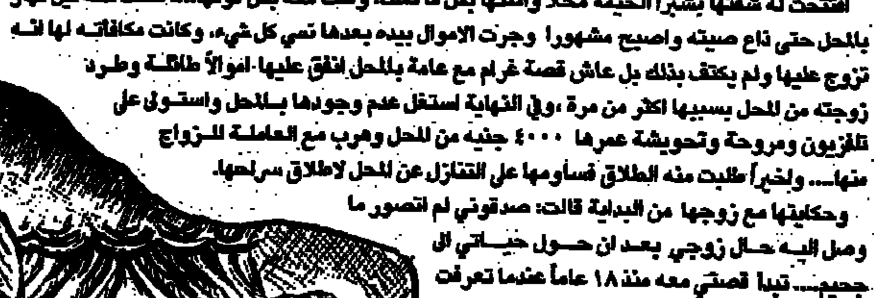
اضافت الزوجة في بلاغها .... انها حصلت على نفقة بامر من المحكمة .... لكن زوجها لم يلتزم بها.... ورفض اعطاء اولاده اي مصروفات.... بل اعتدى على اولاده بالضرب اكثر من مرة. وطالبت الزوجة في نهاية بلاغها بحمايتها واولادها من بطش زوجها ..خاصة بعد ان هددها اكثر من مرة بالقتل واتهمها بالجنون .

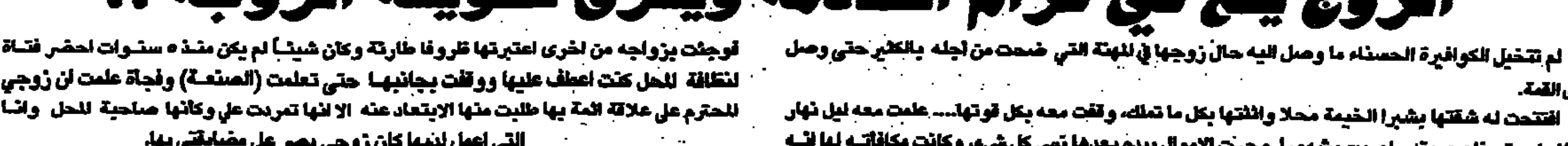
استدعي الزوج الى قسم الشرطة... وحرر تعهداً بعدم التعرض للزوجة او الاعتداء عليها.

اطلاق سراح سجين بعد ان انقذ حارسه من الموت..!

[illegible]

الزوج يقع في غرام الخادمة ويسرق تحويشة الزوجة !!





لم تتخيل الكوافيرة الحسناء ما وصل اليه حال زوجها في المهنة التي ضحت من اجله بالكثير حتى وصل الى القمة.

افتتحت له شقتها بشبرا الخيمة محلا واثثتها بكل ما تملك، وقفت معه بكل قوتها... عملت معه ليل نهار بالمحل حتى ذاع صيته واصبح مشهورا وجرت الاموال بيده بعدها نسي كل شيء، وكانت مكافأته لها انه تزوج عليها ولم يكتف بذلك بل عاش قصة غرام مع عاملة بالمحل انفق عليها اموالاً طائلة وطرد زوجته من المحل بسببها اكثر من مرة ،وفي النهاية استغل عدم وجودها بالمحل واستولى على تلفزيون ومروحة وتحويشة عمرها ٤٠٠٠ جنيه من المحل وهرب مع العاملة للزواج منها... واخيراً طلبت منه الطلاق فساومها على التنازل عن المحل لاطلاق سراحها.

وحكايتها مع زوجها من البداية قالت: صدقوني لم اتصور ما وصل اليه حال زوجي بعد ان حول حياتي الى جحيم... تبدأ قصتي معه منذ ١٨ عاماً عندما تعرفت عليه عند احد اقاربه بالجيزة اتفقنا على الزواج وبعد قصة حب عنيفة تم الزفاف كان وقتها يعمل في محل كوافير مرت السنوات الاولى ونحن في سعادة غامرة خاصة بعد ان انجبت طفلي بمرور الوقت قمت بافتتاح شقتي بشبرا الخيمة محلا له واثثته بعد بيع مصاغي حتى احقق له حلم حياته...

تعلمت منه الصنعة وعملت معه ليل نهار بالمحل بالاضافة الى عملي كزوجة حتى ذاع صيته واصبح مشهوراً وجرت الاموال بيده كالنهر، تركت له كل شيء وفجأة تغير حاله وبدأ يختلق المشاكل لاتفه الاسباب وتحملت تصرفاته حرصا على عدم هدم حياتنا الزوجية ومستقبل طفلي الى ان فوجئت بزواجه من اخرى اعتبرتها ظروفا طارئة وكان شيئاً لم يكن منذ ٥ سنوات احضر فتاة لنظافة المحل كنت اعطف عليها ووقفت بجانبها حتى تعلمت (الصنعة) وفجأة علمت ان زوجي المحترم على علاقة اثمة بها طلبت منها الابتعاد عنه الا انها تمردت علي وكأنها صاحبة المحل وانا التي اعمل لديها كان زوجي يصر على مضايقتي بها.

لم استطع الكلام معها اعترضها فيطردني زوجي من المحل بعد ضربي واهانتي ..تنكر لكل مواقفي معه .... لقد استولت العاملة على تفكيره وعقله اهملني واولاده.. وكانت هي كل شيء بالنسبة له يعاملها معاملة خاصة انفق عليها اموالا طائلة لم يتحمل فراقها لحظة حتى عندما كنا نذهب الى المصيف كان يصر على اصطحابها بلا حساب لمشاعرنا ....

ذقت على يديه العذاب الوانا... كانت العاملة كالشبح الذي يطاردني في كل مكان اطردها فيصر على عودتها لم يفكر الا في نزواته الشخصية كنت مضطرة للرضوخ امام الامر الواقع ....

بعد ان طلبت منه الطلاق فساومني على التنازل عن المحل مقابل اطلاق سراحي.

وفي النهاية استغل عدم وجودي بالمحل واستولى على تلفزيون ومروحة ومبلغ ٤٠٠٠ جنيه من داخله وهرب مع العاملة للزواج منها قمت بتحرير محضر له بالسرقة رقم ٧٥٥ جنح للصانع وعندما علم بذلك بدأ يظهر على فترات في كل مكان كالشبح يجبرني على التنازل... ولست ادري ماذا افعل ؟

هكذا من الأصل

وجوه

ثــــــروة غــــــزاوي



○ الطالبة ثروة غزاوي من كلية الحقوق في الجامعة الاردنية.
○ تقول: دخلت كلية الحقوق بناء على رغبتي [illegible]
○ دراسة الحقوق فيها من الثقافة وسعة الادراك والاطلاع الكثير.
○ في الجامعة احب كلية الحقوق والاشجار.
○ من نشاطاتي في [illegible]
○ من هموم فتاة الاليوم [illegible]
[illegible]

احب في الجامعة كلية الحقوق والاشجار

بسرعة مع د. روحي الشريف

في العمل التطوعي اجد ذاتي..!!

مع الدكتور روحي الشريف من كلية الهندسة، كان لنا هذا اللقاء بسرعة:

○ ماذا عن طفولتك..؟

- كنت اريد ان اصبح لاعب كرة مشهور، او طبيب يداوي جراح الآخرين، او مدير شركة، واصبحت في عالم الهندسة..

○ وكيف وجدت عالمها..؟

- انه عالم جميل، انه عالم فيه تخدم المجتمع وتنقله الى مراحل متقدمة، واحب الهندسة البسيطة التي لا تبذير وانفاق فيها، انما جمال آخاذ. الهندسة لها دور كبير في التنمية حيث نرى الشوارع والمساكن والسدود وشبكات المياه، والكهرباء والري، كل هذا الازدهار سببه الهندسة.

○ وماذا عن نشاطاتك التطوعية..؟

- النشاط التطوعي مهم لصقل شخصية الانسان وتمكينه للقيام بدوره في خدمة نفسه واسرته ووطنه، ولذلك فقد حرصت ان اساهم في العمل التطوعي، فكنت من اوائل المؤسسين لأكثر من جمعية مثل جمعية الوقاية من حوادث الطرق، جمعية الطرق، جمعية الخرسانة، والبيئة، والإسكان، والنادي العلمي.

○ فلسفتك في الحياة..؟

- اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا.

○ ماذا تعني لك الكلمات التالية:

- الدموع: قمة الإنسانية.
- الصبر: قمة الشجاعة.
- الجمال: عظمة الله.
- الغربة: حنين مستمر للوطن.

○ ماذا عن الغد الآتي..؟

- يجب ان نصنعه بارادتنا، ونهيء له ونعمل لتحقيق آمالنا.



○ د. روحي الشريف

الطلبة في ...

نجاح وفراق..

دخل الجامعة مسرعاً تتسابق خطواته متجها نحو لوحة الاعلانات في كليته، شق طريقه بين الجمع، وتفحصت عيناه بلهفة شديدة قائمة الاسماء الطويلة. لم يكن يبحث عن اسمه فهو واثق من نجاحه كيف لا وهو المعروف بذكائه وتميزه.. بل كان يبحث عن اسم سكن قلبه طيلة سنواته الجامعية، وما ان عثر على الاسم حتى تهللت اساريره.. لقد كانت ناجحة رغم تخوفها الشديد.

كان الوقت المبكر يؤكد له انها لم تحضر بعد، اسرع نحو الممر المؤدي للكلية، وجلس على الكرسي الخشبي الذي عاش معهما اجمل الاوقات وتأمل بإسمه واسمها وقد حفرا على خشبة رمزا لخلود الحب بينهما.

وما ان لمحها قادمة حتى لوح لها بيديه مبشرا اياها بالنجاح، كادت ترقص فرحا على انغام كلمة مبروك المتدفقة من شفتيه، باركت له وشكرته وحلقت بالسماء ثناء وحمدا.

رجعت الى الوراء قليلا وامسكت بيد شاب تدل ملامحه على حياة مرفهة، وكان يفيض عليها بكلمات التبريك، وقالت بجدية:

- «سامي اريد ان اعرفك على زميلي احمد، لقد ساعدني في دراستي كثيرا، هذا خطيبي سامي يا احمد»..!!

كانت الكلمات كالصاعقة افقدته كل ما تعود من رباطة جاش واتزان، خطيبي.. ايحلم ام ماذا؟ استجمع قواه وسكنت ملامح الفجيعة وجهه، وقال متلعثما: تشرفنا.. عن اذنكما..؟

مشى في شارع الجامعة الطويل، لا يلوي على شيء، فكر ان يعود ليذكرها بالماضي وحديث المحبة والاحلام المشتركة التي نسجا خيوطها معا منذ اليوم الاول في الجامعة، لكن كبرياءه منعه من ذلك.

هل كانت تلهو بمشاعره..؟ مستحيل.. نعم مستحيل ان طبيعته الريفية ترفض مجرد التفكير بالخداع.

اراد ان يختلق لها اعذارا.. الحياة قاسية.. هو غير قادر على توفير حياة سعيدة لها.. لكن كلمات الارادة.. الحب.. والاصرار ظلت ترن في اذنه..!!

عاد الى غرفته، جمع الرسائل والمذكرات والصور، تأمل بها مليا، وذرف فوقها دمعة واحدة ذات معان كثيرة.

رائد الأعمر
كلية الهندسة

الغش في الامتحانات نمط سلوكي غير سوي..!!



اصدر السيد محمد نظام البشيتي مدير دائرة الارشاد التربوي والشؤون الطلابية في كلية الخوارزمي نشرة ارشادية حول ظاهرة «الغش في الامتحانات» كظاهرة سلوكية تنتشر في صفوف الطلبة..

وقد احتوت هذه النشرة على الابواب التالية:

- المقدمة، تحليل هذه الظاهرة السلوكية غير السوية، عرض للعوامل والاسباب المساهمة في تشكيلها، اقتراحات وتوصيات للحد من انتشارها، الخاتمة، المراجع.

ويقول الباحث في مقدمة النشرة: «الغش» نمط سلوكي غير سوي يتضمن تدنيا وانخفاضا في بعض القيم الاجتماعية كالصدق والامانة والوفاء والايثار والتعاون والمشاركة الايجابية للآخرين، كما يتضمن انتهاكا وتجاوزا للقيم الدينية المثالية التي حددت ووجهت لتنظيم علاقة الانسان اولا بنفسه وثانيا بخالقه وثالثا بالآخرين على اسس تضمن سلامة البناء النفسي والبناء الاجتماعي وتحقيق التوافق والتوازن في شتى ميادين ومناحي الحياة.

وفي عرض للاسباب والعوامل التي ترتبط بهذه الظاهرة السلوكية اعتمد الباحث من ناحيته على بعض المصادر النظرية والمتمثلة في قائمة المراجع الواردة في نهاية النشرة، ومن ناحية اخرى على ملاحظاته الشخصية ومشاهداته العيانية لواقع الطلبة بشكل عام وجانب الامتحانات بشكل خاص، ومن ناحية ثالثة على استطلاع آراء بعض طلبة كلية الخوارزمي في هذا المجال حيث يعمل.

وعن تحليله لظاهرة الغش كظاهرة غير سوية في سلوكيات الطلبة يقول الباحث: «يعتبر الغش نمطا من انماط السلوك اللا اجتماعي واسلوبا من اساليب التكيف السلبي مع الجماعة لأنه يسعى الى تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي بطرق تتعارض مع قيم ومعايير الجماعة التي تحدد وتوجه سلوكيات الافراد وعلاقاتهم ضمن النظام الاجتماعي فهو يتجاوز قيم الصدق، الامانة، الايثار، الانتماء، الاعتماد على النفس، التعاون والمشاركة الاجتماعية البناءة، ويتجرد نسبيا منها ويعمل على تقويضها بصورة تسيء في النهاية الى النظام الاجتماعي بشكل عام وبهذا المعنى فإن سلوك الغش يتجاوز حدود الامتحانات الدراسية ليصل الى جميع مؤسسات المجتمع ومختلف صور ومستويات التعامل الاجتماعي.

وحول الاسباب المتعلقة بالطلبة والتحصيل الدراسي والتي تعد من العوامل والاسباب المساهمة في تشكيل سلوك الغش في الامتحانات يورد الباحث العوامل التالية:

١- صعوبة المواد الدراسية وما يترتب عليها من عسر في فهمها وملل في دراستها.

٢- ضعف الذكاء والقدرات العقلية للطالب بصورة تؤدي به الى العجز عن تحقيق المستوى الكافي من التركيز الذهني في الدراسة ولا تساعده على تحقيق التواصل مع عناصر عملية التعليم للوصول الى نتائج تحصيلية حسنة.

٣- قلة الاهتمام والجدية لدى الطالب.

٤- عدم استخدام الطالب للعادات السليمة في الدراسة.

٥- انحراف مفهوم التعلم لدى الطالب.

٦- النزوع الى الظهور امام الآخرين عن طريق ارتكاب فعل الغش.

٧- تدني مستوى الضبط الذاتي.

وفي خاتمة النشرة الارشادية يؤكد الباحث على اهمية ما يلي: - ان معالجة هذه الظاهرة المعقدة لا يمكن ان تنجح من خلال اية جهود فردية وانها - على العكس - تستلزم تنسيق وتعاون جميع الاطراف ذات العلاقة بهذه الظاهرة، وان معالجة هذه الظاهرة السلوكية لايعني القضاء الكلي على وجودها، ويبقى المطلوب في هذا المجال العمل على تحديد هذه الظاهرة وتقليص وجودها واضعاف اثارها الى ادنى حد ممكن.

القرية الاردنية في رحاب الجامعة



احتفلت الجامعة الاردنية بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم باني الاردن الحديث وصانع مجده، وبهذه المناسبة السعيدة ازدانت الجامعة الاردنية بصور جلالة الحسين واقام الطلبة حلقات الدبكة هنا وهناك، وكان موكب الزهور يخترق شوارع الجامعة، فيما كانت القرية الاردنية تنتقل الى صالة الحفلات في عمادة شؤون الطلبة حيث تجسدت ملامحها عبر الديكور المميز، ودفء القرية واصالتها وعبر طلبة الجامعة عن افراحهم والتفافهم حول القيادة الهاشمية وهتفوا لصاحب الجلالة بدوام الصحة والعافية والعمر المديد.

من الحرم الجامعي

سناء الرفاعي: عليك أن تعيش لتحقيق هدف



○ الطالبة سناء الرفاعي - كلية الآداب - تقول:

○ اخترت الجامعة الاردنية لأنها بنظري هي ام الجامعات الاردنية. وقد كنت منذ ايام المدرسة اتمنى دخولها بفضل السمعة الطيبة التي تتمتع بها.

○ اجمل ما في الجامعة الاردنية انها تجمع ما بين الدراسة والحياة الاجتماعية فيعيش كل فرد بشخصيته المستقلة.

○ ان الانسان يجب ان يعيش ويعمل لتحقيق هدف ما. وهذا الهدف هو الذي يدفعه للعمل وتقديم الافضل دوماً.

○ هذه الكلمات تعني لي:

الوطن: كالأم.
الحب: اساس الحياة.
الليل: لحظة هدوء وسكينة يراجع الانسان فيها نفسه.
الفجر: يعطيني الامل في الحياة.
الوداع: اصعب لحظة يعيشها الانسان

○ العلاقة بين البنت وابيها يجب ان تكون علاقة صداقة مبنية على الاحترام والتفاهم.

○ اجمل الاوقات اقضيها في الجامعة.

○ انظر الى الغد بتفاؤل بالرغم من الاحداث والاجواء الصعبة التي نعيشها الآن.

○ كلمة اخيرة: - اوجه الشكر لجريدة اخبار الاسبوع على اهتمامها بأمور الطلبة والقاء الضوء على جانب من الحياة الجامعية.

من دفتر الايام

(ع. ط.)

● السبت: [illegible]

□□□

● الاحد: [illegible]

□□□

● الاثنين: [illegible] ... واجمل الاوقات والذكريات.

□□□

● الثلاثاء: [illegible]

□□□

● الاربعاء: [illegible] حاولت ان [illegible] ... في الآداب والعلوم، واللغات والفنون. [illegible]

□□□

● الخميس: [illegible]

ان الشروق اذا استتر بهنا الثرى
[illegible]

□□□

● الجمعة: اللهم لاتدع لي [illegible] الا غفرته.. ولا هما الا فرجته.. ولا حاجة لي الا قضيتها يا ارحم الراحمين..

من كل جامعة وكلية خبر

□ الجامعـــة الاردنيـــة:



○ تقيم كلية التمريض ندوة بعنوان صحة الام والطفل ودور مراكز الامومة والطفولة، وذكرت الدكتورة وفيقة عبدالرحيم عميدة الكلية ان هذه الندوة ستقام في مدرج سعيد المفتي يوم ٢١/١٢/١٩٩٢ بمشاركة عدد من المهتمين في هذا المجال.

□□□

□ جامعـــة العلوم والتكنولوجيـــا:

○ حملة للتبرع بالدم بدأها نادي التثقيف الصحي في الجامعة بالتعاون مع نادي الصريح، وهذه الحملة من نشاطات النادي وستكون لصالح مرضى سرطان الدم والتلاسيميا..

□□□

□ جامعـة اليرمـــوك:

○ في اطار التعاون الثقافي بين الجامعة والجامعات الاخرى، التقى الدكتور علي محافظة رئيس الجامعة بالسيد ماجد حمود مدير مكتبة جامعة الموصل، وتم خلال اللقاء تأكيد اهمية تعزيز التعاون وتوثيقه في كافة المجالات بين الجامعتين.

□□□

□ كلية مجتمع عجلـــون:

○ احتفلت كلية مجتمع بنات عجلون بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، والقيت بهذه المناسبة مجموعة كلمات اشادت بما حققه الاردن في عهد جلالة القائد المفدى الحسين باني الاردن الحديث وصانع مجده وعزته، كما اشتمل الحفل على مجموعة من الفقرات الفنية شاركت بها موسيقات القوات المسلحة وعدد من الفرق المحلية.

□□□

□ جامعـــة مؤتـــه:

○ قرر الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة تشكيل لجنة تنسيق ومتابعة برئاسة الاستاذ الدكتور محمد خير مامسر نائب رئيس الجامعة للشؤون الطلابية وعضوية كل من عميد شؤون الطلبة، مساعد الرئيس للشؤون الادارية، مدير المكتب الهندسي، مدير وحدة الادارة والخدمات، مدير الدائرة المالية، ومدير دائرة اللوازم تكون مهمة اللجنة متابعة سير العمل في المرافق الجامعية ذات العلاقة بالطلبة وتنسيق العمل بين مختلف الوحدات والدوائر الادارية في الامور والقضايا ذات العلاقة بالمرافق والخدمات الطلابية وتطوير وتحسين الخدمات التي تقدمها المرافق الجامعية المختلفة بالاضافة الى دراسة القضايا والامور التي تحال للجنة من قبل رئاسة الجامعة.

□□□

□ كلية الزرقـــاء:

○ كلية الزرقاء الاهلية احتفلت بعيد ميلاد جلالة الحسين المفدى واشادت الكلمات التي القيت بهذه المناسبة بمواقف جلالة الحسين وما شهده الاردن من تطور وانجازات في عهده الميمون.

□□□

□ كلية الاميرة عاليـــة:

○ قام وفد تربوي ماليزي بزيارة كلية الاميرة عالية حيث التقى عميدة الكلية والهيئة التدريسية، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية والتربوية وتوطيدها بين كلية الاميرة عالية وكلية السلطان زين العابدين الاسلامية.

□□□

□ جامعـة البنـــات:

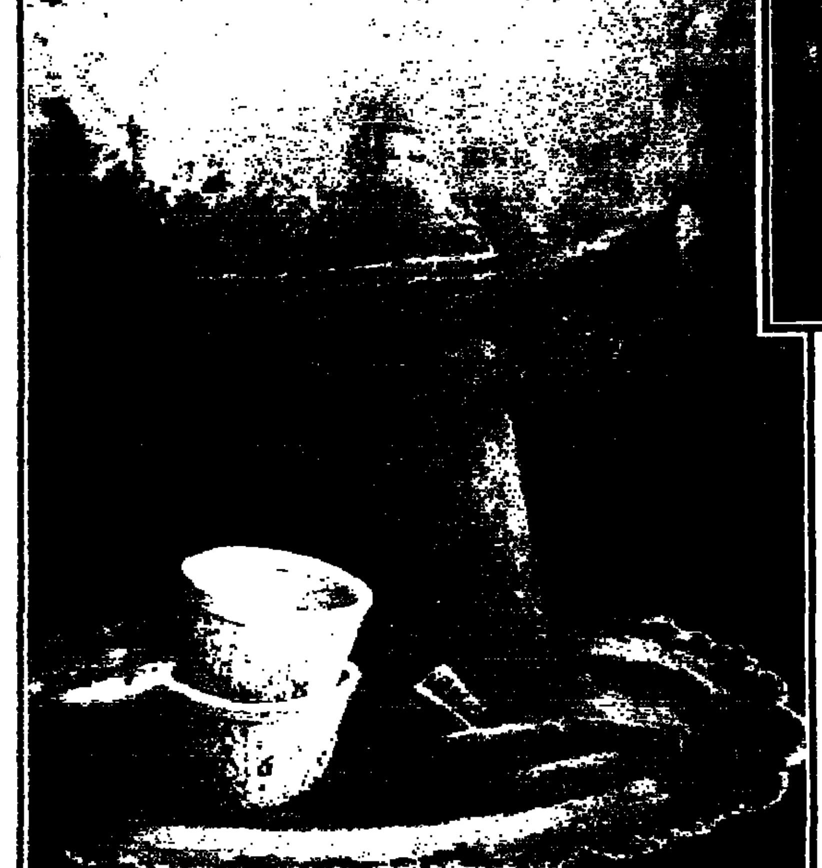
○ قام وفد من طالبات جامعة البنات بزيارة الى الزميلة جريدة الدستور، حيث تجول في اقسام الجريدة واطلع على العمل الصحفي فيها.. ويذكر ان الوفد يضم طالبات من قسم الصحافة واللغة الانجليزية في الجامعة.

□□□

□ كلية الاميرة رحمـــة:

○ اختتمت في كلية الاميرة رحمة الاجتماعية ورشة العمل الخاصة بدور المعلم في تلبية الاحتياجات الخاصة في مدارس التربية الخاصة للمعاقين.

من التراث.. بريشة خالد عطية



- مواهب -

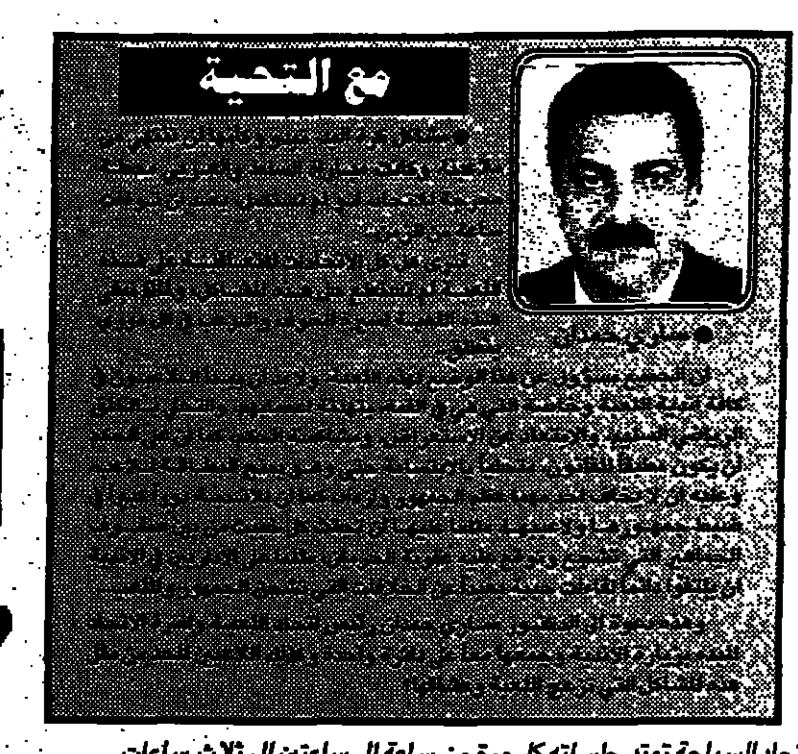
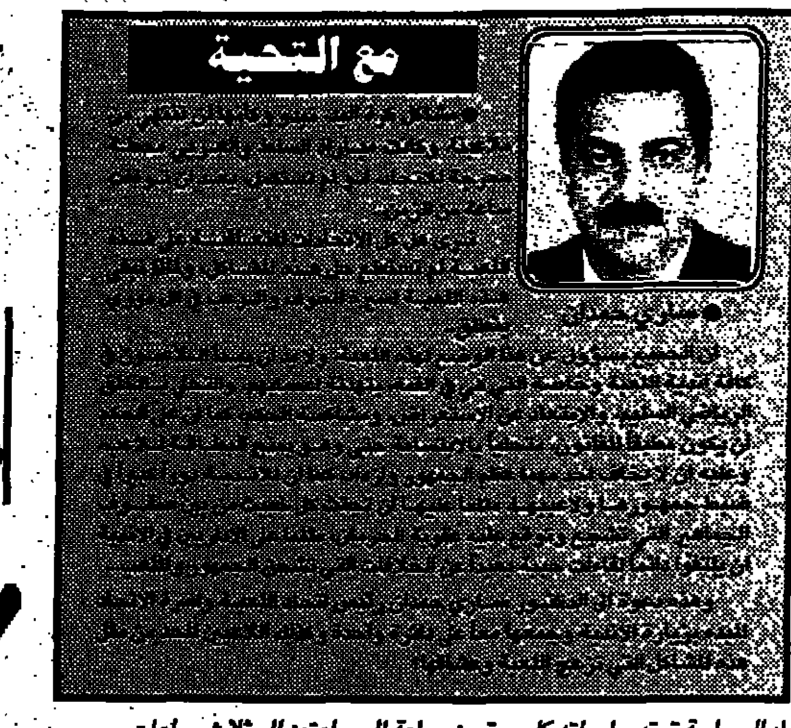


الفنان خالد عطية، من المرسم الجامعي، صاحب موهبة عميقة في الفن التشكيلي، وله مجموعة كبيرة ورائعة من اللوحات التي تجسد الحاضر.. والماضي.. والمستقبل.. والطبيعة.. والبيئة والتراث.. وفي اللوحة يجد نفسه دائما.... ولوحاته القادمة دائما أجمل

● بين الحين والاخر تكثر شكاوى اللاعبين واللاعبات من عدم صرف بدل مواصلات لهم وهناك بعض الاتحادات تتاخر اشهر لتسليم المبلغ الزهيد المقرر لاعضاء المنتخبات الوطنية..

نتمنى ان يصار الى ان يتم صرف بدل المواصلات شهرياً وعن طريق امين صندوق الاتحاد لتوفير الجهد وعدم التاخير..

مع التحية

● اتحاد السباحة تمتد جلساته كل مرة من ساعة الى ساعتين الى ثلاث ساعات..

قال احد اعضاء الاتحاد: ان هذه الجلسات تكون فرصة للبعض لاستعراض الماضي للجيد .. ومع كل نقطة من جدول الاعمال تبدأ عملية الحديث عن الانجازات، هذه الانجازات التي تكون شخصية اكثر منها انجازات للاتحاد..

نتمنى ان يكون الحديث مع بداية العام المقبل عن انجازات الاتحاد، وعن جدول الاعمال، الذي احياناً لا يستغرق الحديث فيه اكثر من ساعة!

● ندوة الرياضة النسوية .. واقع وهموم ●

اتحاد الاعلام وجامعة البنات .. يداً بيد لانجاح الندوة

■ محاضرات قيمة .. وحوار ونقاش .. بانتظار المشاركين والمهتمين..

يبدأ اتحاد الاعلام الرياضي ندواته الرياضية، بقضية مثيرة وهي «الرياضة النسوية في الاردن» همومها .. ومشاكلها .. وتطلعاتها، ووجد في جامعة البنات خير من يتعاون في سبيل انجاح هذه الندوة القيمة، فكان تجاوب الاستاذ الدكتور امين محمود رئيس الجامعة مفرحاً وسريعاً، مثلما كانت الدكتورة سهام ابو عيطة صاحبة التشجيع والمبادرة في ان تكون الجامعة محطة لانطلاقة هذه الندوة، وها هي الآنسة ريم محمد ابو لغد رئيسة قسم النشاط الطلابي في حركة دائبة لانجاح هذه الدورة، حيث بدأت باعداد النشرات التي تتعلق بالندوة التي ستكون بإذن الله سنوية حتى تصل الى رياضة متقدمة في المجال النسوي.

هذا وقد اقر اتحاد الاعلام وجامعة البنات كافة المواضيع المتعلقة بهذه الندوة، حيث ستقام هذه الندوة يوم الاربعاء ٢٣/١٢/١٩٩٢، على مدار يوم كامل .. واربع جلسات .. جلستين في الصباح، وجلستين بعد الظهر.

ويتضمن برنامج الندوة كلمة لراعي الندوة، وكلمة لرئيس جامعة البنات، وكلمة لرئيس اتحاد الاعلام الرياضي.

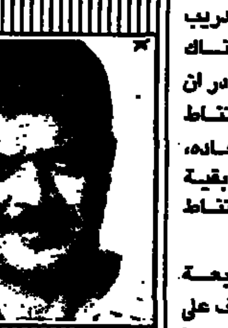
وفي الجلسة الصباحية تتحدث الدكتورة سهى اديب مساعدة عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية والمدرسة في كلية التربية الرياضية، عن مسيرة الرياضة الاردنية النسوية، كما يتحدث الدكتور محي الدين توق استاذ التربية في الجامعة الاردنية عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على مسيرة الرياضة النسوية.

بعد ذلك تقيم جامعة البنات حفل غداء على شرف المشاركين في الندوة ثم سيكون هناك جولة في رحاب الجامعة للتعرف على معالمها المختلفة.

وفي جلسة بعد الظهر، يتحدث السيد محمد جميل ابو الطيب مدير كلية حطين عن سبل تطوير الرياضة النسوية الاردنية، كما يتحدث في الجلسة الاخيرة الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي عن دور الاعلام الرياضي واثره في تعزيز مسيرة الرياضة النسوية.

هذا وقد تم توزيع دعوات الحضور والمشاركة الى كافة الجهات المهتمة في هذا المجال، مثلما ستكون هذه الندوة فرصة لعضوات المنتخبات النسوية لعرض القضايا والمشاكل التي تتعرض لها الرياضة النسوية في الاردن وستكون هناك توصيات سيتم رفعها الى الجهات المعنية ومتابعتها.

تحية الى جامعة البنات وشؤون الطلبة فيها على كل الاستعدادات التي تقوم بها لاستضافة هذه الندوة، والتحية الى اتحاد الاعلام الرياضي صاحب المبادرة في اقامة مثل هذه الندوات..


● محمد ابو الطيب ● ريم ابو لغد

في الشباك

● عدنان الطوباسي ●

لقاء الشهر

● باختصار ●

حرص السيد عيد الفايز امين عام وزارة الشباب على ان تكون الاجراءات الامنية متوفرة بشكل كافي حتى تسير مباراة السلط والعربي بصورة جيدة، وقام باجراء الاتصال مع المعنيين لتوفير سبل انجاح المباراة وتمنى ان تكون الإجراءات القادمة للمباريات بصورة افضل حتى تسير المباريات دون توقف.

للسيد عيدالفايز .. كل التحية ..

● انتظار ●

بانتظار ان يحدد الاتحاد العربي موعد ومكان بطولة الاندية العربية ابطال الكاس، فان نادي الرمثا وعلى راسه السيد عبدالحليم سماره وعشاق الفريق يسعون لاعداد الفريق اعداداً جيداً يليق بهذه المشاركة، التي نتمناها مشاركة فعاله ومثمره يحقق فيها الرمثا نتائج تبقى في البال والذاكرة وترفع الراس.

● تطورات قادمة في كرة القدم الاردنية ●

عبدالقادر مديراً فنياً، وباكير للمنتخب الاول، وابو شيخه وسعادة للناشئين!

○ في اطار النهوض بكرة القدم الاردنية، يواصل الاتحاد الاردني لكرة القدم وضع الاسس العلمية والخطط القصيرة والطويلة الامد في سبيل الارتقاء بالمنتخب الوطني بكافة فئاته، والتوجه لوضع برامج ثابتة تظهر فيها مواعيد المباريات التجريبية والرسمية، دون ان يكون هناك عشوائية في التنظيم قد يؤدي الى الارتباك مستقبلاً ولعل من ابرز الامور التي يسعى اليها مجلس ادارة الاتحاد استقرار الجهاز التدريبي لكافة فئات المنتخبات الوطنية.

مصادر الاتحاد قالت ان واقع المنتخبات الوطنية هي شغل الاتحاد الشاغل، ولان المرحلة القادمة ستكون مرحلة محاسبة ووضع النقاط على الحروف، فان الاتحاد يصدد لاجراء دراسة متانية من الآن ولغاية نهاية العام الحالي الهدف منها وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

وتشير نفس المصادر الى ان المنتخب الاول سيكون محط انظار الاتحاد، والوقوف على تدريباته وبشكل يومي ومراقبة اللاعبين والخطط الموضوعة لهم، وستناط مهمة الاشراف على هذا المنتخب الى المدرب الروسي عبدالقادر الذي سيكون له الوضع المتميز في الاشراف ومعه المدرب الوطني محمد باكير، كما ان للمدرب عبدالقادر سيكون مديراً فنياً لكل المنتخبات.

واما منتخبات الناشئين فان المواضيع القادمة سيكون بايجاد مجموعة من فئات التدريب للسنوات ١٣، ١٦، ١٩، وسيكون هناك وضع للمنتخب الاولمبي، وتقول المصادر ان مهمة التدريب لمنتخبات الناشئين ستناط بالمدربين احمد ابو شيخه ونايف سعاده، وفي ضوء ذلك سيتم دراسة اوضاع بقية المدربين والمهمات التي قد تناط او لا تناط بهم.

وسيشهد عهد الاتحاد الحالي متابعة مستمرة لشؤون المدربين والوقوف على انجازاتهم كل فترة، وستكون المحاسبة هي الشعار الذي سيطرحه الإتحاد في فترته القادمة.

● احمد ابو شيخه

● كاس الاردن ●

الاهلي والفيصلي .. الخسارة مرارة!

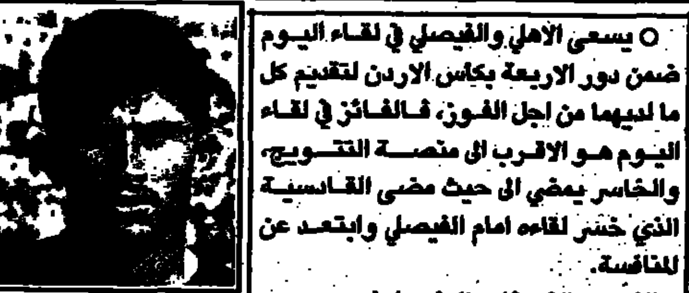
○ يسعى الاهلي والفيصلي في لقاء اليوم ضمن دور الاربعة بكاس الاردن لتقديم كل ما لديهما من اجل الفوز، فالفائز في لقاء اليوم هو الاقرب الى منصة التتويج، والخاسر يمضي الى حيث مضى القادسية الذي خسر لقاءه امام الفيصلي وابتعد عن المنافسة.

الفيصلي الذي فاز بالكاس اكثر من مره ولديه نخبة من النجوم امثال جريس تادرس وابو عابد وخالد عوض، يرنو للكاس ليضيفها الى مجده، والاهلي المقل في الحصول على البطولات يتوق الى قمة البطولة وهو في وضع قد يمكنه من ذلك ولديه نخبة من النجوم يقودهم نارت يدج، فهل يستطيع الخروج فائزاً .. الساعات القادمة تخبرنا بواقع المباراة الاكثر اثارة في مباريات دور الاربعة.

وغداً سيكون اللقاء الجميل بين الوحدات والقادسية، والوحدات هو الذي ينتظر لقاء اليوم فالتعادل يمنحه الامل وغير ذلك فان الوضع بالنسبة له سيغدو صعباً .. والقادسية سيلعب بلا امل .. لانه اصبح خارج المسابقة .. لكن ذلك لا يعني انه لن يقدم مباراة جيدة، بل سيكون نداً قوياً للوحدات الذي يتمنى ان يحصل التعادل بين الاهلي والفيصلي حتى تصبح الفرصة قريبة منه ويسعى لتحقيق اكبر قدر ممكن من الاهداف.

عموماً المباريات تقام على ستاد عمان الدولي، الساعة الثالثة والنصف.

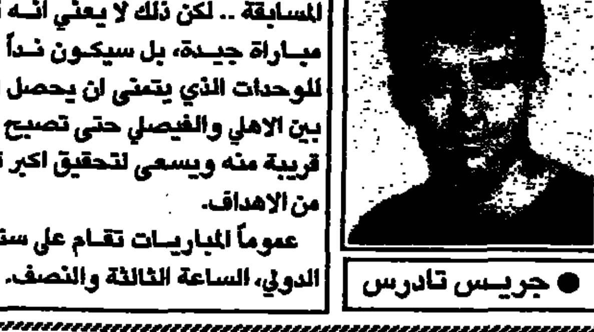




● نارت يدج







● جريس تادرس

من صندوق البريد ..

● حمل الينا بريد الصفحة مجموعة من الرسائل والاسئلة .. القارىء عبدالمجيد الرمحي بعث لنا برسالة يسال فيها عن المجموعة التي يقع منتخبنا الوطني فيها ضمن تصفيات كاس العالم القادمة.

شكراً لك يا اخ عبدالمجيد ونجيبك بان مجموعتنا في تصفيات كاس العالم تضم كل من منتخبات الصين، اليمن، باكستان، العراق، بالاضافة الى منتخبنا ويتوقع ان تقام مرحلة الذهاب لهذه المجموعة في الاردن.

***

● القارئة ناريمان سليم الجيالي: ارسلت لنا رسالة تشكو فيها هموم الرياضة النسوية وتسال عن اخبار اللاعبات: سوسن بطيخي، جاكلين الدقم، مها السمهوري.

شكراً لك يا اخت ناريمان، ونعلمك ان لاعبة كرة الطاولة السابقة سوسن بطيخي تعمل حالياً في الملكية الاردنية، اما جاكلين الدقم ومها السمهوري فتعملان في وزارة الشباب.

***



● سوسن بطيخي

● القارىء زيد الحباشنه: شكراً على رسالتك وكلماتك الجميلة بخصوص ما يكتب في الصفحة، وتحياتك الى اللاعبين ميلاد عباسي، وناصر غندور، وتوفيق الصلحيه نرسلها عبر هذه الصفحة.

***

● القارئه هدى النجار: شكراً على رسالتك، ونامل ان نكون دائماً عند حسن ظنك.

تنظمها لجنة منطقة الشرق الاوسط!

دورات في التحكيم والتدريب والترجمة .. وبطولة اقليمية ..

لجنة منطقة الشرق الاوسط لكرة السلة بالكراسي المتحركة، التي يراسها الزميل رزق المصري، ومركزها عمان، هذه اللجنة تقوم بالعديد من المهمات بعد ان تم تشكيلها بالإنتخاب من الجمعية العمومية التي تضم ٢١ دولة عربية، اضافة الى ايران.

يقول الزميل رزق عن هذه اللجنة:

انها لجنة منبثقة عن الاتحاد الدولي IWBF مثلها مثل لجان اخرى ضمن التقسيم الجغرافي في العالم مثل لجنة اوروبا، وامريكا الشمالية..

وعن نشاطات اللجنة قال:

ستقوم اللجنة بتنظيم دورات للتحكيم والتدريب والتصنيف وترجمة القوانين وترجمة اوراق التصنيف والتدريب وايجاد افلام موثقة ونشرات واصدار مجلة دورية عن كرة السلة. اضافة الى الاشراف على البطولة الاقليمية التي سيتم اعتمادها في اجتماع الاتحاد الدولي الذي سيعقد في بوسطن في امريكا خلال الفترة من ٢٤ ـ ٢٩/٣.

والجدير بالذكر ان هناك عدة لجان تم تعيين رؤسائها وسيتم تشكيل اعضائها في المستقبل القريب، وهذه اللجان هي لجنة التدريب والتحكيم والتصنيف والمسابقات والمصادر والمعلومات والمتطوعين.

● رزق المصري

من حقيبة الاخبار

النشاطات الرياضية في جامعة البنات

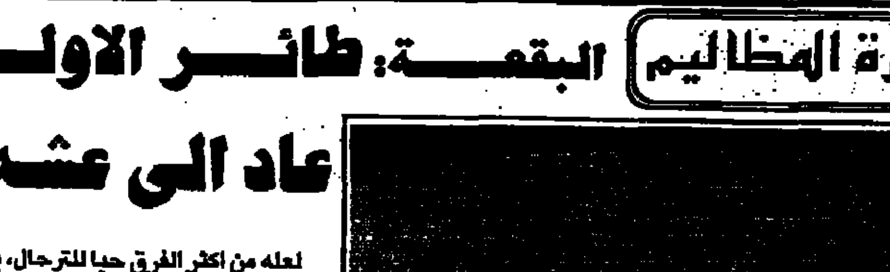


○ مجموعة من النشاطات الرياضية اقامتها جامعة البنات خلال الفترة الماضية، ومن ضمن هذه النشاطات اقامة لقاء ودي بكرة القدم بين اعضاء الهيئة التدريسية والادارية في الجامعة وجامعة عمان الاهلية، رعاه الدكتور امين محمود رئيس الجامعة، بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين، وقام الدكتور امين في نهاية اللقاء بتوزيع الجوائز على الفريقين.

وذكرت رقية الحوياني المشرفة الرياضية في الجامعة ان الجامعة بصدد اقامة نشاطات مختلفة، وبطولات متنوعة في الايام القادمة.

كرة المظاليم

البقعة: طائر الاولى عاد الى عشه !





● البقعة

لعله من اكثر الفرق حبا للترحال، ياتي ويذهب، يعشق هذا الوضع، ولا مجال الا للتعايش معه.

فريق البقعة، هذا الفريق الذي صعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى بعد ان فاز بالقمة وحقق بطولة الدرجة الثانية، وها هو يعود الى مصاف الدرجة الاولى إلى جانب القحيص والجزيرة بعد ان كان غادرها فيما سبق وعاد اليها اكثر من مره .. ترى هل هذه المرة ستكون المرحلة الاخيرة من الترحال الاجباري، وهل يجد البقعة الجهاز التدريبي والاداري الذي يستطيع ان يبقيه في مصاف الدرجة الاولى، وهل ستكون قدرة لاعبي البقعة على البقاء اطول فترة ممكنة في رحاب الاولى..

تقول: ان فريق البقعة، فريق متميز، ولديه جمهور عريق يؤازره في حله وترحاله، وجمهوره جمهور متحمس يسعى ان يبقى للفريق بريقه بحيث لا يعود مرة اخرى للمظاليم..

وللبقعة ان يبدأ من الآن الاعداد الجيد القائم على الاسس السليمة والمنطقية بحيث يستمر الفريق في تقديم عروضه الطيبة، والقوية، ويكون منافساً لغيره من الفرق .. فهل نرى البقعة العائد الى عشه، ينعم بهذا العش ولا يتركه ابداً !!

البداية في الدوحة .. ثم دبي

نجوم كرة المضرب في عالمنا العربي

○ يشارك الالماني بوريس بيكر واليوغسلافي غورن ايفانيسيفيتش وادبرغ وغيرهم من نجوم كرة المضرب في دورة الدوحة العاصمة القطرية التي تبدأ في الرابع من الشهر القادم، بعد ان وافقت جمعية اللاعبين المحترفين على اقامة هذه الدورة.

وستقام دورة اخرى في دبي خلال الفترة من الاول الى السابع من شهر شباط القادم، ويشارك فيها لاعبون بارزون من بينهم بتركوردا السابع عالمياً، والكسندر فولكوف السابع عشر عالمياً، وتوماس موستر الثامن عشر عالمياً وياكوب والاسبانية سانشيز.

وسينال الفائز في هذه البطولة ١٨٠ الف دولار. وتاتي إقامة هذه الدورة في دبي لتشجيع السياحة والتجارة والتسوق في سوق دبي الحرة خاصة تشتهر بإقامة العديد من النشاطات الرياضية.

هكذا من الأصل

الفلسطينيون في الضفة والقطاع يواجهون دوريات العدو بالزجاجات الحارقة



القدس - خاص - اخبار الاسبوع

شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة تصعيدات غير متوقعة من الفلسطينيين الذين نزلوا الى الشوارع يحتفلون بالذكرى السادسة لانطلاق الانتفاضة.

وقد تصدى جنود الاحتلال الاسرائيلي للمحتفلين بالعيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال داهمت العديد من المنازل في المدن والقرى والمخيمات واعتقلت عددا كبيرا من المواطنين في رام الله والخليل ونابلس وبيت لحم.

اما قطاع غزة الذي هاجم فيه مسلحون فلسطينيون سيارة عسكرية اسرائيلية وقتلوا فيها ضابطا وجنديين فرضت عليه قوات الاحتلال حصارا منعت الدخول والخروج منه.

وجاء من القطاع ان المصادمات تركزت في حي الشيخ رضوان ومخيم جباليا وصبرا والرمال والدرج اصيب خلالها عدد من الشبان بجراح.

اما في نابلس فقد اصيب عدد من الشبان خلال المصادمات التي جرت في المدينة وفي مدينة القدس فقد ذكرت الانباء ان عددا من الشبان تمكنوا من مهاجمة العديد من سيارات ودوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة وخاصة في شارع الزهراء كما القيت زجاجات حارقة على دورية اسرائيلية في حي الطور.

وعلى صعيد المواجهات فقد جرت مواجهات مع شبان الانتفاضة في بيت حنينا على طريق رام الله القدس بالاضافة الى مواجهات عنيفة جرت في مدينة رام الله والبيرة كما امتدت المواجهات الى مخيم الجلزون القريب من رام الله.

اما في مدينة الخليل فبعدما تصاعدت المواجهات اعلنت المدينة منطقة عسكرية يمنع الدخول والخروج منها.

وقالت وكالات الانباء وتحسبا لمثل هذه المواجهات ارسل الجيش الاسرائيلي تعزيزات كبيرة الى الاراضي المحتلة وعلى وجه الخصوص بعد مقتل ثلاثة عسكريين يوم الاثنين الماضي في كمين بقطاع غزة كما اطلقت قوات الاحتلال الوحدات الخاصة التي كلفت بملاحقة وقتل عناصر «القوة الضاربة» الفلسطينية التي تعتبر نواة الانتفاضة.



حملة «اعادة الامل» للصومال فوتوغرافية اميركية لبنما والعراق..!!

قبرص - خاص

اخبار الاسبوع

لم تزل جراح عاصفة الصحراء تنزف صديدا يزعج الشارع الاميركي وكما في العراق كذلك في بنما التي تم اختطاف رئيسها نوريغا واودع السجن مدى الحياة بقرار اميركي وبحكم اميركي بالرغم من صداقته للرئيس بوش الذي جرد عليه حملة عسكرية لم تزل تتواجد على ارض بنما.

اكد ذلك مراسل صحفي طلب عدم ذكر اسمه بالرغم من انه كان متواجدا في حفر الباطن ويستعد لمغادرة قبرص الى مقاديشو.

قال المراسل لاخبار الاسبوع بالرغم من اعلان الرئيس بوش ان هذه العملية ليست ذات اجل غير محدد. ولن تبقى يوما واحدا اكثر مما هو ضروري لكن من خلال التاكيد على قوله: مما هو ضروري ففي اعتقادي ان التواجد الاميركي سيطول لأن الحملة الاميركية وان كانت بدايتها الصومال لكن القرن الافريقي بالكامل هو الوجهة الحقيقية.

واضاف المراسل ان الفراغ المتواجد في القرن الافريقي قد اغرى الولايات المتحدة والرئيس بوش بالذات الى المقامرة بهذه الحملة العسكرية المبطنة بالانسانية بالرغم من مرور زمن ليس بالقليل على الازمة الصومالية.

واستطرد يقول: اذا دققنا النظر في الحرب الاهلية في جنوب السودان وما هو حادث في ارتيريا وفي اثيوبيا مرورا بالبحر الاحمر وجيبوتي تتضح لنا صورة ابعاد الحملة الاميركية التي استهدفت الصومال بينما العين الاميركية على ما تبقى من ثروات في المنطقة ولم تصل اليها هي هدف الادارة الاميركية القديمة والجديدة لأن الاستراتيجية الاميركية البعيدة المدى هي خلق الامبراطورية الاميركية الاحادية القطب.

وفي السياق نفسه قال المراسل ان المؤشرات الاميركية تؤكد ان الولايات المتحدة ترغب في محاصرة اوروبا اقتصاديا وفي الوقت نفسه ستتركها لمصيرها بعد حرب البلقان المتوقعة اذا ما تجاوز الصرب الخط الاحمر في البوسنة والهرسك.

واضاف من خلال هذا الواقع الاوروبي نجد ان الولايات المتحدة لم تجرد حملة اغاثة للبوسنة والهرسك كما فعلت مع الصومال بالرغم من الفراغ السياسي المشترك بينهما لكن لما كان الوضع في الصومال مهلهلا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ولما كانت دول الخليج العربي تقع ضمن الدائرة الاميركية كانت الحملة للصومال مقدمة ثابتة للسيطرة على ما تبقى من القرن الافريقي وصولا الى البحر الاحمر والدول المطلة عليه لتستكمل مخططها الاستعماري قبل الالتفات الى اوروبا.

لذا يمكن القول بان حملة «اعادة الامل» للصومال هي صورة فوتوغرافية بالاسود والابيض لعملية بنما والعراق بكل ابعادها السياسية ... والاقتصادية بالرغم من ... في الشكل لذا الجوهر واحد هو الاستعمار الاميركي لاقامة الامبراطورية الاميركية الاحادية.

عباس زكي في مهرجان الانتفاضة بعمان:

الانتفاضة هي الرافعة للشعب الفلسطيني والامة العربية



عمان - اخبار الاسبوع:

□ لجمع الخطباء المشاركون في مهرجان دخول الانتفاضة عامها السادس على قدسية الانتفاضة واعتبارها شعلة يجب تصعيدها والعمل على دعمها والوقوف بحزم امام محاولات القضاء عليها او تحجيمها.

ووجه الخطباء بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة التحية والاكبار لشهداء الانتفاضة والمعتقلين الصامدين والامهات الصامدات واطفال الحجارة الذين يصنعون المستقبل الوطني بدمائهم وتضحياتهم.

وقال الشيخ السائح رئيس المجلس الوطني: لا يستطيع احد ان يطفىء نيرانها او يحجم اوارها ولا يسكت غضبها ولا ينتزعها من النفوس لأنها امتزجت بالدماء ولا سبيل الا الاستجابة لرغباتها وتحقيق اهدافها.

وقال عباس زكي امين سر اللجنة العليا للانتفاضة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان الشعب الفلسطيني عرف بعد انطلاقة الانتفاضة واستمرارها لخمس سنوات وهي ستقتحم العام السادس، ان التراب والدم هما الاقوى.

واضاف: لقد بشر الشهيد الرمز ابوجهاد بانتفاضة شعبنا في حزيران عام ١٩٧٦ حين قال: ان انتفاضة شعبنا الفلسطيني تقترب من الاندفاع والانطلاق، وقد انطلقت وشاهدها ابوجهاد قبل ان ينال الشهادة.. وقرارها الحرية والاستقلال.

وقال بعد ان وجه تحيته الى القوات الضاربة وذوي الشهداء والجرحى والاسرى في الارض المحتلة: ان الانتفاضة الفلسطينية لم تات عفو الخاطر انها الممر الاجباري لشعبنا الذي اكد ان لا تقاعس مع الاحتلال ولا تراجع حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. واضاف السيد زكي: ان شعبنا الفلسطيني الاعزل من السلاح والحلفاء والدعم الخارجي حاضر في المعركة الرجل والمرأة والطفل والشيخ وكان هذا الحضور هو الذي يرعب الاحتلال. وقال: لقد جاءت الانتفاضة بعد عدة تراكمات هائلة من التجارب الكفاحية لشعبنا حيث دخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية قرابة ٣٠٠ الف فلسطيني كما ان الضرائب التي فرضت على شعبنا لم تفرض على اية دولة وشعب محتل من قبل.

وقال: ان الانتفاضة قد ارهقت العدو الصهيوني فقد حل الوية من جيشه ليحولها الى شرطة وهو يصنع مدافع للحجارة ليطارد اطفالنا.. واضاف: اننا نواجه ظلم عدونا بل ظلم دول الخليج التي لم تكتف بوقف المساعدات بل طردت الكفاءات الفلسطينية من العمل.. ففي شهر ايلول عام ٩٠ طردوا ٨ آلاف فلسطيني و١٥ الفا في تشرين الاول مشيرا بأن الدخل الفلسطيني كان ١٥٠ مليون دولار.

وقال اننا نعرف باننا نفاوض بشروط اميركية لكننا مضطرون ريثما تأتي الصحوة العربية مثل الصحوة التي ضربت عمق العدو بـ٤٠ صاروخا من صواريخ العباس والحسين.

وحث الفلسطينيين على دعم الانتفاضة فقال لا كرامة لفلسطيني ان لم يكن كل ما يملك هو لفلسطين. وللعرب نقول ان الانتفاضة هي الرافعة للشعب الفلسطيني وللامة العربية كلها.

ودعا الدكتور العبادي رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة ودعا الى دعم الانتفاضة قولا وعملا وتحويل شعار الدعم الى ممارسة يومية فعلية. وقال ان الانتفاضة ارتقت الى مرتبة الشهادة والخلود.

اما السيدة عصام عبدالهادي رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فقد حيت الدور المميز للاردن في دعم النضال الوطني الفلسطيني وتجسيد ارقى انواع التلاحم بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

وقالت ان المفاوضات العربية الاسرائيلية لا تزال تراوح مكانها بفعل الموقف غير المتوازن المنحاز للادارة الاميركية الامر الذي يجعلنا نرفع عاليا شعار تطوير الانتفاضة وتصعيدها.

استيقظ الكويتيون وقت الظهيرة وقد فاتهم قطار العروبة!

القاهرة - اخبار الاسبوع - خاص

تضييق الخناق على بغداد وممارسة اقسى العقوبات لن تخلق حالة حب وسلام بين الكويت والعراق، بل على العكس ستخلق حالة ثار وحقد.

هذا الوصف وهذه النظرة سمعتها من مجموعة من الكويتيين في القاهرة.. حيث اعربوا عن سخطهم ونقمتهم على استمرار تاجيج حالة العداء مع بغداد، مؤكدين ان الكويت لن تشهد حالة اطمئنان لأن اي طفل عراقي يعاني من هذا الحصار سوف يشب وهو يحمل الكره والحقد للكويت.

وتساءل الكويتيون وعلامات الالم والحزن على وجوههم؟!.. ماذا انتجت حرب الخليج سوى المزيد من الاحقاد والانقسامات اننا نشعر ان الكويتيين بعد حرب الخليج يعانون من تهمة الاستعلاء لانهم يحملونهم سبب الكارثة.

اننا نشعر بالاحراج الشديد لاننا لا نستطيع ان نبحث لنا عن جنسية جديدة غير جنسيتنا العربية.. اننا نبحث عن العقل العربي لأن كل عربي اكتوى بحرب الخليج ويعاني من آثارها.. نبحث عن تجاوز للماضي لنوقف حالة التداعي.. نحن لا نؤيد سياسة حكومتنا التي لا زالت تقود السياسة بعقلية قبيلة متآكلة.. نعم لقد عدنا للارض ولكننا لم نعد الى انفسنا وعقلنا.. نشعر بالغربة بين انفسنا ونشعر ان هناك دماء تصبغ عن أرض الكويت دماء لا نحب ان تشكل نهرا يفصل بيننا وبين قومنا واهلنا..!!

هذا فيض من غيض حدثني عنه بعض الكويتيين الذين لا يطيقون جو الكويت ويحملون حكومتهم مسؤولية الكارثة..!

انه صوت ايجابي جديد.. صوت عاقل اكتشف ان الحرب التي دمرت الامة لم تدمر الاقتصاد بل دمرت اعز شيء.. لقد دمرت النفوس وخلقت فيها حالات صعبة يجب حلها..

فهل استيقظ الكويتيون وقت الظهيرة وقد فاتهم قطار العروبة ام ان الكويت تعيش الآن فوق صفيح ساخن.

تتمات.. تتمات.. تتمات

الوفود العربية - تتمة

الاميركية التي باتت تخشى انهيار عملية السلام في الوقت الذي يجمع فيه الرئيس بوش مهندس عملية السلام امتعته للرحيل عن البيت الابيض فيكون بذلك قد خسر الرئاسة وفشل في تحقيق السلام وهي صدمة لا يقوى الحزب الجمهوري على تحملها لانها ستعني انه سيبقى خارج دائرة الحكم في دورات رئاسية قادمة.

وذكرت نشرة اعلامية يصدرها مكتب الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن وصلت - اخبار الاسبوع - ان الوفد تسلم دعوة رسمية خطية من وزارة الخارجية الاميركية للقاء مع الرئيس الامريكي جورج بوش سيعقد يوم الخميس القادم كما سيلتقي الرئيس بوش مع رؤساء الوفود العربية الاخرى المشاركة.

ونقلت نشرة وكالة الاعلام الاميركية والرسمية التي يوزعها المركز الثقافي الاميركي في عمان ان مجموعة التوجيه الخاصة بالمفاوضات المتعددة الاطراف قد انهت اعمالها في لندن بنجاح.

ونسبت الى مسؤول اميركي كبير قوله بان نتائج الاجتماعات ايجابية: وجادة ومنتجة.

وقال ادوارد دجير جيان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا الذي شارك في اجتماعات لجنة التوجيه ان المجتمعين اتفقوا على استئناف المفاوضات المتعددة على مستوى اللجان كالتالي:

- لجنة ضبط التسلح والامن الاقليمي: واشنطن في شهر شباط. - لجنة المياه: جنيف ١٦ - ١٨ شباط. - لجنة البيئة: طوكيو: في شباط - لجنة اللاجئين: اوسلو: ١٦ - ١٨ شباط - لجنة التنمية الاقتصادية: روما ٩ - ١٠ شباط - مجموعة التوجيه: موسكو، في اواخر آذار - واوائل نيسان.

ويفهم من بيان السيد دجير يجيان ان الفلسطينيين خصوصا والعرب عموما حققوا مكتسبات مهمة في اعمال اللجان المتعددة الاغراض وحققوا مطالبهم، وقال في بيانه.

ومنذ الاجتماع الاخير لمجموعة التوجيه الذي عقد في ايار، تغلبنا على عدد من العقبات الاجرائية: - تشارك اسرائيل وفلسطينيو الشتات الان في خمس لجان عمل. - تساهم الامم المتحدة والبنك الدولي الان بطرق هامة. - تركز كل لجنة عمل من اللجان الخمس على خطوات عملية. - تشارك المجموعة الاوروبية مشاركة كاملة في لجنة العمل الخاصة بضبط الاسلحة والامن الاقليمي - وفي هذا الصدد، وفي الوقت الذي تسير فيه المفاوضات المتعددة الاطراف الى الامام، نامل ان تشارك فيها قريبا سورية ولبنان. وستواصل الدولتان الراعيتان جهودهما في هذا الصدد.

وكان عدد من الخبراء العرب والاسرائيليين والامريكيين قد دعوا واشنطن الى العمل مباشرة في عملية السلام في الشرق الاوسط خوفا من انهيارها.

جاء ذلك في ندوة نظمها مركز الدراسات الفلسطينية في واشنطن بالتعاون مع وكالة الاعلام الاميركية وشارك بها جورج ماكغفرن، السناتور والمرشح الديمقراطي للرئاسة سابقا ورئيس مجلس سياسة الشرق الاوسط حاليا: سيد ياسين، وهو استاذ مصري مرموق وامين عام منبر الفكر العربي الذي مقره عمان: سليم تماري، وهو فلسطيني واستاذ علم الاجتماع في جامعة بير زيت وعضو لجنة العمل الخاصة باللاجئين في المحادثات المتعددة الاطراف: وإدي كوفمان، وهو استاذ اسرائيلي ومدير مركز التنمية الدولية وادارة النزاعات في جامعة ماريلاند.

وقالت روزالیند موري المحررة في وكالة الاعلام ان إدي كوفمان حث الفلسطينيين على النظر في مفهوم الانتخابات في اطار تعزيز حقوق الانسان والديمقراطية في المنطقة، وقال ان على الفلسطينيين ان «يختبروا الالتزام الاميركي والاسرائيلي بالقيم الديمقراطية» بواسطة عرض صيغة يجري التفاوض بشأنها لتنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة خلال الفترة الانتقالية او عن طريق تنظيم انتخابات من جانب واحد سواء وافقت اسرائيل على ذلك ام لم توافق.

تتمات.. تتمات.. تتمات

خطوات عملية - تتمة

. كما بدأت الاجهزة المختصة تنفيذ اجراءات جديدة لمعالجة ظاهرة الانحراف الاجتماعي والحد من الجريمة ولمحاصرة اسبابها.

ونشطت الجهات الرسمية والخاصة المسؤولة عن الشؤون الاقتصادية بتنشيط عملية الاستثمار وفتح مجالات جديدة لتحفيز اصحاب رؤوس الاموال على استثمار اموالهم في مشاريع انتاجية في الاردن تطبيقا لما ورد في خطاب العرش السامي.

وقد اتخذت اجراءات عملية سريعة لتنفيذ ما ورد في الخطاب السامي دون انتظار لبداية العام الجديد.. اذ باشر ديوان الرقابة والتفتيش الاداري اعماله فعلاً.. كما سارعت الاجهزة الامنية باعداد قوائم باسماء من تشملهم مكرمة الحسين الجديدة بتخفيض مدة محكوميتهم والذين يصل عددهم الى حوالي الالف.

كما بدأ مجلس النواب مناقشات مكثفة لاقرار قوانين المطبوعات والصحافة ونقابة المعلمين والعمل.. وبدأت الاحزاب بالظهور رسميا حيث تم الان ترخيص ستة احزاب وتكرست الحقوق الديمقراطية للمواطنين وحقوق الانسان في الاردن.

وهكذا... فان خطاب العرش السامي اصبح يأخذ طريقه للتنفيذ التدريجي بسرعة لترجمة مضمونه الى وقائع عملية تحقق التقدم الاقتصادي والسياسي للوطن والمواطنين.

وعلى المستوى العربي فان السياسة الاردنية القومية الثابتة تجاه القضية الفلسطينية ظهرت واضحة في محادثات واشنطن حين نقل الوفد الاردني مفهوم الاردن في كثير من القضايا طلب من الاسرائيليين الموافقة عليها.. ولكنهم حتى الان لم يجيبوا على الافكار الاردنية ذات الطابع القومي التي تؤكد التزام الاردن بتحقيق السلام الشامل العادل والدائم واصراره على تطبيق قرارات الامم المتحدة وتحقيق الشرعية الدولية.

كما يؤكد الاردن يوميا مد جسور التواصل مع الاشقاء العرب لرأب الصدع العربي واعادة التضامن العربي الى سابق عهده حسب ما ورد في خطاب العرش.

وقد اكد السيد وزير الاعلام الأردني ذلك امس حين قال ان الاردن يتخذ مواقف قومية وهو غير نادم على اي موقف اتخذه او آسفا عليه.

وعلى المستوى الاسلامي فان الاردن كما ورد في خطاب العرش يمد يده لكل الاخوة المسلمين في الصومال والبوسنة والهرسك وهو حريص على ازالة المظالم التي تلحق بهم ويسعى الى تقديم الدعم الذي يمكن ان يزيل هذه المظالم ماديا أو معنويا.. كما انه حريص على المساهمة في الجهود الدولية لتحقيق ذلك كما حصل حين ارسل قوات من خيرة ابنائه الى يوغسلافيا سابقا.

ويذكر ان جلالة الملك الحسين قد القى خطاب العرش السامي يوم الثلاثاء الماضي وتلقى ردي مجلسي الاعيان والنواب على الخطاب امس الاول.

وقد اكد المجلسان اعتزازهما بخطوات الحسين على كل الاصعدة وايمانهما الراسخ بسداد راي جلالته في مختلف الظروف.

واصبح ردا مجلسي الاعيان والنواب على ضرورة تعزيز الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وتطوير الادارة العامة والاصلاح الاداري وحماية المال العام ومواجهة ازمات البطالة والانحراف الاجتماعي والفقر والاحتكار وارتفاع الاسعار وبناء الانسان الجديد القادر على مواجهة هذه الازمات.

كما حيا المجلسان - العراق واكبرا مواقف العراق القومية مؤكدين حرص الاردنيين على علاقاتهم الاخوية مع الشعب العراقي.

مؤتمر الطائفة - تتمة

واشار السيد عرفات في برقيته الى ان محاولات اسرائيل بالقفز عن حقوق الشعب الفلسطيني بالمراوغة تارة ورفض هذه الحقوق تارة اخرى لن تنجح امام اصرار شعبنا على الوقوف صفا واحدا خلف قيادته من اجل الاستمرار بالنضال وتصعيد الانتفاضة حتى انهاء الاحتلال واستعادة وممارسة حقوقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال: ومن هنا يقع عليكم جميعا العمل والمثابرة على توحيد الصفوف للدفاع عن شعبكم وقضيتكم العادلة فانتم احفاد امة جاهدت في سبيل عروبة هذه الديار منذ العهدة العمرية مشيرا الى ان انعقاد هذا المؤتمر ياتي تتويجا لنضال طويل ومعاناة شاقة كرس وحدة القضية والجهود والاهداف. واعرب في ختام برقيته عن امله ان يعمل المؤتمر على تكريس الوحدة والتفاهم والتعاون المثمر والخلاق بين افراد الطائفة في القدس الشريف والمهجر لتقويض الجهود الاسرائيلية الغاشمة التي تستهدف الاستيلاء على المقدسات والاراضي الاسلامية والمسيحية.

من جهة اخرى فقد اكد المؤتمر الارثوذكسي العام الخامس ولاءه واخلاصه لجلالة الملك الحسين على مواقفه القومية المشرفة تجاه مختلف القضايا العربية ودعمه المستمر للقضية الفلسطينية. واعرب المؤتمر عن شكره لسمو الامير الحسن ولي العهد ولسيادة رئيس الوزراء والحكومة الاردنية على اتاحة الفرصة لعقد هذا المؤتمر في عمان. كما حيا المؤتمر في جلسته الختامية التي عقدها مساء امس انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي دخلت عامها السادس.

واوصى المؤتمر بضرورة تعديل قانون الطائفة الارثوذكسية بما يتلاءم مع مصلحة الطائفة وضرورة التمسك بالمقدسات والاملاك الارثوذكسية والحرص على عدم تسرب هذه الاملاك والاراضي ومطالبة الرئاسة الروحية بتفعيل دورها عن طريق المشاركة والتعاون خصوصا فيما يتعلق بالمحتاجين والفقراء.

ودعا المؤتمر الى اعتبار المجلس المركزي الارثوذكسي ممثلا شرعيا منتخبا لكافة ابناء الطائفة في الاردن وفلسطين وتوثيق الروابط والاماكن الاخرى التابعة للكرسي البطريركي وتوثيق الروابط مع المسلمين والمسيحيين والمشاركة في الحوار الاسلامي المسيحي واعتبار اللغة العربية اللغة الرسمية في الكنائس العربية والعمل على توحيد الاعياد المسيحية في فلسطين بحيث يكون عيد الميلاد المجيد وفقا للتقويم الغربي وعيد الفصح وفقا للتقويم الشرقي وانشاء صندوق مالي لغرض تغطية نشاطات واعمال اللجنة التنفيذية الارثوذكسية العليا.

وانتخب المؤتمر اعضاء المجلس المركزي الارثوذكسي الذي سيتولى متابعة قرارات المؤتمر وتاسيس مكتب دائم للعناية بشؤون النهضة الارثوذكسية ومساعدة الهيئات الارثوذكسية على تنمية اعمالها لخدمة الارثوذكس العرب والمحافظة على حقوقها.

بمناسبة افتتاح - تتمة

الخالدة والدقيقة من تاريخ عرا... للمنصور متحديا الحصار الق... والغاشم مؤكدين مقولة الرئيس الق... صدام حسين حينما قال (ليس... المستحيل) وبناءاً على ذلك سوف ن... تقدم المزيد من الصناعة والحضا... لتقول للعالم كله اننا قادرون... الصمود والتصدي وسوف تتسا... الرؤوس ويبقى العراق شامخا كان... فوق القمة الشماء ويبقى العراق عزة... والقائد قائدا.

وعن مراحل تنظيم العمل التنفي... وتحديد المسؤليات على الجهات المش... قال وزير الصناعة والمعادن ان... الهيئة المشرفة تقسيم النهر الى ثلا... مقاطع رئيسية الشمالي ويمتد من ميا... الاسماقي الى بحيرة الدملج وبطو... اجمالي يبلغ ٢٠٦ كم والقاطع الاوس... ويمتد من شمالي الدبلج الى مدين... الناصرية وبطول اجمالي يبلغ ١٨٧... ومن القاطع الجنوبي يمتد من مدين... الناصرية الى مدينة البصرة حيث يلتق... بشط البصرة ويبلغ طول هذا القا... ١٧٢ كم وتصرف مياه النهر عن طر... شط البصرة الى الخليج العربي... منطقة خور عبد الله.

اما عن الفوائد الاقتصادية ا... يحققها هذا الصرح الصناعي الحضار... قال السيد السعدي: ان هناك فوا... مختلفة لكل قاطع يمر النهر من خلا... ففي القاطع الشمالي يخدم ارضا زرا... تبلغ مساحتها مليونان و ٣٢٠... دونم وتشمل جميع المناطق الموجودة... المنطقة مثل الاسماقي والعقلاوي... والرضوانية وابو غريب.. الخ و... القاطع الاوسط يمثل جزءاً ناقلا لمي... المبازل في القاطع الشمالي وتصب في... شبكات مبازل مشاريع الارا... المستصلحة لحوض الفرات الشرا... والمشاريع المستقبلية ويساهم... خلال مروره بمناطق الكثبان الرملي... باقامة مشاريع جديدة تهدف الى زراع... الاراضي وتثبيت كثبانها الرملية ك... يستعمل مبزلاً اصلاحيا ابتداءاً من المناط... القريبة من الثمانية وحتى الناصرية... ويساهم في توطين السكان، اما في القاط... الجنوبي فيشكل اهمية خاصة من كون... جزءاً ناقلا لمياه مبازل القاطعين الشما... والاوسط وصولا الى شط البصرة ثم الى... الخليج العربي كما يستخدم هذا القاط... لأغراض الملاحة النهرية واكتاف النهر... كطريق للمواصلات للمناطق التي يمر... بها وبالنتيجة يؤدي الى تطور المستو... المعاشي والاجتماعي لسكان المنطقة... وذلك لربط المناطق الصحراوية... ومناطق الاهوار بشبكة مواصلا... وخلق تجمعات سكنية جديدة تنشا... جانبي طرق المواصلات الجديدة و... ضفاف نهر صدام.

وفي نهاية اللقاء وصف السيد... السعدون هذا النهر بانه خير وعطا... ووقعة جديدة في نشاطنا وصمود... مقدما امانيه وتهانيه لكافة ابنا... الشعب الاردني.

عرفات القدس - تتمة

مواجهة الاحتلال الصهيوني الذي اصبح يمثل في نهايات القرن العشرين آخر قلاع الاستعمار الاستيطاني العنصري.

واضاف انه بعد مرور سنة على مفاوضات السلام ولم يتم اي تقدم على المسار الفلسطيني كان لمنظمة التحرير الفلسطينية موقف مع راعيي مؤتمر السلام والدول والقوى الدولية المشاركة في عملية السلام ومع الوفد الاسرائيلي بالذات فقررت اعطاء رسالة علنية وواضحة بوفدها الرمزي للحدود في الجولة الثامنة بعد تقييم شامل لمجمل الوضع واضعين نصب اعيننا القدس ومحاولة تغييبها والمرجعية الدولية والقانونية التي يتهربون منها بالنسبة للارض والسيادة والسلطة في الفترتين الانتقالية والنهائية.

وقال الرئيس الفلسطيني في كلمته اننا ونحن نقف على مشارف السنة السادسة في انتفاضتنا الباسلة فاننا نقف امام هذه التحديات المتعاظمة وامام اللحظات الصعبة والتاريخية بان نكون او لا نكون. واضاف ان رفض اسرائيل الالتزام بأسس وقواعد عملية السلام كشف للعالم انها ترفض الاقرار بمبدأ الانسحاب من ارضنا المحتلة وانها ترفض الاعتراف بحقوق شعبنا وانها تسعى لهدف واحد هو تكريس الاحتلال تحت مسميات جديدة وتهويد الارض بالمستوطنات والمستوطنين والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية وخرق حقوق الانسان واتفاقية جنيف الرابعة.

واكد السيد عرفات ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام فضح تفاصيل المشروع الاسرائيلي بكل ابعاده العنصرية واظهر ان اسرائيل تسعى لتفتيت الارض المحتلة لتبقى هيمنة الاحتلال الاسرائيلي سارية على الارض والشعب والمقدسات.

وقال ان الوفد الفلسطيني استطاع ان يقدم للموقف الفلسطيني بصدق وبصورة فاعلة وفرض مشروعنا الوطني للمرحلة الانتقالية على طاولة المفاوضات كمشروع وحيد يستند لمرجعية عملية السلام ويتوافق واسس الشرعية الدولية وعلى اساس ثوابتنا الوطنية وعلى اهمية الحماية الدولية لشعبنا وتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذه الحماية والمراقبين الدوليين في ارضنا المحتلة وغيرها من القرارات ذات الصلة.

واكد السيد عرفات اصرار الشعب الفلسطيني على تصعيد النضال على جميع الجبهات تصعيدا للانتفاضة بزخمها الجماهيري وتصعيدا للمواجهات الساخنة مع جنود الاحتلال ودعا الى العمل لاستكمال عملية بناء مؤسسات وقواعد البنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني.

وقال ان هذا الامر يتطلب تكريس ارقى اشكال الوحدة الوطنية الفاعلة بين مختلف الفصائل والقوى والفعاليات المتصدية للاحتلال على قاعدة الحوار الديمقراطي.

وقال اننا ندرك انه يجب بذل كل جهد ممكن لتوفير جميع اشكال الدعم الضرورية واللازمة لتقوية وتعزيز صمود جماهيرنا ومؤسساتنا رغم استمرار حالة الحصار المالي المبرمج والمقصود من الجميع في محاولة للضغط على ارادة شعبنا وجماهيرنا المجاهدة المؤمنة.

واكد تمسك الجميع بالقدس الشريف وبكل حبة من تراب الوطن وبكل حق من حقوقنا الوطنية مهما زاد الحصار والضغط والتجويع.

تعزية

مركز الريادة للمعلومات والدراسات وجميع العاملين يتقدمون بالتعزية من زميلهم احمد العكور

بوفاة خاله المرحوم

محمود أمين العكور

للفقيد الرحمة ولآله جميل الصبر والسلوان

إنا لله وانا اليه راجعون



وحدة الثقافة العربية



علي البتيري

إذا كانت الشعوب العربية مدانة امام محكمة التاريخ بتهمة التفريط بعوامل الوحدة العربية، فإن الفئات المثقفة الواعية في مختلف الاقطار العربية تتحمل القسط الاكبر من الادانة التاريخية، ويقع على عاتقها المترهل مسؤولية الوضع المتردي الذي وصلت اليه الامة العربية بكل ما يعتوره من روح مزاجية تراجعية ومن فرقة وتناقض وانقسام ومن تشرذم قطري يرزح تحت الاقليمية والطائفية والفئوية الضيقة..

نحمل المثقفين العرب القسط الاكبر من الادانة التاريخية لانهم ارتضوا بطريقة او بأخرى أن يكونوا جزءا من الحالة السائدة بدلا من ان يعملوا على تغييرها فيؤسسوا بموضوعية لانجع الطرق والوسائل التي تؤدي الى لحظة إنقاذ قومي، ونقطة خلاص وحدوي لجماهير امة تعبت، وكانت تفقد قواها وانفاسها، وهي تتخبط في حفرة انهدام استعمارية استدرجتها الى هوتها القاتلة المظلمة قوى وتيارات امبريالية متعددة الجنسيات والاغراض والاطماع.

نقول هذا الكلام على مسمع من المثقفين العرب ونحن مقبلون على انعقاد المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب الذي تستضيفه عاصمة الوعي العربي المتقدم عمان العروبة وفي بالها كلام كثير تود ان تقوله وفي ترحيبها بهم أمل كبير تعقده على الفئة المثقفة الواعية من ابناء الامة..

نحمل القسط الاكبر من حالة التردي العربية التي نمر بها للطليعة العربية المثقفة أملا منا في أن يكون هذا المؤتمر الكبير الهام نقطة تحول نحو وحدة الثقافة العربية التي بدونها لا تتحقق وحدة ما للشعوب العربية على اي صعيد مهما كانت أسبابه متوفرة وسبله ميسورة.

فالأساس الفكري والحضاري السليم لأي شكل من أشكال الوحدة او الاتحاد لا يتحقق الا بانتظام الثقافات القطرية العربية في منظومة وحدوية او اتحادية واحدة تعمل على بلورة وتأسيس وتعميق الوعي القومي بضرورة اجتماع كلمة الامة العربية وارادتها وقدرتها الفاعلة على فعل حضاري واحد يلغي الحدود المصطنعة ويختصر المسافات ويجمع الطاقات في طاقة عربية كبرى تحسب حسابها شعوب العالم وتهاب جانبها امم الارض قاطبة.

لتكن في مؤتمر الادباء والكتاب العرب الذي تستضيفه في عمان العرب رابطة الكتاب الاردنيين. لتكن فيه وقفة تامل عميقة وموقف مراجعة وحساب موضوعي دقيق يخرج منها المؤتمرون ببيان مصارحة يخرج النور الوحدوي من ظلمات الفرقة ويحفر ولو على الورق الخنادق الوحدوية الامامية التي تعمد الى تفجير قنابل توعيتها التنويرية على كل الجبهات العربية لتضيء مواقع العقول والضمائر والاقدام، ولترسم بحروف من نار الغيرة ونور البصيرة الطريق الواضح والمنشود الذي يمكن امتنا من رأب الصدع وجمع الصف العربي على وحدة الهدف والمصير.

ان زمام المبادرة الحضارية في أيديكم معشر الكتاب والادباء العرب. وما عليكم الا ان تبادروا باثارة الشمعة الوحدوية في هذا الظلام العربي الدامس، وان تضيئوا الشمعة خير لكم من ان تلعنوا الظلام.. فتسقطوا - لا قدر الله - في حفرة الانهدام المرعبة التي سقط فيها حاضر امتكم المغلوبة على امرها، ويد الله مع الجماعة المؤمنة الواعية.

وزارة ثقافة لا وزارة ضد الثقافة





هاني خير

قبل ان ابدا الدخول في صلب موضوع كلمتي.. اتساءل؟.. ما هو السبيل الى النهوض بثقافة الامة.. سؤال يتردد في المجتمع الاردني، ويرد على خاطر كل مواطن مهتم بامر الثقافة ومنابع سيرها واعمالها وتاريخها واخبارها.. ومن المؤسف ان هذا السؤال لا ينبعث الا اذا حادت وزارة الثقافة عن طريقها، طريق النهج القويم والتخطيط العلمي السليم ولسان المجتمع يقول، لماذا وزارة الثقافة؟!.. وكيف نجعل الثقافة متصلة بالشعب ومن الشعب والى الشعب.

ان السبيل الى النهوض بهذه الثقافة ليست لغزا من الالغاز، او حلما من الاحلام انما هو امر واضح مرئي في حياة هذه الامة.. ولكن هذا النهوض لا يتحقق في ظل الاوضاع السائدة في الوزارة؟!

ففي هذا الخضم المتلاطم من الاحداث وإبان معركة اثبات الوجود العربي ومفاوضات السلام، وفي ضوء التحدي المتواصل الخطير للامة العربية والاسلامية يبرز سؤال كبير ينشد الجواب بلهفة وسرعة والحاح؟! يدور هذا السؤال اولا عن دور المثقفين الاردنيين في هذه المرحلة بالذات، والشق الثاني حول مهمة وزارة الثقافة في هذا المضمار.. فآلام الثقافة وجراحها كثيرة وامراضها اكثر، وهي تعاني ما تعاني من تجزئة وتخلف وانقسام، ونحن نذكر فيما مضى من الزمان كيف كانت هناك نوعيات معينة من المثقفين تعمل ضد هذا البلد ونظامه وكيانه، وكيف تعاونت مع كل مناهض لهذا الوطن في الداخل او الخارج، وكيف فشلت في اصلاح المسيرة الثقافية العربية والاسلامية، ومنع تداعيها، وترعرع الفساد فيها، ولحيله الامراض الانقسامية في جسمها.

وكان من الطبيعي ان يلتفت هذا الشعب المكافح العربي المسلم الاصيل الى الفئة المثقفة المخلصة الواعية من ابناء هذا البلد هذه الفئة التي تربت على حب الوطن والانتماء الى ترابه المقدس الطاهر، والدفاع عنه بروح متمردة على الطغيان والارهاب الفكري المناوئ لتراثه وتاريخه المجيد. ورفضت قبول التحدي والتوجه غير الصحيح متنزهة عن المصالح بعيدة عنها.. فتمثلت فيها آمال الشعب وامانيه، في الحفاظ على سمعة بلدها ونظافة مسيرتها، وفق وثبة حضارية متحررة ترفع راية الاردن عاليا وتعيد دوره الرائد على الصعيد الثقافي والفكري. ومما لا شك فيه ان التاثير الايماني والدور المثمر المنتج، والمسيرة الطاهرة الشريفة التي لعبته هذه الفئة البارة الخيرة واضح جلي، فلقد ابرزت الوجه المشرق للثقافة في الاردن بجميع ميادينها وحقولها، وقد لاقت من جراء هذا التوجه الثقافي الوطني المخلص الامين الكثير من العنت والتحدي والتصدي والتجريح والاتهام والافتراء الاعلامي في الاذاعات والتلفزيون والصحف من قبل قطاعات حاقدة ناقمة في الداخل والخارج.

وهي قطاعات مريضة، ازمتها كامنة في انتهازيتها ووصوليتها وقد غاب عن هؤلاء ان من صفات الكاتب الحر الجريء ان يكون قلمه نموذجا لقرائه في نقاء وصفاء تفكيره، ونزاهة مقاصده، وصدق توجهه، وامانة روحه، وان اخلاص الكاتب لمجتمعه دون مساومة او بحث عن مصلحة خاصة، هي التي تقود قارئه الى الحقيقة، وهي التي تكشف له طريق التقدم والتطور الذي هو قانون الحياة والسبيل الوحيد الى المدنية السليمة الحديثة.

لذلك يجب ان يفهم الجميع، ان قيمة الكاتب او الاديب والشاعر والباحث وغيرهم ليست في عدد كتبه، ولا في ان يكتب مقالا كل يوم او كل اسبوع، او قصة كل شهر، او قصيدة كل ربع شهر، مهما كان نوع ما يكتبه ويشعره، ويقصه.. لكي يكون دائما في الصورة كما يقال؟!..

ذلك ان الكاتب الحق هو الذي يكتب عندما يحس ان لديه شيئا نافعا مفيدا لوطنه ولقرائه ومجتمعه، يريد ان يعبر عنه.. وبدون ذلك تكون الكتابة حرفة وسبيلا للكسب والارتزاق لا تختلف عن اية حرفة عادية اخرى، وفي هذا ما يبتعد كل البعد عن رسالة الفكر والادب والثقافة، اما فيما يتعلق بالشق الثاني، وهو دور وزارة الثقافة وواجباتها؟ فكما لا يخفى على احد فان وزارة الثقافة في هذا البلد قد جرى بحث انشائها بعدما كانت الثقافة معدومة في معجم الوزارات، والوزارات مفقودة في معجم الثقافة؟ وبعد ذلك كانت الثقافة هامشية على ابواب وزارة التربية والتعليم، ومعدومة في ملفاتها وادراجها، وضائعة في تضاريس وزارات اخرى، كوزارات الاعلام والسياحة والشباب؟!

وبعد كل عمليات الضم والفصل والاضطهاد والالغاء والاغفال والاهمال الذي تعرضت له الثقافة تأسست وزارة الثقافة.. ثم الغيت، وبعد فترة زمنية اعيد اليها استقلالها ولكن لم تطل مدة هذا الاستقلال، فانضمت الى وزارة السياحة، ثم الحقت بوزارة الاعلام، ثم تقرر فصلها واعادة استقلالها ثانية؟!

وهي اليوم وزارة ليست لجميع المثقفين ؟! وهذا ما جعلها تتحرك على غير امتلاك دائم لشروط تحركها، وغايات تأسيسها، وتتطور على غير توازن دائم لتطويرها، وتنتقل من موقع الى موقع حيث يجب ان لا تنتقل وتوقف حيث يجب ان لا توقف دائما، وهذا ما جعلها تخرج خط المسيرة الثقافية السليمة التي يرنو اليها الجميع؟!

ولعل غياب المحور الذي يفترض ان تستند اليه دونما ارتهان، وعدم تطورها مع المستجدات الحضارية الثقافية الحديثة، وضعها في هذا الوضع المؤلم، والمتارجح الذي يتالم له كل مواطن اردني مثقف.

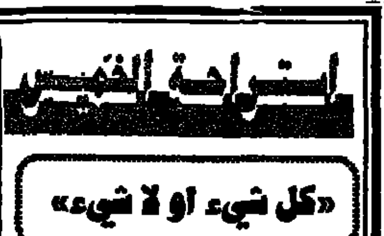
واخيرا نحن لا نريد التحريض على تعميق الهواجس الثقافية وتجذيرها رغم الشوائب والاخطاء التي اشرنا اليها. خشية ان يقال باننا نتقصد النقد من اجل النقد فقط وليس من اجل التطوير والاصلاح والتحديث.

ولكن لنا سؤال لسيادة الرئيس الهاشمي الجليل الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء، الرجل السياسي الواعي المثقف الذي عرف بحسن تقديره للامور، وسمو نفسه، وعلو همته، وكمال درايته، وعدالته.. هل ستكون هذه الوزارة ذات رؤية ثقافية متفتحة، مندفعة على قدر ما هي رحبة، ومدركة على قدر ما تحث على المغامرة والتجريب والاختبار.. وبكلمة اخرى ايها السيد الرئيس المؤمن بثقافة هذا البلد وتراثه الشعبي والقومي كابرا عن كابر.

هل ستكون وزارة كباقي دوائر الدولة في روتينها وبيروقراطيتها واجراءاتها واتخاذ قراراتها؟! ام انها ستكون مجالا للتجدد والتحديث والانطلاق والتغيير خاصة وان وزيرها انسان عالم فاضل عريق متبحر في هذه الميادين.

المهم يا سيدي وانت المطلع على كافة اوضاع البلد سياسيا واداريا وثقافيا الا تكون وزارة الثقافة على شاكلة الاخريات من مثيلاتها في السابق... المهم.. ان تكون وزارة الثقافة، لا وزارة ضد الثقافة.. سائلين المولى ان يحفظ سيادتكم ويرعاكم ويسدد على طريق الاصلاح والعطاء خطاكم، حتى تنير لنا الطريق الذي ادلهم، وتمسح عن اغشية عيوننا السحابة السوداء القاتمة وان تامر بوضع الاسس السليمة والقواعد القويمة لتصحيح المسيرة الثقافية في بلدنا الغالي. «وقل اعملوا وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

صدق الله العظيم



«كل شيء او لا شيء»

محمد يوسف الوحيدي

يقول رابين «ان عرفات يريد كل شيء او لا شيء» وان بعض الزعماء الفلسطينيين سواءً داخل المنظمة او خارجها يمكن التفاهم معهم دون عرفات.

ويقول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «رابين واهم في محاولة شق الصف الفلسطيني، لأن عرفات يقوم بتنفيذ قرارات القيادة الفلسطينية وقرارات المجلس الوطني والمجلس المركزي ونحن لا نبحث عن فتات موائد المفاوضات التي يتصدق بها رابين وانما عن حقوقنا التي قاتلنا ونقاتل من اجلها».

واليوم والانتفاضة الشعب الفلسطيني تدخل عامها السادس مطورة من اساليب نضالها ضد عدو باغ وماكر يأتي حديث الرئيس الفلسطيني ليؤكد ان القتال سبيلنا الى تحرير ارضنا التي قاتلنا وما زلنا نقاتل من اجلها، وما العمليات اليومية التي تعم ارضنا المحتلة الا اشارة واضحة الى رابين بأن الكفاح المسلح في أوجه. وبأن تل ابيب اقرب الى الجيش الفلسطيني من الجولان السوري او الجنوب اللبناني.

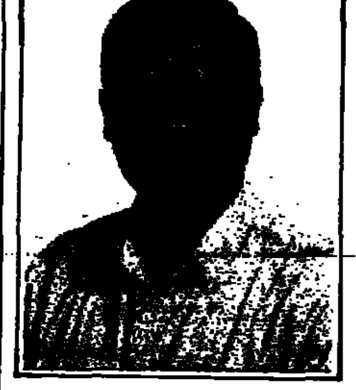
وعلى الذين يتحدثون عن حكم ذاتي لا يعيد الحقوق الفلسطينية او تنازلات هنا وهناك نقول بان الذي حمل البندقية من اجل فلسطين لن يلقيها دون عودة ما احتل منها وقصة «ان نمضي ونمضي» عصية على العدو فلا القيادة الفلسطينية مستعدة للتوقيع على شيء لا يضمن عودة فلسطين الى اهلها واقامة دولتهم على ترابهم الوطني ولا الشعب الفلسطيني عنده الاستعداد للتنازل شبرا واحدا من اراضيه.

وثقة شعبنا بقيادته تفوق كل التصورات وحرص هذه القيادة على مكتسبات شعبها واساسيات نضاله فاقت كل تصور، وهذا ما حدا برابين الى اسلوب الدس والوقيعة وانه الحريص على عودة فلسطين لكن تشدد عرفات هو العقبة الوحيدة، انها شهادة الاعداء فكفى المثالي والآيات مزاودة وحرصا على فلسطين دون اهلها.

وستبقى الانتفاضة وسيبقى ياسر عرفات رمز النضال الفلسطيني وصانع الانتفاضة التي تتجدد يوما بعد يوم وموجة بعد موجة حتى يرحل العدو ويرفع العلم الفلسطيني فوق القدس ان شاء الله.

معرض المحار للاسماك والجمبري





كتب جاسر عواد

الدخل الفردي كان ولا يزال هاجسا يؤرق البشرية ويدفع شبابنا وفي شتى المواقع للبحث عن العمل لضمان استمرار هذا الدخل ولكن ازمة الخليج وما رافقها من تغيير في المعطيات والظروف ادت الى جفاف العمل وغلق لمواقع الرزق وسعرت الهواجس الغربية ودفعت العديد من المغتربين وخارج نطاق تخصصاتهم للبحث عن طرق تمكنهم من ايجاد عمل محترم يضمن دخلا كريما يعوضهم عن سني الاغتراب والتي اضاعوا فيها زهرة شبابهم، وفي هذا السياق كان لنا اللقاء التالي مع السيد وائل الصويص صاحب معرض المحار للاسماك وبادرناه بالسؤال التالي:

○ منذ متى بدأ نشاطكم التجاري وهل كانت البدايات صعبة؟

- لقد بدانا العمل منذ الشهر السادس لهذا العام ولا يزال العمل في بداياته حيث قمنا باستئجار هذا المحل كمرتكز اولي لبيع الاسماك بالجملة نتيجة لبعدنا عن وسط العاصمة وارتفاع الاجور، وان البدايات تشكل مرحلة هامة وتحتاج الى قرار يلم بكل شيء ويبنى على دراسة السوق والموقع والسلعة ووسائط النقل من المنشأ وحتى السوق لذلك نستطيع القول باننا وفقنا، بعد هذه الدراسة المستفيضة وها نحن نزاول هذا النشاط كما ترون.

○ ما هو الدافع لمزاولة هذه المهنة وهل انتم ملمون بها؟

- حقيقة الاساس الذي دفعنا لممارسة هذا النشاط لكوننا مغتربين مضى على اغترابنا سنوات وفجاة ومن خلال ازمة الخليج وجدنا انفسنا خارج كل الحسابات حيث فقدنا العمل والمدخرات ولكن يبدو لنا الصحوة الحقيقية لصدمة انتابتنا وايقظت فينا الرؤية السليمة واعادة لنا الاعتبار للبحث عن عمل منتج وباداء مقبول يغطي الدخل لحياة كريمة وعلى ارض الوطن الذي نعشقه، لقد استثمرنا ما نملك في هذا المشروع التجاري كمعرض للاسماك الطازجة منها الهامور، فريدة، الحبار، الشعور، المرجان، البوري، ناجل، بلطي والجمبري، ومعرفتنا بالاسماك بداية من خلال وجودنا بالكويت والاسماك غذاء مهم للانسان ويسهم عمليا في عناصر الصحة والحيوية وعلى مختلف مراحل عمر الانسان.

○ هل اسعاركم مريحة ومناسبة للمواطن؟

- الاسعار تبدو في بعض الاحيان مرتفعة لغلاء المنشأ وكذلك الاجور المرتفعة في مسار التخليص والذي طرا عليها زيادة طفيفة في الاونة الاخيرة، لكننا نحاول قدر الامكان صياغة معادلة التوازن في السعر بحيث نربح القليل ونبيع كثيرا مقدمين خدمة للمواطن.

○ هل هناك تسهيلات مقدمة من الدولة؟

- اجل هناك تسهيلات من الدولة ولا نتقاضى شيئا لان هناك بروتوكول اردني يمني ينظم العملية التجارية وفي اطار المقايضة في بعض الاحايين ولنا هناك مندوب دائم ينظم عملية نقل كميات الاسماك حيث تستورد اسبوعيا وعلى ثلاث دفعات بمعدل ١٥٠٠ كغم الا اننا نتمنى على ذوي الامر اختزال عمليات التفتيش الصحي والتقليل من الاجراءات باستحداث مركز صحي وطبيب ومناوبه فالتاخير في الاجراءات سيؤدي الى تلف شامل سيما ونحن مقبلون على فصل الصيف ونامل بالا تفتر عزائمنا نحو الاستمرار في هذا العمل لأن النجاح الذي لقيناه وفي هذه الفترة القصيرة نسبيا يدفعنا الى الاستمرار ووضع برامج وصيغ تسهم في تعميم ظاهرة السمك وليس سرا القول باننا كفاءات علمية تخصص كمبيوتر انا واخي المسؤول وكذلك شريكي الدائم في اليمن ولكن ثقتنا عظيمة ونحن نعمل في هذا الحقل بعد هذه اليقظة والتي اسهمت في هذا الاتجاه البناء نحو العمل المنتج والمبدع على ارض الوطن.

قال الشاهد



راكان المجالي

ذكرى الانتفاضة ..

تمر بنا ذكرى الانتفاضة المجيدة هذا العام لتؤكد انها اكبر من المؤامرة والخداع وان الارادة الصادقة الصلبة لا تتأثر بالوعود الكاذبة وصيغ الحلول المطبوخة كما انها لا تعنى لا بالترهيب ولا بالترغيب ..!!

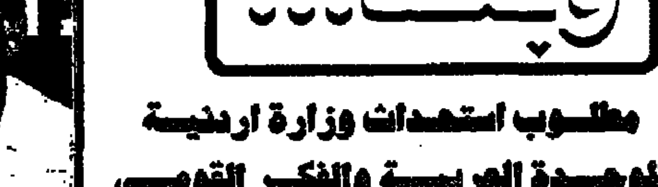
وارادة الشعب الفلسطيني التي تفجرت عفوياً بالتعبير عن الحق والكرامة الانسانية والوطنية لا تتأثر بكل هذا الذي يجري على مسرح العرايس من تحريك وترقيص للدمى!! .. تمر الذكرى وقد تزايدت الضغوط السياسية وتصاعد العنف الصهيوني وتمر كذلك في ظل اجواء من التعتيم الاعلامي، وحتى الاعلام عندنا مر بالذكرى دون ان يتوقف عندها ولم تأخذ الانتفاضة المساحة التي افردت لكاتب لتاييد الاحتلال الامريكي للصومال .. اليس احتلالاً وكيف لا يباركه البعض..!!

المهم هو ان الانتفاضة تجاوزت الامتحان الصعب والمكائد الخبيثة المتمثلة في لعبة المفاوضات التي تهدف اولاً الى اجهاض الانتفاضة والأهم هو هذا التطور النوعي المستمر والذي تمثل في آخر عملية لحركة «حماس» بقتل ثلاثة من العسكريين الصهاينة عشية الذكرى السادسة .. هذه العملية هي تعبير عن روح شعب واستمرارية الثورة ضد الاغتصاب والارهاب والظلم الى ان يزول الاحتلال وليس الى ان تتحسن ظروف المعيشة اليومية..!!

والاختبار كان ولا زال في تجاوز سراب الحلول وفخ الحكم الذاتي الذي يهدف الى وضع الطواقم المدربة من الدمى السياسية في وجه حركة التاريخ وارادة الشعب، وكما ذكرنا اكثر من مرة فان التسوية الجارية حالياً تتم بارادة امريكية وشروط اسرائيلية وادوات محلية .. ويقابل ذلك الارادة الخلاقة للشعب التي تتمثل في الانتفاضة ..

والخلاصة هو ان كل ما يجري من حشد للقوى المعادية وبراعة في الالاعيب السياسية الشريرة ومن تهويل واغراءات كل ذلك له هدف واحد وهو رأس الانتفاضة، المطلوب رأس الانتفاضة، وهذه المرة بالخديعة بعد ان فشلت خطط الارهاب والعنف والدسائس الداخلية .. وببساطة يدركها الطفل الفلسطيني ويدركها اكثر الناس سذاجة وطيبة!! فان الحرب الامريكية الصهيونية بوسائل مختلفة ومتنوعة ومتغيرة هي حرب مستمرة لانهاء القضية الفلسطينية ورمز هذه القضية وعنوانها: «الانتفاضة» التي دخلت قاموس كل اللغات في العالم، وكانت الكلمة العربية الوحيدة التي تدخل قواميس لغات العالم منذ مئات السنين.

انها الانتفاضة انها الثورة انها الحق انها ارادة الخالق في الانسان انها الشعلة التي تنير الدرب عاماً بعد عام وذكرى بعدذكرى.



مطلوب استحداث وزارة اردنية للوحدة العربية والفكر القومي



بقلم: احمد علاوي

كنت اتوقع بعد سلسلة الخطابات القومية الرائعة التي وجهها الحسين القائد الى الامة العربية واسس فيها بشكل واضح وصريح مبادىء النضال والبناء القومي ان تشهد الساحات الاردنية الرسمية والشعبية تحركاً واسعاً من مختلف القوى السياسية والفكرية لوضع المبادىء النهضوية التي نادى الحسين بها موضع التنفيذ وبلورة هذا الفكر القومي الرائد ليأخذ طريقه على الساحة العربية!

وكنت اتوقع ايضاً ان تتم صياغة هذا الميثاق النهضوي فيحمله مبعوثون اردنيون ويطوفون به كل العواصم العربية بلا استثناء لاطلاعها على مبادئه ودعوتها لدراسته وابداء الراي فيه.

وكنت اتوقع كذلك ان يتم فوراً استحداث دائرة «متواضعة» او وزارة للوحدة العربية او الفكر القومي في الاردن تضم نخبة من المفكرين والسياسيين والمثقفين تتولى مهمة اثراء هذا الطرح القومي وتوثيقه واشباعه بحثاً ونقاشاً لبلورته بشكل جيد وتوزيعه على المنظمات الحزبية والجماهيرية العربية.

ولكن يبدو ان هذا الجهد القومي الجبار سيكون مصيره النسيان لقصر نظرنا او لعدم فهمنا وادراكنا لأهمية طروحات الحسين وفكره، ويقيناً لو ان زعيماً عربياً غير الحسين قدم لأمته مثل هذا الميثاق لكان له طعم ونكهة خاصة، من خلال تفعيل كل الوسائل والامكانيات التي تحيط به، حيث يصورونه اختراعاً عظيماً، لم يكتشفه احد من قبل ولكن يبدو ان حظ القائد الحسين معنا في مقابل ما نتجاوب مع غيرته وحرصه على أمته ليس بالمستوى المطلوب وينطبق علينا ما حذر منه الحسين ودعانا الى تجاوزه وهو ان شعارات ومشاريع الوحدة العربية بقيت عناوين استهلاكية واعلامية وصحفية شهدت مداً اعلامياً لفترة محددة لخدمة بعض السياسات القطرية كما بقيت واجهات احتفالية استثمرتها بعض الانظمة للحصول على الاستقطاب الشعبي ثم سرعان ما تلاشت وزالت بعد ان ادت اغراضها المحدودة. من هنا فان تجارب الوحدة العربية منيت بالفشل في السنوات السابقة لأنها كانت بغير قواعد شعبية وافتقرت الى الميكانيكية السليمة والى أناس مخلصين يعملون لتحقيقها.

ودعونا نسأل ما فائدة فكر بهذا المستوى الرائع ولا يصل الى المتنفعين والمقصودين به؟ ان الحسين القائد ادرك ان الامة العربية لن تحافظ على شخصيتها من الاندثار الا بالوحدة والتضامن من هنا فان الحسين قد دعا الى اذكاء روح التمرد والتحريض بين الجماهير العربية التي طحنها الياس وفتكت بها الصراعات الهامشية.

ونعلم ان التمرد اذا «فجر الوعي» وسرّع وتائره فان ذلك يشكل الاساس في بعث صحوة قومية جديدة تشكل تجديداً لثورة العرب الاولى وتثويراً لطاقاتها وتنويراً لعقولها .. ودعوة الحسين نعتبرها دعوة للثورة العاقلة والمتزنة تبدأ باعادة تأهيل الانسان العربي ومنحه حقه في الحرية والديمقراطية لأنه الهدف والوسيلة كما ان دعوة الحسين للعرب بأن يؤسسوا لهم نظاماً دولياً جديداً وسط هذه المتغيرات وانشاء ولايات عربية متحدة او دولة عربية واحدة هي دعوة قائد على قدر عظيم من الفكر الثاقب وبعد النظر السليم، فالابتذال الرخيص في الشعارات والمشاريع في السابق ادى الى خلق حالة صعبة لدى الجماهير بسبب افتقار بعض القيادات الى الجدية والمصداقية في طروحاتها حيث ان بعض العرب اراقوا من الدماء للدفاع عن حدود وهمية رسمها الاستعمار اكثر ما اراقوا من دماء للدفاع عن العدوان الخارجي على حدودهم وتحرير مقدساتهم.

● وبعد ●

ان شعلة الثورة العربية التي لا زالت تتألق في سماء عمان العروبة قد اضاف لها الحسين اضافات نوعية ستلهب الحماس القومي وتخلق من عمان منارة للثوار والاحرار.

لقد بُح صوت الحسين وهو ينادي على امته وسمع نداءه القومي من في اذنيه وقر، ومن حسن حظ الاردن انه يشكل قاعدة انطلاق وتجديد للثورة العربية، ومنارة هداية يدعو امته الى الهدى والرشاد وهو مكلف بايصال رسالة الحسين وصوته الى امته .. من هنا فاننا ندعو الى العودة الى افكار الحسين ونذكر بأن اية امة يحمل لها قائد كالحسين قنديلاً ليضيء امامها عتمة الليل الدامس لا يجوز ان تبقى امته من حوله تشتم الظلام وتستمطر اللعنات عليه. كما لا يجوز ان تحظى قصيدة بالتناول والاهتمام والتعليق اكثر مما يحظى به مشروع مصيري يتناول حاضر الامة ومستقبلها، كما لا يجوز ان نشكل آلاف اللجان وننشىء عشرات المؤسسات لقضايا صغيرة ولا نؤسس مؤسسة اشعاع تتبنى فكر الحسين وتوصله لأمته!!

النائب الريموني يرعى معرضاً فنياً في جرش وبازاراً خيرياً لدعم اطفال العراق في اربد



قال النائب عيسى الريموني: قليلة هي الامم التي خرج من اصلابها ابناء ظلوا علائم بارزة في تاريخها على مسار الزمن. ومن هؤلاء الابناء الملك الحسين المفدى الذي صان الامانة، وما زال يصونها ويؤدي واجب المسؤولية بكل الوفاء والاقتدار. وصاغ من جديد آمال وتطلعات ابناء الشعب العربي الأردني، وحول احلامه الى حقيقة معاشة على ارض الواقع لتصبح المملكة الاردنية الهاشمية الانموذج الحي والمتقدم كانجاز وحدوي تاريخي. جاء ذلك في الاحتفال الذي اقامته قرى غرب لواء جرش بمناسبة عيدميلاد جلالة الملك.

واضاف الريموني: ان ما تقدمه جميعاً في سبيل هذا الوطن هو اسهام اساسي لرخاء وسعادة مجتمعنا الاردني، وهكذا فانتم طليعة هذا الشعب حين تساهمون في رقيه وتنمية ملكات افراده. وبالتالي فانتم تساهمون في تحقيق قفزة نوعية في حياتنا الاجتماعية والتنموية وتؤكدون مكمن العطاء في صدوركم الفتية بفعل الخير من اجل انساننا العربي الأردني، وان الشعب كله ينتظر منكم مزيداً من الانجاز والعطاء. ولا يجوز لنا ان ننسى ان النشاط الفني اينما كان توجهه هو بمثابة المقياس الذي نقيس به مدى تقدمنا.

وفي بداية الحفل القى مدير المدرسة السيد غازي فيصل ابو كايد كلمة رحب فيها براعي الاحتفال مشيداً بهذه المناسبة العزيزة على قلوب الاردنيين جميعاً مذكراً بانجازات جلالة القائد التي تجاوزت حدود الوطن لتشمل فضاء الأمة العربية والاسلامية.

ثم القى ممثل المجالس المحلية السيد احمد علي الزعبي رئيس مجلس قروي نحلة كلمة قال فيها: ارحب بكم جميعاً بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل اردني صادق متمنياً ان يبقى صاحب المناسبة خيمة يستظل بها جميع العرب.

وفي نهاية الاحتفال الذي اقيم تحت رعاية النائب الريموني قام السيد عيسى الريموني بجولة يرافقه مدير التربية ومدير الشرطة في اقسام المعرض الفني الذي اقامته المدارس وتضمن صوراً ورسومات تحكي تاريخ الاردن ونشأته وتطوره في عهد جلالة الملك الحسين المعظم.

ويرعى اليوم بازاراً خيرياً لمناصرة اطفال العراق تقيمه مدرسة الزهراء الشاملة في مديرية محافظة اربد احتفاء بمناسبة عيد ميلاد جلالة الحسين.

معرض بازار الأمل الخيري



افتتح الدكتور عبدالله النسور وزير الصناعة والتجارة معرض بازار الامل الخيري الذي نظمته السيدة عروب خولي كنعان لجمعية اليرموك الخيرية. واشتمل المعرض على معروضات للتراث الفلكلوري والمنتجات الحرفية والزهور والسيراميك والرسم على الزجاج والحفر على النحاس والالبسة والتطريز. واشتمل المعرض على منتجات اردنية وعراقية ومصرية اضافة الى منتجات يدوية

على رؤوس الأشهاد



فهد الريماوي

الانتفاضة تدق ابواب عامها السادس

تسافر جماهير الانتفاضة الفلسطينية في خرائط الدم والعزم .. تشمخ بقامتها نحو السنة السادسة من عمرها المجيد .. تقاتل بلا هوادة في احلك الظروف، تحت وابل من خطوط الطول والعرض، وفوق هضبة من امواج البحر واسرار النهر ومناسك الارض المقدسة.

وحدها .. تلد الانتفاضة حقيقتها .. تضيء لحظتها .. تنشر شهرتها .. تمارس حريتها .. تؤكد استقلاليتها .. تجوهر ارادتها .. تعاود شحن ذاتها .. تقهر نقاط ضعفها وتراكم عناصر قوتها وعوامل اصالتها..

في كل يوم تعانق الانتفاضة احلامها الوطنية .. تباشر الفعل الثوري في زمن الواقعية السياسية .. تؤدي صلاة الحاضر على الضمير الغائب .. تبرهن ان الاستشهاد عادة والجهاد عبادة .. تلوذ بجراحات الوطن وتتخذ من نجيعها ازهاراً، ومن تجاويفها اوكاراً، ومن اوجاعها وقوداً وباروداً والحاناً للرجوع الاخير.

في كل يوم تفرض الانتفاضة جديدها ووجودها .. تحاور بالحجر والخنجر والصدر العاري .. تعبيء الغضب في قبضات الرجال وارحام النساء .. تروي ملحمتها الدموية بلغة بالغة الشاعرية .. تفلت من كمائن الاعداء ومكائد «الاشقاء» .. تحاصر رموز الاذعان والاستسلام بألف علامة تعجب واستفهام .. تعلن ان المساومة على الاوطان قد تليق بالقيادات الدخيلة ولكنها ممنوعة على الشعوب الاصيلة .. وتثبت ان النضال هو النقيض الشرعي للاحتلال، يساويه في المقدار ويعاكسه في الاتجاه.

ولأن الانتفاضة تكليف نضالي مدني، او صناعة ثورية بشرية وسط ظروف مأساوية وليست ملائكية .. فلا بد ان تقارف السلبيات وهي تراكم الايجابيات .. لا بد ان تمنى بالاخفاقات، وهي تبدع الانجازات .. لا بد ان تتقهقر او تتعثر وهي تصعد دربها الطويل، وتستخرج الممكن من كوابيس المستحيل.

ولعل ابرز مؤشرات حيوية الانتفاضة وطبيعتها الانسانية، وقدرتها على الديمومة وطول النفس .. ذلك التدرج والتموج في ادائها الثوري وعطائها المرحلي .. فهي كظاهرة حياتية وفعل ارادي شعبي، تختلف تمام الاختلاف عن رتابة الميكانيكا وبرمجة التشغيل الآلي .. فهي تعنف يوماً وتضعف لآخر، تهادن هنا وتصادم هناك، تحصد الاعداء وتزرع الشهداء، تقاتل بيد وتعمل بالاخرى، تزاوج بين فرض الكفاية وفرض العين.

كما ان اوضح الجوانب العبقرية للانتفاضة، الابتداء بالحلقات الاضيق، وانبعاث طاقات التفجير والتثوير من السجون والقبور، ورفع رايات التمرد فوق قضبان السجون وشواهد القبور .. فالشهداء مازالوا في قبورهم امثولة الصدام ومشعل الالهام، والسجناء ما زالوا في معتقلاتهم صاعق التفجير ومركز التخطيط والتدبير، واساتذة التكنولوجيا الثورية، وخلفاء ابي محجن الثقفي الذي لم تمنعه القيود والاغلال، من مزاولة القتال والاستبسال.

وبقدر ما يتواصل عطاء نزلاء الحلقة الاضيق من الشهداء والسجناء .. يتواصل فيض الحلقة الاوسع التي تشكل دائرة من الديناميت، قوامها مليونا فلسطيني محاصرين بين النهر والبحر .. بين بطش العدو الصهيوني وتقاعس المجموع العربي الذي بات يعاقر الاستسلام وليس الاستلهام.

بعكس كل الثورات الشعبية وحركات التحرر الوطنية التي يتولى فيها الطليق تحرير الاسير .. سارت الانتفاضة الباسلة، وابدعت قانونها الخاص وفاعليتها الاستثنائية .. فالسجون لم تستطع منع نزلائها من قيادة الانتفاضة، والاحتلال لم يتمكن من منع انتفاضة الشعب الاسير، من تحريك الشارع العربي والضمير العالمي .. ولو ان الجماهير العربية تجاوزت حالة الوقوف الاجباري على قارعة الاحباط، وتجاوبت بالفعل الثوري مع باقات الدم النازف من جراح الانتفاضة .. لكانت قد توفرت لامتنا، افضل قدرة على تنقيح اوضاعها البائسة، وتصحيح دورها وخط سيرها، وامتلاك زمام الصدارة والمبادرة.

واذا كانت الانتفاضة قد عجزت الى الآن، عن تحرير الارض وتحقيق الانتصار النهائي .. فقد قطعت شوطاً طويلاً على درب النضال، ودقت جملة مسامير في نعش الاحتلال، واسهمت في تحرير الانسان الفلسطيني من كيمياء الخوف واليأس والعجز وانتظار هطول الخلاص من الخارج .. كما نجحت تلك الانتفاضة في تثوير ارادة الطفل والشيخ والمرأة، وتفجير طاقاتهم الوطنية الخارقة .. الى الحد الذي تقدم فيه الاطفال على الشباب، واستبسل السجناء قبل الطلقاء، وبادرت المرأة الى توظيف رحمها ليلاً لانجاب المجاهدين، واستخدام سكاكين مطبخها نهاراً لجندلة عساكر المحتلين.

وكما نجحت الانتفاضة في تجميع الشعب الفلسطيني من حولها، وفي اعادة بناء موقفه النضالي .. افلحت ايضا في فرض وجودها وحفر تضاريسها على خرائط المجتمع الاسرائيلي المستورد، والذي بات يعاني شظف الفرز والاستقطاب، بين اقلية تحترف الاعتدال، واكثرية توغل في التعنصر القومي والتعصب التلمودي والانغلاق السياسي، والاغتراب عن الزمان والانعزال عن الجيران .. الامر الذي يضع التطرف الصهيوني في خدمة فصائل الرفض الفلسطيني والعربي والاسلامي، التي تجاهد وتجالد لتقويض مشروع التسوية والتطبيع والصلح المهين.

اما على الصعيد العالمي، فقد امكن للانتفاضة الفلسطينية الرائدة .. ان تضرب المثل وتقدم النموذج وتجسد القدوة، لكل الشعوب المعذبة بالظلم والمخضبة بالقهر والتي بات في مقدورها بالقليل من السلاح والكثير من الايمان والتصميم والتضحية .. ان تنتصر قضاياها، وتحقق احلامها، وتقهر قاهريها وجلاديها.

بقي ان يعلم الذين يحاولون اشاعة الاستسلام والانقسام في الصف الفلسطيني .. الذين يبددون انجازات الانتفاضة، وينتهكون محرماتها، ويعصفون بثوابتها .. الذين يعملون على تخريب الانتفاضة من خارجها ومنظمة التحرير من داخلها، سعياً وراء ايجاد «البديل العميل» لهما معاً .. نقول بقي ان يعلم كل اولئك، ان ملحمة الانتفاضة التي يساوي عمرها الآن عمر الحرب العالمية الثانية .. قد تتجمر تحت الرماد، وتتجذر في باطن الارض، وتتحور في صيغ وتجليات جديدة .. ولكنها ابداً لن تموت، ولن تكف عن طرق بوابات السنين، ولن تتوقف عن الاضطرام والانتقام، ما دام هناك اعداء وعملاء.

تهنئة وتبريك



احتفل السيد محمد مد الله القيسي بخطوبته على الآنسة زين محمد سعيد خوست بحضور العديد من اصدقاء العائلتين الذين قدموا للعروسين التهاني والتبريكات

مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

ماذا قالت الشفاه؟!

ترى بماذا همست شفاه هيلاري كلينتون وهي تعانق بربارة بوش؟!

الذين يجيدون قراءة ما تنطق به الشفاه قالوا: عصر المشيخات والشيوخ ولى يا بربارة.

وادي يا غزالي

الامير سلطان بن عبدالعزيز

الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية احد الشخصيات البارزة في مجال الاهتمام بشئون البيئة فبعد ازمة الخليج وحتى الآن يلعب دوراً هاماً في مكافحة التلوث البيئي الذي خلفته حرب الخليج.

والتقطت وكالة «واتنس» الصحفية هذه الصورة الفريدة للامير سلطان مع غزال في احدى المحميات الخاصة بالفصائل النادرة بالمملكة العربية السعودية!

تصدر عن مؤسسة الريموني للصحافة والنشر

الاعلانات: وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة ووكلاء الجريدة في المناطق

الادارة: شارع وادي صقرة عمارة المنامر، ص.ب ٩٢٥٨٠٠ عمان الهواتف ٦٧٧٨٨١ / ٦٧٧٨٨٢ - فاكس ٦٠٥٤٤٤ تلكس ٢٣٠٨٨

الاشتراكات: (٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور البريد للمشتركين خارج المملكة

الاسعار: الاردن ١٥٠ فلساً ○ العراق ٥ دينار ○ الامارات ٧ دراهم ○ اليمن ١٠ ريالات ○ الجزائر ٥ دنانير ○ ليبيا ٧٠٠ درهم ○ لبنان ١٠ ليرات ○ الكويت ٥٠٠ فلس ○ البحرين ٦٠٠ فلس ○ السعودية ٨ ريالات ○ موريتانيا ١٨٠ اوقيا ○ المغرب ٥ دراهم ○ سوريا ٢٠ قرش ○ قطر ٧ ريالات ○ عمان ٥٠٠ بيسة ○ السودان ٥٠٠ مليم ○ مصر ٥٠٠ مليم